



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه ثلاثة كتب لابن الجوزي

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

ورقمه ١٧٦ كتاب التفتيح
٤٤٤

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ملا محمد
عليه السلام
عن النبي
صلى الله عليه
وسلم

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

1683: Ferzullah

KAYIT No. 1683

KAYIT No.

TASNİF No.

www.alukah.net

www.alukah.net

ما في هذا المجلد
كتاب الأركان
لابن الجوزي
وكتاب الثبات
عند الملمات
لابن الجوزي
وكتاب التنقيح
لابن الجوزي

كتاب الأركان كتاب علي بن إمامنا

تأليف سيدنا ومولانا الشيخ
الامام والعلامة الجليل
واحدهم ومفرد
عصره مولانا
ومستيدنا الشيخ
عبدالرحمن
الجوزي
الكوفي
رحمه
ابن

ما لا كانت
الشيخة
المفتي
والشيخ
العلامة
العلامة
العلامة
العلامة

ملك هذا المجلد
في سنة ١٠٣٠
اصديقي



بناظر في كتابي حينه بقدره اصله هديته بلا عيب ولا شطط
ان من سهو فلا تجعل بسيدني واسنة فلسفة معصوم من الغلط
وولييد الثبات عند الملمات لابن الجوزي

١٦٨٤

وولييد التنقيح لابن الجوزي ايضا



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

الحمد لله الذي خلق عباده وخص من شأمنهم بواقر العقل
المستبين فيزوا بين الانام بمزيد الزكا الميسين واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له ورب السموات
ورب الارضين واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
سيد المرسلين وامام النبیین وقائد الغر المحجلين صلى الله
وسلم عليه وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثه وحرمة اهل بيته
وسلم تسليمًا كبيرًا وبعد فاني حين اطاعت علي كتب التاريخ
فرايت فيها من مال الزكا بواقر عقله وكان الدليل عليه برهان
فعله فاجبت ان اجمع بعضه كما اجمع بعضه لينشر في الطول
والعرض فاجتهد الله غاية مع زياده تعذيب بلا نهاية فهو
نعم الجليس في الخضر والرفيق في السفر يسره الناظر وينشرح
عظ العنة الخاطيء بزداد الذي ذكا عطاء العنة ويذكور العيون
بمسارته وسميته

بالاذكيا

الاول في ذكر فضائل العقل

الثاني في ذكر ماهية العقل ومحلّه

البارئ

الثالث

في بيان معنى الذهن والعقل والذكا

الرابع في ذكر العلامات التي يستدل بها على ذكا الذي

الخامس في السياق المنقول عن الانبياء المتقدمين

السادس في السياق المنقول من ذلك عن الامم المتقدمه وما يدت

على قوة العطفه

السابع في بيان المنقول من ذلك عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

الثامن في بيان المنقول عن اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم

التاسع في بيان المنقول من ذلك عن الخلفاء رضى الله عنهم

العاشر في بيان المنقول من ذلك عن الوزر

الحادي عشر في بيان المنقول من ذلك عن السلاطين والامراء والحجاب والنشرط



الباب الثاني عشر
 في بيان المنقول من ذلك عن القضاء
الباب الثالث عشر
 في بيان المنقول من ذلك عن علماء هذه الامة
الباب الرابع عشر
 في بيان المنقول من ذلك عن العباد والزهاد
الباب الخامس عشر
 في بيان المنقول من ذلك عن العرب وعلماء العربية
الباب السادس عشر
 في ذكر من اختلف بذكابه بلوغ غرضه
الباب السابع عشر
 في ذكر من اختلف فانعكس عليه مقصوده
الباب الثامن عشر
 في ذكر من وقع في آفة فخلص بالعلم منها
الباب التاسع عشر
 في ذكر من استعمل بذكابه المعاريف
الباب العشرون
 في ذكر من بلغ على خصمه بالجواب المسكت
الباب الحادي والعشرون

بأذنه

في ذكر من غلب من العوام بذكابه كبار الروسا
الباب الثاني والعشرون
 في ذكر اقوال وافعال صدرت من اوساط الناس وعوامهم
 تدل على قوه الذكاء
الباب الثالث والعشرون
 في اختراعات الازكيا
الباب الرابع والعشرون
 في ذكر طرف من فطن المزاكين والشعرا
الباب الخامس والعشرون
 في ذكر طرف من فطن المحاربين
الباب السادس والعشرون
 في ذكر طرف من فطن المكنطيين
الباب السابع والعشرون
 في ذكر فطن الطفيلين
الباب الثامن والعشرون
 في ذكر طرف من فطن المتكلمين
الباب التاسع والعشرون
 في ذكر طرف من اخبار فطنا الصبيان
الباب الثلاثون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في ذكر طرف من فطن غفلا الجانين

الباب الحادي والثلاثون

في ذكر طرف من اخبار المتقطعات من النساء

الباب الثاني والثلاثون

فيما ذكر عن الحيوان البهيمي فيما يشبه ذك الادميين

الباب الثالث والثلاثون

في ذكر ما هنئت القدماء والحكماء مثالا على لسان الحيوان

البهيمي فيما يدعى الذك

الباب الاول

في ذكر فضل العقول

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناده عن

غنام بن عدي بن عباس انه دخل على عابثة فقال يا امه المؤمنة

ارابت الرجل بقل قيامه ويكثر رقاده واخو بقل رقاده

ويكثر منامه ايها احب اليك فقالت سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال احسنهما عقلا نقلت

يا رسول الله اسالك عن عبادتهما فقال يا عابثة انما اسالان

عن عقولهما فمن كان اعقل كان افضل في الدنيا والاخرة

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناده عن نافع عن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبعوا باسلام

المرء حتى

حتى تعرفوا عقده عقله

اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناده عن ابي صالح عن ابي بصير

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلقه

الله الفلم ثم خلق الفنون وهي الدوا ثم قال الكنية قال

وما الكنية قال الكنية ما يكون وما هو كامين ثم خلق العقل فقال

وعزتي لا تموت كمنه فبمن اجبت ولا تفصنك فمن بغضت

اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناده عن ابن عباس قال

ما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال لا ادبر فادبر قال

وعزتي ما خلقت خلقا قط احسن منك بك اعطى وبك آخذ

وبك اعاقب

اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد بن باسناده عن جابر بن

صبيحة قال ابي وجدت في بعض ما انزل الله على انبيائه الشيطان

لم يكابد شيئا اسد عليه من سومت عاقل وانه يكابد ما يشاء

جاهل يستخهم ويدكب زقايمهم فينقادون له حيث يشاء

ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا طاعة

وقال ذهب لارالة الجبل صخرة صخرة وحجر

حجارة اسير على الشيطان من مكابده المؤمن العاقل لانه

اذا كان مؤمنا مما تلاذ البصير فلهو انقل على الشيطان من

الجبال واصعب من الحديد وانما ليز اوله بكل حيله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فان لم يقدر ان يستند له قال يا ويله ماله ولحقه ا لا طاقة له
 بهذا وبرفضه ويتحول الى الجاهل فيستأسر ويستمكن من
 قيادته حتى يسلمه الى الفضائح التي يتعمقها في عاجل الدنيا
 كالخيل والخلق وتسخيم الوجوه والتمتع والذم والطلب
 وان الرجلين يستويان في اعمال البر فيكون بينهما حظا من المشرق
 والمغرب او بعد اذا كان احدهما اعقل من الاخر
اخبرنا يحيى بن ثابت بن يندار باسناده عن وهب
 ابن منبه ان لقمان قال لابنه اغفل عن الله عز وجل فان اعقل
 الناس عند الله عز وجل احسنهم عملا وان الشيطان ليسعد
 من العاقل وما يستطيع ان يكابر بايني ما محمد الله عز وجل
 يشي افضل من العقل
اخبرنا محمد بن سناد عن خليفه قال سمعت معاوية بن قرة يقول
 ان الغوم يحون ويعتمرون ويجاهدون ويصلون
 ويصومون وما يعطون اوص الفئمة الاعلى قدر عقولهم
اخبرنا ابو العمرو الاتصاري باسناد عن عبد الله بن فضال
 عن ابي ذر ياب قال ان الرجل يتلذذ في الجند بقدر عقله
الباب الثاني
 في ذكر حاجية العقل
نقل ابراهيم الحنفي عن احمد بن حنبل انه قال العقل عزيز

وعند

ومثله عن الحارث المحاسبى وروى عن المحاسبى ايضا
 انه قال هو نور وقال اخرون هي شقة يفصل بها بين حقايق
 المعلومات وقال غيره هو نوع من العلوم الضرورية وهو
 العلم بحوان الجائزات واستعماله المستجيدات وقال
 اخرون هو جوهر بسيط وقال قوم حسيه شفاف وسهل
 اعراض عن العقل فقال لب اعنته بتجريب واعلم ان التحقيق
 في هذا ان يقال هذا الاسم اعنى العقل يتلحق بالاشترك
 على اربعة معان احدها الوصف الذي يفارق به الانسان
 النجاس وهو الذي استعد لقبول العلوم النظرية وتدبير
 الصناعات الخفية الفكرية وهو الذي اراده من تلاك عذون
 وكاتبه نور تقيده في القلب ليستعد به لادراك الاشياء
 والثاني ما وضع في الطباع من العلم بحوان الجائزات
 واستجالات المستجيدات والثالث علوم يستفاد من التجارب
 لتسهيلا والاربع ان تنتهي قوه الغريزة الى ان تقع المشورة
 الداعية الى اللذة العاجلة والناس يتفاوتون في صفه
 الاحوال الا في القسم الثاني الذي هو العلم الضروري وقد
 شرحنا هذا في كتابنا المضاهل العقل في كتابنا المسهب عما ج الفقيهين
 وهذه الاشارة تكفيها معنا
مقال واما اشتقاق هذا الاسم اعنى العقل فقال ثعلب



اصلا من الامتناع يقال عقلت الفاقة اي منعتها من السير
 وغفل وطمع المرء اذا احتبس .
فصل واما محل نقل العقل بن زياد عن احمد انه قال
 محل العقل الدماغ وهو قول الى حنيفة وذو صبيح معا من
 اصحابنا الى انه في القلب كما يروي عن الامام الشافعي فيه
 ويستدلون بقوله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها
 وقوله تعالى لمن كان له قلب اي عقل . غير ان القلب عنده لانه
 محل .

الباب الثالث

في بيان معنى الذهن والضم والذكاء
حد الذهن قوة النفس المحيية المستعدة لاكتساب
 الآراء . و**حد** الضم جوده نصحي لهذه القوة . و**حد** الذكاء
 جوده جسد من هذه القوة يقع في زمان قصير غير محمل فيعلم
 الذكي معنى القول عند سماعه . و**بحد** اخذ والضم فانهم قالوا
 حد الضم العلم بمعنى النقل عند سماعه . وقال بعضهم حد الذكاء
 سرعة الفهم وحدته . والبعض الاذه جوده الفهم . وقال الزجاج
 الذكاء في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في السنن . وهو تمام السنن
 ومنه الذكاء في الفهم وهو ان يكون ههنا تاما سميع القبول . وقد كلفنا
 النار اذا اتممت اشغالها .

ابننا

ابننا ابو غالب احمد بن الحسين البغدادي . باسناده عن ابي بكر
 ابن الانباري . قال قوام فلان ذكي حنانه . كامل العطف
 تامها . قول العرب قد ذكته النار تذكوا اذا تم وقودها
 ويقال اذ كتيها اذا اتممت وقودها . ويقال مسك ذكي اذا كان
 تام الطيب . حامل نفاذ الريح . **وقال** جميل
 صادت فوادى بعينها وبقيت . كانه حين ابدت له لسنا يبرد
 عذب كان ذكا مسك خالطه . والذجيل وما المزن
 ويقال قد ذكبت الشاة اذا اتممت ذبحها وبلغت الحد الواجب فيه

قال الشاعر

نعم هو ذكاها وانت اشعثها . والحمار عنقها حرقه وغريم
 والعرب تقول جري المذكيات . غلاب بن جوير المسان مغالبه
 وذلك ان المذكيه من الجليل . وهي التي تمته فوقها . وشياها
 تحمل على الحشن من الارض تسعه بقوقها . وملائقها . والحقا
 ليست كالجداع . والصفار التي تطلب لها الرخاوه من الارض
 لضيقها . وعصرها . فانها لا تثبت ثبات المذكيات
 ويقول جري المذكيات غلاب . والاعلام غلوه . وهي مدي الصبر
وقال الشاعر في الذكاء الذي معناه تمام الفطنة .
 شتم الفواد ذكاوه ما مثله . عند الفرع يد الانام ذكا
 وقال زهير في الذكاء الذي معناه تمام السن .



ونفضلها اذا اجتمعت عليه تمام السن منه والذكا
 فالدكا يصفين المعينين فهو وود والدكا تمام ايقاد النار
 مقصور بكنة بالالف **قال الشاعر**
 ويضمر في القلب اضطر اما كانه ذكا النار ترقية الراج اللوارح
 وتقال مسك ذكي ومسك ذكية والذي يذكر يقول المسك
 مذكرة والذي يوثق ذهب الى الراية
الشيء ابوالعباس عن سلمه عن الفدا
 لقد عاجتني لسباب وثوبها جديد من اثوابها المسك ينفع
 وقال اراد به رايح المسك قال ابن الانباري اخبرني ابي
 قال خيرا ابو صفوان المعري قال المسك والعنبر يوثقان
 وبذكراته

الباب الرابع

في ذكر العلامات التي يستدل بها العقل على عقل العقول وذلك
 الادب
هذه العلامات تنقسم قسمين احدهما رصيدة
 الصورة والثاني من حيث الافعال والاحوال
ذكر القسم الاول قالت الحكمة الخلق المعتدل والبنية
 المتناسبة دليل على قوة العقل وجوده النطنة فاذا غلظت
 الرقبة دللت على قوة الوماع ووفوره ومن كانت عينية تتحرك

لهم

يسرعه وحقه فهدى مسكار ومخنال لهن واحمد العيون الشهل
 فاذا لم تكن الشهل لا تشد يد اليريق ولا يتطهر عليها صوف
 ولت على طبع جيد واذا كانت العين صغيرة خابرة فصاحبها
 مسكار حسود ومن كان خريف الوجه فهو من صفته بالامور واللفظ
 في الخفاف والقصاف والمخند لون في الطول صاحب الاحوال
اخبرنا محمد بن عبد الباقي باسناد عن عجلان قال قال
 لي زياره ادخل على رجلا عاقلا نقلت لاهق من تعني مقال
 لا يتقني العاقل في وجهه وفعله فخرجت ماذا انما يرسل حسنت
 الوجه صديقه الغامه فصيح اللسان قلت ادخل فدخل فقال
 فرأيت يا هذا اني قد اردت مشا وتك في امر مما عندك فقال
 انما حاقن ولا راي لحاقن قال يا عجلان ادخله المتروضا فلما
 خرج قال اني جامع ولا راي جامع قال ما عجلان انت بطعام فاني
 به فطعم ثم قال سل عما بدا لك فاساله عن شي الا وجد عنده
 بعض ما يريد

اخبرنا المحدثان ابنا نصر وابن عبد الباقي باسناد عن
 يوسف بن الدبير يقول سمعت ذا القرن يقول من وجدت
 فيه خمس خصال رجوت له السعادة ولو قبل سوتره لسيا عتيد
 قيل ما هي قال استواء الخلق وخفة الروح وعزازه العقل
 وصفا الوجه وطيب المولد

ذكر القسم الثاني وهو الاستدلال على عقل العاقل بالانفعال
والاحوال يستدل على عقل العاقل بسكونته وسيكونه
وضوضه بصره وحركته في اماكنها اللابفة ومراقبته العوارض
ولا تسعفه شدة عاجله عمقها ضرره وتراه بنظر
في القضايل فيستخرج الاعالي والاجهد عاقبه من مطعم
ومشرب وقول وفعل ويترك ما يخاف ضرره ويستعد
لما يخترق وقوعه

اخبرنا يحيى بن ثابت باسناده عن شهر بن حوشب
قال قال ابو الدرداء الانبياء يعلمه العاقل يتفاضل
من خوفه ولا يزدري من دونه ويمسك العقل من ظفنه
ويخالف الناس باقلا منهم ويحرم الايمان منه وبين ربه
عن وجهه فهو عيش في الدنيا بالثقة والكمال

قال القزويني واخرنا ادرليس عن جده وصيه بن ميه
ان لقمان قال لابنه يا بني ما يتم عقل امر حتى يكون فيه عشر
خصال الكبرية ماسون والرشدية مامول يصب من الرضا
الغيث وفضل ماله مبدول التواضع احد اليه من الشرف
والذلا احد اليه من العز لا يسامر من طلب الفقه طول
دعوه ولا يتبرم من طلب الحوائج من قبله يستكثر قبله
المعروف من نفسه والحصله العاشر التي شاربها مجده

اعلى ذكر

واعلى ذكره ان بري اهل الدنيا خرامنة وانه ينزهه وان
راي خرامنة كره ذلك وتفي ان يلحق به وان راى شرا
منه فقال لعل هذا ينجو واحللك انك فضاكر حسن استكمال
العقل **قال القزويني** واخرني عثمان بن حيد الرضوي عن
مكحول ان لقمان قال لابنه غايه الشرف والسودر حسن
العقل ومن حسن عقله غطي ذلك جميع ذنوبه واصح
صلاويه ورضي عنه مولاه

انبانا عبد الرحمن بن محمد باسناده عن الاصمعي يقول
سمعت ابا بن جريد يقول قال المهلب بن اريصم يعجبني
ان ارى عقل الكرم زايد اكل لسانه ولا يعجبني ان ارى
لسانه زايد اكل عقله

الباب الخامس

في السياق المنقول عن الانبياء المتقدمين مما يدل على قوة
الغضب

مع لوم ان قطن الانبياء فوق الزنن ولكن اجبتنا
ان لا نخلى قلوبنا من ذكر شي عنهم فمن المنقول عن ابراهيم
التخليل عليه السلام

انبانا محمد بن عبد الملك بن خرون باسناده عن الضحاك
عن ابن عباس قال لما رأت ساره ابراهيم قد تشعبت باسمه اعل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

غارت عن شديده وحلفت لتقطعن عضوا من اعضاءها
هاجر فيبلغ ذلك هاجر وليست درجا وجرته ذلها
في اول نساء العالمين حرت الذليل وانما فعلت ذلك لتعني
انزها في الطريق على ساره فقال لها ابراهيم هل لك ان تعفوك
عنك وترضي بقضاء الله عن وجهك قالت وليف لي بما قد حلف
قال اخفضيها فتكون ستر في النساء ونسب في جنتك قالت
افعل لخفضتها فضعت السن للنساء بالخفض منها

اخبرنا عبد الاول باسناده عن سعيد بن جبير
قال قال بن عباس لما شب اسماء عجلت نزوج امرأه من جوم
نجا ابراهيم فامجد اسماء عجلت وسأل امرأته فقالت
خرج ينبغي لنا ثم سألها عن عيشها فقالت نحن ليس
في صيف وشتاء وشكنا اليه فقال اذا جاز وجهك فاقربني عليه
السلام وقولي له ليصير عنيته بايه فلما جاتا خربت
قال ذاك ابي وقد امرني ان انازلك الخفي باهلك
قلت وهذا الحديث يدل على قطنه اسماء عجلت ومن المنقول
عن سليمان عليه السلام

اخبرنا جده لعمري محمد بن الحسين باسناده عن ابي هريره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان
ومعهما جسيان معدن الذي يبكي احداهما فاخذت بالآخرتهما

في الصبي

في الصبي الباقي فاخذهما الى داود عليه السلام فغضى به
الكبري فمرنا على سليمان النبي عليه السلام فقال كيف امركما فقضنا
عليه القصة فقال انتوني بالسكين اثنتي الغلام بيديكما فقالت
الصغرى انثقتة قال نعم قالت لا تفعل حتى منه لها قال هو ابناك
فقضى به لها اخبرنا في الصبي

اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان باسناده عن عبد البر بن
عبيد بن عمير يقول بعث سليمان الى بارد من سره اجن فاتي
به فلما كان على باب سليمان اخذ حوذة اخذ زعه بذراع له
ثم رمى به ورا الحاريط فوقع بين يدي سليمان فقال ما هذا
فاحترجا ما صنع المارة فقال اتدرون ما اراد قالوا لا قال
يقول اصنع ما شئت فانيك تصير الي مثل هذه ام لا

اخبرنا محمد بن عبد الباقي باسناده عن سكران قال
قال ابو هريره بينما سليمان بن داود عليه السلام يسعي بموكبه
اذ مر بامرأه تصيح يا ينها بالادين فوقف سليمان فقال ان الله
طاهر وارسل الي امرأه فساها فقالت ان زوجك سافر
وله شريك فزعم شريكه انه مات وارضى ان ولدت غلاما
ان اسمي بلادين فارسل الي الشريك فاعترف انه قتله
فقلمه سليمان عليه السلام

اخبرنا محمد الوهاب بن ابي بكر باسناده عن محمد بن كعب القمي



قال جابر رجل الى سلمان بن عبد الله السلام فقال يا بنى الله ان في
جيرانا ليس قون اوزي فنادي العطاة جامعهم ثم خطبهم
فقال في خطبته واحدمكم بسوق اوز جاره ثم يدخل المسجد
والرئيس على راسه فسمع رجل على راسه معال سلمان علم الامم
خذه فانه صاحبكم

الباب السادس

في سياق المنقول من ذلك عن الامم المتقدمه من المنقول
عن لقمان

ابان محمد بن عبد الله باسناده عن محمد بن ان لقمان الحكيم
كان عبدا ثوبيا اسود وكان تد اعطاه الله تعالى الحكمة وكان
لرجل من بني اسرائيل اشتراه بثلاثين مثقالا وخشن يعني
نصف مثقالا وكان يعمل له وكان مولاه رجلا يلعب بالنرد
على انه من قهر صاحبه شرب الخمر الذي في النهر كل يوم او اقترب
منه وان هو قهر صاحبه فعليه مثل ذلك فغمر بيد لقمان
فقال له القاسم اشرب ما في النهر والا فاقدم منه قال
منسني الغدا قال عينيك آفقاها او جميع ما نملك قال
اسمطلي يومي هذا قال لك ذلك قال فاصبر كبيتا حزينا اذ جاءه
لقمان وقد حمل حزمه من حطب على ظهره فسلم على سيده
ثم وقع ماسم ورجع الى سيده وكان سيده اذ اراه عثبه به

ليسمع

ليسمع منه كلمة الحكمة وتبعه عنده فلما جلس اليه قال السيد
ما لي اراك يكتفيا حزينا فاعرض عنه معال الثانية مثل ذلك
فاعرض عنه فقال الثالثة فاعرض عنه فقال اخبرني فلعل لك
عندي فرجا فنص عليه الفضة فقال له لقمان لا تغتم فان لك
عندي فرجا قال له وما هو قال اذا اتاك الرجل فقال اشرب
ما بين صفتي النهر والحد فقط فانه سيقول لك اشرب
ما بين الصفتين فماذا قال لك ذلك فقال له احبس عني الحد
حتى اشرب ما بين الصفتين فانه لا يستطيع ان يجلس
عند الحد وتكون قد خرجت مما صممت له فعرف الرجل
انه قد صدق وطابت نفسه فلما اصبح جاءه الرجل فقال
فلي يبرطي قال نعم اشرب ما بين الصفتين او الحمد قال
لا ما بين الصفتين قال فاحبس عني الحد قال لا يستطيع
قال فاحصه فاعتقه مولاه

وروي عن محمد بن اسحاق قال قال لقمان لابنه يا بني
اذا اردت ان تواخي رجلا فاعضبه قبيل ذلك فان الصغار
عند عصبه والا فاحذره

ومن ذلك ما نقل عن عبد الله بن عامر الاودي في الاحتيا
السلامه من سبيل العزم روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسألتهم اية قال كانت لا تتوقع

تدبيره



نشأ ولا صيقا فكثر واما انتم لله عليهم فامرسل الله عليهم سبيل العزم
 فسلط عليهم الردم الذي بنوه علي عبيد سربهم جردا لخصم
 نخا لبيب وانباب من حديد فاول من علم بذلك عبد الله بن عامر
 الاودي وكان سيدهم وكان راي في الهما مر كانه الشق عليهم
 الردم فقال الوادي فاصبح مكر ويا فانطلق نحو الردم
 فدراي الجرذ فخنخ مجاليب من حديد وقرصه بانباب من حديد
 فانصرف الي اهله فاخبر امراته واراها ذلك فامرسل الي نبيه
 فقال هلا ترون ما رايت قالوا نعم قال فان هذا الامر ليس لنا
 اليه سبيل اصحلت الحيلة فيه فان الامر من الله وقد ادب
 في هذا كما فاني بصوت الجرد فلما رات الحفرة ذلك ولت هاربة
 فقال عبد الله احنا لولا انفسكم فقالوا يا ابيته كيف تحتال
 قال اني مختال بكم بحيلة فدعا اصغر بنبيه فقال له اذا جلست
 اليوم في المجلس وكان الناس يجتمعون اليه وينتهون الي رايه
 فاذا اجتمعوا امرت اصغر بكم يا امرئ فليفضل عنه فاذا شتمته
 فليقم الي قبله لظني ولا تغير وانتم عليهم فاذا راي المجلس
 انتم لم تغيروا عليهم لم يجس احد يعير عليه فاحلف ان احسد
 ذلك عينا لا كفاره لها ان لا اقيم بين المحرق قوم فقام الي
 اصغر بنبي فظن فيكم يعيروا عليه ذلك فقالوا ان فعل فلما راح
 الناس اليه امر ابنه بيغض اصغر فلهي عنه ثم امره فلهي عنه

ثم اول

ثم امره فلهي عنه نشتمه فقام اليه فليطم وجهه فقالوا من
 حياها ابنة فذكسوا راسهم وظنوا ان ولد به فغفرون عنه فلم
 يبق احد منهم ثم قام اليه فحلف ان يتحول عنهم ويستبدل بداره
 فقام القوم معنذرين وقالوا ما كنا نظن ان ولدك لا يعبرون
 فذلك الذي منعنا قال فخذوني ما ترون وليس الي غير الخويل
 سبيل فعرض صناعه علي البيع وكان الناس يتنافسون فيها
 واحتمل ينقله وعياله فحول عنهم فلم يلبث القوم الا قليلا حتى
 اتى الجرذ علي الردم فاستا صله فلم يوافق القوم اليه بعد ما هدا
 العيون اذا هم بالسييل قدا قبل فاحتمل العامهم واحوالهم
 وخراب ديارهم وقد جات اخبار عن الغزاة استراها في الواجها
 ان شأ الله تعالى

سبق

الباب السابع

في سياق المنقول من ذلك عن نبينا محمد صل الله عليه وسلم كلمات
 تدل على قوة الفطنة القطرية
فاما ما حصل له بتلقي العوي فذا اذ كثير وليس هو مرادنا هاهنا
 انما المراد القسم الاول وهو عن علي رضي الله عنه قال لما سار
 رسول الله صل الله عليه وسلم الي بدر وجدنا عندها رجل من كتاب
 رسول العقبه بن ابي معيط فاما الفريسي فافلت واما سولي
 عقبه فاخذ ناه فجلنا فنقول له كج القوم فيقول هم والله

شعبة



www.alukah.net

كثير عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا نال ذكره ضربوه حتى انتهوا به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم قال لهم والله كثير عددهم شديد باسهم محمد النبي صلى الله عليه وسلم ان خبزكم ثم هم قاضي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم ان يخذون من الخبز فقالوا كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور ما به

وروي ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ما يغزو وغزاة يغزوها الامور ويغيرها اخرجه في الصحيحين عن ابي عبد الله اخذوا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يعرض بالجزر لعل الله عز وجل يستغزل فيها امرًا فمن كان عنده شيء فليبعه فليبتاع به فما لبثنا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها فلا يئثر به ولا يبيع فاستقبل الناس بما كان عندهم طرف الحد بئس فاستسبوا الفرزدق باخراجه مسلم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث احدكم في الصلاة فليأخذ ياقفه ثم لينصرف عن الى صدره قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لو جارا ليق

رجل يامر

فقال لفلان

فقال انطلق فما خرج منا عندك الي الطريق فجلول يقولون للصد الغنة اللهم اخزه فبلغه فاناه فقال ارجع الي منزلك فقال والله لا اوديك

وروي عن زيد بن اسلم مولى محمد ان رجلا قال لزيد يا حذيفة تشكوا الي الله صحتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم او ركنتموه ولم نذكره ورايتوه ولم نره فقال حذيفة تشكوا الي الله ايمانكم به ولم نروه والله ما نذكره يا ابن اخي حس لو ادركت كيف كنت تكون لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة بارده مطيرة وقد نزل ابو سفيان اصحاب العزم فقال هل من رجل يذهب ببعالم القوم من ادخله الله الجنة فما قام منا احد ثم قال هل من رجل يذهب ببعالم لنا علم القوم جعله الله رفيق ايراهم في القيامة فوالله ما قام منا احد فقال الثالثة ما من رجل يذهب ببعالم لنا علم القوم جعله الله رفيق يوم القيمة فوالله ما قام منا احد فقال ابو بكر يا رسول الله ابعث حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة فقلت لبيك يا بني انت وامي يا رسول الله فقال هل انت ذاهب فقلت يا بني ان اقبل ولكنني اخشى ان اوسر فقال اكل لمن نوسر فقلت مرتي يا رسول الله ما تشببت فقال اذ صرتي تدق بين ظهري القوم فابت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قرينشا • فقتل يا معشر قرينشا انما يريد الناس اذا كان عند القتل
 ابن قرينشا • ابن قاده الناس • ابن روس الناس • فيقولون
 فنقولون القتال فيكون القتل بكم • ثم اية قيسا فقتل يا معشر
 قيس انما يريد الناس اذا كان عند ان يقولوا ابن احلاس
 الخيل • ابن الهسان • فيقتل بكم • فنقولون القتال • ويكون
 القتل بكم • فا نطلت حتى دخلت بين ظهري القوم • جعلت
 اصطي معهم على نيرانهم • جعلت اية ذلك الحديث الذي
 امرني به • حتى اذا كان وجاه السهم • فامر يوسفان • فدعا
 اللان والعربي • واشترك • ثم قال لينظر كل رجل من جلسائه
 ومعى رجل يظلم على النار • فوثبت عليه فاخذت به مخافة
 ان ياخذني • فقلت مررت • فقال انا غلان • فقلت اولي
 فلما دنى الصبح • نادوا ابن قرينشا ابن روس الناس • فقتلوا
 نجات هذا الذي ابتغاه البارحة • ابن بنوا كنانة ابن
 الرماة • فقتلوا ربيعة لله عليه تلك الرجة • فماتت لحمة
 بنا الاهدمته • ولا انا الا كقائه حتى رايت ابا سفيان
 فجعل يستخثه • ولا يستطيع ان يقوه • فحدث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجعلت اخبره عن ابي سفيان • فجعل يضحك حتى نظرت
 الي ابيبارية •

وعن الحسن ان جلا ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم

برجل

برجل تنزل جميعا له • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم • انماخذ الربة
 قال لا • قال افتعقل • قال لا • قال اذعه فاقبله • فلما حاوره
 الرجل • قال ان قتله فهو مثله • قال فليكن الرجل رجل • فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا • فتركه فولي
 وهو حجر سيفه في حنفة • قال بن قتيبة لم يرد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه مثله في الماتم • واستجاب النار لمن قتله
 وكيف يريد هذا • وقد ابرح لله عز وجل قتله بالقرص
 ولكن كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل • واجب
 له العفو فمر ايضا او هدية ان قتله كان مثله في الماشح
 ثم ليعفوه عنه • وكان مراده ان يقتل نفسه • كما قتل الاول
 نفسه فهذا قابل • وهذا قاتل الا ان الاول ظالم • والآخر
 منقذ **قلت** وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مر هذا الخبر
 فليقتل على صفة النبوة •

الباب الثامن

في سياق المغفول عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المنقول عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لما حبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابي بكر يعرف في الطريق لا خلاف
 الي الشام • وكان يمر بالقرية • فيقولون من هذا يا ابا بكر فيقول



فيقول بعد اهداء يهديني **وعن الحسن** قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغار ثم قال له يا ابا بكر من هذا معك فقال
دليل يدي **وعن ابي سعيد الخدري** قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقال ابن الله عز وجل خير عباد بين
الدينين وبين ما عنده **فاختار ذلك العيد ما عند الله عز وجل**
فيك ابو بكر **فجئنا من بكايه** ان خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سعيد خيرة فكان رسول الله **المخير** وكان ابو بكر اعلمنا
ومن المنقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قد تمت اليه
حلال من اليمن فقسمها بين الناس **ولقي بنتها جلد رديه** فقال
كيف اصنع بعده **ان اعطينها احد الا يقبلها** اذا راى عبيها
ثم طواها وجعلها تحت مجلسه **واخرج طرفها** ورضع الحلال
بين يديه **فجعل يقسم بين الناس** ودخل الزبير بن العوام
فجعل ينظر الى نكاح الحلم **فقال له ما هذه الحلمة** قال عمر دع عنك
هذه **قال ما بي ما شافها** قال **عنها** عنك **قال** فاعطيتها
قال انك لا ترصاها **قال** بل قد رصيتها **فاما وثق منه عمر**
واشرط عليه ان يقبلها **ولا يرد بها اليد** روى بها اليه **فاما**
اخوها الزبير **ونظر اليها** اذا هي ردية **فقال** لا اريد هذا
فقال عمر بصيحات قد فرغت منها **فاجازها عليه** ولم يقبلها منه

وروي

وروي عن يزيد بن جبير السلمي ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال والناس يتحسون العرق **وقتنا** الا عاج **سرتوبك**
فما غلبت عليه فلما روي **فاما** جمعة الغنيم **او** عن جبر بن ازيها
له فكتبت سعد بن عمر رضي الله عنه بذلك فكتب عمر صدق جبر
ما نسا ان يكون قائل هو وخومه على جعل فاعطوه جعله **وان**
شا يكون قائل لله ولد يسه **وحسبه** فهو رجل من المسلمين
له مالهم **وعليه** ما عليهم **فعلما** قد مر الكتاب على سعد اخبر جبر
بذلك **فقال** جبر **صدق** امي المومنين لا حاجة لي به **بل** انا رجل
من المسلمين **وخبر** عمر رضي الله عنه بعش الهدية
بلا فراهي تا ما مو قوده **في** فبلا **فوقف** وقال يا اهل الصوة
وكو ان يقول يا اهل النار **وهذا** من غايه ذكايه **وما**
وقد راى رجلا **فقال** هذا كان ينظر **ويقول** في الكهف
فقال عمر **وسال** رجل عن شي **فقال** لا اطال بعد فاكل
ومن المنقول عن علي رضي الله عنه انه جاءه رجل فاطراه
وكان ينغصه **اني** لست كما تقول **وانا** فوق ما في نفسك **وقال**
عنه الله بن سامة سمعت عليا يقول **عنتك** لا اغسل بنفسك
حتى اتي اليه **واجر** **واسوق** الناس بعضا الي مصر
فاقتت ابا مسعود البصري **فاخبرته** **فقال** ان عليا يورد الامور
لا تصدرونها **على** لا يغسل راسه **وياتي** اليه **ولا** يخرجها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولا يسوق الناس بعصاه الي مصر علي رجل اصلم انما راسه
مثل الطشت اما حولم زعبيات او قال شعيرات
وروي ان رجلا من ابناء امراء من قريش واستودعها
دينارا وقال لا تدفعه الي واحد دون واحد حتى نجتمع
فلما حوله ثم اتاها احدهما فقال ان صاحبي قد مات فادفعني
الي الدينار فابت وقالت انك فلما لا تدفعه الي واحد
منا دون صاحبه فتقبل عليها باصحابها وجيرانها فدفعته اليه
فلم يلبث حولا حتى اتاها الاخر فقال ادفعني الي النبي ار
فقات ان صاحبيك اتى الي واقره وزعم انك مت فادفعها
الي عمر بن عبد الله فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه
الاما رفعتنا اليك فرفعهما وعلم علي انها مكرها قال
السن انك فلما لا تدفعه الي واحد منا دون الاخر قال اليك
فقال ان مالك عندنا فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه
ابن ابي احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد ان رجلا قال له قد طلقت
بالطلاق ثلاثا ان اطاز وجهي فهاك في رمضان قال تسافر بها
وتنظر في سفرك وتجا معها وعن الحسن بن علي انه لما قدم
اليه عبد الرحمن بن يحيى ليقض منه فقال اني اريد ان اسألك
فاني احسن وقال اني اريد ان يعرض اذني فقال من صلح ولسه
لو مكنتني صحتا لاخذ فقام من صماضه فانظر الي ذكرا الحسن علي عهد

عليه

عليه من الحمصية وتقد علي والي بن صلح العين اذ لم
يشغل عن ما كيد به ويروي ان رجلا ادعي علي الحسن بن علي
بمال عند القاضي فقال له اخلد انك مستحقه فقال ولسه الذي
لا اله الا هو فقال الحسن قل ولسه والله والله ان عهد الذي تدعيه
لك تيمان ففعل الرجل قال فاختلقت رجلاه وسقط حيثما
فقبل الحسن به ذلك قال كرهت ان يحد لسه فطال فيعلم عليه
ومن المنقول عن العباس ان قيل له انت الكرم الذي صلح لسه
عليه ويروي فقال هو الكرمي وانا ولدت قبله **وتقبل** لرسول الله
صلح لسه عليه وسلم حين فرغ من بر عليك العهد لسه وروى
شي فناداه العباس وهو اسير انه لا يصلح لك قال ولم
قال لان لسه عز وجل اما وعد احدي الطائفتين اهل الكرم وقد
احسناك ما وعدك **وروي** مجاهد انه قال بينما رسول الله
صلح لسه عليه وسلم في اصحابه اذ وجد رجلا فقال ليوم صاحب الريح
فليتوضا فاستخيا الرجل فقال العباس يا رسول الله لا تقوض
كلنا تقوضنا **ومن** الشعبي ان عمر كان في بيت ومعه جربير
البحري فوجد عمر رجلا فقال عن من علي صاحب هذا النخ الاقام
فتوضا فقال جربير يا امير المؤمنين او تقوضني جميعا فقال
عمر هك لسه نعم السيد كنته في اهل هلميه وانه اليوم في الكلام
ومن المنقول عن عبد الله بن جعفر قال بن الزبير لابن جعفر ان ذكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اذ تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما و انت في . وبن عباس
 قال نعم فجلنا وتركه اخرج مسلم . و البخاري في الصحيحين
 وقد روي لنا هذا بالعكس ان ابن النبي قال لعبد الله فجلنا
 وتركه **وروي** ان عبد الله بن رواحة كان مضطجعا عند
 زوجته . فخرج الي الحج فواقع جاريد . فانتبهت المرأة فلم
 تره . فخرجت فاذا هو على بطن الجارية فرجعت فاحضرت
 شفوه ورجعت . فلقيتها . وقال لها مهيم . فقالت مهيم
 اما اني لو وجدتك حينئذ كنت لفاجاتك كجفا . قال واذ كنت مالت
 على بطن الجارية . قال ما كنته . قلت بلي ما كنته ~~كجفا~~
 قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلنا ان يفر احدنا
 وهو جنة فقالت اقرأ . معال .
 اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . كماله مشهور من الصبح ساطع
 اني بالهدى بعد العمى فقلنا . به موقنات ان ما قال و انعم
 بلسة بجاني جنبه عن فاشته . اذا استنقلت بالحاج بن المضاجع
 قالت استنته بالله . وكذبت بصري محمدك الذي عليه السلام
 ففعلت حتى بدت نواجذ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لكعب بن الاشرف . فانه قد اذى الله ورسوله . معال
 محمد بن مسعود اخبى بارسول الله ان اقبله . قال نعم . قال
 ان الله . ما يذن ان يقول . قال قل ما تشاء . ما تا محمد بن مسعود

فقال يا كعب

فقال يا كعب ان هذا قد اخذنا بالصدقة . وقد عتانا . وقد ملنا
 منه . قال الخبيثة لما سمعوا ولد لخالفة . او لثمن منه . ولقد
 علمت ان امرهم سيصير الي هذا . قال انما لا نستطيع ان نسلمه
 حتى نرطو الي اي شي يصير امره . وقد جئنا لنعلمن شيئا
 قال نعم . علمي ان ترطوني نسلم . قال محمد ان رعتك تشاننا
 ونحن اجل العرب . قال ما اولادكم . فقال انصير الناس
 اولادنا . بارهاننا لهم بوسق او وسقين . قال قاي شي ترطوني
 قال فوعدك اللامه . يعني السلاح . قال نعم . فواعد ان ياتي
 فترجع محمد الي اصحابه . فاقبل . وابتد مع ابونا فلم وهو
 اخو كعب من الرضا . وجاء مع بدليلين اخرين . فقال
 اني مستمكن من لمتي . فاذا اذ دخلت يدي في راسه . فدوتم
 الرجل . فجاوه ليلان . فامر اصحابه . فقاموا في ظل الخيل . وانه
 محمد . فناداه . فقالت امراته ان تخرج هذه الساعة . معال
 انما هو محمد بن مسعود . واخي ابونا بله . فنزل اليه ملتخفا . في
 ثوب واحد . يتبع منه ريح الطيب . معال له محمد ما احسن حسرك
 وطيب ريحك . قال ان عندي ابنة فلان وهي اعطى العرب
 قال فتاذن لي ان اشتمه . قال نعم . قال فادخل محمد يده في
 راسه فشتمه . ثم قال اتاذن لي ان اشتمه اصحابي قال نعم
 فادخلها في راسه . ثم شبك يده في راسه فقتلاه . ثم قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لأصحابه دونكم عذوق الله فخر جو اعلم فقتلوه ثم اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجتبه
ابن محمد بن عبد الملك باسناد عن عكرمة عن بن عباس
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل
 من اليهود ليقتله فقال يا رسول الله انى تن استطيع ذلك الابان
 تاذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحرب خدعة
 فما صنع ما تريد **قلت** وروينا عن الصحابة في اغتيا لحد
 ابارقع اليهودى ما يقارب هذه القصة فلم تر التطويل بذكرها
ومن المنقول عن معاوية بن ابى سفيان باسناد عن
 ربيع بن تاجد قال قيل لمعاوية بن ابى سفيان ما بلغ من غلظة
 قال ما وقعت باحد قط **قال ثعلب** نظر معاوية يوم صفين
 الى احدى جنيتى عسكره وقد مالت فلمجها فاستوت ثم نظر
 الجنيد الاخرى فمالت فلمجها فاستوت فقال لرجل من
 اصحابه اهكذا كنته دبرته منذ زمان عثمان فقال والله هذا
 دبرته من زمان عمر **ومن المنقول** عن المغيرة بن شعبه
 اخبرنا ابو الحسن باسناد عن علي قال كان للمغيرة بن شعبه
 ربح فمكنا اذا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
 خرج فيه معه فبركته فبهر الناس عليه فيجولونه فقلت بين القبة
 العري صلى الله عليه وسلم لا خيرة فقال انك ان فعلت لم ترفع ضاله

ابننا

ابن ابو منصور بن خرون باسناد عن يزيد بن اسلم عن
 ابىه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل المغيرة بن شعبه عاب
 البحرين فمكرهوه وابغضوه قال فعزله عنهم فحاقوا ان يروه عليهم
 فقال دققا نفوس ان فعلتم ما امركم به لم يرد عليكم قالوا امرنا
 يا اميرك قال فجمعوا ما به الف درهم حتى اذهب بها الى عمر واقول
 ان المغيرة اختالك هذا فدفعه الي قال فجمعوا له ما به الف
 درهم فاتي عمر فقال ان المغيرة اختالك هذا ورفع اليك
 قال فدعا عمر المغيرة فقال ما تقول هذا قال كذب اصلحك الله
 انما كانت سائتي الف قال فما جعلك على ذلك قال البغال والحمير
 قال فقال عمر للعلي ما تقول قال لا والله لا صدقتك اصلحك الله
 والله ما دفع اليك ثلثي ولا اكثر قال فقال عمر للمغيرة ما اردت
 بهذا قال الخبيث كذب علي فاجبت ان اجزيه
اخبرنا محمد بن ابى منصور باسناد عن مسلم بن حبيب الكوفي
 قال سمعت ابى يقول خطب المغيرة بن شعبه وقتي من العرب
 امرأة وكان الفتن ظريفا جميلا فارسلت اليها المراه فقالا لهما
 قد خطبتنا ابى ونست اجيب احداهما دون ان اراه والسمع
 كلامه فاحضرا ان شئتما فاحضرا فاحضرتاهما فاحضرتاهما
 والسمع كلامهما فلما راه المغيرة ونظر الى حاله وشبابه وهيبته
 ليس يحيا وعلم انفاله موثر عليه فاقبل على الفتى فقال له لقد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

او تلبت محالا وحسنا وبينا فعمل محمد كسوي ذلك قال نعم فقد
 محاسنه ثم سكت فقال له المغيرة كيف حسبا كذا فقال ما يصفط
 علي سبعة شبي واي لا يستدر كمنه ادق من الخرد له معال له
 المغيرة لكن اضع البدره في زاوية البيت فينفقها اهلي عا
 ما يدون فما علم بنقادها حتى يسالوني بغيرها فقالت امراه
 ولله فهد السبع الذي لا يحا سيني احب الي من هذا الذي
 يحسن علي صفار الخرد فتزوجت المغيرة
ومن المنقول عن خزيمة بن ثابت اخيرا من الحصان
 باسنادهم عن عماره بن خزيمة الانصاري ان عهده شك
 ان الرضا لله عليه السلام ابتاع فرسا من اعرابي فاستنتبعه
 الرضا لله عليه السلام ليقبضه المثنى فاسرح الرضا لله عليه السلام
 المثنى وابطال الاعرابي فظنق رجال يعترضون الاعرابي
 ونسبا ومون الفرس لا يستعرون ان الرضا لله عليه السلام ابتاعه
 حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي
 ابتاعه به الرضا لله عليه السلام فتادى الاعرابي الرضا لله
 عليه السلام فقال ان كنت ستباع هذا الفرس فابتعته والا
 بعته معال الرضا لله عليه السلام ليس قد ابتعته منك
 فلولا فظنق بلودون بالرضا لله عليه السلام والاعرابي وبما
 يترا جعان فظنق الاعرابي يقول شهيدا يشهد اني قد ابتعته

ثم حيا

فمن جاء من المسلمين قال الاعرابي ان الرضا لله عليه السلام لم يكن
 ليقول الا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع مراجعته الرضا لله عليه السلام
 بهم ومراجع الاعرابي فظنق الاعرابي يقول حيا عا
 يشهد اني قد ابتعته فقال خزيمة انا اشهد انك قد ابتعته
 فاقبل الرضا لله عليه السلام علي خزيمة فقال تم تشهد قال بصدق
 يا رسول الله فجعل الرضا لله عليه السلام شفاعة خزيمة بشهادة
 رجلين وفي رواية اخرى ان الرضا لله عليه السلام قال
 خزيمة تم تشهد ولم تكن معنا قال يا رسول الله انا اصدقك
 بخبر الصحا ولا اصدقك بما تقول

اخبرنا

محمد بن عبيد الملقب بالملك بالسناد عن ابي بصير قال
 لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحاج بن عطاء
 يا رسول الله ان لي مبعك مالا وان لي بها اهللا واني اريد
 ان ايتهم فانا في حل ان انا نلت منك او قاتلت شيئا فاذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء قال فاني امرته فقال
 اصحبي لي ما كان عندك فاني اريد ان اشترى من خاتم محمد واحدا
 فانهم خذوا مني وواصبعت اموالهم وفسدا كل كلمة فانهم
 اطسكون واظهر المشركون سرورا وفرحا قال وبلغ الخبر
 العباس بن المظالم فغعد وجعل لا يشيخ ان يقور قال
 سعيد واخبرني عثمان الخزري عن موقسم قال فاخذ ابا بكر كان



كان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له قثم واستلقي
 فجعل يبعثه على صدره ويقول جي قثم ذالنف الاثتم ثم ارسل
 غلاما الي الحاج بن علاط . ويك ما جيت به . وماذا تقول
 ما وعد ليه خير مما جيت به . قال فقال الحاج بن علاط انما
 علي ابي الفضل السلام ونقله لي في بعض بيوتنا لا يتكلم
 فان اخبر علي ما ليه . قال فما غلامه فلما بلغ الباب قال البشر
 يا ابا الفضل . قال وثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه
 فاحضره ما نال الحاج فاعتقه . قال ثم جاء الحاج فاحضره رسول
 صلى الله عليه وسلم فداقته خبير . وغتم امر الحضر . وحرت
 سهام لله في اموالهم . واصطفى صفية بنت جبر . واتخذها لنفسه
 وخبرها ان يقتضها . او تكون زوجته . او تلحق باهلها فاختار
 ان يعتقها . وتكون زوجة . ولكن جيت مال في كان هذا ردة
 ان اجعه فاذهب به فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذن له ان يقول ما شئت فاضف عنى ثلاثا ثم قل ما بدالك
 قال فحقت امراته ما كان عندها من حل . وشتاع فدفعت له
 اليد ثم استمر به . فلما كان بعد ثلاث اتي العباس امره الحاج
 فقال ما فعل زوجك فاخبرته ان قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت
 لا يجزيك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك . قال اجل
 لا يخزنني الله ولم يكن حمد لله الا ما احببنا فتم الله خير

عمر رسول الله

علي رسول الله . وجرته سهام الله في اموالهم . واصطفى رسول
 صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فلما كان لذي روج حيا
 فالحق به . قالت اظنك ولله صادقا . قال فاني والله صادق
 والامر علي ما اخبرتك . قال ثم ذهب حتى اتي مجلس قريش
 وهم يقولون اذا امرهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل
 قال لم يصيبني الا خير محمد الله . لقد اخبرني الحاج بن علاط
 ان خبير فتمت الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وجرته
 سهام لله فيهم . واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية
 لنفسه . وقد سألني ان افي عنه ثلاثا . وانما جاء لي اخذ ماله
 وما كان له من نبيها صاعنا ثم ليذهب فرد الله الكاهن التي
 كانت بالمسلمين على المشركين . وخرج من المسلمين من كان
 دخل بيته مكثيا . حتى اتي العباس . فاحبرهم الخبر فمسوا
 عرو لسه تعالى ما كان من كيانته او غيبته . او حزن على المشركين
ومن المنقول عن نعيم بن مسعود ابنا محمد بن عبد الله
 باسناد عن ابي اسحاق قال بينما الناس على خوفهم يوم الاحزاب
 اتي نعيم بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني رجل
 عن عبد الله بن كعب . يد مال قال جاء نعيم بن مسعود الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي قد اسلمت
 ولم يعلم بي احد من قومي فمرني يا رسول الله رسول الله صلى الله

شبكة

الألوكة

عليه وسلم انما انت منا رجل واحد فخذلنا عما استطعت
 فانما الحرب خدعة فانطلق نعيم حتى اتي بني قريظة فقالوا لهم
 يا معشر قريظة وكان لهم تدبير في الجاهلية اني لكم نديم
 وصديق وقد عرفتم ذلك قالوا صدقتم قالوا فتملكون والله ما انتخ
 وفر ليش وعطفان من محمد غير له واحد ان الديل يدرك
 به اموالكم ونسائكم وابتائكم وان قريظا وعطفان بلادهم
 مخبرها وانما جاوا حتى نزلوا معكم فان راوا فرصدوا انتهم وها
 وان رواجد الكرجوا الى بلادهم واملهم ونسائهم وابتائهم
 وصلوا بينكم وبين الرجل ولا طاقة لكم به فان هم فعلوا
 ذلك فلا تقابلوهم حتى تاخذوا منهم رهنا من ايش افهم
 تستوثقون به ولا تترسوا حتى تناجزوا محمدا فقالوا القدر
 امنت بدي ولفح ثم ذهب الى قريظين فاننا اباسقيان
 واشراف قريظين فقال يا معشر قريظين انكم قد عرفتم
 ودي اياكم وقرابي محمدا ودينه واني قد جيتكم بنصيحة
 فما كنتموا على فقالوا تفعل وما انت عذنا بمنهم فقال
 تعلمون ان بني قريظة من يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما
 بينهم وبين محمد فبعثوا اليه الابرصينك منا ان تاخذ لك
 من الغنم رهنا من ايش افهم قد قهرهم اليك فتصير
 اعنائهم ثم تكون معك حتى تخرجهم من بلادك فقال لهم

فان بعثنا

فان بعثنا اليكم يسالونكم لغوا من رجالكم فلا تعطوهم رجلا
 واحدا واحذروا ثم جا عطفان فقال يا معشر عطفان قد
 علمتم اني رجل منكم قالوا صدقتم فقال لهم كما قال هذا النبي
 من قريظين ان اباسقيان يقول لكم يا معشر يهود ان الكراع
 والحرف قد هلكا وانا لست ابدار مقامه فاجزوا الى محمد
 حتى تناجزوه فبعثوا اليه ان اليوم السبت وهو يوم
 لا يعمل فيه شيئا ولست اسمع ذلك نقا نل معكم حتى تعطونا
 رهنا من رجالكم نستوثق بهم لا تدعوا او تدعونا حتى
 تناجز محمدا فقال ابوسفيان والله حذرنا نعيم فبعث
 اليهم ابوسفيان ان لا تعطوكم رجلا واحدا فان شئتم
 ان تخرجوا فقتلوا وان شئتم فاقعدوا فقالت يهود
 هذا والله الذي قال لنا نعيم والله ما ارادوا الغنم الا ان
 يقابلوا محمدا فان اصابوا فرصدوا انتهم وها والامضوا الى
 بلادهم وطلوا بيننا وبين الرجل فبعثوا اليهم انا والله ص
 لا تقابل معكم حتى تعطونا رهنا قايوا فبعث الله قبايل
 الرجح علي ابوسفيان واصحابه وعطفان فخذلهم الله
ومن المنقول عن الاشعث بن قيس ابينا محمدا بن عبد الله
 باسناد عن الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال خطب
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه على الحرس رضي الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ام عمران بنت سعيد بن قيس الكهدهاني فقال موفقي امره او امراته
 يعني امها فقال نعم فوامرها فخرج من عنده فلقية الاشعث
 ابن قيس بالباب فاحببه احبة فقال ما يريد الي الحسن بنحو
 عليهما ولا ينصفها وليسي اليها فيقول بن امر الموصلين ولما
 رسول الله صل الله عليه وسلم ولكن هل لك من عمك فبني له
 وهو لها قال ومن ذلك قال محمد بن الاشعث قال قد تزوجته
 ودخل الاشعث على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
 خطبت علي الحسن ابنته سعيد قال نعم قال هل لك من اشرف
 منها قال جعد بنت الاشعث قال قد قاموا لنا رجلا قال ليس
 الي ذلك الذمة ما ولقد سبيل قال انما فونقي ليو امرها فقال
 قد زوجها من محمد بن الاشعث قال مني قال الساعدي قال
 تزوج الحسن جعدا قالما لقي سعيد الاشعث قال يا اخو
 حدغنتي قال انت الحق حينئذ تستشيرني في بن رسول الله
 صل الله عليه وسلم السنة اخن ثم جا الاشعث الي الحسن
 فقال يا ابا محمد الا تزور اهلك قال نعم فلما راوا ذلك قال
 لا غشبي والله الي علك اددية قومي فقامت له كند سماطين
 وجعلت له اردنيها بساطا من يابه الي باب الاشعث
من المنذر عن وحشي بن حرب اخيرا اخبرني عنك يا سادة
 جعفر بن عمرو الصمري قال خرجت مع مجيد بن عمدي

فتلاني

فقال لي هل لك في وحشي مجينا حتى وقفنا عليه فمسلمنا
 فرد السلام وعيد الله معنجر بعمامة ما يري وحشي
 الا عيني ورجليه فقال مجيد لله يا وحشي الغرقي قال
 فنظر اليه ثم مال لا والله الا اني اعلم ان عمدي بن الحبار
 تزوج امره فولدت له غلاما فاسترضعته فماتت ذلك الغلام
 مع امه فتا ولتوا اياه فكان في انظر الي قدميه

الباب التاسع

في سياق المنقول من ذلك عن الخلفاء قد ذكرنا طرقا عن ابي بكر
 الصديق وعمر وعلي والحسن ومعاوية وبين الذين يبر
 ونحن نذكر طرعا مما نقل اليها عن بعدهم من خلفاء الله
ومن المنقول من ذلك عن عبد الملك بن مروان اخبرنا
 عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناد عن عبد الرحمن بن ابي
 الاصمعي عن عمه مال وجده عبد الملك بن مروان عامر
 السجيني الي ملك الروم في بعض الايام فاستبكر السجيني
 فقال له من اهل بيت الملك انت قال لا فلما اراد الرجوع
 الي عبد الملك حمله رقعة لطيفة وقال افرجعت الرضا جيك
 فابلفته جمع ما يحتاج الي معرفته من حاجتنا فادفع
 اليه رقعة الرقعة فلما صار السجيني الي عبد الملك ذكر
 ما احتاج ذكره ونهض من عنده فلما خرج ذكر الرقعة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فرض فقال يا امير المؤمنين انه حملني اليك رفعة فنيستتها حتى
خرجت وكان في احد ما حملني فدفعها اليه وخفض فقر اعدت الملك
ثم امده يده فقال اعلمت ما في عنقه الرقعة فقال لا قال قال فيهما
عجبت من العرب كيف ملكته عن هذا افتدري بل كنية هذا
فقال لا قال حسد في عليك فاراد ان يغربني فقتلك قال السبعي
لوراك يا امير المؤمنين ما استيكرني فبلغ ذلك ملك الروم فذكر
عبد الملك لله الوه والله ما اردت الا ذلك

ومن المنقول عن عيسى بن عبد الملك انه قال للمودين ولس
اذا سمعت منه الكلمة العوراء في مجلس جماعة فلما ترقبه لتجمل
وعسى ان لا تنص خطاه فيكون نصه للخطا ايق من ابتداءه
ولكن احتفظ عليه فاذا اخطى مده عنى

ومن المنقول عن السماع روي ثعلب عن بن الاصح
قال اول خطبة خطبها السماع في قبة فقال لها العباسية
فلما صار الى موضع الشهادة من الخطبة قام رجل في عنقه
مصحف فقال اذ لك الله الذي ذكرته الاما الضفتي من ضم
وحكمت بيني وبينه مما في هذا المصحف فقال له من ظالمك
قال اريدك الذي سمع خاطره فدكا قال وهد كان بعد احد قال
نعم ما من مال عن قال فاقام على ظلمك قال نعم قال وهل
كان بعد احد قال نعم ما من مال عملك قال واقام على ظلمك

قال نعم

قال نعم قال وهل كان بعد احد قال نعم ما من مال على
ابن ابي طالب قال واقام على ظلمك قال فسكت الرجل
وصعد بليغته الي ماوراء رطله تخلصا فقال له والله الذي
لا اله الا هو لولا انه اول مقام قننة لم لم اكن تقدمت اليك
في هذا اجل لا خذت الذي فيه عيناك اتقدوا افضل على الخطبة
ومن المنقول عن المنصور اخبرنا احمد بن علي بن الحارثي
ياستاد عن اسمعيل قال دخل بين همدان على ابي جعفر
فانشد قال سل حاجتك ما نكتة الي عاملك بالهدية
من وجدني سكونا لا يحدني فقال هذا احد ولا يسبيل
الي ابطاله قال مالي حاجه غير ذلك قال اكتب الي عاملنا بالمدينة
من اناك يا بن همدان وهو سكران فاجله ثمانين واجلد
الذي جابه ماية قال فكان الشرا يمزون به وهو سكران
فيقولون من يشتري ثمانين بمائة مضمون ويذكرونه
وبلغنا عن المنصور انه جلس في احدي قباب مدينة
فراي رجلا مله فمما يحول في العزات فارسل من اناه به
فساله عن حاله فاخبره الرجل انه خرج في تجاره فافاده
مالا وان يرجع بالمال الي منزلة فدفع اليه المال فذكرت
المراه ان المال سرق من بيتها ولم ير ثوبا ولا تسلفا
فقال له المنصور منذ كم تزوجتها قال منذ لفر قال ابيكرا

شبكة

تزوجتقا قال لا قال فلها ولد من سواك قال لا قال فشا به
بهي امر مسنه قال بل شابة فدعي المنصور بفاروره طبيب
كان يتخذ له جيد الراجحة غريب النوع فدفعها اليه وواله
نظيف من هذا الطبيب فانه يزهب بمك فلما خرج الرجل
من عند المنصور قال لا ربه من ثقافتك ليقصد كل منكم
على باب من ابواب المدينة فمن مرتبه احد فنتهم من راجحة
هذا الطبيب فلبيا تنبيه وخرج الرجل بالطبيب فدفعه
الي امراته وقال لها وهيه لي امير المؤمنين فلما اشتمت
بعثت به الي رجل كانت تحتة وقد كانت دفعة له المال
فقال له تطيب من هذا الطبيب فان امير المؤمنين وعهده
لزوجي فتطيب منه الرجل ومتر محتان لبعض ابواب
المدينة فنتهم الموكل بالباب راجحة الطبيب منه فاخذ باقي
به المنصور فقال له المنصور من ابن استغرت هذا
الطبيب فان راجحة غريبه مجبه قال اشترينته قال
اخبرنا متى اشترينته تلجج الرجل واختلط كلامه فرعا
المنصور صاحب شطنته فقال له فخذ هذا الرجل اليك فان
احضر كذا وكذا من المال فحل سبيله حيث شئت وان منعت
فاضربه الف سوط من غير مواسرة فلما خرج من عنده
دعا صاحب شطنته وقال هو ل عليه وجرده ولا تقرب من

لعزب

بضرب حتى توامرني فخرج صاحب شطنته فلما جرد
وسجنته اذ عن برد الدناير واحضرها بجهنمنا فاعلم
المنصور بذلك فدعي صاحب الدناير فقال له ارايتك ان
رودت عليك الدناير تحكمتي في امراتك قال نعم قال فخذ
دنايرك وقد طلقت عليك المراه وخبره بخبرها
ومن المنقول عن المهدي ابنانا محمد بن عبد الملك باسنا
عن علي بن صالح قال كنت عند المهدي ودخل عليه شريك
ابن عبد الله القاسمي فاراد ان يخبره فقال الخادم على راسه
هات عودا للقاسمي فجاء الخادم بالعود الذي يلهي به فتضعه
في حجر شريك فقال له شريك ما هذا يا امير المؤمنين قال
هذا اخذ صاحب العسس البارحة فاجبت ان يكون
كسر على يدي القاسمي قال جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين
فكسره ثم افاضوا في حديث حتى نسي الامر ثم قال المهدي
لشريك ما تقول في رجل امر وكبلا له ان ياتي ليشي بعينه
فاتي بغيره فتلف ذلك الشيء فقال يفتن يا امير المؤمنين
فقال للخادم اصن ما تلفته
اخبرنا ابو منصور القزاز ما بساد عن حسن الوصيف
قال تعد المهدي فعودا عا نال الناس فدخل رجل وفي يده
فعل في سديله فقال يا امير المؤمنين هذا الفعل رسول الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قد اعد بيتهما كما قالها فقا فدفعها اليه تقبل
 بالنها ووضعها على عينيه وامر الرسول بعشرة الاف درهم فلما اخذها
 وانصرف قال جلسا به انزونا اني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يرها فضلا عن ان يكون لبيها وكما لو كذبناه قال للناس
 انبيته امير المرسلين فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدها على مكان
 من يصدقته اكثر من يدفع خبئه اذ كان من شان العامة الميل
 الي الشكها والنقص للضعيف علي القوي وان كان ظاهرا فاشتهر بنا
 لسانه وقبلنا صدقته وصدقنا قوله وراينا الذي فعلناه الخ واخرج
والمنفور عن الامامون اخبرنا الفزارا باسناد عن عماره بن
 ابي عمير قال قال النبي بن ابي صفية الشاعر اعلمت ان امير المرسلين
 يعني الامامون لا يبصر الشعور فقلت من ذا الذي يكون احسن منه
 ولله انما لفتنه اول البيت فيسبق الى ارض من غير ان يكون سمع
 قال اني اشهدت بيته اجرت فيه فلم اراه تحرك له وعن البيت
 تاسعة
 اخبرني امام الهجري الامامون مشغولا بالدين والناس بالدنيا مستغيبا
 فقلت ما زدت بان جعلته عجوزا يزحرجها في يدها سمعته في يقو
 بامر الدنيا اذا كان مشغولا عنها وهو المطوف لها الاثنت لها كما قال
 عمك جبريل بعد العزيز بن الوليد
 ولا هو في الدنيا مصيب نصيبه ولا هم في الدنيا عن الدين شاغله

ومن المنفوز

ومن المنفوز عن المعتضد اخبرنا ابو منصور الفزارا باسناد
 عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال المعتضد ليله وقد قدم
 له عشا لعيني وكان الذي قدمه فراخ ودرجاج فلحقته مصدر
 فخرج فقال لا تقني من مخذه فلحقته لثما والهاث من الدراج فلحقته
 من مخذها فقال ويحك هوذا اتقنا درعنا هات من صدرها
 فقلت يا مولاي ركبة القياس فضحك قلت اليكم الضحكة ولا تفكركي
 قال اشغل المطرح وخذ ما تحب ما شئت فاذا ديتار واحد
 فقلت اخذ هذا ثم قلت بالله هوذا اتقنا رانته الساعه على
 خليفه يجيز نديمه بديتار فعال وبلك لا احد لك في بيته المال
 خفا اكثر من هذا ولا تسمع نفسي ان اعطيك من مالي شيئا
 ولكن هوذا احتال لك بحيله تاخذ فيها خمسة الاف ديتار
 فقبلت يد فقال اذا كان عند او جاني القاسم يعني بن عبد الله
 فحوز السار ك حين تقع عيني عليه ستر اطويله التفتت فيه البدر
 كما غضب وانظرا انت اليه في خلال ذلك كما يخسر له نظره
 المتحرك له فاذا التقطع السر فاخرج ولا تخرج من الدهليز
 او يخرج فاذا اخرج خاطبك بخطاب جميل واخذك الى جونه
 وسالك عن حاله فاشك الفقر والحله وغلة خطك مني وقل
 طحورك بالدين والعيان وخذ ما يعطيك واطلب كلما ترفع
 عينك عليهم فانه لا يمنعك حتى تستوفي في الحسه الا ديتار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مادة اخذت فاسا لك عما جرى بيننا فاصدقة وياك ان تكذب به وعرفه
 ان ذلك حيله مني عليه حتى وصل اليك هذا وحدته بالحديث كله
 على شرايحه ولكنه اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلاف
 منه بالطلاق والعناق ان تصدقته وبعد ان خرج من داره كل ما يوجد
 اياه وتجعل في بيتك فلما كان من الغد حصر الفاسم حتى راه بداه
 بيسار ربي وحيت الغصه على ما وصفتي فخرجت فاذ الفاسم
 في الدهليز ينتظرني فاليها يا محمد ما هذا الجفا لا يجيني ولا تزورني
 ولا تسألني حاجه فاعتذرت اليه باتصال الخدمه علي فقال
 ما يقنعني اليوم الا ان تزورني وتتفرج فقلت انا خادم الوزير
 تاخذني ابي بطباره وسالني عن حالي واخباري وانا اشكر
 اليه الخلة والاصافه والدين والبنات وحقا الخليفه وامعاك
 به فبتوجه ويقول يا هذا مالي لك ولن يرضيق عليك ما يرضع
 علي او يتجاوزك نعم حصلت لي ولو هم فتي لا يخفتك عن
 ان الرهد اكله عنك فشكرته وبلغنا داره فضعده ولسه
 ينظر في شئ وقال هذا اليوم احتاج ان اخضع فيه باليه ورايحه
 ولا يعطني احد عنه وامر كتابه بالشتاعل بالاعار وخلا ب
 في دار الخلوه وجعل يجادلني ويبيسطني وقدمت الفاكه فجعل
 يلقي بيده وجات الطعام فكان هذا اسبيلهم فلما تعذنا
 للشرب وتقم لي بثلاثه لاق دينار واخره بي ثيابا وطيبيا

ومرورا

ومرورا فاخذت ذلك وكان بين يديه حينئذ فنهض فيها مغسل
 وخره ادي بلورا وكوز وقدح بلورا فامر بجعلهم الي طباري
 واقبلت كل ما رايت شيئا حسنا له قيمه وافره طيبه وحمل
 الي فرشتا نفيسا وقال هذا البنات فلما تقوض اهل المجلس خالني
 ونال يا ابا محمد انت عالم بحقوق ابي عليك ومودتي اليك فقلت
 انا خادم الوزير فقال اريد ان اسالك عن شئ وتخلف لي انك
 تصدقني عنه فقلت السمع والطاعة فاطلقني بايده وبالطلاق
 والعناق على الصدق ثم قال لي يا بني ساهم في الخليفه اليوم
 في امره فصدقت عن كل ما جرى حرقا حرقه فقال
 فرجيت عنى ويكون هذا مع سلامه زينته لي اسهل علي
 فشكرته وانصرفته الي بيتي فلما كان من غد ياكرت للمفتقد
 فقال دعوات حدي بيك فاستغفرت عليه فقال احفظ الرناينر ولا
 يقع لك اني افضل مثلها معك ليس به

انباء

ابو بكر محمد بن حميد الباقي عن الفاسم علي
 ابن الحسن عن ابيه قال بلغني ان المعتضد بايده كان يوحا
 جالساً في بيته يلهي ليه بشاهد الصناعات فتراي في حلفتهم علاما
 اسود متكر الخلق شديد المزج يصعد على السلام مرفقا بين
 ويحل ضعف ما يجلونه فاذكر امره فاحضره وساله عن سبب
 ذلك فحكى فقال لاهدين عدون وكان حاضرا ابي شيبه يقع



لذكر امره فقال ومن هذا حتى صرفنا فكر كى اليه ولعله لا يحيا
 له فهو خالي القلب قال وبلك قد حتمت في امره تحمينا حين
 ما احسبه باطلا اما ان يكون معطى ونايبر قد طعن بها فم
 من غير وجهها او يكون لصا يتسمر بالعمل في الطين ملاص
 اربا محدود في ذلك اعمال على الاسود فاحضرا فقال مقارح صا
 فضا به مفرعه وعوده وحلف له ان لم يصدقه ضرب عنقه
 واحضرا السيف والقطع فقال الاسود في الامان معال
 لك الامان الا ما يجب عليك فيه من حد فلم يفرها فانه وظفا
 انه قد امعه فقال انا كنته اعمل في اثابتي الا اجره سنين
 فكنت منذ شهور هناك جالسا فاجتازني رجل في وسطه
 بهميان فنبعته فجا ابي بعض الاثابتي فجلس وهو لا يعلم
 مكاني فحل الهميان واخرج منه دينار ففنا ملته فاذا اكله
 دنائير فمشا ذرته وكففته وسددت قلبه واخذت الهميان
 ومجته على كفتي وطرحته في ثقب الاقون وطبنته فلما كان
 بعد ذلك اخرجت عظامه فطمضتها في دجلة والدناير سعي
 بقوي بها قلبى فانفذ المعتضد من احضر الدناير من
 منزله واذا على الهميان مكتوب فلان مولان فتوريب
 في المدينة يا محمد فجات امرأه فقالت هذا زوجي وولى سنة
 هذا الطفل خرج في وقت كذا ومع بهميان فيه الذنبار

فقار

فجاب الى الآن تسلم الدناير اليها وامرها ان تعتد وضرب عنق
 الاسود وامران فحل حنته الي ذلك الاقون
قال المحسن وبلغني عن المعتضد انه قام في الليل لحاجه
 فترى بعض العلمان المراد ان بعض من ظهر غلام امره وودب عليه
 بغتة حتى اندس بين العلمان فجا المعتضد فجعل يبيع يده
 على نواد واحد بعد واحد الي ان وضع يده على نوادة ذلك الفاعل
 فاذا به حقيقا ففقا شديدا فزكن برجله فتعد واستدعي
 الات العقوبة فاقتر فقتله
قال المحسن وبلغنا عن المعتضد باسده ايضا ان خاد ما من
 خدمه جايو ما فاحضه انه كان قد بما على شاكره جلد في دار
 الخليفة فخرى صياد اقد طرح سبكه ففتقلت لبني فجدت بها
 فاخذها فاذا افطحا جراب وان قدره مالا ففتحه فاذا فيه
 اجر وثني الاجركف محضوبه بخنا قال واحض الجراب والكف
 والاجر فحال المعتضد لك وقال قل الصياد يعاود طرح
 السبكه فوق الموضع واسفله وما قاربه قال ففعل فخرج
 جراب اخر فيه رجل فطلبوا فلم يخرج شي فاعتم المعتضد
 وقال سعي في البلد من يقتل انسانا ويقطع احضاره ويغزوه
 ولا اعلم به ما هذا الملك قال واقام حرمه كل ما طعم طعاما
 فلما كان من الغدا حضر ثقت له واعطاه الجراب فارغا وقال



طوقه على كل من يعمل الحرب ببغداد فان عرفه منهم رجل
فسله على من باعه فاذا اذ لك فاسبيل المشتري من اشتراه
منه واعرفه خيره قال فغاب الرجل وجاء بعد ثلاثة ايام
فزع انه لم يزل يطلب في اصحاب الجرب الي ان عرف صاحب
وساله عنه فذكر على انه باعه على عطار يسوق خيري وانك
مضي الي العطار وعرضه عليه فقال ويحك كيف وقع هذا الجرب
بيدك فقلت او تعرفه قال نعم اشتريته مني فلان العباسي
مئة ثلاثة ايام عترة حرب لا ادري لاي شي ارادها
هذا امرا فقلت له ومن فلان العباسي معار رجل من ولد
علي بن ربيعة من ولد المهدي يقال له فلان عظيم الاته
مثل الناس واطلمهم واقصدتهم حرم المسلمين واستداهم
نشرها الي مكابدهم وليس في الدنيا من ينهي خيره الي المعتضد
حقا من شوهره ولعمري تمكنه من الدولة ولم يزل يحدثني
وانا اسمع باحاديث له فيتمني الي ان قال فحسبك انه كان
يعتق منذ سنين ثلاثة المغنبيه وكانت كالديار المنقوشة
وكالعمر الطالع في غاية حسن الغناء فساوم مولانا فيها
فلم تقاربه فلما كان منذ ايام بلغه ان سيدتها تريد
بيعها فانفذ اليها واخذها منها واورعها التمن بعد
ثلاثة ايام فلما انقضت الايام الثلاثة خصمها عليها وغيبها

عنها

عنها فاجمع لها خيرا وادعها لها هربت من داره وقال الجيران
انها قتلتها وقال قوم لا يلبي عنده وقد اقامت سيدتها
عليها المائتم وجات وفضج على بابها وسودت وجهها فلم
ينفعها شي من ذلك فلما سمع ذلك المعتضد سجد شكرا لله
تعالى على انكشاف الامر وبعث في الحال من كيس على العباسي
واحصرا المغنبيه واحضرا اليه والرجل الي الهاشمي فلما
راهم انتقم لونه وانقن بالهلاك واعترف قاصر المعتضد
ان يدع ثمن الجارية لمولانا من بيت المال وصرفها ثمن
حسين العباسي فيقال انه قتلها وبقيت مات في الحبس
ابن محمد بن ابي طاهر ياسنار عن ابي محمد عبد الله بن
احمد بن حمدون قال كتبت طلقت وعاهدت الله ان لا اعقد
مالا من القمار وان لا ابيع في يدي منة مني الا منة في ثمن
سمع يخرق او يبيد لشراب او خدر مغنبيه فجلست
يوما الا عجب المعتضد فعمدته سبعين الف درهم فنهضت
المعتضد يصلي قبل العصر ركعات من قبل ان ياحد ليها
فجلست انك واندم على ما حلفت عليه وقلت كم اشتري
من هذه السبعين الف درهم شعاعا وشرايا وكلم اجذره
وصاكانت هذه العجلم في اليمن ولم ولم ان حلفت كذا الآن
تداشتريت بها ضيعه وكانت اليمن بالطلاق والعشاق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وطلقة الملكة فلما ساء من الكوع مال بي في اي يتي تفكرت وقلت
 في خير فقال حياتي اصدقني فصدقته فقال وعندك اني اعطيك
 سبعين الف الف الف الف قلت له فتصعقوا قال نعم قد ضعفوني
 ثم ولا تفكر في هذا مال وودخل في صلاة العصر بالحقني ثم
 اعظم من الاول وتدور على فوت المال وجعلت اليوم نفسي
 على صفة فلما فرغ من صلواته قال لي يا ابا عبد الله حياتي
 اصدقني عن هذا الفكر الثاني فصدقته فقال اما الف الف
 فقد قلت قد ضعفوني ولكن اهب لك سبعين الف الف الف
 ولا يكون على اثم في دفعها ولا عليك اثم في اخذها وتخضع
 عن يمينك فتشترى بها ضيعم حلالا فقبلت يد
 واخذت المال ما اعتقدت به ضيعم

الباب العاشر

في سياق المنقول من ذلك عن الوزراء
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزار باسناد مار مال
 ابن المرصاي حدثني اي قال اتيتني في سوادك بربرمك
 فتشكوت اليه صبيحة فقال وحقك ما اصنع بك ليس عندنا
 في هذا الرقعة شي ولكن ها هذا امر اذكر عليه فكن منيه
 رجلا قد جاني خليفه صاحب مصر يسألني ان اهدى صاحبه
 شيئا وقد ايلت ذلك قال يسألني وقد بلغني انك اعطيت جاريك

ثلاثة

وثلاثة ثلاثين الف دينار وانظر كيف تكون قال قولتم ما شئتم
 الا بالرجل وقد وافاني فسا ومني بالجارية فقلت لا انقصها
 من ثلاثين الف دينار شيئا فلم ينزل يسا ومن حتى يذل لي
 عشرين الف دينار فلما سمعتها ضعفت قلبي عن ردها فبغيت
 وتبصت العشر من الف ثم صرت الي يحيى بن خالد فعالي كيف
 صنعت في بيعك الجارية فاخبرته وقلت والله ما ملكن نفسي
 ان اجبت الي العشرين الف حين سمعتها فقال انك تحسب وهذا
 صاحب خليفه فلاس تزجاني في مثل هذا فخذ جاريته فاذا
 ساومكها فلا تنقصها من خمسين الف دينار فانه لا يد
 ان يشتريها منك بذلك قال فجاني الرجل فاسمعت عليه خمسين
 الف دينار فلم ينزل يسا ومني حتى اعطاني ثلاثين الف دينار
 فضعفت قلبي عن ردها ولم اصدق بها فاجتبتها له ثم صرت
 الي يحيى بن خالد فقال لي بيعت الجارية فاخبرته فعاد
 ويحك لم تود بك الاولي عن الثالثة قلت ضعفت والله عن
 شي لم اطع منيه فقال هذه جاريته قد هذا اليك قال فقلت
 جاريه افوت منها خمسين الف دينار ثم املكها استدرك
 الفحص وانى قد ترو وجنتها

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي بكر محمد
 ابي يحيى القدم مال مال يحيى بن خالد ثلاثة اشيا تزل على عقول



ارباها. الهدي. والكتاب. والرسول.
وقيل ان المنصور كايحيى يحيى بن خالد. وجود رايه. وكان
يقول ولد الابا ابنا. وولد خالد بن برمك ابنا.
وكان يقول يحيى لابنه جعفر. يا بني خذ من كل ادب طرف
فان من جعل شيئا عاداه. وانا لكره ان تكون عدو للشي من الادب
وكان يقول من بلغ رتبة فناه بها. اخبر ان محله دولف
وقال له رجل ولله لانه احلم من الاصف. فقال
ما تقرب الي من اعطاني فوق حقي.
وبلغنا عن الرشيد ان ذراي يوم اري داره حرمه خيزران
فقال لوزره الفضل بن الربيع. ما هذه. فقال عروق الربيع
يا امير المؤمنين. ولم يرد ان يقول الخيزران. لموافقه اسم ام الرشيد
وقال الفضل اياكم ومخاطبة الملوك. مما يقتضي الجواب. فانهم
ان اجابوكم شق عليهم. وان لم يجيبوكم شق عليكم.
وقال ثعلب قيل للحسن بن سهل وقد كثر عطاؤه على ائتماله
حاله ليس في السرور خير. فقال بل ليس في الخير سرف. فرد النظر
واستوفى المعنى.
وراي ابا الفتح بن خاقان في حيد المتوكل شيئا. فلم
يمسه بيده. ولا تامله شيئا. ولكنه نادى يا غلام مرة امير
فجى بها. فقابلها وجبهه. حتى اخذته كذا الشيء منه.

اجزناظم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز باسناد عن علي بن فضال
قال كتبت لابي الحسن بن الفراه اخذ من بين يديه في اورشليم
برزق عشرة دنانير في كل شهر. وهو يخلف اخاه في ديوان السواد
ثم زادت حاله. فزقاني الي ثلاثين دينار في كل شهر. فكتبت كذلك
الي ان تقلد الوزارة الاولي. فحصل رزق جسمانية دينار في كل
شهر. ثم امر بقبض ما في ديوان الخالفين الذين بايعوا بن المعز
وكانت امتعتهم تقبض وتخل اليه. فبراهها وينقد بها
الي خزانة المقدر. فجاوه يوما بصندوقين. وقالوا له
هذان وجدناهما في دار بن المعز. فنقل علمهم ما فيها. قالوا
نعم جوا يد من بايعهم من الناس باسمهم وانسابهم. فقال
لا تفتخ باعلام تارا. فيا الفرائسثون بفتح. وامرهم فاجرو الفار
واقبل على. وعلى من كان حاضرا. فقال والله لو رايت من عهدي
الصندوقين ووزقة واحد. لظن كل من له اسم الي قد عرفته
فيهمس بنا العالم كلهم علي. وعلى الخليفة. وما عهد اراي احد
قال نظرا حيا قفاهما في النار. فاحترقا بحضرة. ثم اقبل علي
فقال يا ابا علي قد امننت كل من جني. وبايع بن المعز. وامرني
الخليفة يا حانه. فاكتب الامانات للناس عني. ولا يلمس احد منك
امانا كابنا من كان الاكتبة له. وجيني به لا وقع فيه. فقد
افردت كل هذا العمل. ثم قال لمن حضر اشبهوا ما قلته. حتى يا ليس

شبكة

الألوكة
www.alukah.net

المستشرقون بابي علي وتكا بنوه في طلب الامان فثكر شاه
 ودعته الجماعه له وشاع الخبر وكتبت الامانات وكسبت في ذلك
 ما به الف دينار او نحوها
ابن محمد بن ابي طاهر قال ابن ابي عمير بن الحسن عن ابيه
 قال سمعت ابا القاسم الحسن بن علي بن مقله يقول كان ابا علي
 ابن مقله يوما ياكل فلما رفته المايد وعسل يد راي علي
 ثوبه نقطه صفري من الحلوي التي كان ياكلها ففتح الدواه
 واستمد منها ونقطها علي الصفر حتى لم يبق لها اثر وقال
 ذلك عيب وهذا اثر صناعه **والشعر**
 اما الزعفران عطر العذاري ومداد الدواه عطر الرجال
وذكر ان ملكا كانت اساره تطهر كثيرا الي عدوه فيبطل
 تدبيره علي العدو فبلغ ذلك منه فنتج الي احد نضمايه
 وقال له ان جماعه يطلعون علي اسراي لا يد من اظهارها لهم
 ولست ادري ايهم يطهرها واكرم ان انا البري منهم
 بما يستحق الخاين فدعا بكتاب فكتب فيه اخبارا من اخبار
 المملكة وجعلها كذبا كلها ثم دعي برجل فجلس بك
 واحد دون الصحابه فمن كان يغشي الملك اليه سره فقات
 للملك خبر كل واحد منهم فخر علي جد ولا يظهر عليه سائر
 الصحابه وامر كل واحد ليسر ما اسررت اليه واكتب علي كل

اسم صاحبه

اسم صاحبه فلم يلبث ان اظهر الخونة ما افشني اليهم وانكتته
 اخبار الناصيين فعرف الملك من بغشي سره فحذره
رفعت الي فخر الملك وزير السلطان قصه رجل سعي برجل
 فكبت عليه السعاه قبيحه وان كانت نصيحه فلبس كفة اخر حفا
 بالنصيح ففسر انك فيما اكثر من الذبح وانا لا ادخل في محذور
 فاسمع قول مفضوك في مستور ولولا انك في خداره شيبتك
 لقا بلتك علي جريدتك مقابله تشبه افعالكم وتردع امثالكم
 فاستر علي بفضلك هذه العيبه واتق من بعلم الغيب فان
 رب العباد للصالح والطالح بالمرصاد
وقال الوزير بن منصور بن جبير يوما لوالده ابي نصر
 ابن الصباغ استنقل بالادب والاكثه صباغا يغراب
القاصد الحادي عشر
 في سياق المنقول من ذلك عن السلطين والامراء والحجاب
 والشروط
بلغني ان رجلا قدم الي بغداد للحج وكان معه عقد
 من الحب يساوي الف دينار فاجتهد في بيعه فلم ينفق
 فجا الي عطار موصوف بالخير فاودعه اياه ثم حج وعاد فاناه
 فهديه فقال له العطار من انت وما هذا فقال انا صاحب
 العقد الذي اودعتك فما كلمه حتى رفضه رفضه رساه



عنه وكانه وقال تدعى علي بن شمال هذه الدعوى فاجتمع الناس
 وقالوا للحاج ويلك هذا رجل خبير فما لحقت بن تدعى عليه الا هذا
 فتخبر الحاج ونزود اليه فما زاده الا شتما وضربا فيقول له
 لو ذهبت الي عضد الدولة فقلت له هذه الاشياخ اسد فكتب
 قصه وصيغها علي فصبه ورفعوا الي عضد الدولة فصار به
 فجا نساله عن حاله فاخبره بالوضع فقال له اذهب الي الوطار
 بكرة فافعد عريه كانه فان منعك فافعد عريه فافعد عريه
 من يكون الي المغرب وافعل هذه الثلاثة ايام فاني امر عليك
 في اليوم الرابع فاسلم عليك فلا تنزع الي ولا تنزع عريه السلام
 وجواب ما اسالك عنه وان الترفت فاعيد عليهم ذكر العقد
 ثم اعلمني بما يقول لك فان اعطاك هو فحج الي به الي ان
 قال فجا آتى دكان الوطار ليس فتمتع فجلس ستايله ثلاث ايام
 فلما كان في اليوم الرابع جاز عضد الدولة في موكبها الطريق
 فلما راي الخراساني وقف وقال له سلام عليك فسال
 الخراساني ولم يتحرك وعليك السلام فقال له يا اخي ففقدت ثايلتي
 ولا تعرض حوايك عليهما فقال كما اتفق ولم يتسمع الكلام
 وعضد الدولة يساله ويتخفي وقد وقف ووقف العمارة
 كله والوطار قد اعمر عليه من الخوف فلما صرف الثقت
 الوطار الي الحاج وقال وحكم من اورد عيني هذا العقد وفيه

اي يتي كان

اي يتي كان ملفونا فذكر في فعله اذك فقال من صفته كذا
 وكذا ففامر ونفس ثم نقض حبه عنه فوقع العقد فقال
 فذكرت فليست ولم يلم تذكر في الحال ما ذكرت ثم اخذ العقد
 وقال وامي فايدي لي ان اعلم عضد الدولة ثم قال لنفسه
 لعلم يري يدان يشترية فذهب اليه فاعلمه فبعته به مع
 الحاجب الي دكان الوطار فعلق العقد في عنق الوطار
 وصلي عليه علي باب الدكان وتودع عليه هذا الحزبي من استوع
 فحمد فلما ذهب الدخان اخذ الحاجب العقد وسلمه
 الي الحاج وقال اذهب
وبالغني عن عضد الدولة انه كان من بعفه امر ابي
 شهاب زكي وكافة يقف عند روزه لينظر الي امره فيحسب
 فقالت الامراه له زوجها قد حرم علي هذا الزكي ان اطلع في
 الروزته فانه طول الفجر ينظر اليها وليس فيها احد ولا
 يشك الناس الا ان لي معه حديثا وما ادري كيف اصنع عند
 زوجها الكبي اليه زعمي وقولي له فيها لا سمعني لو فوفك
 فتعالي الي بعد العشاء اذ اخف الناس في الظلمه فاني
 خلف الباب ثم قام زوجها وصفر صفر طويل خلف الباب
 ووقف له فلما جاء الزكي فتح الباب فدخل فدفوع الرجل
 فوقع والاطبقوا عليه وبق اياما لا يدري ما خيره منسار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عنه عضد الدوله . فقبل له مالنايه خير . فما زال يعمل فكله . الى
ان بعث الى مؤذن المسجد . المحاور لملك الدار . فاخذ اخذ
عنيفا في الظاهر . ثم قال له هذه رايه دينار . فخذ واحتفل ما
به . اذ رجعت الي المسجد . فما ذن الليل . ليل . واقعد في المسجد
ما ولد من يد كل عليك . وسلك عن سبب انقاذي اليك . فاعلمني
به . قال نعم ففعل ذلك . فكان اوله داخل ذلك الشيخ . فقال له
قلبي عليك . واني من اراد منك عضد الدوله . فقال ما اراد مني
شيئا . وما كان الا الخير . فلما كان من الغد اخبر عضد الدوله بالحال
فبعث اليه . فقال ما فعل الزكي . فقال اصد فكل . لي امره حسنا
فكان يداودها . وينف تحت رور نيفا . فتجده من حواف
القبضه بوقوفه . ففعلت به كذا وكذا . فقال اذهب في دعوه الله
فاسمع الناس ولا قلنا .

وذكر محمد بن عبد الباقي الهمداني في تاريخه انه بلغ عضد الدوله
خبر قوم من الاكراد . يتطعون الطريق . ويعصون رعياب
شاهقة . فلا يقدر عليهم احد . فاستدعي احد التجار . وروى
اليه بغلا . وعليه صند وقان فيهما حلوك . تد شيبت بالسم
والزطيسها . طوق قاصه . واعطاه دنانير . وامره ان يسرع
مع الغافل . ويظهران هذه هديه لبعض الامراء . ففعل الامر
ذلك . وسار امام الغافل . فنزل العوم . واخذوا الامتعة

داود

وانفذ احدتهم بالبغل وصعد به الجبل . فلما وجدوا الحلوي
يضع طبيها . ويدعش منظرها . ويعجب ربحها . وعلم انه لا يمكن
الاستياد اليها . دعي اصحابه فورا واما لم يروه فبذل ذلك حس
فامضوا في الاكل عقيب مجاعه . ففعلوا عن اخرهم فبادروا
التجار الي اخذ امتعتهم . وسلاحهم . واستردوا الماخوذ
عن اخره . فلم يسمع باعجب من عضد الملكيد . التي تحت اثار حس
العايفين . وحصدت شوكة المفسدين .

وحدثت ان بعض التجار قدم من حواسن الحج . فتاهب
للحج . وبقي عنده من ماله الف دينار . لا يحتاج اليها . معال
ان حملتها خاطرت بها . وان اودعتها خفت حقد المودع . ففوض
الي الصعي . فراهي شجرة خروع . فحفر تحتها ودفنها . ولم يره
احد . ثم خرج الى الحج وعاد . فحفر المكان فلم يجد شيئا . ففعل
بيكي . ويلطم . فاذا اسبل عن حاله . قال الارض سرقت مالي
فلما كره ذلك صفة . قبل له لو قصدت عضد الدوله . فان له فظنة
فقال او يعلم الغيب . قبل له لا بأس بفضده . فقصده فاحبه بوضعه
يجمع الاطبا . وقال لهم اوتيمه السسة احد ابعوق الخروع . فقال
احدم اتا اذ بيت فلانا . وهو من خواصك . فقال علي به . فلما
جا . قال له هل تد اوتيمه السسة ببعوق الخروع . فقال
نعم . قال من جاك به قال فلان الغاشق قال علي سبه . فلما جاءه



قال من ابن اخذت عروق الخروع مال من المكان القلابي مراك
 له اذهب بخذ امعك واره المكان الذي اخذت هذا امعة فذعب
 معه بصاحب المال واتي الي تلك الشجرة وقال من عهد اخذت
 فقال الرجل ها هنا ولست نذكر ما لي قد جوا الى عهد الدول
 فاحبه فقال للفرانك هلم المال فيكي فاعوه فاحضر المال
وروي ابو الحسن بن هلال بن الحسن الصابي في تاريخه
 قال حدثني بعض التجار بالكتبة في الهند قال ان ركب
 السلطان جلال الدول يوما الى الصيد على حاجته فلقيهم سوار
 ببعلي فقال مالك قال لقيتني بلاتة عثمان فاقذوا على رطلين كان
 معي هو ايضا عني فقال امعه الى العسكر مضاف فيه قيتة
 محرا فا قد عتدها ولا تخرج الي اخر النصارا فانما ارجع
 فاعطيك فلما عاد السلطان قال لشر ابيك قد اشتبهت
 بطي ففلقش العسكر وحياتهم على شي منه ففعل واحضر
 البرطيم فقال بعد من رايتوه قال في خمد فلان الحاجب
 فقال احضروه فاحضره فقال له من اين هذا البرطيم فقال
 العلمان جاوا به فقال اريد منهم الساعه فمضى وقد احس
 بالشر فحضر العلمان حوقا من ان يقتلهم وعاد وراك
 تدعهم يولما علموا ان طلب السلطان لهم وقال احضر والسواد
 فاحضر فقال له هذا البرطيم الذي اخذ منك قال نعم

فقال خذ

فقال خذ وعهد الحاجب مملوكي وقد سلمته اليك ووهبته
 لك حين لم يحضر الذين اخذوا منك ووايه ابن خليفه لاخرين
 رقتك فاقذ السواد بيده الحاجب وخرجا فاشتريا الحاجب
 نفسه منه ثلثمائة دينار فعاد السواد الى السلطان فقال له ما سولنا
 السلطان قد بعث المملوك الذي ووهبته لي بثلثمائة دينار قال
 ورضيت بذلك قال نعم قال اقتضها وامض مصاحبا
قال الصامي وحكي في مرقا حاضرا ايا صيها قال جاء اليه تركاني
 قد لزم سيد تركاني فلما دظلا اليه قال بعد اوجوته قد ابتغى
 يا بني واريد ان اتكلم بعد اعلامك قال لا بل نزوجك بها ونعطي
 المحرم من خزانتنا فقال لا اقنع الا بقتله فقالوا هو السيف
 فيجيبه وقال للاب تعالي فلما قرب منه اعطاه السيف وامسك
 بيده واحمره ان يعيد السيف الى الجفن فكلم ارام الرجل ذلك
 قلب السلطان الجفن ولم يمنك ادخال السيف فقال يا سلطان
 ما ندعني قال كذلك ابنتك لو لم ترد ما فعل بها هذا فان كنت
 تريد قتله لاجل فعله فاقفها جميعا ثم احضر من زوجها
 واعطاه المهر من خزانته
ابان محمد بن عبد الملك بن جرون باسناد عن الاصمعي قال
 وفد بلال بن ابي بردة على عمر بن عبد العزيز بن عبد الله وهو
 مختاصه فكلد مساره من المسجد بعد النبي بحسن الركوع

شبكة

والسجود والخشوع ربحين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مطهر فقال
 عن العلان المعبره وكان خصيه ما به ان يكن من عهد اهل البيت
 فهو رجل اهل العراق غير مدافع عن فضل فقال له العلان المعبره
 انا انك يا امير المؤمنين بحبه ناله وهو يصلي بين المغرب والعشا
 فقال اشفع صلواتك فان لي حاجه فلما سمع من صلواته قال العلان فعمل
 منزلي وموضع من امير المؤمنين فان اشرفت عليه بان يوليكم
 العراق ما تقول قال عمالي سنة وكان ميلها عشرين ومائه
 الف درهم فلما كتبت الي بذلك خطا فقام من وقتها وكتبت له
 خطا يدلك فحل ذلك الخط الرعيب الذي رضى الله عنه فلما قرأه
 كتبه الي عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان
 والبايعي الكوفة اما بعد فان يلا اعرابا لله فكلنا نفوسنا
 ثم سبكاها من صرناها حيننا كلنا
وبلغت ان رجلا رخط اميرا فانفذ اليه الامير مالا فقبله
 فلما عاد الرسول قال الامير كلنا صيادا ولكن النسيان يختلف
قال وخطبه السقاح يوم بويج فستقط العمام من يده
 فظفر من ذلك فقام بعض اصحابه فاحذها ومسحها ورفعها
 اليه **وانشد**
 فالتفت عصاه واستلقن بها القوي كما قرعينا بالاياب المسافر
 فسر بذلك وسري عنه

نزل

نزل امير بقرية فاضاح الى الكوفين عسع شعور في الامير
 وحده اليه وقال انا حاجب هذا الامر الذي نزل بك فاصح شعور
 فان كتبه فاذ فاحا الامر فسمي شعور وانما فعل ذلك ليدل على انه
 الامير فبترج فوما جرحه
انبان اليه محمد بن الحسن الحاجبي باسناد عن عمرو بن عثمان
 قال دخل المنصور امير المؤمنين قصر اقراني فوجد اركن كتابا **وملأ**
سعر
 وما لي الا اني لعيني حن بيته وقد تربت للتابعين محول
 وتحت الكوف اية اية قال ابو عمرو وروي آه آه معاك
 المنصور اي شئ اية اية فقال الدرع اذ قال وهو كثر يدعي
 ابن الحبيب الحاجب يا امير المؤمنين لما كتبه اليه احب
 ان يخبرني بيكي فقال قائله لله ما كان المظفر وكان هذه اول
 ما ارتفع به الرسع
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاز باسناد عن غياث
 ابن ابراهيم ان جعفر بن زايه دخل على جعفر امير المؤمنين
 فقار به خطوه فقال له ابو جعفر كبرت سنك يا معن فقال
 في خطه يا امير المؤمنين قال انك لجلد قال على اعدائك قال
 وان فيك يقين قال بي لك
اخبرنا الفزاز باسناد عن ابي الفضل الدوسي عن ابيه قال

شبكة

قال المأمون لعبد الله بن طاهر ايما اطيب مجلسي او منزلك
قال ما عرفتنيك يا امير المؤمنين قال ليس الي هذا ان هيتة انما
وهيتة الي المواقفة في العيش والذلة قال منزلي امير المؤمنين
قال ولم نال لاني منه ما لك وانا هنا مملوك
اخبرنا محمد بن عبد الملك الهمداني ان اعمد بن طولون جلس
يوما في منزله بالكله فراهي سايلا في ثوب حلق فوضع يده على
رعيته ووجاهه وفتح وقطع فالزوج وامر بعض العلماء
بمناولته فرجع الغلام وذكر انه ما عيش له فقال بن طولون
جيني به فثقل بين يديه واستنطقه فاحسن الجواب ولم
يضطربا من هيتته فقال اخبرني الكتب التي عكده واصدقني
عن يعتك فقد صح عددي انك صاحب خير واحضر السباط
فاحترق بذكره فقال بعض من حضر هذا اوله السعي فقال احمد
ما هو بسعي وكنت قيا من صحيح رايته ستر حال هذا فوجهت
اليه بطعام يشرح الي اكله السبعان فما عشت له ولا مديده
اليه فاحضرته فلقاني يقول جاش فلما رايته رثانه حاله وقت
جاشه فلهمة انه صاحب خير
وراي بن طولون يوما محالا محل صنا وهو يضطرب
تحت فقال لو كان هذا الاثر لسا من ثقل الجور لفاصت
عنى الحال وانا ارك عنقه بارزه وما هذا الاثر فوه

ياجل

ياجل ما مر خط الصن فوجد فيه جارية قد قتلت وقطعت عدل
اصدقني حين حالها فقال اربع نفر في الدار الفلاني اعطوني هذا
الذناير وامروني بحل هذه المقتولة فنضرب الحمار ما يتعصر
وامر يقتل الاربعة
وكان بن طولون يتسكرو ويخروج فيسمع قران الائمة في الحار ب
قد عابها اصحابه يوما فقال امض الي المسجد الفلاني واعط
امامه هذه الذناير قال فضمت فجلست مع الامام وباسطته
حتى شكى الي ان زوجته صمها الطلق ولم يكن معه ما يطلع ثاها
ولم يصلي فغلط سوار في الفداء ما نعدت الي بن طولون
فاخبرته فقال صدق ولقد وقفنا امس فرايتهم يغلط الذناير
معلمته شغل قلبه
اخبرنا ابو منصور محمد بن القزاز باسناد عن ابي حاتم سهل
محمد السجستاني قال وقد علمنا حامل من اهل الكوفة لم يدور عمال
السلطان السراخ منه قد ظنت مسلما عليه فقال لي يا سجستاني
من علمنا ورج بالبرص قلت الذباير اعلمنا بعلم النسب والاصحى
اعلمنا بالخير والمازني اعلمنا بالخير وهلال الدار افعهننا
والشاذ كوني من اعلمنا بالخير وانا رحك لعه السيد اعلم
القران ومن الكمي من آتينا للنسب وط قال فقال كتابته
اذ كان عندنا فاجمعهم الي قال فجمعنا فقال ابي المازني فقال

شبكة

ابو عثمان هاتاه ان يحكم الله قال هل تجد في زكواته الظهار حتى
 عيد احور فقال المازني لست صاحب فقه انا صاحب عريضة
 فقال زناوي كيف تكنت بين رجل وامراه خالهما على الثلث من
 صدقهما قال ليس هذا من علمي هذا من علم ابي حاتم قال ابا حاتم
 كيف تكنت كتابا الي امير المؤمنين تكنت فيه خصا هذه اهل البيت
 وما اصحابهم في النسخ وتسالهم النظر بعد النظر والى لست
 به حكيم صاحب براءه وكتابه انا صاحب قران مقال
 ما اتى بالرجل يتعاطى العالم منذ خمسين سنة لا يعرف الاستيكا
 واحدا حتى اذا سئل عن غيره لم يحل فيه ولم يعرفه لكن عالمنا
 بالكوفة الكسائي لم يسئل عن هذا الا لا جاب
نظر بعض العمال في دبو انه الى رجل يصفي الى سره فامر بغيره
 وحده فقال كاتب الخيس كيف اكنت قصته فقال اكنت استرق
 السمع فاتبه شهاب ثاقب
افز اعني مع حيا فلم يدرك الكاتب كيف تكنت قصتها
 فقال صاحب الريح اكنت ظلمات بعضها فوق بعض
انباتا محمد بن ابي طاهر باسناد عن الحسين بن احمد بن محمد
 الوائلي قال كان جدي احمد يقول بشرط بعد اذ الملك في بيته
 عمل اللصوص في ايامه علم عظيمه فاجتمع التجار ونقلوا الخب
 المكتفي باليد فالزموا حصار اللصوص او حراما المال فتجسس

حتى كان

حتى كان يركب معه ويخوف بالليل والنفار حتى اذا جئنا يوما
 نصف النفار في زقاق قال في اطراف بغداد قد قلده فوجد
 متكررا ووجد فيه زقا قال لا ينقد فدخله فرأى علي بعض ابواب
 دور الزقاق شوك سمك كبير وعظم الصلب وتقديرة لكان تكون
 سكتة فيها ما به وعشرون رجلا فقال لواحد من اصحاب المسالم ونك
 ما ترجمه عظام هذه السمكة كم تقدر شحطه قال ديتار قال اهل هذا الزقاق
 لا يحتمل حاتم مثل هذا الا انه زقاق بين الاختلاف الى جانب الصحرا
 لا ينزل من معه شي يخاف عليه اوله مال ينفق منه هذه النفقة وما
 هي الا بليدة يجب ان تكتشف عنها فاستبعد الرجل هذا وقال هذا
 فكر بعيد فقال اطلبوا امرأة من الدرب اكلمها قدق بابا غير اياك
 الذي عليه السلوك واستسقي ماء فخرجت محوز ضعيفة فمازال
 يطلبه بشي بعد ثوبه وهي تستقيم والرائق في ظلاله لكونه يسال
 عن الدرب واهله وهي تخبره خبر عارفه جوارق ذلك الى ان قدر
 لها وقفة الدار من سكنتها واولها الى التي عليها عظام السمكة فتالت
 والله ما تدري على الحقيقة من سكاظها الا ان فيها خمسة النفس
 شباب احيان كانوا تجار وقد نزلوا منذ شهر لا نراهم يخرجون
 فخارا الا في سره طوبى وان انزى الواحد منهم يخرج في الحاجة
 سرعا ويعود وهم طول النفان يمتعون فياكلون ويشربون
 ويلعبون بالشرطخ والورد ولهم صبي يخدمهم وان كان الليل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انصرفوا الي دارهم بالكرخ و يدعون الصبي في الدار بحفظها تاذا
 كان سها بيلداوا ونحن نيام لا نعرفهم وقت مجيهم قال قطع
 الواثق استسقا الماء ودخلت العجوز وقال للرجل اهد صفة لصوت
 امر لا فقال بل قال فقال نزلوا بحدار الدار ودعوني على بابها قال
 واستنفذ في الحال واستدعي عشر من الرجال وادخلهم
 الي سطح الجيران ودق وهو الباب فجاء العبي وفتح الباب
 فدخل والرجال معه فما فاته من الفجر احد وجمعهم الي مجلس
 الشراطة وقرروهم فكانوا اصحاب اجنابه فيمنوا ودلوا على
 باقي اصحابهم فتتبعهم الواثق وكان يفتخر بهذه القصة
وحدثني ابو محمد عبد الله بن المقرئ قال كان حاجبا ابواب
 ابن السوي ذكرا وكان يسمع في بعض ليالي الشتاء صوت براهه
 تاسر يكس الدار فاخر جوارجالا واهراه فقتل له من ابن علمته
 فتال في الشتاء لا يد الماء وانما هذه علامه بين هذين
حدثني ابو حاتم ابراهيم بن دينار الغفقيه قال حدثني ابي
 قال جني بن السوي برجلين قدا اتهما بالسرقه فاقامهما بين يديه
 ثم قال شرب ماء تجي بها فاخذ يشرب ثم القاهما من يده محمدا
 فوقعتا ما تكلمت فانزع احد الرجلين لانكسارها وثبت الاخر
 فقال لمنزع اذهب انت وقيل للاخر رد ما اخذت فقبل لم
 من ابن علمته فقال اللص قوي الفلدي لا ينزع وهذا المنزع

بري

بري لانه لو تحركت في البيت فاره لا رجفة ومنعته ان يسرق
وذكر بعض مشايخنا ان رجلا من جيران ابن السوي كان يصلي
 بالناس في كل يوم من السوي في سقا حرد وبين يديه صحن فيه تطايع
 فقال له ابن السوي كل فاستمع فقال له ابن السوي كافي بك وانت تقول
 من لابن السوي بيتي طلال لكن كل فما اكلت قط احد من هذا
 فقال له صبحي اهد اعبد من اين لك شي لا يكون فيه شبهه فقال
 ان اخبرك تاكل فقال نعم قال كنت منذ ليلان مثل هذا الوقت
 واذا الباب يدق فقالت الجارية من فقالت امره تستاذن
 فاذنت لها فدخلت فاكتت على قدمي فقبلاهما فقلت لها خذك
 فقالت لي زوج لي منه ابنتان لواحد اثنى عشر سنة والاخر
 اربع عشر وقد تزوج والاولان يطالبونه فتصنق صدري
 لا جاهم واريد ان جعل لي ليله ولذا ليلتي فقلت لها ما صنت
 قالت صبار قلت واين دكانه قالت بالكرخ وبعين بولان
 ابن فلان قلت وانت بنت من قالت بنت فلان قلت فما اسم
 ابنتيك قالت فلانة وولانتي فقلت انا ارده اليك ان شاء الله
 تعالي فعالت هذه شقة قد غولتفا انا وبناتي وانت في حل فحفا
 فقلت قد في شقتك والنه في مفضنة فبعثت اليه ان يني فقلت
 احضراه ولا تزجها فاحضراه وقد طار غفلمه فقلت له لا ياس
 عليك انما استعد عينك لا تحطيك كمد اطعام ومخالفة تقبم خيرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

للرجال فسكن روجه وقال ما اريد له عماله قلت يا صديق خمس
 عدو منته انت مني والي كيف بين روجتك فلانة تلك بنت عمي وكنت
 بنا نجا فلانة وقلانة فقال يكل خير قلت الله الله لا احتياج اوصيك
 بها لا تصفق صدرها فقبل يدي قلت امض الي مكانك وان كان
 لك حاجة فالموضع بحكمك فانصرف فلما كان في هذه اللهاجات
 المراه فدخلت وهذه العين صهوا وانتمت على الله
 ان لا اردوها وتالمت قد جففت شفاك وشمل اولادك وهذا
 والله من ثمن عزولي وبالله لا تترده فقيلتة فعمل هو طلاله
 فقال والله ما في الدنيا احد مقه هذا قال كل فاكل
وكان لا يجد من الخصيب وكمل له في ضباعه فتهي اليه عنه
 خيانه فعرض على القبض عليه والحقاه اليه فكتبت اليه احمد
 يونسه وطف له عمي بطلان ما اتصل به وبامر بالرجوع الي
 محله فكتبت اليه شعرا **ومو**
 انا لك عبيد ساسع ومطيع وابي لما تهوي اليك سريع
 وكبر لي كفا عيش بفضلكها فما اشتري الا بها وابي
 اجمع تحت الرجام اتبعي خلاصاتها اني اذ الرقيب
انبيا محمد بن عبد الباقي باسناد عن ابي سهل بن زياد قال
 كان شاعرا له صوبيح فحيا عليها وبلغ ذلك فامسك عنه فلما
 كان وقت الغلة ركب العامل الي البيدر فقتله وجعل على الشا

اصلا

اصلا فجا الشاعر اليه ليشاركه فقال يا هذا ليس بيننا معامله انت
 هجوتنا بالشعر ونحن لمجرك بالشعر فقد استوي الحال
 بيننا وبينك
حدثني بن شبيب المشرف بالمخزون انه لقي الخليفة
 المستنير فقال له الخليفة بن شبيب فقال عبدك يا امير المؤمنين
 واراد الخليفة تصريف بن شبيب ولراد هو تصريف عبدك

الباب الثاني عشر

في سياق المقبول من ذكر عن القضاء
انبيا محمد بن عبد الباقي باسناد عن الشعبي قال جات امرأة
 المحرمين الخطاب رضي الله عنه فقالت اسكن اليك خيرا اهل الزنبا
 لا رجل يسبقه جهل ادعل مثل علمه يقوه البيل حتى يصبح ويصوم
 النهار حتى يمسي ثم اخذها الحيا فقالت اقلني يا امير المؤمنين
 فقال جزاك الله خيرا قد احسنت الثنا قد ازلتلك فلما ولت
 قال لعبي بن سوز يا امير المؤمنين لقد ابلغت اليك في الشكوي
 فقال من انتكنت قال زوجه فقال علي المراه فقال لكعب اقف
 بينهما فقال قضي وانت شاعر قال انك فطنت الي ما لم اظن
 قال ان الله تعالى يقول فانكروا ما طاب لكم من النساء متى وولات
 وربع بهم ثلاثة ايام واقطروا عندها يوما وقم ثلاث ليل دبت
 عندها ليله فقال عمر رضي الله عنه لهذا العجب الي من الاول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ويعتبر قاضيا لا جعل البصر

ابن انا محمد بن عبد الملك باسناد عن خالد بن عبيد قال

قلت للشعبي قال في المثل ان شريحا ادهي من الغلبة واجيل
فما هذا فقال لي ذاك ان شريحا خرج ايام الطاعون الى الخيف
فكان اذا نام يصاب بحمي تغلب فيقف بجانبه فيحاكيه ويحيل

بين يديه فيشغل عن صلواته فلما طال ذلك عليه خرج فيصده
محمل على قصبه واخرج قصبه وجعل فلسوته وحامضه عليه
فاقتل الغلب فوقف على عادته فاني سراج من خلفه فاخذ

بفضته فلذلك يقال هو ادهي من الغلب واجيل

ابن انا محمد بن ابي منصور باسناد عن الشعبي قال شهدت

شريحا وجاءت امرأة تخاصم رجلا فارسلت عنها قنينة فقامت
ايا مية ما اظن هذه هذه البائسة المتلوذة فقال اشعبي
ان ارضه يوسف جا والامام عشا يكون

حدثنا

المبارك بن علي باسناد عن محمد بن قرفل بن قال عرض
شريح ناقه لبيعه فقال له المشترى يا ابا امية كيف اللين قال
احلب في ابي انا شيت قال كيف الوطا قال افرش وتم قال كيف
نجاوها قال اذا رايتها في الابل عرفت مكانها فعلق سوطا وسر
قال كيف قوتها قال احمل على الحارط ما شيت فاشترها فم بر شيئا
مما وصف فرجع البدر فقال م ار شيئا مما وصفته اية قال لا بدك

قال الثعلبي

قال الثعلبي قال نعم

قال الثعلبي

وحدثني ابو القاسم الساهمي عن غير واحد من اشيا
ان شريحا خرج من عند ابيان وهو مريض فارسل اليه صديق
ابن الاجدع رسولاه كيف وجدت الامير قال نزلت في امر قبلي
قال يا امر يا وصيه وينهي عن النياحة

وقد روينا ان عدي بن ارطاه اتى شريحا وهو في مجلس القضا
صاح للشريح ابن انت قال بئسك وبين الحارط قال اسمع مني قال

لهذا جلست مجلسي قال اني رجل من اهل العشاة قال اجيب
الغريب قال وتزوجت امرأة من قومي قال بارك الله لك

بالرثا والبني قال وشرفك لا هلهما ان لا خرجي قال الشراط
امالك قال واريد الخروج قال في حفظ الله قال اقص بلنسا

قال قد فعلت

ابن انا يحيى بن ثابت بن يندار باسناد عن صالح بن احمد

العمالي قال حدثني ابي قال دخل على ابياسد بن معاوية ثلاث
نساء فقال اما الواحدة فمضع والآخرى بكر والآخرى ثيب

فقبل له بما عكمت قال اما المضع فانها لما فعدت امسكت
تديها بيدها واما البكر فلما دخلت لم تلتفت الي احد واما

الثيب فلما دخلت نظرت ورمت بوعينها

وقد رويت هذه الحكاية على وجه اخر فان انا عبد الوهاب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن المطران باسناد عن يوسف بن منازل البتيمي قال اخبرت
ان اربع نسوة تقدمن الي ابي اياس بن معاوية فلما فطن عن اياس
قال اما ان احدهن حامل والآخرى مرسعة والآخرى
بكر والآخرى تيبه فنظر والى ذلك فوجدوه كما قال
قالوا وكيف عرفت قال اما الحامل فكانت تكلمني وتزعم فوجها
عن بطنها فعلمت انها حامل واما المرسعة فكانت تكلمني
وتزعم تدبها فعلمت انها مرسعة واما التيبه فكانت تكلمني
وعينها في عيني واما البكر فكانت تكلمني وعينها الى الارض
لا ترفع طرفها فعلمت انها بكر

ابن ابان ابو بكر بن ابي طاهر عن روح ابي الحسن العنبري قال
استودع رجل رجلا من ابنا الناس مالا وكان امينا لا يابسه
وخرج المستودع الي مكة فلما رجع طلبه فجدد فاني اياها
فاجاب فقال له اياس اعلم انك لم تيسرني قال لا قال فنارعته
الي احد فقال لم يعلم احد صفة اقال فانعرف واكنتم امرك ثم
عد الي بعد يومين فمضى الرجل فدمي اياس امينة لك
فقال له قد حضر مال كثير اريد ان اسمك اليك المخصر من ذلك
قال نعم قال فاعدوا صفا المال وتوما بخلونه وعاد الرجل
الي اياس فقال له انطلق الي صاحبك فاطلب المال فان اعطاك
فذاك وان حذر فقل له اجيني اخبر القاضي فاني الرجل صاحب

فقال باي

فقال باي والا ابنته القاضية وشككت اليه واخبرته باسري فرفع
اليه ماله فوضع الرجل الي اياس وقال له قد اعطاني المالك
وجا الامين الي اياس لوعده فزجج وانتهوا وقالوا قد ربي
يا خاين

وذكر الجاحظ ان اياس بن معاوية نظروني صدع في ارض
فقال تحت هذا ابيه فمذموم واذا احبب فقتل له من ابن علمته قال
رايت ما بين الاجرتين فديا بين جميع تلك الرعية فعلمت ان تحتها
سني يتنفس

وقال الجاحظ اياس بن معاوية فسمع نباح كلب فقال هذا
كلب مشدود ثم سمع نباح فقال قد ارسلوا فانتوا الي المالك فاسألوا
فكان كما قال فقتل له من ابن علمته فقال كان وهو موثق ليسح
من مكان واحد فلما اطلق سمعته يفرب من ويعد اخري
وسر اياس مره بما فقال اسم صوت كلب غريب فيقتل
له كيف عرفت قال فخصوع صوتة وتقدمه نباح الاخرى
فسالوا فاذا اكله غريب والكلاب تنبح

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي سهل الرازي
قال لم يشكرني الا بنو ابي اياس بن معاوية بن ابي الحسن
العنبري وبين محمد بن عامر بن ابي قضا البصرى وكانت
رختهم حمان جميعا في المجلس وينظران جميعا بين الناس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال تقدم اليهما قوت في جارية لانثية فقال فيها عمرو بن عامر
عنه فضيلة في الجسم وقال عبد الله بن الحسين كلما خالف ما عليه
الخلق فهو عيب

اخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن الهيارك باسناد عن يزيد
ابن هرون قال نقلت القضاة يواسط رجل ثقة كثير الحديث
في رجل ما سئود في بعض الشهوة كسما محتوما ذكر ان فدا الف
دينار فلما حصل الكيس عند الشاهد وطالت عيبة الرجل
فدري انه قد هلك فقد باع الفاق المال ثم دبر ففقد الكيس من
اسفله واخذ الدنانير وجعل يحفظ دراهم واعاد الخياطة
كما كانت وتدران الرجل وابي وطالب الشاهد يودعته صا
فما عطان الكيس مختم فلما حصل في منزله ففقد حقه فصار الكيس
دراهم فصرح الي الشاهد فقال بما قال الله ارد علي مالي فاني استودعك
دنانير والقرى وجدت دراهم مكافئا فانكر ذلك فاستعدى عليه
القاضي فلما حضر اسال الحاج منذ تم استودعته هذا الكيس
قال منذ خمسة عشر سنة فاخذ القاضي الدراهم وقد اسكتها نادا
هي دراهم متوقا صاحب منذ سنتين وثلاث وخوة لك
فامر ان يدفع الدنانير اليه فدفعها اليه واستقره ونا دعي
مناديه الا ان فلان بن فلان القاضي قد اسقط فلان من فلان
الشاهد ما علموا ذلك ولا تغيروا به بعد اليوم فباع الشاهد

املاكة

املاكة يواسط وخرج هاربا فلم يعلم له خبر
ابنانا محمد بن عبد الملك باسناد عن ابو محمد القاسمي قال استودع
رجل رجلا مالا ثم طلبه بخبر فخاصمه الي ابا من معاوية فقال
الطالب اني دفعت المال اليه قال من حضر قال دفعت اليه في مكان
كذا وكذا ولم يحضر احد قال وايميتي كان في ذلك الموضع قال سبحه
قال فانتقل الي ذلك الموضع وانظر الي الشجرة فمضى الرجل وقال
ابا من المطلوب اجلس حتى يرجع خصمك فجلس واما من يقضي وينظر
اليه ساعة ثم قال يا هذا انزبي صاحبك بلغ موضع الشجرة التي ذكر
قال لا قال يا عدو الله انك تخاين قال اقلبي قال انما لك الله
فامر من يحفظه حتى جاب الرجل فقال له ايا من قد انزلك
بحقك فخذ

حدثني ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن السمان قال اخبرني
ابي قاضي التوضاة الشامي يوما رجلا من وهو يجامع المفسور
فقال احدهما اني سلمت الي هذا عشر دنانير فقال للاخر ما تفعل
قال ما سلم الي شيئا فقال للطالب هل لك بيعة قال لا قال ولا سلمتها
له يعني احد قال لا لم يكن هناك الا الله عز وجل قال وان سلمتها
اليه قال عسى الكرخ فقال للمطلب اختلف مال يع معك
للطالب ثم الي ذلك المسجد الذي سلمتها اليه فيه وانني بورقه
من مصحف لا حلف بها فمضى الرجل واعتقل القاضي الغريم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تمامه سنة ساعدت القاضى الى الغريم فقال لظن ان يبلغ ذلك
 المسجد فقال لا بعد لا ما بلغ اليه فكان هذا كالا فتر اذ قال لزمه فان
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي العينا تالة ما رايت في الدنيا
 اتوصر على ادب من بين داود وما خرجت من عنده يوما قولا معاك
 خذ بيدك يا غلام بل كان يقول يا غلام اخرج معك فكنتم اذ انتقد
 هذه الكلمة عليه فلا يخل بها ولا اسمعك من غيره
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد النزاز باسناد عن ابي حازم
 القاضى قال سمعت ابي يقول ولي بين الكرم القاضى اليهم في سنة
 عثرون اخرجوها تالة ما استهفوه اهل البصر فقال له احد
 كم سنن القاضى تالة تعلم انه استهفوه فقال انا اكره من خطاب
 ابن اسيد الذي وجد به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل مكة
 يوم الفتح وانا اكره من سواد بن جبل الذي وجد به النبي صلى الله عليه وسلم
 قاضيا على اهل اليمن وانا اكره من كعب بن سور الذي وجد به
 به عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضيا على اهل البصر
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن يحيى بن الليث قال باع
 رجلا من اهل خراسان رجلا لا يتلا بين الدرهم من موزان المحوسب
 وكيل ام جعفر ثم ظلم بينهما وجلس وطال ذلك على الرجل فابى
 بعض اصحاب حفص بن يحيى فمشاوره فقال اذ ذهب اليه فقال له
 اعطني الدرهم واحيل عليك بالمال الباقي واخرج الى خراسان

فاذا فعل

فاذا فعل هذا قال لقي حتى الشير عليك فتعل الرجل واتي موزانا
 فاعطاه الف درهم فرجع الي الرجل فاحيه فقال عبد اليه
 فقال له اذا ركبت هذا فطم فكل على القاضى تحضرا واوكل رجلا ص
 لفض الممال واخرج فاذا اجلس خادع عليه ما بقي من الممال
 فتعلد ذلك مجلسه القاضى فاخرجت ام جعفر فقرأت لطارون
 قاضيا حليس وكيل فخرج لا ينظر في الحكم فامر بها بالكتاب
 ويلغ حفصا اخيرا فقال للرسول احضري شهودا اسجل لك على
 المحوسب وورد الكتاب من امير المؤمنين فقال للرسول سكت
 فاما فخرج من السجل اخذ الكتاب فقراه وقال لى ادم اختر
 على امير المؤمنين السلام وضح ان كتابه ورد وقد انفذ الحكم
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن ابو ايوب قال كان
 المطلب بن محمد الخنفي على قضاة مكة وكان عنده امرأه قد ماتت
 عنج اربع ازاوج فمرض الموت فجلست عند راسه
 نيكى فقالت الي من توجهت في قال الي السادس الشقي
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناد عن مكرم بن بكر
 وكان من فضلا الرجال وعلمهم قال لنت في مجلس ابي حازم
 القاضى فتقدم رجل شيخ ومع غلام حدث فادعى الشيخ على
 الغلام بالف دينار عينا ديناه فقال له ما تقول فان قال معال للشيخ
 ما انتا مال حبسه فقال للغلام قد سمعت قولك ان تنقر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

البعوض وتسا له انتظارك فقال له فقال السبع ان راي القاضي
 ان يحلسه فتفرس ابو حازم فبهما ساعده ثم قال تلازم الى ان
 اظرب يدكما في مجلس اخر فان فعلت لاني حازم وكانت بيننا السنة
 لم اخر القاضي جلسه فقال ويحك اني اعرف في اكثر الاحوال
 في وجه الخصوم وجه الحق من الميصال وقد صارت لي بذلك
 درية لا تكاد تخفي وقد وقع لي ان سماحه هذه الاقترار
 يليه او امر بعد من الحق وليس في تلازم سمها بطلان حق
 ولعلم ينكشف لي من امرهما ما اكون مصعبه وثيقة مما احكم به
 بينهما اما ريت قلتم تفاصيهما في المناظره وتلك اختلاهما
 وسكون طباعهما مع عظم المال وما جرت عادت الاحداث يعرط
 التورخ حتى يترد مثل هذا طوعا مجلا يمثل هذا الماله فمن ذلك
 تحدث اذ استودن علي ابو حازم لبعوض وجه الكرخ من مياسير
 التجار فاذن له فدخل مسلم ثم قال قد بليت باين احدث
 يتقاربن ويتلف كلاما يظهر به من مالي في القيان عند
 فلان المقيمين فاذا منعتهم اخلت محيل يضطرني الى التزام
 نحوهم وان عدتة للظالم واقربيه وانه نصب المقيمين اليوم
 يطالبه بالدين دينار عينا دينارا حالا وقد بلغني انه تقدم الى القاضي
 ليقبله بها في مجلس واقع فيما يبعوض عيسى الى ان ان ذلك
 عند المقيمين فاذا اقرضه المقيمين سببه من المجرم وما يبعوض

الملك

بذلك بادرت الي القاضي لا شرح له الامر فبداويه بما تشكروه له
 له فحيت فوجدتها على الباب فحين سمع ابو حازم ذلك لبس
 وقال لي كيت رانت فقلت هذا افضل الله على الراعي فقال علي بالسلام
 والسنة فدخلا فاذهب ابو حازم الشيخ ووعظ قافرا واخذ
 الرجل ابنة وانصرف
وبلغني ان رجلا جا الى ابو حازم فقال له الشيطان ياتيني
 فيقول انك طلقت امراتك فليست كني قال اوليس قد طلقت قال لا
 قال ام تاتيني امس فطلقتها عندي فقال والله ما جيتك الا اليوم
 ولا طلقتها بوجه من الوجوه قال فاطن الشيطان اذا جاك حسا
 خلقت لي وانت في عاقبه
ابننا محمد بن عبد الوافي اليزاني ان قاضيا من القضاة سألته
 زوجته ان يبتاع لها جارية فتقدم اليها الخاسين بذلك فمحلوا
 اليه عدة جوار فاستحسن احداهن فاشارة على زوجته بها
 وقال ابتاعها لك من مالي فقالت ما لي اليه حاجة ولكن خذ هذه
 الدينار فابتاعها لي واعطته مائة دينار فاحذها فغضبها
 في مكان وخرج فاشتراها لنفسه واعطى عنقها من ماله وكسب
 عهدها باسمه واعلم الجارية بذلك سرا واستدكتها فكانت
 زوجته يستدكرها فاذا اصاب خلقه من زوجته وهي الجارية
 فانفق يوما لها مائة فتمت فوطقت فقالت ما هذا اليوم سوري زان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اما تقي الله اما انت قضاة المسلمين فقال اما شيخ فتم وااما
الزنا فيها ذاك واخرج محله الجاريه باسمه وعرفها اجدله
واخرج ذاتها بختها فمرقة صحت ذلك ولم تزل تدارسها
حتى باعها

ابن انا محمد بن ابي طاهر قال ابنا تاعى بن الحسن التقي عن
ابيه قال سمعت قاضي القضاة ابا السائب يقول كان بيدنا بعض همدان
رجلا مستورا فاصب العاصي قبول سهادته مسال عنه فزكري
للسنة وجمعا فراسله في حضور المجلس لتقبل قوله واسر
ياخذ قطعة من كتاب المحضر فيقيم الشهادة فيها فجلس القاضي
وحضر الرجل مع الشهود فلما اراد اقامة الشهادة لم يقبله
القاضي فسئل عن سبب ذلك فقال انكشف لي ان عمره نلم
يسفي قبوله قوله فتقبل له وكفى ما يدخل اليه كل يوم فاعد
خطاه من حيث يتبع عيني عليه من اري الى المجلس فلما عدت
اليوم للشهادة جاء فعدت خطاه من ذلك المكان فاذ ابي قد
زادت خطوتين او ثلاثة فعلمت انه متصنع علم قبله

قال بن قتيبة شهد الفزدق عند بعض القضاة فقال
احزننا شهاده ابي فراس وزيد وما فتيل له حتى انصرف
انه والله ما اجاز شهادهك

تقدم رجلا ان ابي ضمضم القاضي فادعى احداهما
على الآخر

على الآخر طنورا وانكر المدعى عليه فقال المدعى لي بيننا
فجأ رجلين فقتلوا فقال المدعى عليه ايها القاضي سلما عن
صناعتهم فقال احداهما انا بناذ وقال الآخر انا فواد من
فالتفت القاضي الي المدعى عليه فقال اريدني طنورا عدل
من هذين ثم فاعطه طنوره

اختتم رجلا ن ساه وكلوا احد منهما قد اخذ باذنها
فجأ رجل فعلا وتدرضنا كلك فقال ان رضيتكم كك
نلمحوا كلوا احد منكم بالطلاق انه لا يرجع فيما احكم به فخلقا
فقال خلبها فخلباها فاحذ باذنها وساقها فجلوا من
نظران ولا يقدران على كلامه

الباب الثالث عشر

في سياق المنقول من ذلك عن عمها هذه الامه

فمن المنقول عن الشعبي قال مجاهد دخل السعي الحماص
فراي داود الاودي بلا منزر فقبضه عبيده فقال داود
صبي محمد ما بال عمرو قال صند عندك الله سنرك

ومن المنقول عن ابراهيم النخعي قال حدثنا المباركة بن
عالي باسناد عن سفيان قال كان ابراهيم اذا طلبه العنان لا يجب
ان يلقاه خرجت الجارية فالتا الطيبه في الحسرة

قال القزويني وحدثني علي بن الجعد عن قيس عن الاعشى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن ابراهيم قال انا رجل فقال اني ذكرت رجلا ليس قبله
 عني نكفي ان اعذر اليه قال تقول والله ان الله
 ليعلم ما فعلت من ذلك على يدي
ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الملك بن اسناد عن علي بن همام عن رجل
 قد سماه ما لكنا اذا خرجنا من عند ابراهيم نيتك ان سبنا
 عنى نقولوا الا نندري ابراهيم فاننا اذا خرجتم لا ندرون
 ابن اكون
عن المنقول عن الاعمش حدثنا محمد بن اسناد
 عن جري بن ابي عمير قال سميت الاعمش يوما فوجدناه
 فجلسنا في ناحية اخرى ونفي الموضع خيل من ماء المطر فجاء
 رجل عليه سرواد فلما ابصر الاعمش وعليه فمروه حقيقه قال
 ثم عرفت هذا الخيل وجذب يده فاقامه وركبه وعاد سحرا
 الله سحر لنا هذا او ما كنا له مقربين فمضى به الاعمش حتى
 توسط الخيل ثم رمى به ودار وتلرب انزل من منزله مباركا
 وانت خير المنزلة ثم خرج وترك المسود يتخط في الماء
اخبرنا محمد بن ناصر بن اسناد عن ابي بكر بن عياش حدثنا قال
 كان الاعمش اذا صلى الفجر جاءه القنأ وقد واعلمه وكان ابو بصير
 اما سمعته فقال الاعمش يوما ان ابا بصير يتعلم الفراه صبا
 لا يعرف من مجلسه كل يوم حتى يفرغ ويتعلم يغير شكره ثم قال

لرجل

لرجل من بعد عليه ان ابا بصير يكثر ان يقول يا لهما فافت بصلاته الفجر
 تاذا كان قد افاض في علي بالصافات واهتم الحوت ففعل ولم ياخذ
 بعلم الاعمش فلما كان بعد يومين او ثلاثا قر ابو بصير بالصافات
 في النجوى فلما بلغ الحوت هجم فلما فرغوا من صلاتهم ورجع الاعمش
 الى مجلسه وقد علم بعض اخوانه فقال له الاعمش يا ايا فلان لو صليت
 صحت الفجر لعلمت ما الغيبة الحوت من هذا الجواب فعلم ابو بصير
 ما الذي فعل به فامر الاعمش فسمي حتى اخرج من المسجد قال
 وكان ابو بصير عظيم القدر في قومه من بني اسد
اخبرنا بن ناصر بن اسناد عن ابي الحسن المدائني قال جاز رجل
 الى الاعمش فقال يا ابا محمد التزيت حار ابيض درهم وانت لك اسالك
 عن حديث كذا وكذا فقال اكثر بالنصف الاخر وارجع
ومن المنقول عن ابن حنيفة روى عنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
 القزاز بن اسناد عن ابن المبارك قال رايت ابا حنيفة وطريق مسك
 وشوي له فصيل سمين فاشتهوا ان ياكلوا الخل فلما جردوا شيئا
 يصبون عليه الخل فتجبروا فرايت ابا حنيفة وقد صفر في الرسل
 حفره وبسط عليها السقوف وسكب الخل على ذلك الموضع فاكلوا
 الشوا بالخل فقالوا له حسن كل شي فقال عليكم بالشكر فان هذا شي
 الطمعة لكم فضلا من الله عليكم
ابن ابي عمير محمد بن عبد الملك بن اسناد عن محمد بن الحسن قال دخل الصمص

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على رجل فاحذوا متاعه واستخفوه بالطلاق ثلاثا الا يعلم احد
 قال ما بيع الرجل وهو يري الموصون يبيعون متاعه وليس ينذر
 ان يتكلم من اجل يمينه في الرجل يشاور ابا حنيفة فقال له
 ابو حنيفة احضني امام حبيبي والمؤمن والمستقرين منهم فاحضروا
 اياه فقال لهم ابو حنيفة هل تخبون ان يرد الله علي عهد امتاعه
 قالوا نعم قال فما جعلوا كل ذاعر وكل منهم وادخلوهم في دار ارض
 مسجد ثم اخرجوا واحدا واحدا فنقلوا عهد القتيل فان كان ليس
 بلمسه قال لا وان كان لصدقه فليسكت فاذا سكتة فاقصوا عليه
 فنقلوا ما امرهم به ابو حنيفة فرد له عليه جميع ما سرق منه
اشان محمود بن عبد الملك باسناد عن الحسين الاشعري قال كان
 بالكوفة رجل من النخاليين من خيارهم فمروا بابي حنيفة فقال له
 اننا نريد قال اريد من ابي ليلى قال فاذا رجعت فاحب ان اراك
 قال وكانوا يريدون يد عايبه فخصي الى بين ابي ليلى ثلاثه ايام
 فلما رجعت مري حنيفة وقد عاه بكلم عليه فقال له ابو حنيفة
 ما جاك ثلاثه ايام الى بين ابي ليلى فقال له نعمتة الناس فاملن
 ان يكون لي عهد فخرج مع ابو حنيفة تلهما هو قال اني رجل
 موسر وليس لفاصل الدنيا الا اربع كلمات ووجه امره اطلاق
 وان اشتريت له جارية اغتقظت قال فما قال لك قال قال لي ما عك
 في هذا الشيء فقال ابو حنيفة اغتد عتدي حتى اخرجك من ذلك

فقرب اليه

فقرب اليه ما حضر عنده فتخذي ثم قال انطلق انت وابتك الى
 السوق فابي جارية العجينة ومالته يدك تحتها فاشترها
 لنفسك لا تشتريها له ثم زوجها منه فان طلقها رجعت اليك
 وان اغتقظت لم تجز حنيفة وان ولدت ثيمه فسيه لك فقال وهذا
 حايبه قال نعم مو كما قلت فخر الرجل الى بن ابي ليلى فاحضره
 فقال هو كما قال

احسن ابو منصور عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي يوسف
 قال دعا المنصور ابا حنيفة رحمه الله عنة فقال الربيع حاجب المنصور
 وكان بهادي ابا حنيفة با امير المؤمنين هذا ابو حنيفة مخالف جرك
 كان عبد الله بن عباس يقول اذا حلن على اليمين ثم استثنى
 بعد ذلك بوجه او يمين جاز الاستثناء وقال ابو حنيفة لا يجوز
 الاستثناء الا مضملا باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المؤمنين ان
 الربيع يدعي ان ليس له في رقاب جندك بيعه قال وكيف قال يلقون
 لك ثم يرمونك الى منازلهم فيسندون فيسطل ايمانهم فضحك
 المنصور وقال يا ربيع لا تعرض لاني حنيفة فلما خرج ابو حنيفة
 قال له الربيع اردت ان تشيط بدمي قال لا ولكنك اردت
 ان تشيط بدمي فخلصتك وخلصت نفسي

احسن ابو عبد الرحمن بن محمد باسناد عن عبد الواحد بن غياث
 يقول كان ابو العباس الطوسي سبي الرازي حنيفة وكان ابو حنيفة



يعرف ذلك قذف ابو حنيفة علي بن جعفر امير المؤمنين وكثر الناس
 فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فاقبل عليه فقال ابا حنيفة
 ان امير المؤمنين يدعو الرجل منا فيامر بضرب عنق الرجل لا تزدري
 ما هو ايسره ان يضرب عنقه فقال يا ابا عباس امير المؤمنين يا سر
 بالحق اوبالباطل قال بالحق قال انقذ الحق حيث كان ولا تسأل عنه
 ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا الرجل اراد ان يوفيني فربطته
احسن محمد بن ابي منصور باسناد عن علي بن محمد قال
 دخلت علي بن حنيفة وعنده حمام ياخذ من شعره فقال للحمام
 تتبع مواضع البياض قال الحمام لا تزد ذلك قال ثم قال لا تترك
 قال فتتبع مواضع السواد لعل يكثر
ابان ابو منصور بن خروزمي باسناد عن يحيى بن حصه قال سمعت
 ابا حنيفة يقول اخيتت الي ما بالبادية فجا امراني ومعه قمر به
 من ماء فاني ان يديعوا الاحسنه دراهم قد قوت الدهن خمسة دراهم
 وقبضه القزبه ثم قلت يا امراني ما ايكاد السوني مالها ت
 فاحطبه سولفا ملتوتا بالزيت فجعل ياكل حتى اشتلا ثم عطش
 فقال شربيه فقلت خمسة دراهم فلم انقضه من خمسة دراهم علي
 قدح من ماء فاستردت الخمسه وبقى معي الماء
قال بن كاس وحدتنا ابراهيم بن مخلد قال بنا محمد بن اهل
 قال صرتي علي بن علي قال كنت عند الحسن بن علي قاضي مرو

قوله

فذكر ابا حنيفة ونظمته فقال استودع رجل من الحاج رجلا بالكوفة
 وديعه ثم رجع فطلب وديعته فأتته المستودع وجعل يخلف
 له فانطلق الرجل الي ابي حنيفة فشاورة مالا يعلم احد الخوف
 قال وكان المستودع يجالس ابا حنيفة فخلابه وقال ان هو لا يفتوا
 يستشير وفيه رجل صالح النضا هلك تشنط فتمانع الرجل قليلا
 واقبل ابو حنيفة برعيه فانفرغ علي ذلك وهو طمع ثم جاء صاحب
 الوديعه فقال له ابو حنيفة اذهب وتقل له احسبك نسيتي او عندك
 في وقت كذا والعلامه كذا قال فذهب الرجل فعاد له الوديعه فوضع اليه
 الوديعه فلما رجع المستودع قال لا ابي حنيفة اني نظرت في
 امرك فرائت ان ارفع قدرك ولا اسمك حتى تخضر ما هو اجل من
ابان ابو منصور باسناد عن بشر بن الوليد قال كان في
 جوار ابي حنيفة فتى يغشي مجلس ابا حنيفة ويكثر عنده معالي
 يوم الاتي حنيفة اني اريد التزوج الي فلان من اهل الكوفة
 وقد حطيت اليهم وقد طلبت امني المحصور فوق وسعي وطاقتي
 وقد تاملت نفسي بالتزوج معالي ابو حنيفة فاستحي لبيته تعالى
 واعظم ما يبلويه منك فاجابهم الي ما طلبوا فلما عقدوا النكاح
 بينهم وبينه جا الي ابي حنيفة فعاد اني قد سالهم ان ياخذوا مني
 البعض وليس وسعي الكمل وقد ابوان مخلوعه الا بعد وفا المهر
 كله فماذا انزيت قال احتل واقترضه حتى يدخل باهك قال لا امر



يكون السهل عليك من تشبهه هو كذا القوم فنقول ذلك وافرضه
 ابو حنيفة فتمن اقرضه فلما دخل باجعله وحملت اليه قال ابو حنيفة
 ما عليك ان تطهر انك تريد الخروج عن هذا البلد الى موضع بعيد
 وانك تريد ان تنسا فرباهلك معك فاكترى الرجل حملتي وحاً
 بهما والطهر انه يريد الخروج الى خراسان في طلب المعاش
 وانه يريد ان يحمل اهله معه فاشتد ذلك على اهل المراه وجاوا
 الي ابو حنيفة ليسالونه ويستفتونه في ذلك فقال لهم ابو حنيفة
 له ان يخرجوا الى حيث شاءوا ما كنتنا ان ندعها يخرج
 فقال لهم ابو حنيفة فاذا قارضوه بان تردوا عليه ما اخذتموه
 منه فما جابوه الي ذلك فقال ابو حنيفة ان القوم قد سمحوا
 واجابوا ان يريدوا عليك ما اخذوه منك من المحصر ويبروك منه
 فقال له القتي وانا اريد منهم شيئا اخر فوق ذلك فقال
 ابو حنيفة ايما احب اليك ان ترضى بهذا الذي بذلوه لك
 والا قدرت المراه لرجل يدين ولا يمكنك ان تجامها ولا تسافر
 بها حتى تنفيها عليها من الدين قال فقال الرجل الله الله
 ان يسمعوا بهذا فلا اخذ منهم شيئا فاجاب الي الخلوين واخذ
 ما بذلوه له من المحصر

انبانا اسماء عبد بن احمد باسناد عن عثمان بن ابي العرق
 قال بلعن ان رجلا من اصحاب ابو حنيفة اراد ان يتزوج

فتارة

فقال اهل المراه لسال عنه ابا حنيفة فاوصاه ابو حنيفة فقال اذا
 دخلت علي فضع يدك على ذكرك فنقول ذلك فلما سالوه عنه قال
 قد رايت في يده ما قيمته عشرين الف درهم
 ويلقنا ان رجلا جاء الي ابو حنيفة فشكا اليه انه قد وضع
 ولا يذكر الموضع فقال ابو حنيفة ليس هذا الفقه فاحتاب
 لك حنيفة ولكن اذهب فصيال الليلة الى الغداة فانك ستذكر
 ان شئت فقل ففعل الرجل ذلك فلم يحضر الا اقل من ربع
 الليل حتى ذكر الموضع فجاى الي ابو حنيفة فاجاب
 قد علمت ان الشيطان لا يدعك تضايك حتى يذكرك ففلا
 اتممت ليلتك شكرا لله عز وجل

من المنقول عن ابن عوف اخبرنا الميارك برعي باسناد
 عن حنين بن ابي عوف كان في مجلس فخرج رجل من المشرقيين
 فدعا للبراز فخرج اليه من عوف وهو متلثم فقتله ثم اذس
 في الناس فجهد الوالي ان يبرقه فلم يقدر فنادى مناديه اخرج
 عاك من قتل هذا الرجل الاجاني فجاه بن عوف فقال وما عاك
 رجل ان يقول انا قتلته

قال القم شفي وصرتني ابو عبد الله القيسي عن يحيى بن زبير
 قال جاءني رجل يطلب رجلا في مجلس بن عوف فقال ما هو
 فلان رايت قال ما في كل الايام رايتنا فذهب وقركم



ومن المنقول عن هشام بن الكلبي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق
قال قال هشام بن الكلبي حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم يلىسه
احد كان في غلام يعاينني على حفظ القرآن وقد كنت بيناه وطلت
ان لا اخرج منه حتى احفظ القرآن حفظته في ثلاث ايام وتعلمت
في ايامه فنصت على جيتي لا فز مادون الفضة فاخرت
ما فدا الفضة

ومن المنقول عن عماره بن محمد انه دخل على المنصور فجلس
في مرتبة الموصوفه فقام رجل فقال منظر يا امير المؤمنين
فقال من ظلمك قال عماره غصبتني ضيعتني فقال المنصور قم يا عماره
فاجلس مع خصمك قال يا صوفي خصم قال وكيف وهو يتظلم منك
فقال ان كانت الضيعة له لم انازعه فيها وان كانت في فقد تركتها
له ولا اقوم من مجلسي شرقي يه امير المؤمنين بالرفعة منك
فاجلس في ادناه بسبب ضيعة

ومن المنقول عن ابن المباركة اخبرنا المحدثان بن ناصر وبن عبد الله
يا شاد عن ابي حميد قال عطف رجل عند ابن المباركة فامم محمد الله
فقال ابن المباركة اي شي يقول العاطس اذا عطس قال الحمد لله
فقال برحمته لله

ومن المنقول عن ابن يوسف انا بن محمد بن ابراهيم عن
الحسن بن القاسم قال اخبرني جاريه من جواريه وكهنة

سعد

عند جعفر فاخذ يقبله فغذوه فانهم ابدوا فسالها عن ذلك
فانكرت خلف بالطلاق والعناق راجح لتصدقته فانامت على
الانكار وهو منهم لها وخاف ان يكون قد حنته في حينه فاستدعى
ابا يوسف وعرض على القصة فقال له ابو يوسف خيلني مع الجارية
وقادم معنا حتى اخر جرك من يمينك ففعل ذلك فقال طغ
ابو يوسف اذا سالك امير المؤمنين عن العقد فانكرت فاذا اعاد
ملكك السؤال فتقول اخذته فاذا اعاد عليك الثالث فانكرت
وصرح وقال للخدم لا تقبلوا امير المؤمنين ما جري وقال الرشيد
سارها يا امير المؤمنين بلات فعاتت عن العقد فانها تصدرك
فدخل الرشيد فسالها فانكرت اول مرة وسالها الثانية فقالت نعم
فقد اخذته فقال اي متى تقولين وعالت والله ما اخذته ولكن كذا
مال لي ابو يوسف فخرج اليه صا حافدا قال يا امير المؤمنين
قد خرجت من يمينك لانها قد اخذت منك واخبرتك
انها لم تاخذ فلا تخلوا ان تكون صادقة في احد القولين وقد
خرجت من يمينك ففعل ووصل ابو يوسف فلما كان بعد صبحه وجر
العقد

وبلغت ان الرشيد بلال لابي يوسف ما تقول في القالودج حد
والقودج نبيهما اطب فقال يا امير المؤمنين لا اتقني بين عاينين
عني فامر يا قصارهما فجعل ابو يوسف ياكل من هذا القودج ومن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذلك اخري حتى تصف جانبها ثم قال يا امير المؤمنين ما رأيت
 احد منهنما كلما اردت ان اسجل لاصدبهما او في الاخر تحتها
ومن المنقول عن يزيد بن طارون بن سعيد القحطان
 يقول قال لي يزيد بن طارون انك عندي اقل من نصف
 ربي النبي قلت يا ابا خالد لم لم تقل انقل من ربي كله فقال
 انك اذا كان صبي تخرج واذا كان نفعك لم يترحم الا بجهده
ومن المنقول عن الامام الشافعي رحمه الله عنه اخبرنا محمد بن ابي
 ياسين عن الحسن بن الصباح قال لما قدم الشافعي الى بغداد
 وافق محمد الرشيد للامير والمامون على العهد قال فذكر
 الناس لبعضوا الرشيد فجلسوا في دار العامة يتكلمون الاذن
 فجعل الناس يقولون كيف تدعوا لهما فاذا اخفنا ذلك كان دعا
 على الخليفة وان لم تدع لهما كان تفضيرا قال فدخل الشافعي
 رضى الله عنه مجلس فقيل له في ذلك فقال الله الموفق فلما اذن
 ودخل الناس فكان اول متكلم الشافعي رضى الله عنه فقال سمع
 لا تقتر اعني ولا بلغتهما حتى يطول على يزيد طوا الحف
 اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم السمرقندي باسناد عن الربيع يقول
 مرض الشافعي رضى الله عنه قد خلت عليه فقلت له يا ابا عبد الله
 توى الله ضعفك فقال يا ابا محمد والله لو قوي ضعفي لاهدك كني
 قلت يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فقال لو دعون الله على علمته

انك لم ترد

انك لم ترد الا الخير قلت من فقه الشافعي رضى الله عنه انه
 اذا احتد بظاهر اللوط علم انه اذا قوي الضعف حصل الاذكري
 وقد جاء في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا دعا
 فقال قل اللهم قوتى في رضاك ضعفي الا ان معناه قوتى ما ضعف
 وفيه نوع مجوز والشافعي رضى الله عنه قصد الحقيقة
 اخبرنا اسماعيل باسناد عن الربيع قال رايت الشافعي رضى
 عنه وجار حليسا له عن مسئلة قال من اهل صنعها انت
 قال نعم ما نطال حداد قال نعم
ابننا محمد بن طاهر باسناد عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا
 رضى الله عنه وساله رجل عن مساله فقال هلنت بالطلاق ان اكلت
 صفت المتعة او صفت بها قال كل بصفتها وارم نصفها قلت وهل
 المنقول عن الشافعي رضى الله عنه هو قول احمد بن حنبل في احد
 الروايات عنده وقد ذكر اصحابنا من جلس هذه المسئلة كثيرا
 لا يكاد يتنبه له في الفتوى الا الفطن فنذكر منه هاهنا مسابيل
 لان ذكر مثل ذلك رتبته الفطن
منها اذا قالت لزوجته وهي حية ان اتمت بهذا المآفانته
 طالق وان خرضته فانت طالق فانما ننظر بان كان المآفانته
 ولا نبت له لم تطلق سوا خرضته واقامته وان كان رادها فاجله
 ان تحل في الحال مكرهة فان كانت على سالم فقال لها ان سعوت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فيه او نزلت او اوقنت او رصبت نفسك او حطك احد فانت
 طالق فانها تنتقل للمسلم اخر
فان اكل رطباً كثيراً ثم قال انك طالق ان لم تحبني بعد
 ما اكلت فخلاصها ان تعد سن واحد الى عدو يتحقق ان ما اكله
 داخل فيه
فان اكل رطباً ثم قال انك طالق ان لم تحبني نوى ما اكلت
 من نوى ما اكلت وقد اختلفوا فانها تغرد كل نواة على حدة
فان قال لها انت طالق ان لم تصدقني بعد سبعة من اولها فاذا
 نالت سبعة منك ما سبعة لم تطلق
فان كان له ثلاث زوجات ما شترى لمن حاربين فاضعهن
 عليهما فقال انت طالق ان لم تحتم كل واحد منكن عشرين
 يوماً بعد الشهر فالوجه ان تختم الكري والوسطى بالخارجين
 عشر ايام ثم تدفع الكري الى المصغرى ويبقى حصار
 الوسطى الى عشرين يوماً ثم تأخذ الكري حصار الوسطى الى
 تمام الشهر
وضله اذا سافر بالبشره سفا فذره ثلاث فراسخ ومعها
 فاضعهن على الكوب فحلف بالطلاق لتزكيت كل واحد
 منكن فرسخين فنترك الكري والوسطى فرسخاً ثم تنزل
 الكري وتزكيت المصغرى موصوعاً ثم تنزل الوسطى وتزكيت

الكري

الكري موضعها تمام المسافة
فان حمل الى بنته ثلاثين قاروره عشر ملامي وعشر من كل
 واحد نصفها وعشر فرع ثم قال انت طالق ان لم اقسما
 بينكن بالسوية من غير ان استقين على القسمة غير ان ولا يكال
 فانه يمال حسناً من المنصفات بالجنس الا حرم ثم يدفع الي كل واحد
 حصة عدله وحسناً فرحاً
فان راي مع زوجته آخيه ما فقال اسقني فامتنعت
 فحلف بالطلاق لا شرب هذا الماء ولا اوقنت ولا تركته في
 الاثاب ولا فعل ذلك غيرك فاحيله ان تطرح في الاثاب
 بيثرب الماء ثم تحفه في الشمس
فان حلف رجل ان امرأته بعثت اليه فمخرت عليك
 وتزوجت بعيرك واوجبت عليك ان تبعث الي نفقتي ص
 ونفقتي زوجي فحلف امرأته زوجها ان يملوك ثم بعثت
 بالملوك في تجاره فمات الاب فان البنت ترثه ويتبعه نكاح
 العبد ونقض العده وتزوج برجل فتنفذ اليه العت
 اليه باعمال التي هو لي
فان كان له زوجتان احدهما في الغرمة والاخرى في الدار
 فصعد في الدرجة فقالت كل واحدة الي فحلف لا يصعدت اليك
 ولا نزلت اليك ولا اتمت مكاني ساعة هذ فان التي في الدار

شبكة

الألوكة

تصعد والتي في الغرة تنزل وله ان يصعد او ينزل الى
انتهامها

فان حلف على زوجه لا دخل بيتك بارية ولا وطنك الا على
بارية فوطيها في البيت ولم فوجده ان يحل الي بيته فسيب
ويشبع له الصانع بارية في البيت ويطاها عليها

فان حلف لا بد ان يطاز زوجته في نهار ولا يغتسل فيه ورجلها
مع قدره على استعمال الماء ولا تقوته الصلاة به جماعة مع الاتام
فان يصلي مع الاتام النحر والظهر والعصر ويغيب بعد العصر
فان اغربت الشمس اغتسل ومعاي مع الاتام

فان حلف اني رايت رجلا يصلي اما ما يتفر وهو صايم
فالتفت عن يمينه فنظر الي قوم يتحدثون فحرمته عليه
امراته ويظل صومه ووجب جلد الماسومين ونقض المسجد
فقد ارسل تزوج باسرة تدع ابن زوجها وشهد الماسومون
يوقلتا وانه وصي يداره ان تجعل مسجرا وكان مقبلا صايم
والنفة قرابي زوج المراه قد قدمه والناس يقولون حيا
يوم العيد وهو لم يعلم بان هلال شوال قد روي وراي
الي جائدا ما وعلى ثوبه خياسة فان المراه حتره عليه
يقدم الزوج وصومه يبطل يكون اليوم عبدا وصلاته
تبطل ويدير الماء ويحسد الرجلان لكونهما شاهدا زواجا

وغير

وجبت نقض العسجد لان الوصية ما صحت والدار لما لكما
فان كان عنده ثمرتين ورييب ووزن الجميع عشرون
رطلا فحلف انه باع الثمر كل رطل بنصف درهم والتمين كل
رطل بدرهمين والزبيب كل رطل بثلاثة دراهم في آخر الجميع
عشرون درهما فانهم كان الثمر اربعة عشر رطلا والتمين خمسة
ارطال والزبيب رطل واحد

ومن المنقول عن ابي محمد بن يحيى بن المبارك البزبيدي
اخيرا ابو منصور القزويني باسناد عن المبره قال سال الماسومون
يحيى بن المبارك عن شي معاذ قال وجعلني لله فداك يا امير المؤمنين
قال لله درك ما صنعت واوقف موضعها احسن منها
في هذا الموضع ووصله وجعله

ومن المنقول عن ابي العينا اخيرا جعفر بن محمد
القزويني باسناد عن ابي العينا قال قال لي المنيكل اردت انك الحاسبي
فقلت لا اطيق ذلك ولا اتقون هذا اجحلا لما في المجلس من الشرف
ولكني رجل محجوب والحجوب قد تختلف اشارته وحين علمه لا بما
ويجوز ان يتكلم بكلامه غضبان ووجهك راض وبقلام راض
ووجهك غضبان ومن لم امير هاتين هككته قال صدقت
ولكن نكز من فقلت لمن يوم النهى الواجب من صلتي بعشره
الآف درهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال وروي ان المنوكل قال اشتهى ان انادم ابا العينا لولائه
 فزير فقال ابو العينا ان اعفاني امير المؤمنين من روي الخلال
 ونفس الخوام فاني اصلي
وبلغت عن ابي العينا انه شكك تاخير رزقه الى عهد الله
 ابراهيمان فقال يكن كبتنا لك الى نيلان فلا فعل امرك قال وجد
 في علي شوكر المملوك قال انت اخترته قال وما علي وقد اختار
 موسى موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فاخذته
 الرجفة واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم بن سراج كاتبا فلحق
 بالكفار سرية واقتار ابا موسى في ام عليه
شككي بعض الوزراء الاشغال ابي ابي العينا معال ابو العينا
 لا ارا في الله يوم فراغك
وقيل لا يفي العينا بفي بلقي قال نعم في البير
وسئل ابو العينا عن حماد بن زيد بن درهم وعن
 حماد بن مسلم بن دينار ما بينهما في القز وما بين اليريسا
 في العرف
ومن المنقول عن ابي جعفر بن جهمر الطبري ان انا نا محمد بن ابي طاهر
 باسناد عن عظام بن الزهرق البغدادي قال كان مولا لي
 مكرما لي فاشترى جاربه ورجلها فاجبتها حسنا
 شديدا وابوضعتي بعضا عظيما وكانت تفر في ايمانها

واصلها

واختارها الي ان اصحرتني يوما فقالت لها ما انت تاللق ثلاثا
 بناتنا لا خاطبتني لبني الا خاطبتك عدله فقد افسدك احتسالي
 فقالت لي انت طالق ثلاثا بناتنا قال ما بلست ولم ادرا اجيبها
 خوف ان اقول لها مثل ما قالت فيصير بك كذا الفاضل فاشترت
 الي ابي جعفر الطبري واخبرته بها جوري معال اقم معها بعد
 ان تقول طالقت طالق ثلاثا بناتنا ان انا طلقتك فتكون قد
 خاطبتنا به فونيت بمينك ولم تظلفنا ولا تقاود الامان
ومن المنقول عن علي بن عيسى انه كان يحسني على جده فدعا
 الرضي والمركزي في سفينة ومعهما عثمان بن جني معال
 ما يحب احوال العرفين ان يكون عثمان جالسا بينهما وعك
 يحسني على الشرط بعيد اعنهما
ومن المنقول عن ابي الوثاب بن عقيل ان انا ارشد بن عبد الوثاب
 معال جار جدا لي بعقيل فقال له اني الغوس في الهنئ عسنتين وثلاثة
 فلا ايقن انه قد عمتي اما ولا ان قد تطهرت فكيف اصنع معال
 له لا يصد فقتل له كثر قلت هذا قال ان الذي صلى الله عليه ولم قال
 رقع الزاه عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن الزاهم حتى يذنيه وعن
 المجنون حتى يفيق ومن يغس في الهنئ مرتين وثلاثة ويطن انه
 ما اغتسل فهو محبوب
حدثني ابو جهمم ابراهيم بن دينار عن ابن عقيل ما بلغني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان السلطان محمد اعياى القدوم الى بغداد فخرجت من بيوتها فجلسه
على ليل في طريفة فلما وصل سال عني فقيل للفقير ابن عقيل فاحرف ونزل
وجلس معي وقال قد كنت احب لفاك وسالني عن مسابيل في الطهارة
ثم قال في ادبه اي شي معك فاحرف في حسين دينار فقال تقبل
صحت فقلت لست بححتاج فان امير المومنين لما يجوزني الى احد
ولم اتبعها فلما ذهبت الى المنزل اذا اخادم قد جاني حال من
عند الخليفة وشكر فغاب وقال اما علمت ان ثور من هو غير الخليفة
يخدم بما يجري

وبلغني عن ابن عقيل انه تقوى يوما عن الجمع فجاء وقد
استوحشوا له فقال انا صليت عند الصناديق واخبرني يوما
اخر فاستوحشوا له فقال انا صليت عند المنارة وعين سنايين
بيته وضاره منزله
ومما روي عن بعض الفقهاء ان رجلا قال له اذا زعنت شيئا
ودخلت المنرا غنسل التوجه الي العقلة او الي غيرها فقال توجه
الي شيئا لك التي تترعها

الباب الرابع عشر

في سياق المنقول من ذلك عن العباد والرحمة
اخبرنا احمد بن بن ناصر وبن عبد الباقي باسناد عن الجندب
سمعت السري يقول اعتلت بقر سوس علة الذرير فدخل

على يهودا

على يهودا القذا بعد روني فجلسوا فاطالوا فاذا اني جلوسهم
ثم قالوا ان رابن ان تدعو الله فمدت يدي فقلت اللهم
علمنا ادب العباد

انبا نا محمد بن عبد الملك باسناد عن ابي طالب الدارزي قال
سمعت يوسف بن الحسين يقول قيل ان ذ النون يعرف اسم الله
الا عظيم فدخلت مصر وخدمته سنة ثم قلت له يا اسناد في
خذ خدمتك وقد وجب حق عليك وينيل لي انك تعرف اسم الله
الا عظيم وقد عرفني ولا تجدر ضعفا مثالي فاحب
ان تعرفني اياه قال نسكت عن ذوالنون ولم يجيب
وكانه او ما الي ان يخسرن قال فتكره بعد ذلك سنة اشهر
ثم اخرج الي من بيته طبقا ومكبه مسند وكا في مسدله وكان
ذوالنون يسكن الخبز فقال تعرف فلانا صدقنا من
الفسطاط قلت نعم قال فاحب ان تودي هذا اليه قال
فاخذت الطبق وهو مسند ود جعلت امش طول الطريق
وانا متعكس فيه واقول مثل ذي النون يوجد الي فلان بعد
تروي اي شي هي فله اصير الي ان بلغت الجسر فجلت
المسدل ورفعت المكبة فاذا اثاره فغرت من الطبق
وسرت قال فاغتمت غزطا مسددا وتلت ذوالنون
يسخرني وبوجه معقاره فزجعت على ذلك الغلط فلما

شبكة



راي عرفه ماني وحيي فقال يا محنت انا جربناك ايتمنك على
فاره غننتي افايتمنك على اسم الله الاعظم مسترعي ولا اراك

الباب الخامس عشر

في سباق المنقول من ذلك عن العرب وعلماء العربية
انبايا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النخعي باسناد
عن علي بن المغيرة قال ما حضرت فلان بن معد الوفاة فسمي باله
بن بنيد وهم اربعة مضر وربيعة واباد واما نفاك
يا بن هذه القبيلة وهي من ادم حمرا وهذا الحيد الاسود وما اشبهه
من اهل فله ربيعة فاخذ خيلها فسمى ربيعة الفرس وهذه
الخادم وما اشبهها من اهل لباد وكانت الخادم شمرطا فاخذ
اياو البلق والنقر من عنده وهذه البدره والجلس لا مزار
رجلسه فاخذ امار ماضا له وقال لهم ان اشكل الاسر عليكم
في ذلك واختلفتم في القسمة فعليكم بالافعي الجرمي فاختلفوا
فتوجهوا الى الاقبي فبينا هم يسرون ان ذراي مضر رجلا
قد رعي كلا فقال ان البعير الذي قد رعي هذا العور مع
ربيعة وهو اور فقال اباد وهو ايتز مع امار وهو
شروء نلم يسيروا الا قليلا حتى لقيتهم رجلا توضع به راحلته
فسالهم عن البعير مع مضر هو عور قال نعم قال ربيعة
هو اور قال نعم قال اباد هو ايتز قال نعم قال امار

هو شروء

هو شروء قال ولله هذي صفة حلي دلوني عليه فخلق الله الخمر
مازوه فلزمهم وما كلف احدكم وانتم تصفون بعير بصفته
فساروا حتى نزلوا بحران فنزلوا بالافعي الجرمي فنادى صا
البعير اصحاب بعير وصقالي صفته فقالوا لم نره معال الجرمي
كيف وصفته ولم نره معال مضر من ابنة يدعي جانبا ويدعي
جانبا ففرقتهم اعدو وقال ربيعة رايتهم احدي يديه ثابتة
الاثره والاخرى فاسد الاثر ففرقتهم انه اسد بها بسد
وطية لازوراره وقال امار عرفته انه شروء انه كان
يرعي في المكان المتلف بنته ثم حوز به الى سكان اخر ازن منه
واحبته معال السبع لسوا اصحاب بعير فاطله ثم ساهم منهم
فاخروه فترصب بهم وقال تختاجون الي وانتم كما اري فدحا
لهم طعام فاكلوا وشربوا وشربوا فقال مضر كم اري
كاليوم نجد اجد لولا انه على قبره وقد ربيعة كم اري كاليوم
نجا اطيعه لولا انه ربي يلبس كلبه وقال اباد كم اري كاليوم رجلا
اسمي لوانه ليس لابيه كالذي يدعي له وقال امار كم اري
كاليوم كلاما الفع في حاجتنا وسمع صاحبهم كلامهم فقال
ما هو لباد مدين انهم لثيا طره فسال امد فاجزته انها كانت
تحت ملك لا يولد له فكرهت ان يذهب الملك فامكنته رجلا
نزل بها من قسوطا فوطها وقال القهرمان الحمرا التي يتر بناها

شبكة

الألوكة

ما امرها فالتت من د اليه غرسنها على قبر ابيك . وسال الراعي
 عن اللحم امره فقال شاه ارضعتها من لبن كلبه ولم يكن ولد
 يوا (الغصن شي غيرها) فانام فقال قصوا قصنكم فقصوا عليه
 ما اوصي به اليوم . وما كان من اختلافهم فقال ما اسبه الغنم
 الجمل امر مال فهو كضرة فصارت له الانانير والايال وهذا عمر
 فسميت مصر الجراء وما اسبه الجمل الاسود من شاه وما لم
 لدر بيبه فصارت له الخيل وهي دهم مسمى ربيع الفرس
 وما اسبه الخادم وكانت ستمط من مال فيه لبق فهو لا يباد
 فصارت له الحسانية اليلق من الخيل والتفقد وقض
 لا غار بالدر ايم والارض ساروا من هذه على ذلك .
واعلم ان العرب تضرب المثل للذكي بالوجه فقولون
 ادبي من قليس بن زهد وهو كذ عيس وكان شديد الدسا
ومن كلامه اربعة لا يبقون . عبد ملك . وتدل شيخ . وامر
 ورثة . وبقية تزوجت .
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن السعدي قال قال
 عمرو بن معد يكرب خرجت حتى انتهيت الى حي . ماذ الهمس
 مستدود . ورمح سكون . واذا صاحبه في وهو يفضي حاجته
 فقلت له خذ حذر . فاني فانك . مال ومن انت . ملك انا عمرو
 ابن معد يكرب . قال يا ابا ثور ما انصفتني انت على طهر من ملك

وان لا يفر

وانا في بيدي فما عطى محمد اباك لا تقبلني . فاعطيتني عهدا ان لا
 اختلف حتى يركب فرسه وياخذ حذره . فخرج من المنزعة الذي كان
 فيه حتى اجبى بسيفه . وجلس فذلت له ما هذا . قال ما انا يركب فرسي
 ولا مقالي . فان نكته حصر فانت اعلم . فتركته وذعبته . فهذا
 اجبى من رابت .
وروي ابو محمد بن قتيبة عن حاتم عن الاصمعي قال حدثني شيخ
 من بني العقب قال اسرت بنوا سبسان رجلا من بني العقب فقال لهم
 ارسلوا لي اهلي ليندوني . قالوا لا تكلم الرسول الابن ايدينا . فجاوه
 برسول . فقال له ايت قومي فقل لهم ان الشجر قد اوراق . وان النساء
 قد اشتكت . ثم قال له اتقل قال نعم . قال ما هذا اذ اشار بيك
 قال هذا الليل . قال اراك تفعل . قال فانطلق فقال اهلي . عروا
 بحلي الاصب . واركبوا ناقتي الجراء . وسلوا حارثا عن امر عبي
 فانام الرسول . فارسلوا الى حارث . فقص عليه الرسول الغصة
 فلما خلى صحبه . مال اما فعل الشجر قد اوراق . فانه يريد ان القوم قد
 تسكروا . وقوله ان النساء قد اشتكت . يريد انها قد اتخذت
 السكا الغزو . وهي اسقية . وقوله هذا الليل . فانه يريد بانكم
 مثل الليل . وريح الليل . وقوله عروا بحلي الاصب . يريد ارحلوا عن
 اعلان . وقوله اركبوا ناقتي الجراء . يريد اركبوا الدفعا . فلما قال
 لهم ذلك تجملوا عن مكانهم . فانام القوم فلم يجدوا منهم احد .



احبنا الميادك يعني الصوفي يا سناد عن علي بن الاعرابي عن
 بعض مشايخه ان رجلا من بني تميم كانت له ابنة جميلة وكان
 غيورا فابتنى لها في داره صومعه وجعلها فيها وزوجها من
 اقباطها من بني حمص وان فتى من بني كنانة مر باليوم فظفر
 الرمح ونظرت اليه فاستند وحيد كل واحد منهما بصاحبه ولم
 يحكمت الوصول اليها وانه افتعل بيتا من الشعر ودعا غلاما
 من الحي فعلمه البيت وقال له ادخل هذه الدار وانشد
 كما تراكيب ولا تزعج راسك ولا تصوبه ولا تومي في ذلك
 الى احد فتعل الغلام ما امر به وكان زوج الجارية قد عزم
 على السفر بعد يوم او يومين فانشا الغلام يقول شعر
 لي تسرون لي على الحب احلله ومن يمنع النفس الجوع حواها
قال فلما سمعت الجارية فقهمة فعالت شعر
 الالما بين الترقى ليله وورهم وتخلو انفس حناها
قال فسمعت الاله فقهمة فانشا تقول شعر
 الالما تفتون ناقة رحلكم فمن كان توفى اليها رعاها
قال فسمع الاب فقهمة فانشا شعر
 وانا ستر عاها وتوفى فيدها وترطد عنها كل وحش اناها
قال فسمع الزوج فقهمة فالساعود شعر
 سمعت الذم قلتم واني مطلق فتانكم بحوره لبلاها

قال زلتها

قال فظفرها الزوج وخطبها ذلك الفتى وارغبهم في المحرم
 وتزوجها

انبا نا محمد بن طاهر عن القدرخي والجوهري كلامهما عن
 ابي عبيد الله المروزي ياتي يا سناد عن العتيبي قال استند الحسن عندنا
 بالبصرة ليلة وركبت الريح فقيل لاعمري كيف كان هو الكم البارص
 فان امسك كأنه يستمع

انبا نا اسماعيل بن احمد يا سناد عن الربيع قال سمعت الشاكر
 رضي الله عنه يقول وقد اعرابي على قعر فقال يدحك الله اني
 من ابنا السبيل وانضاء سفرو فرحم الله امرئ اعطى من سعة
 وواسع من كفاف فاعطاه رجل درهما فقال اجرك لله من غير ان يتبذرك

انبا نا محمد بن عبد الملك يا سناد عن بن الاعرابي قال قال رجل
 من الاعراب لاجفة اشرب الجوارص اللبن ولا تتخنج قال
 نعم نتجاعلا جعلنا قطعا تشرب اذاه فقال كيف اصبح وبين
 افيج وانافيه التخنج فقال اخف قد تتخجت فقال من تتخنج
 فلا افعل

انبا نا محمد بن ابي طاهر البراز يا سناد عن ابراهيم بن المنذر
 الجوزمي قال قدم اعرابي من اهل البادية على رجل من اهل الحضر
 قال تانزله وكان عنده جاج كثير وله امرأه وابنان منها
 قال فقلت لامرأتي اسوي لي دجاجه وقد صيها البنا فتدعي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعاء فلما حضر الغدي جلسنا جميعا انا وامراني وابناي
 وبناتي ولاعراي قال قد فعنا اليه العجاجة فقلنا انتم
 بيننا فزيد بذلك ان نضحك منه قال لا احسن القصة فان
 رضيتم بعسيتي فسمت بينكم قلنا فانا رضيت فمأخذ راس البقرة
 فقطعه فمأخذ لثمة وقال لراس للرييس قال ثم قطع
 الجاجين فقال واجنا حان للابنين ثم قطع الساقين وقال
 الساقين للبنين ثم قطع الرسا وقال العجز للعوز ثم قال
 والزور للزاور فمأخذ العجاجة باسرها فلما كان من الغد
 قلت لامراني استوي لنا عسرجاجات فلما حضر الغدا
 قلنا اقسام بيننا قال افي اظنك وحيه تم من قسمتي اصن قلنا
 لا انا لم نجد اقسام بيننا قال شععا او ترحل قلنا اقسام
 وترا قال نعم انت وامراني ودجاجة ثلاثة ثم رمي بدجاجة
 ثم قال وابناك ودجاجة ثلاثة ورمي السمان بدجاجة ثم قال
 وابنتاك ودجاجة ثلاثة ثم قال وانا ودجاجة ثلثان ثلاثة
 واخذ البرجاجتين فمرانا تنظر في دجاجتيه فقال
 ما تنظرون لعلكم في هتم قسمتي الوفر لا تجي الا هكذا قلنا
 فاقسمها شععا قال فقد بصفحة اليه ثم قال انت وابناك
 ودجاجة اربعة ورمي البنا بدجاجة ثم قال والعوز وابنتا
 ودجاجة اربعة ورمي البهن بدجاجة ثم قال وانا ومالات

دجاجات

دجاجات اربعة ثم رفع راسه الى السماء وقال الحمد لله انت فمؤمنون
اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز ما سناد عن
 ابي بكر الانباري يقول قيل لعمري كيف اصبحت قال اصبحت
 واري كل شئ اديار وادي ياري في احوال
اخبرنا محمود بن ناصر باسناد عن محمد بن بهايق قال اقبل
 امراني يريد رجلا وبين يدي الرجل طبق نين فلما ايمصر
 الامراني عطي القين بكسا كان عليه والامراني يا حظه فخلص
 بين يديه فعاد له الرجل فعل حسن من القن ان شيا قال فمأخذ
 من امراني فمأخذ الامراني والقين والربون وطور سينين وهذا
 البلد الامين فعاد الرجل واين القين قال القين تحت كساك
اخبرنا محمد بن حيا ملوك باسناد عن عيسى بن عمرو قال وكى
 امراني المحرم بجمع نهودها فعاد ما تقولون في عيسى بن عمرو
 قالوا نحن قتلناه وصلبناه قال فعاد الامراني لا حرمه والله
 لا تخرجون من عندي حتى تودوا دينه وتوكل بن قتيبه
 فقال ما قالوا نحن قتلناه وصلبناه قال فقد ادينتم دينه
 قالوا لا قال والله لا تخرجون حتى يؤدوها قالم برصا حتى
 ادوية
قال بن قتيبه وكان ابو العجاج علي حور البصر فالت
 بوجيل من المصريين فعاد ما عمل قال بندر شه نندار فعاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اسم ثلاثه وجزيره واحد ولسه العظيم لا اخذ منه الا ثلاث
جزري

قال ووتى اعراي بن المهد **فصعد المنبر** فمأخذه الله
ولا اثنى عليه حتى قال ان والله ولا في بلدكم هذا ولسه ما اعرف
من الحق موضع سوطي **ولن اوتى نظام** ولا سطلوم **الا**
اوجعتهما ضرابا فكانوا يتعاطون الحق بينهم ولا يرتفعون
اليه

اخبرنا ابو البركات بن علي البراز عن صبيته لله بن الحسن
الطري **قال** زكريا **ان اعرايا** جاء الى عمرو بن عبيد مع
ان ماقتي سرقة **فما وضع الله ان يردّها علي** مع الله
ان ناقة هذا العقر سرقت **ولم ترد سرقتها** اللهم ارددّها
عليه **فقال الاعراي** يا شيخ **الآن ذهبت نائمتي** ويبيست منها
مال وكنت **قال** لانه اذا اراد ان لا تسرق سرقت لم آمن
ان يرد رجوعها **فلا ترجع** وانما من عنده منقها

استادن حاجب بن زراره **على كسري** مع الله الحاجب
من انتة **قال** اننا رجل من العرب **فما ذن له** فلما وقف
بين يديها **قال** له من انت **قال** سيد العرب **مع الله** لم تنقل
لحاجب اننا رجل منهم **مع الله** بل **ولكن** وقف بين باب الملك
وانا رجل منهم فلما وصلت اليه **سددتم** فقال كسري **زه**

احسوا

احسوا افاه در

قال احياء **قال** رجل لا اعراي **انتم** اسرايل **قال**
انني اذ الرجل سوي **قال** انجر فلسطين **قال** اني اذ الغوي
ابانا محمد بن عبد الملك **قال** كسبي ابو صاعد الشاعري **الغوي**
رتعه

رايت في النعماني راكب فرسا **ولي** وصف وفي كفي دنا نير
فقال توهيم علم ومعرفة **رايت** خرا والاحلام تفسير
اقصص منامك في دار الامير **تجد** تحقيق ذاك **ولفقال** القباشير
فلمست اقراها **كتبت** في ظهرها **اضغاث** احلام **وما نحن** تباويل
الاحلام **بعالمين**

اخبرنا محمد بن ناصر **يا** سينا **عن** العنبري **قال** انشد رجل
ابا عثمان **الملاز في** شعر الله **وما** كيف تراه **قال** اراك قد
عملت عملا **يا** خراج **هذا** من جوفك **لانك** لوتر كنه لا وترك
السيبل

نزل اعراي في سفينه **فاضلع** الى البراز **فصاح**
الصلاه الصلاه **ففر** يوا الى الشط **فخرج** فقص حاجته ثم
رجع **مع الله** ففعل فعلكم بعد وقت

وقف اعراي على قوم **فسالهم** عن اسمائهم **مع الله** احد هم
اسمي وثيق **ومال** الاحد اسمي **ثدي** **مع الله** الاعراي **ما** انظمت

شبكة

الافعال عملته الا من اسمائكم
ووقل اعرابي على هوشام بن عبد الملك فقال له هوشام
 ارح عظامك فقال الوهبي فسكنت ساعتها ثم قال كم عطاوك
 قال الفان قال فله حنطة اولا قال لم اشته ان اكون فارسيا
 واميرالمؤمنين راجلا حنطة فحنطة وحنطة فحنطة فحنطة فحنطة فحنطة
قوله واجازة
وقد ذكرت هذه الحكاية عن غير هوشام وفيها خلق الامير
 نلحنه واعرب فاعربت وكرهت ان يلحن واعرب فاكون
 مقربا له في حنطة او متينحي عليه بفضل القول فاعجب ذلك
واجازة
وقال هوشام بن عبد الملك يوما لاصحابه من سبيني
 ولا يفحش وهذا المظرف له وكان فيهم اعرابي فقال القه
 يا حول فقال قد فأنك الله
وسمع اعرابي رجلا يروي عن ابن عباس انه قال
 من نوى حجة وعاقبة عنها عاقب كنية له معال الاعراب ما وقع
 العام كذا ارضض من هذا
ونظر اعرابي الى البدر في رمضان فقال سمته واحسن
 ارا في الله فيك السبيل
ودعا اعرابي على عامل فقال صبي الله عليك الصادات

يعني

يعني العرف والصنع والصلب والصدق
ودعا اعرابي فقال اللهم من ظلمني مني فاحزن ومن ظلمني
 من بين فاحزني واخذ من ظلمني ثلاث مرات فاحزني ولا
 تحزن
وقال اعرابي لامرأة ابن بلغة قد ركب قالت قد قام خطيبها
 فعني العليان
قال الاصمعي سالت اعرابية عن ولد لها كنية اعرابية فقالت
 مات وبالله لقد امنني فقد ائذ المصاييب ثم قالت شعر
 وكنت اخاف الدهر ما كنت باقيا فلما اتولى مات خوفي من الدهر
السادس عشر
 فذكرنا اختال بكايه ليلوع عرضة
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي باسناد عن محمد بن سعيد
 قال كان الحر ميزان من اهل فارس فلما انقضى امره جلا خارج
 يزدجرد من حلوان الى اصبهان ثم اتى اصبهان ووجه
 الحر ميزان الى نسنه فصبطها ونحس في الفلج وحامها
 ابو موسى ثم نزل اهد الفلج على صبي عمر فبعث ابو موسى
 الحر ميزان ومعها الثا عشر اسيرا من الفخ عليهم الديباج ومنها
 الذهب واسورة الذهب فقدموا بهم المدينة في زعيمهم
 ذلك فحلوا يعجبون فانوا بهم منزل عمر فلم يصادقوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فجعلوا يطبونه فقال الحمرمزان بالفارسية قد ضل ملككم
 فقتلهم جعفر بن مسعود قد خلوا فوجدوه تايما متوسكا
 رداؤه فقال الحمرمزان هذا ملككم قالوا هذه الخليفة قال
 اماله حاجب ولا حارس قالوا الله حارسه حتى ياتي عليه
 اجله فقال الحمرمزان هذا الملك المعتمد معالي عمر محمد بن
 انزل هذا وشيعته بالاسلام فاستسقى الحمرمزان وقال
 عمر لا يجمع الله عليك القتل والعرض فدعاه بما فامسكه
 بيده فقال عمر انزل بلباس عليك اني غير قاتلك حتى تشر به
 فزى الا تآ عن يده فامر عمر فقتله فقال اومر تومنين قال
 وكيف قال قلت لا ياس عليك فقال الزبير وانس صدق فقال
 عمر قاتله الله اخذ امانا ولم اشع ثم اسلم بعد ذلك
 الحمرمزان

اخبرنا محمد بن ناصر باسناد عن عبد الملك بن عمير قال سمعت
 المعوية بن شعيب يقول ما ضعت قطي غير غلام من بني الهيثم
 ابن كعب فاني ذكرت امرأة منهم وعندني ثياب سودي اخارث
 فقال ايها الامير انه لا خير لك فيها فعلمت ولم قال رايت رجلا يقبلها
 فاقمت اياما ثم بعثت ان الشاب تزوجها فارسلت اليه
 فقلت له انا لم نعلمني انك رايت رجلا يقبلها قال بل رايت
 اباها يقبلها واذا ذكرت الفتى وما صنع عمن ذلك

قال الحميم

قال الحميم واخبرنا ابو الفراء بن الاصف بن مسرج
 العدي عن ابيه ان رجلا خطب الي قومه فقالوا ما تعالج
 قال ابيع الدواب فزوجوه ثم سالوا عنه واذا عوي يبيع
 السنائر فما صموه الي شرح فقال السنائر دواب وانفد
 تزوجته

انبا محمد بن عبد الباقي البزاز باسناد عن الاصمعي ان محمد
 ابن الحنفية اراد ان يقدم الكوفة ايام المختار فقال المختار حين
 يلغ ان في المهدي علامة يضر به رجل في السوق بالسيف
 فلا يضر فلما بلغ ذلك محمد التمام

انبا محمد بن عبد الباقي باسناد عن داود بن رشيد
 قال قلت للحميم بن عبد عدي باي يمشي استحق سعيد بن عثمان
 ان يولاه المهدي القضاء وانزله منه تلك المنزلة الرفيع
 قال ان خبره باصالة بالمهدي الطرف فان اجبت شرجته
 قلت وقد ولسه اجبت فكذلك قال اعلم انه وافي الربيع الخ
 حين انقضت الخلافة الي المهدي مع اسناد ان علي امر المهدي
 فقال له الربيع من انت وما حاجتك قال انا رجل قد رايت
 لامير المؤمنين رؤيا صادقة وقد اجبت ان تذكرني له
 قال الربيع يا هذا ان القوم لا يصدقون بما يروونه لا نفسهم
 فكيف بما يراه لهم غيرهم فاحتل بحيله هي ارض عليك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال له ان لم تخبر بكافي مسالت من يوصلني اليه واخبرته
ان يسالك الاذن عليه فلم تفعل قد ضل الربيع على المهدي
وعال له با امير المؤمنين انكم قد اطعتم الناس في انفسكم
فقد اذناوا لكم بكل ضرب قال له المهدي هكذا صنع الملوك
فماذا كان قال رجل بالباب يزعم انه وامي لاصبر المؤمنين اروا
حسنة وقد احب ان يقصها عليك قال لا المهدي ولكنك باربع
اني ولله اري الرويا لنفسى ولا نفع لي فكيف اذا عاها
لي من لعله قد انتصركا قال ولله لقد قلت له مثله لك
فلم يقبل قال تعات الرجل فادخل اليه وكان روبا وجماد
ومرجه طاهر ولحمه عظيمه ولسان معال له المهدي
بارك الله عليك ماذا رايت قال رايت با امير المؤمنين المهدي
انه يعيش ملابس ستمه في الخلافة واره ذلك انه تري في ليلة
هذه في منامه كأنه يقرب بو اقية ثم بعد هذا فيجرها
ثلاثين ماغونة كما وكا وهبته له معال له المهدي ما احسن
صارايت ونحن بمختي روباك في ليلةنا المقتلة على ما خبرتنا
به فان كان الامر على ما ذكرته اعطينا ما نريد واركان
الامر خلواي ذلك لم نعا فندك لعلمنا بان الرويا ربما صدقة
وربما اختلفت قال له سعيد ما امر المؤمنين كما اصنع
انا الساعة اذ امرت الي منزلي وعيالي فاخبرتهم اني كنت

عذر

عند امير المؤمنين ثم رجعت صغرا قال له المهدي كيف تفعل
قال تفعل لي امير المؤمنين ما احب واحلف له بالطلاق اني قد
صدقت فامر له بعشرون الف درهم وامران يوقد صدقة
ليضر من عند فقيرة الماوي وقيل من يكفلك عند عينة
الي خاد من فراه حسن الوجه والذي معاه هذا يفعل في
معال له المهدي انك تكلم فاحم وجهه ونجل وقال نعم وكفله
وانصرف فلما كان في مكة اليلة راى المهدي ما ذكره سعيد
حرفا بحرف فاصبح سعيد فوا في الباب واستاذن فاذن
له فلما رفقت عيني المهدي عليه قال ابن مصداق ما قلت لها
قال له سعيد وما راى امير المؤمنين شيئا فخصع في جوابه
معال له سعيد امراني طالق ان لم يكن رايت شيئا معال
معال له المهدي ويجك ما اجرال على الحلف بالطلاق قال
لاني احلف على صدق فقال له المهدي فقد والله رايت
ذاتك صبينا معال سعيد انه اكبر الجزل با امير المؤمنين
ما وعدتني قال حبا وكراهما ثم امر له بثلاثة الاف دينار
وعشرون نخوت ثياب من كل صنف وثلاثة مراكب من
انفس دوابة محلاة فاحذ ذلك وانهم في فالحق بد الخاد
الذي كان كقوليه وقال له سالتك بالله هل كان لهذه الرويا
التي ذكرتها من اصل قال له سعيد لا والله قال الخاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كيف وقد راى ابراهيم بن محمد من ما ذكرته له قال هذه من الخاريج
الكبار التي لا يابدها امثالكم وذلك اني لما القيت هذا الكلام
قطر بياضها وصدت به نفسه واشرب به قلبه وشغل به فكره
فما عدا ثم ضل له ما ضل في قلبه وما كان شغلا به فكيف في
المنامه فقال له الخادم قد حلفت بالطلاق فقال طلقت واحدا ونحو
سعي لثقتان فازيد في مهرها عشر دراهم والتخلص واحصل
علي عشر الآق درهم وثلاثة الآق دينار وعشر نخوت
من اصناف الثياب وثلاث سراكب قال فبنت الخادم من وجهه
وتعجب من ذلك فقال له سعيد قد صدقتك وجعلت صدقك
مكافاه علي فقال لك بي فاستر في ذلك ففعل ثم طليم المهدي
لمنا ومنه فنادى وضحى عنده وقلده القضاء على عسكر المهدي
قاله يزيد كذلك حرمات المهدي قلت هكذا روي لنا هذه
الحكاية واني لم تآب بصحتها وما البعد هذا ان يذكر عن قاضيه
منه القضاء

وقد قيل احمد بن حنبل عن سعيد بن عبد الرحمن عن هذا المعنى
ليس به يابى وقال جيس بن معين هو ثقة وانما اتهم به
الجهنم بن عدى فقد قال جيس بن معين الجهنم بن عدى ليس
بثقة كان يكذب وقال علي بن المدبني لا ارضاه في شيء قال
اليعقوبي واحمد بن عبد الله العمالي الجهنم كذاب وقال

ابراهيم

ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني الجهنم ساخط قد كشف قناعه
وقال ابو زرعه ليس بشيء

اخبرنا المبارك بن علي باسناد عن سمير ان رجلا خطب
امراة ونختها اخري فقالوا لا تزوجك حتى تطلق اماك
استهدوا اني قد طلقتك ثلاثا فزوجوه وانما على امراتك
داوي القوم الطلاق فقال لهم كيف قلت قالوا اتملنا لا تزوجك
حتى تطلق بلها فقلت استهدوا اني قد طلقتك ثلاثا فقال
اما تعلمين انه كانت تحتي فلانة بنت فلان وطلقتها قالوا بلى
قال وكانت تحتي فلانة بنت فلان وطلقتها قالوا بلى ما وكانت
تحتي فلانة بنت فلان وطلقتها قالوا بلى قال فقد طلقتك ثلاثا
قالوا ما هذا اردنا فلما قد شقيق بن ثور العثماني وقد علمنا
شقيق اخبرنا سال عثمان عن ذلك فحمله ابنته

اخبرنا يحيى بن علي المدبر باسناد عن خوف بن مسلم الحموي
عن ابيه قال خرج محزون بن محمد صاحب السند واصحابه يسير
في بلاد الشرك فراهي شيخا مع جلان وقد كان العرو نذرهم
فصهوا معالجهم بالتي دلي على قومك وانت امر قال اخاف
ان ذلك ان يسعي بي هذا العلام الى الملك فيقتلني ولكن
اقتل هذا العلام حتى اهلك ففرض عنق العلام فقال السبي
انما كعب ان لم اخبرني انا ان بخير من العلام قالان قد امتت

شبكة

الألوكة

ولس لو كانت تحت قدمي ما وقع عنها ففرض عنق السبع
اخبرنا ابراهيم بن دينار باسناد عن الحسن بن عماره قال
 انتهى الزعمي بعد ان نزل الحديث فقلت له اما ان حدثني واما
 ان احدثك معا حدثني فقلت حدثني الحكم بن عيينة عن عمر
 ابن الحارث قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما اخذ الله عز وجل
 على اهل الجمل ان يتعلموا اجني اخذ على اهل العالم ان يعلموا فحدثني
 اربعن حديثا
انبا عبد الوهاب الخافض باسناد عن محمد بن عمار
 سفيان بن عيينة فحدثنا حديث ز من مر انه لما شرب له
 فقام رجل من المجلس ثم عاد فقال يا محمد ليس الحديث الذي حدثنا
 به في ما ز من مر انه لما شرب له صحيح معا سفيان بن عمار قال فاني قد
 شربت الآن ولو من رسة علي انك حدثني بما به حديث معا
 له سفيان اقعده فحدثه بما به حديث
انبا محمد بن ابي طاهر باسناد عن سلمان بن داود قال حججت في
 موسم اثنين واربعين فرأيت ما لا اعظمها وثيابا كثيرة ففرقت
 المسجد الحرام فقلت ما هذا فقالوا خيرا اسان رجل صالح عظيم
 النعمة والمال يقال له علي الزماد انفذ عام اوله مالا وثيابا
 اليها هنا مع ثقده له وامره ان يعتبر في ثيابه فمن وجد منها
 حاقظا للقران رفع اليه كذا وكذا ثوبا فحضر الرجل عام اوله

بعد
 يعلو

فلم يجد

فلم يجد في قرين البنت احدا يحفظ القران الا رجلا واحدا من
 فاعطاه تسطه وتحدث الناس بالحديث وروى باقي المال الي
 صاحبه فاما كان لا يقره السنه عاد بالمال والنياج فوجد
 خلق عظيم من جميع بطون قريش قد حفظوا القران ونسأ يقولوا
 الرقلا وتة بحضرة واخذوا الثياب والدرهم فقد فنيست
 وتبعي منهم من لم ياخذ وهم يطالبون به قال فقلت لنت تصل
 هذا الرجل الي من فضا لا فم من عليهما بما يشكر الله سبحانه وتعالى
اخبرنا ابو منصور القزاز باسناد عن ابراهيم
 ابن عبد الله قال كنت في بيت عمي وكهاتون مسالتهم معالوا
 قد مضوا الي عبد الله بن داود فارتوا ثم جاوا وهم يذمون
 وقالوا طليناه في منزله فلم نجد وقالوا هو في بيتنا
 وسما علينا وسالناه ان يحدثنا فقال منعته بكم اناني شغل
 عن هذا هذه البسيتين في فيها معاش وتحتاج الي ان تسقى
 وليس لي من يسقيها فقلنا نحن ندير الدولاب ونسقيها
 فقال ان حضر نكم نية فافعلوا فادرننا الدولاب حتى سقينا
 البسيتين ثم قلنا له حدثنا الآن معا منعته بكم ليس لي نية
 في ان احدثكم وانتم كانت لكم نية تجرون عليها
انبا ابو منصور القزاز باسناد عن القاضي ابي محمد عبد الله
 ابن محمد الامتدي قال سمعت ابي يقول حججت في بعض السنين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رجع في ملك السنه ابو القاسم البغوي وابوبكر الادبي الفاري فلما
 صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم جآ البغوي فقال لي يا ابا بكر ها هنا
 رجل ضاير قد جمع حلقه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 يقصه ويروي الكذب من الاحاديث الموضوعة فان رايتك لخصي
 بنا اليه لتفكر عليه وعتقه قلت له يا ابا القاسم ان كل منا
 لا يوثق مع هذا الجمع الكثير ولست ابعده ان يعرف لنا وضعنا
 ولكن ها هنا امر احد هو الصواب واقبلت على اني بكر
 الادبي فقلت له استعد واقرا فما هو الا ان ابدا بالقرأة
 حتى انقلت الحلقه والتوض الناس جميعا واحاطوا بي
 يسمعون قرأة اني بكر وتركها الفزير
ابن انا محمد بن عبد الباقي عن علي بن الحسن عن ابيه قال
 اخبرني جماعة من شيوخ بغداد انه كان يجازع طريق الجسر
 سابلان اعميان احد سبلان يوصل بامر المومنين علي والآخر
 معاوية ويتعصب لهما الناس وتحيتهما القطع فاذا التفت
 او تسما القطع ولا تاسر بيكن حتملان بذلك على الناس
ابن انا محمد بن ابي طاهر ناسنا عن عبد الواحد محمد الموصلي
 قال حدثني بعض قتيان الموصلي قال لما نقل ناصر الدولة ابا بكر
 ابن رايق الموصلي ذهب الناس داره بالموصلي فدخلت له ثياب
 فوجرت كلبا فيه اكر من الف دينار فاخذته وخفته ان اخرج

وهو

وهو مروي في بعض الجند فباخذة قطنة الورد فوقف
 على المرحض فعمدت الي قدر كبير فيها سكباج فطرحت الكيس
 فيها فوجدتها على يدي فكلت من يستقيلني يظن اني ضعفت
 وقد حملني الجوع على اخذ تلك القدر حتى سلمت الي منزلي
قال الحسن وحدثني ابو الحسن بن عياش النخعي
 ما رايت صديقا لي على بعض زوارق الجسر ببغداد جالسا
 في يوم شديد الريح وهو يكتف رقع فقلت وحكي
 هذا الموضع وهذا الوقت قال اريد ان ازرع على رجل قوس
 ويرمي لا تساعدني فعمدت الجلس ها هنا لحررك الذورق
 بالموج في هذا الريح فيجي خطي من قوسا فليسيه خطه
قال الحسن وحدثني ابو الطيب عبد الحسن قال خرج
 بعض حذاق المكلدين من بغداد الى حصن ومعه امراته فلما
 ضل بيضا فاد ان هذا بلد حماة واريد ان اعمل حبله تساعديني
 عليه فقلت شاكره قال كوني موضعا ولا تجتازي حبل
 البنته فاذا كان كل يوم في ذم يثلي رطل زيبيا وثلاثي رطل
 لوزاه فاجنيه واجعله وقت الحاجة على اجره جديد
 نظيفه لا اخرجك في الميضاه الغلامه وكانت قوسه من الجاس
 ولا تزيد بي على هذا ثوبا ولا تخوي بناجيتي فقلت اجعل
 و جآ هو ما خرج جبه صوف كانت معه فليسوا وس اول صوف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وميز راجله على راسه ولزم اسطوانته بمر عليها الناس
 فصل فخاره اجمع وليتته جمعها لا يستترج الا في الاوقات
 المحظورة فيها الصلاه فاذا اجلس فيها سبغ ولم ينطق بكلمه
 فوضعت العيون عليه فاذا هلا يتقطع الصلاه ولا يدرك
 الطعام فتجرا هذا البلذ في امره وكان لا يخرج من الجامع الا في
 وقت الحاجة في كل يوم دفعه الى ملكه المبيضا فينبول ويعود
 الي الاخره وقد غرقتها وعليها ذلك العيون وقد صار سبغها
 وصورتها صورته الغاربه فياكله فيقيم اوده ويرصع فاذا
 يسبغ لهلاه العتمه وفي الليل يشرب من اعماد زكافينه واصلها
 يظنون انه لا يطعم الطعام ولا يدرك الماء فعمله شانه عندهم
 فقصده وكلمه قائم حجب واحاطوا به عالم يلبثت
 واجتهدوا في خطابه فلزم الصمت فزاد علم عندهم حتى
 انهم كانوا يتسبحون بكائه وياخذون الزراب من رصع
 ويحلقون البياض والعيان فيمسح بيده عليهم فلما راي
 منزلته عندهم قد بلغت الى ذلك وكان قد مضى على هذا العهده
 سنه اجمع مع امرائه والمبيضا وقال اذا كان لوم الجمع
 حين يهلك الناس فتعالى ما خلتني والطهي وجم
 وقولك يا عدو الله يا ناسق قتلتي ابني ببغداد وجم
 اليها هذا تنعده وعباده تكسروا بها وحصل ولا تغتفر

واظمري

واظمري انك تريد ان قتل بائنه وان الناس سبغتم عنك
 وامنعهم من اذيتك واخترت بائي قتلته ووليت وجيت
 صاهدا للعباده والنوبه والتدمر على ما كان مني فاطلني قود
 بما قراري واجليني الي السلطان فسلمه صون عليه التريه
 فلا تقبلها حتى يبذلوا لك عشره يات وما استوى لك بحسب
 ماتت بن من زيادتهم وحرصهم واذا انتهت اعطيتهم
 في اقتدائي الي حد يقع لك انهم لا يريدون بعد شيئا فاقبل
 القدامتهم واطمعي المال وخذيه واخرجني من مكة الي
 طريق بغداد ولا تقبلي في البلد فاني سائنهك فاما كان من
 القذرات المراه فقالت به ما مال تقاصر اهد البلاد
 ليقتلوا وقالوا يا عدو الله هذا من الايدال هذا اقوام
 العالم هذا قطب الوقت فاما ما اليهم ان اصبروا قليلا فلما
 تناووها ليسر نصيروا واوجز في صلاته ثم سلم وتخرج
 في الارض طويلا ثم قال ايها الناس هل سمعتم في كلمه منذ اقيمت
 عندكم فاستمعوا والسمع كلامه وارتفعت ضجه عظيمه
 وقالوا لا معال اني انا اقيمت عندكم تايبا حمادا كرتة وقد
 كنت رجلا في زرع وحسان فقالت ابنه هذه المراه ووليت
 وجيت اليها هذا للعباده وكنت محروبا فسرحت الرجوع اليها
 لتقتلني حذوا من ان تكونن توتي ما سحت وما زلت اذ عولس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان يقبل نوبتي ويكتمها من فودي فدعوها تقتلني واستنودكم
 قال فان رفعت الفجر واليكما وهو ما راى ملكه والى الله لتقله
 يا ايها فقال الشيوخ يا قوم لقد صلتم عن مداراة هذه الحنة
 وحراسه فلكم بهذا العبد الصالح فارفقوا بالمراد وسلوها
 فنزل الربة بحرف من اسواقها فاطواها وسالوها فعالت
 لا تفعل معواضدي ديتين فتالت شعرو من ربي بالف دية
 فلما الواحني بغير انفس ديات فتالت اجمعوا المال فاذا رابته
 قطاب قلبي بقبولة فعلت والاقذلت القائل فجمعوا ما به ان
 درهم وقالوا اذ يطقت لا اريد قتل قاتل ابني في نفسي انشر
 فانفل الناس بدمعون ثيابهم وارديتهم وجوههم والنساء
 حاليتم فاخذت ذلك وابراند من الدم والتمهنة وراقام
 الرجل بعد ذلك في الجامع ايا ما يسير حتى علم انها جدت ثم
 صوب في بعض الليلي فطلب فلم يوجد ولا عرف له خبر حتى
 انكشف لهم انه كان جيله بعد من طويله
بلغت عن ابي دلاص انه دخل على المهدي فانشده قصيد
 فقال سلني حاجتك فقال يا امير المؤمنين فقلت لي كلبيا فغضب
 فقال اقول لك سلني حاجتك فتقول لي كلبيا فقال امير المؤمنين
 الحاجد لي او لك قال بل لك قال فاني اسئلك ان تعقب لي كلب صيد
 فامر له بكله صيد فقال يا امير المؤمنين هبني خرجت الى الصيد

اعلوا على

اعدوا على رجلي فامر له بداه فقال يا امير المؤمنين من يقوه
 عليها فامر له بسلام فقال له يا امير المؤمنين هبني صحت صبرا
 وانقبة الطنزل فمضى بطيخة فامر له بخارية فقال له يا امير المؤمنين فمولا
 ابنين يدينون فامر له بدار فقال يا امير المؤمنين قد حضرت وعنتي
 كفاسي عيال فمن اين ما يقوت العيال قال قد اطلعك امير
 الف جويب حامر والف جويب حامر فقال ما الغامر فقد
 حرقته واما الغامر فما حرقته قال الخراب الذي لا شر عليه
 قال انا اقطع امير المؤمنين ما به الف جويب بالذي ولكن اسال
 امير المؤمنين من الف جويب جويبا واحدا فاجاب قال من اين
 قال من بيت المال قال حق لو المال منه فاعطيه جويبا فقال
 يا امير المؤمنين اذا حول منه المال صار حامرا فغضب منه واضما
كان نصراني يختلف الى الضحاك بن مزاحم فقال له يوما
 لم لا تسلم فان لا في اصب الحمد فلا اصبر عنك قال له فاسلم
 وانشر بها فاسلم فقال له الضحاك انك قد اسلمت الان فان
 غشيتني فحدتاك وان رجعت عن الاسلام قتلناك
وروي صميم بن شاذب قال كان له رجل جارده فوطيها
 ستم ما لا لاطله ان مزاحم كانت تغتسل في هذه الليلة فاعطسوا
 فاعطس هو واعطس اهله
قال الجاحظ كان رجل يرفق في الفرس يسخر بالناس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لياخذ منهم ثيابا وكان يقول للذي يرفقه اياك ان يخطر على قلبك
 اللبابة ذكر الفزد فنبئت وجعا ونبتل الرقية فاذا جاء
 الليل قاوم ما يخطر لك ذكر الهز فنبئت وجعا فسكر الية
 فيقول لعلك ذكرت الهز فيقول نعم فيقول فمن ثم لم تنفع
 الرقية
حكي لنا ابو محمد بن الحنشاب النخعي قال وقف بعض
 الحاكم على طبيب فراه يصف لهذا الملقوق ولقد المظهر
 فقال من لا تحسن مثل هذا فرجع الى زوجته فقال اجعل عمامتي
 كبريه فقالت ويجك لاني قد طرا قال اريد ان اكون طبيبا
 فالت لا تفعل فانك تقتل الناس فيقتلوك قال لا بد
 من يوم فمعد بصف للناس فحصل قراره في غيا
 لزوجه وقال انا كنت حايكا اعمل كل يوم حية فاطمرب
 البئر حصلت فقالت لا تفعل ما لا بد فلما كان في اليوم الثاني
 جازت حيارية فرايتها فقالت لسيدتها وكانت شديدا
 المرض استهدت هذا الطبيب الجديد ارك فقالت ابغى اليه
 فجا وكانت الم بفضه فذ انهي مرصتها فلما راهها قال واها
 داجه مطبوخة فاكلت فغويتم ثم استقام حالها فبلغ ذلك
 السلطان في اية فتسكا اليه مرصتا بجه فاتفق الوصف له
 ثيابا صلبة فاجتمع الي السلطان جماعة يعفون ذلك الحايك

فقالوا

فقالوا هذا رجل حايك لا يدري شيئا فقال هذا قد صلت عليه
 وصلحت عليه الجارية فلا اقتل قولكم قالوا فخره بمسائل قال
 انقلوا فوضعه الامسايل فسالوه عنها فقال ان اجبتكم طن
 هذه المسائل لم تعلموا جوابها لان الجواب لهذه المسائل لا يعرفه
 الا طبيب ولكن ليس عندكم مارستان قالوا بلى قال اليس
 عنده مرضي لهم من قالوا بلى قال فانا اداوهم حتى يهدض
 الكراخ عافية في ساعده واحد فحل يكون دليل على علمي اقول
 من ذلك قالوا لا تجا الي باب المرستان وقال اتعدوا ولا يدخل
 معي احد ثم دخل وحده ليس معه الا قويم المرستان فقال للفتيم
 انك والله ان تحذرت بما عمل صلبتك فان سكت اغنيبتك
 قال ما انطق فاحلفه بالطلاق ثم قال عندك هذا المرستان زيت
 قال نعم قال هانئة فجا منه لبني كثير ثم صبه في قدر كبير ثم
 او قد تحننه فلما استند عليها صاح بحاجه المرضي وقال اخدم
 انه لا يصح لمه منك الا ان تنزل في هذه الفزد فتقعد في هذا
 الزيت فقال الله الله في امره قال لا بد قال انا قد شفيت
 وانما كان في قلب صداع قال ما يش يعقد في المرستان وانته
 سعافى قال لا كشي قال فاحنن واخبرهم فخرج بعدوا وهو
 يقول شفيت باقبال هذا اليكم ثم جا الي الاخر فقال لا يصح
 لمه منك الا ان تقعد في هذه الزيت فقال الله الله في امره اناني

شبكة

الألوكة

عافية قال لا بد قال لا تفعل فاني من احسن ارددت ان اخرج
 قال فان كنت في عافية فاخرج واخبر الناس انك في عافية فخرج
 بعد وبقول شققت بركة الحكم ومان ال على هذا الوصف
 حتى اخرج الكل شاكين لله

روى يحيى بن الحسين الربيعي ان سألما الخاسر قد كان يلعب
 بالكماء فسمع ان يباب الشام صاحب كيماء وان لا يصل اليه احد
 الا لسلامه فقال عنه مد لوه عليه قال قد قدق الباب فخرج
 الي معال من انت عما كان له معلت رجل معجب بعد العالم
 قال فلا تشرف في فاني رجل مسترر فقلت لا مال وبين يديه كوز
 شبيه صغير معال في اقلع عم وده فقلعتها فقال اسبكم ما
 في البوظة فسيكتها ما خرج شيئا من تحت مصلاه ثم مال
 رده عليه فقلعت معال افرغه فافرغته فقال دعه معك
 فاذا اصبحت فاخرج وبعه وعد الي ما خرجته الي باب
 الشام فبعته المثلثا باحد وعشرين درهما فربعت اليه
 فقلت اطلب ما شئت معال حسابه دينار علي ان لا تعلمه
 احكوا ما عطيت وكنت في صفتها فما سفتها فاذا هي
 باطله فعدت اليه ففعل في قد تحول واذا عروة الكوز
 السبي منه ذهب من كبره عليه والكوز شبه فالصرفت
 وعلمت انه باطل

البراء

الكتاب السابع عشر

في ذكر من احب ما نكس عليه معصوده

روى ابو محمد بن قتيبة عن ابي حاتم عن العتيبي قال ابو البراء
 كما استعصوبه اعتره ارق وكان اذا نام ايقظته الفواقيس
 فلما اصبحت ذات لوم ودخل عليه الناس قال يا معشر العرب
 صلوا ليكم من يفعل ما امره واعطيه ثلاث ديات اعطوها له
 اذا رجع فقام غنى من غسان فقال انا يا امير المؤمنين مال
 تذهب بكيتي الي ملك الروم فاذا امرت على بساطه اذنت مال
 ثم ماذا قال قط قال لقد كلفني صغيرا فلما خرج وصار
 علي بساط فيصير اذن ففخرت البطارقة واحترطوا بسوقهم
 فسبق اليه ملك الروم فحنا عليه وجعل يسألهم بحق عيسى
 وحفنه عليهم لما كفوا ثم ذهب به الي سيره حتى صعد
 ثم جعله بين رجليه وقال يا معشر البطارقة ان معاوية
 قد است و من است ارق وقد اذنت الفواقيس فاراد
 ان يقتل هذا علي الاذان فيقتل من قبله بيلاده من اصحاب
 الفواقيس فنانه ليرجعن اليه علي خلاف ما ظن فكساه
 وحلم فلما رجع الي معاوية قال له او قد جئت سالما
 قال اما من قبلك ملا

قال ويقال ما ولي المسلم من احد الا وملك الروم مثلا



ان حازما وان عاجزا

وكان الذي ملكه على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي
دعون لهم الدواوين ودق لهم العدو وكان الذي ملكه على
عهد معاوية بنسبه معاوية بن حزمه وعلمه
ابناتا محمد بن ابي طاهر باسناد عن رجل من الجن قال
خرجت من بعض بلدان الشام اريد قرية من قرىها فلما
صرت في الطريق وقد سرت عن فراسي فعبثت وكنت على
داية وعليها خرجي ورجلي وقد قرب الحصار فاذا الحصن
يظلم وفيه راهب في صومعه فنزل الي وسالني المبيت
عنده وان يضيفني فتعلت فلما دخلت الدبر لم اجد
فيه عجزا فاخذ دابتي وطرح لها شعرا وعزل رجلي
في بيت وجاني بما حار وكان الزمان شديد البرد والليل
يسقط واوقد بين يدي ناراً عظيمة وجاء يطعم طيب
فاكلت ومضت وقطعت من الليل فارتدت النور فسالت
عن طريق المستراح اذا باربع عظمه فلما صارت رطاي
عليها نزلت فاذا انا بالصحر واذا الباربع كانت مطروحة
على غير سقف وكان الثلج نلك الدبر لسقط سقوطا عظيما
فصحت فما كلمني ففقت وقد خرج بدني الا اني سامت نجية
فاستطلت رطاق باب الحصن من الثلج فاذا حجاره

تدجاني

تدجاني ولولمكنت من دعاغي طختة مخ جنة اعور واصبح
فعلت ان ذلك من جانبه طع فريسي فلما خرجت وقع الثلج على
دبل ثيابي ونظمت فاذا انا نالف بالبرد والثلج قولدي الزكر
ان طلعت حجرا فية نحو ثلاثين رطلا فوصعته على عاتقي واقبلت
اعور في الصحراء شوطا طويلا حتى اتعبت فاذا اصبحت وهدمت
وعرقت طرحت الحجر وجلست استريح فاذا سكنت واخذتني
البرد تتاولتني الحجر وسعيت كذا الى الفظه فلما كان قبل طلوع
الشمس واذا انا خلق الحصن از سمعت باب الدبر قد
فتح فاذا بالراهب قد خرج وجاء الى الموضع الذي سيطرته فيه
فلما لم يرني قال يا فخر ما فعلت وانا اسمع اظنه الحشر
قد راي بقرية فريدي فقام بميشي اليها كين اعلم قال فاقبل
ميشي في الفنة انا الى الباب ودخلت الحصن فحصلت انا
خلف الباب وقد كان في وسطى سكين لم يعلم بها الراهب ففقت
خلق الباب وطاف الراهب فلما لم يقف لي على اثره عاد ودخل
واغلق الباب فحين فقت ان يراي ثرت الية وجنته بالسكين
فصرعته وتحتة واغلق باب الحصن وصعدت الى
الفرقة واصطليت بنا كانت موقوده هناك وطرحت على من
نلك الثياب وفقت خرجي ولبست منه ثيابا واخذت
كساء الراهب فممت فيه فمما فقت الا قريب العصر تم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طفت الحصن حتى وقعت على طعام فاكلت منه وسكنت نفسي
 ووقفت على صفايح بيوت الحصن فابليت اقبى بيتا بيوتا
 فاذا ابا موال عظيمه من عيين وورق وامتعه ونياب وكان
 ورجال فوم واخراجهم وحولتهم واذا الراهب من عاذته ملك
 الحال مع كل من جتاز به وحيد وتمكن منه فلم ارد كيف
 اعمل في نقل المال فلبست من ثياب الراهب واقفرت في صوته
 اياما انراي لمن جتاز بي في الموضع من بعيد ليلاليشوا على
 اني انا هو فاذا اقبوا لم ابرز لهم وجهي الى ان اخفي خيري
 ثم تزعت ملك الثياب واخذت جوقتين مما كان في الدر من
 ملك الامتعه ومداها مالا على الدابة وسقيه الى اقبى قرية
 فاكثرت فيها منزلا ولم ازل انقل اليها الصامته حتى حملت
 كله ثم ما حف وكثرت قبيحة حتى لم ادع الا الامتعه الثقيل
 والترت على الحال وحجبر رجاله وجيد بهم دفعوا احد
 وحملت كلها كان عندي وسرت في فافله عظمه للنفس بغيره
 هابله حتى قدمت بلدي وقد فصلت عنكم ان الوق در اتم
 ودنايت كثير مع قبيحة الامتعه وخصت في الارض فاعرف
 خبري

اخبار ابو بكر بن ابي طاهر عن علي بن الحسين عن ابيه
 عن ابي جعفر محمد بن الفضل الصيمري مودبه قال كانت في بلدنا

حجوز

بحجوز صالحه كثيره الصيام والصلاه وكان لها ابن صباهي شهيد
 في الشراب واللعب وكان يتشغل يدكاته انظر طاره ثم يعود
 عشرا الى منزله فيجيا كيبه عن والذنه ويصفي فيبده في
 مواضع يشرب فيها فعيث بعض النصوص على كيبه لياخذ
 حيا وراه ودخل الى الدار وهو لا يعلم واختمها فيها وسلم
 هو كيبه الى امره وخرج وبقية وحدها في الدار وكان له
 في دارها بيتة موزر بالساج عليه باب حديد تجعل قماشها
 فيه والكيس فحيات الكيس تحت الباب وجلسته فانظرت
 بين يديه فعال الله الساعه تقطري وتنامي فانزل
 فاقلمع الباب واخذ الكيس فلما افطرت قامت تصال ومدت
 الصلاه ومصر نصف الليل وتخير الله وخاف ان يدركه الصبح
 فلما خرج الدار فوجد ازارا جديدا ونحوه فانزرا بالازار
 وادقد الخوز واقبل ينزل على الدرجه ويصير بصوت غليظ
 ليخرج الخوز وكانت قلده فخطبه انه لهن فوالته من هذا
 ما رتعت وفرع فعال انا جبريل رسول رب العالمين ارسلني
 الى ابتك هذا الفاسق لا عظم واعامله بما يمنعه من ارتكاب
 اغصابي فاطمريت انما قد عشت عليمها من الخزع واقبلت تقول
 يا جبريل سالك ما بعد الار فقتبه فانه واحرب فعال الله
 ما ارسلت لقتله فقالت ففهم ارسلت قال لا اخذ كيبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واوم قلبه بذلك فما خاف رددته عليه فقالت يا جبريل شاتك
 وما حوت به قال فتخرج من باب البيت فتخرجته وفتح هو الباب
 ودخل ليأخذ الكبس والتماثل واشتمل في تكويره فشمته العجوز
 قليلا قليلا وجذبت الباب وجعلت الخلق في الرزة وطاق بفعل
 فاقفلته فنظر اللص الى الموت ورام حبله في ثقبه او منعذ
 فلم يجد فقال اني الباب لا يخرج فقد اعطى ابنك ووالدت
 يا جبريل اخاف ان افتح الباب فذهب عيني من ملاحظة تورك
 فقال اني اطع نوري حتى لا تذهب عينك فقالت يا جبريل ما يجوز
 ان يخرج من الشقف او تحرق الحاريط برشته من حناك وال
 تكلفني التفريز بيمر يا قاسم اللص انها حله فاقبلت
 بها ويبدل التوبة ووالدت له دع فاعك لا سبيل الى الخروج
 الا بالنفك وقامت فضلت وهو يسال حتى طلعت الشمس
 وجاءتها وعرف خبرها وحدثت بالحديث فاحضر صاحب
 الشرطة وفتح الباب وقبض على اللص
ابننا محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسن عن ابيه قال حدثني
 جماعة من اهل جند نيسابور فيهم تجار وكتاب وغير ذلك ادركاه
 عندهم في سنة ثقف واربعمائة وثلثمائة شاب من كتاب بلد
 النصراني وهو ابو الطيب القلا لشيخ فخرج في بعض شبانه
 في الرستاق فاخذ الاكراد معدنوه وطلبوه ان يفتري نفسه

فلم يفعل

فلم يفعل وكتب الى اهله انذوا الى اربع دراهم افنون واعلموا
 اني اسلم بها وتكفني سكتة ملا يشك الاكراه اني قد صنت فلم يولي
 اليكم فاذا حصلت عنديكم فادخلوني الحمام واصبروني لجمي بدني
 وسوقوني بالارياح غاني افين وكان الفتي متخذ لقا ومد سمع
 انه من شرب افنون اسكتة فان ادخل الحمام وضرب وسوق
 بالارياح فبري فلم يحصل مقدار شرب من ذلك فنشرب اربعه
 دراهم فلم يشك الاكراه في سوتة فلقوه في شبي وانذوه الى
 اهله فلما حصل عندهم ادخلوه الحمام وضربوه وسوقوه
 فما تحرك وانام في الحمام اباما وراه اهل البيت فقالوا قد لفت
 كم شرب افنون قالوا وزن اربعه دراهم فقالوا هذا السوك
 في جفتم ما عاش انما يجوز ان يفعل هذا بمن شرب اربعه
 دوائه افنون او وزن درهم او حواليه فاما هذا فقد
 مات فلم يقبل ذلك اهله وتركوه في الحمام حتى راح وتغير
 فدقنوه وانعكست الحيل على نفسه
قال المحسن وقد روي قد يما في مثل هذا ان بلال
 ابن ابي بردة بن ابي موسى الاسلمي كان في حبس الحاج
 وكان يعذبه وكان كل من مات في الحبس رفع قبره الى الحاج
 فياخذ باخر اجرة وتسلمه الى اهله فقال بلال للسجان قد من عثر
 آلاف درهم واخرج اسمي الى الحاج في الموتى فاذا امر بتسليمي

شبكة

الألوكة

الى اهل بصريته في الارض فلم يعرف الحجاج خبري وان شئت ان
 قد بسمي فافعل وعالي غمناك ايدينا. فاقض السون امانا
 واخرج اسمي في الموتى. فقال الحجاج مثل هذا لا يجوز ان يخرج
 الى اهل الله حتى اراه. فعاد يلا فقل اعهد. قال وما الجزير ما
 ان الحجاج قال كيت وكيت فان لم اعلمك اليه صينتا قتلتني وعلم اني
 اردت الحيلة عليه ولا بد من ان افنك خنقا فبكي يلا وسأله
 ان لا يفعل. فلم يكن الى ذلك طريق. فاقصى وصلي. فاقض السون
 وحنقه. واخرجه الى الحجاج فلما راه ميتا سلمه الى اهل الله
 فاقدوه. وقد اشترى القتل لنفسه بعشر الآق درهم
 ورجوع الحيل عليه.

ابن انا محمد بن ابي طاهر عن علي بن المحسن عن ابيه عن ابي محمد
 محمد بن محمد بن الحارث الحارثي. قال اجنزت بعد ادعوا
 المقتدم وان احدث مع جماعة من اصحاب الحديث. واذا انما
 خصي حالي على دكة في الطريق. وبت يديه اذويه. وكما حصل
 وصياطع. وعال راسه من طقة حرق مما ذكره الطبيب
 فقلت لا يصحني ما هذا. فقالوا قادم طبيب. نصف للناس
 وبعالج. ويا قد ادر انا. وهذا من عجائب بغداد. فقلت
 انا احب ان اخاطبه لانظر كيف فهمه. فقالوا احدهم منهم
 لا ادري. ولكن تحب ان نعبث به. فقلت افعل. فتقدم اليه

وتغاشي

وتغاشي. وتماوت. وتماوت. وقال يا استاذ. يا استاذ. دفعا
 فخر الحاد. وقال فضول لا تنفك الله. ايض احبلك اي
 طاعون اصابك. قال فقال له يا استاذ. اجد ظلمة في احشائي
 ومغصا في اطراف شعري. وما اكله اليوم يخرج عدا مثل
 الجيفة. نصف لي صفة لما انا فيه. قال فكان الحاد قد اعد الحولا
 فقال اما ما تجد من مغص في اطراف شعرك. فاصلق حينئذ
 وراسك جميعا حتى يذهب مغصك. واما ظلمة في احشائك
 فعلق على باب حورك قنديلا يضي مثل الساباط. واما ما اكله
 اليوم. ويخرج عدا مثل الجيفة. فكل حرا او استرح من النقطة
 مال فقلوط. بنا العامه القيام. وضوكت اينا. والقلب الحنن
 الذي كان اردنا بالحاد. مضار طنز اينا. وصار قصارنا
 الحربي. فنهربنا.

وبلغنا عن كس بن خالد انه قدم الكوفة. فقال لا يوسف
 القاضي. احب ان تركب معي حتى ندر في احيا الكوفة. فركبا
 فمرا على عبد الرحمن بن بشير وهو قادم على باب داره
 وقلبه مسند. ووصلت جماعة من اهل بيته. فوقف. وسلم
 وقال له ابو يوسف. معذ اوزير الخليفة. وصاحب امر. فقال
 له سلم لله عليك. وحفظك. واحضرك التوفيق والتشديد
 فمضي قليلا. ثم رجع مغضبا. حين لم يلق له. وقال لا يوسف

شبكة

الألوكة

هذا لفظ الشيخ مال مال لا الا القوت. فلما كان من العدة قال
 يا ابا يوسف قد كلمت امير المؤمنين في السبع التي مررتا بها احسن
 فامر له بما به القدرهم فقل له بيميننا فيما خذنا مال ابي يوسف
 فمضيت اليه مسرورا فاخبرته الخبر فقال ليس الامر كما ذكر
 ولكنه اضطلع علي لترك القيام له و اراد ان يذلني بالاختلاف
 اليه ان كان امرا ليا يسي فيليبعت يد الينا مال ابي يوسف
 فاتيته فقال سالك بالله الا ما ذكرت في كلامه فاخبرته وقال
 والله ما اضطما ما كان في نفسي امهي اليه ما حال الساعة ففعلت
وحكي هلال بن الحسن ان معناه الدولة كان منازلا لناصر
 الى محمد بن محمد بن قياه علامة فقال اني اغتلت بن محمد ان قتلته
 فما يكون لي عليك قال اقتح نو وعده وعده اطابه صدره
 فمضيت واخذت بعسكر ناصر الدولة وتوصل الي ان تهرب
 ليلا من خيمته ثم جآ وقد اتممت على دسيه فدخل الخيمة من
 تحت الطنب وقد تعرف الناس وتام الحراس فوجد
 ناصر الدولة نائما علي سرير وفي جانب الخيمة نعيم وعلي البعد
 منه جماعة فناما موضع راسه من رجليه ثم اطفا الشمع ليلا
 يصيح اذا جرحه فيس خذ و جآ يريد الموضع الذي بينه راسه
 فانفق ان الطنب ناصر الدولة من جنبه الي جنبه فزال عن المكان
 فغرز الرسيه غمزا استقصي فيه وطنه انه قد بلغ الامراء

فاحسن

فاحسن ناصر الدولة بعد و فانتبه فزاي الستم قد طينته واطنا
 الخيمة مرفق عه فصاح بالعمان فبادروا وحبا وبصوت فشاهاوا
 الصورة فخرج و امرا بالزيادة في الاحتراس ولم يعلم كيف جري
 الامر وعاد الرجل فاخبر معتر الدولة انه قد قتل ناصر الدولة
 ثم بان الامر فلم يعطه شيئا وعد كفته اطلق له شيئا وتقال
 لا في صعر الصمري من يقدر علي اكلوك مثل اقدام هذا لا يجوز
 استيقاوه فضلا عن ان يوثق مكانه وما الذي يؤمننا ان
 يبذل لاعدائنا فينا مثل ما بده لنا فارجى منه كيف شئت
 فافقه الصمري فغزقه

حدثني ابو بكر الخطاط قال كان رجل فقيه خطه في غاية
 الرداه وكان القضاة يعيونه خطه ويقولون لا يمكن
 ان يكون خط اردني من خطك فضمير من عندهم اياه ووجد
 كتابا في ذلك الخط جدا فبالغ في ثمنه فاشتراه بدينار وقران
 وجاء به ليحتم عليهم فلما حضر معهم اخذوا ابله كرون
 عليه خطه فقال لهم قد وجدت ابي من خطي وبالفق في ثمنه
 حتى اخلصت عبيدكم فاخرجه فتصقروا فاذا اخره اسمه
 والله قد كتبه في شيابه فمخجل من ذلك

وقدر وينا ان مزينه اسرت ابا حسان الانصاري وقالوا
 لا نأخذ قده الا بتسكا فخصه حومه فتالوا لا تفعل هذا فانسل

شبكة

اليوم اعطوهم ما طلبوا فلما جاوا بالنبي قال اعطوهم اخافهم من
وقد واخافهم فسموا امرئيه الذين نصار لهم لغنا وعيبا

الياد الثامن عشر

في ذكر من وقع في افه فتخلص بالجلب منها
ابان محمد بن عبيد الملك بن خيرون ما سناد محمد بن عبد الغفار
قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من قرى لست
علي عمل فبلغ انه قال **سفر**
استقى شربة التي عليها واسق بالله مثلها بن هشام
فما شغصه اليه وذكر له انما استغصه من البيت فضم اليه اخر
فاما قدم عليه ما الست العايل
استقى من به التي عليها واسق بالله مثلها بن هشام
قال نعم يا امير المؤمنين
عسلا بارد او ما سحاب اني لا احب شرب الماء
فقال الله قال الله قال ارجع الي عملك
وقدر روي في الباب الذي قبله احتيال الكور من ان
علي عمر رضي الله عنه في استيما انه وهو يدخل في هذا الباب ايضا
ابان محمد بن عبيد الملك ما سناد عن عبيد روي الاحشبي
قال خرج النعمان الى طاهر الجرب وكان معسافا وكانت
العرب تسميه قدرا العذرا بنية السبع والقتصر والخ

والنعمان

والنعمان وشقايق النعمان والافحوان فمر بالسقايق باعجته
فقال من نزع من هذا شيئا فان عوا كفته فسميت شقايق النعمان
قال فانه ليس فيها يوما وانتهى الى وهد في طرف الخف فاذا
سبح يخرصف لعل فوقه عليه وقد سبق اصحابه فقال نحن
فوال الشيخ من بكر بن ابل قال ما سني ما كدها هنا قال طرد النعمان
الرعاء فاخذوا عبيته وشمالا ووجدت وهده خاليه فنتجت
الابل وولدت الغنم وسلات السن قال او ما تخاف النعمان
قال وما اخاف منه ولله لربما همت بيدي هذه ما بين سره امه
وعاينته كانه اربنا جاتم قال انت اية الشيخ قال نعم ما
مخاطج وجهه غضبا وطلعت او ابل خيله فقالوا جيت ابيته اللعن
قال وحسر عن راسه فاذا اخذت ملك فقال النعمان ايها الشيخ
كيف قلت قال ابيته اللعن لا يحس لك ذلك فوالله لقد علمت
العرب انه ليس ما بين لا يتبعها شيخ الكذب مني ففخك لم مضي
حدثنا المبارك بن علي باسناد عن علي بن عمر قال
طلبه الجاح بن يوسف الخيم بن ايوب بن حبان بن جيبه فخشني
ان يحيي به فيعاقبه فقال تركته جسدا ابرمك راسه يصيب
في حلقه الماء ولله ان جعل علي سرير ليكون عورة عليه فقبل
له الضرف
حدثنا محمد بن عبد القاي الهزان باسناد عن ابي محمد بن قتيبة

شبكة

الألوكة

في حديث عبد الله بن مسعود انه ذكر بني اسرائيل وكثر نفوسهم
 وتغير دينهم وذكر عالما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله
 عز وجل فآخذ ورقه فيها كتاب الله عز وجل ثم جعلوا في قلوبهم
 ثم علقوا على عنقه ثم لم يلبس عليه الثياب فقالوا لربنا بهذا
 قال فاموا بيده الى صدره وقال امتت بهذا الكتاب يعني الكتاب
 الذي في القرن فاما جرح الموت يلمنوه فوجدوا القرن
 والكتاب فقالوا انما عني هذا يرويه الامم عن عمارة
 ابن عمير عن الربيع عن عبد الله وقوله يلمنوه اي كشفوه
 وبعثوا يلمنوه الاصل اذا اظهرته والاصل يلمنوه صا
 فابدلوا من الثا الوسطي با استنقالا لاجتماع ثلاث
 ثاث كما فعلت حثنت والاصل حثنت
انسانا محمد بن عبد الباقي بن خرون اسناد عن الاصمعي
 عن ابيه مال ان عبد الملك بن مروان برجل كان من بعضه من
 خرج عليه فقال اضربوا عنقه فقال ما امر الموصي ما كان هذا
 جزا اي منك فاعما جزا او مال والله ما خرجت مع فلان
 الا بالنظر كذا وذلك اني رجل مستور ما كنت مع رجل من
 الغلب وهزم وقد بان لك صمد اذ عنت وكنت لك
 خير من ما به الذمك فضحك وعل سبيل
انسانا محمد بن عبد الملك عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي

كثير

عن شبيب بن سبيبة ماله فل خالد بن صفوان الصمعي
 علي بن العباس وليس عنده احد فقال يا امير المومنين اني والله
 ما زلت منذ تلوكت الله خلافة اطلب ان اصبر الى مثل هذا الموقف
 في الخلق فان راي امير المومنين ان يامر بامساك ابواب حتى اقترع
 فعلى قال فما امر الحاجب بذلك فقال يا امير المومنين اني فكرت في امرك
 واجلست في الفكر فيه فلم اجد احد الا مثل مذكر النساء في الاستغناء
 بالنساء منك ولا ياضيق منك عيشنا اخل ملكة نفسك امراته
 من نساء العالمين وانفقرت عليهما فان مرضت مرضت
 وان غابت غابت وان عرفت عرفت ورحمة نفسك يا امير المومنين
 الا لخذاد يا سطر اخا الجوارى ومعهم فخر اختلاف احوالهن
 والتلذذ بما تشتهين منهن ان ستهن الطويلة ما امير المومنين
 التي تشتهي لحسبها والبيضا التي تحب لرويتها والسمرا
 اللعساء والصغار العجرا ومولدات المدينة والطائف
 والبيضا ذوات الالسن العزبة والجواب الحاضرة وبنات
 سائر الملوك وما يشتهين من زفافنهن وتخلل خالد بلسان
 فاطمة في صفات صواب الجوارى وسوقه اليهن فلما فرغ
 قال ويحك ما سلك مسامعي والله احسن من هذا فاعد علي
 كلامك فقد وقع مني سوتعا فاعد عليه خالد كلاما حسن
 مما ابتداه ثم قال انهن وبنو ابو العباس منكم قد قلت عليه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ام سلمة وكان قد حلق ان لا يتخذ عليها ووفى فلما رآه مفكرا
 قالت له ابي لا تكلم يا امير المؤمنين فكل حديث تنكره عنك
 او انك خير ارتفعت له قال له فلم تنزل تسخير حتى اخبرها
 بمقاله خالد قالت فما قلت لابن الفاعل قال ينصوني
 وتشتمينه فخرجت اليه اليها فامرتم بقراب خالد قال
 خالد فخرجت من الدار صرورا بما لقيت من امر المؤمنين ولم
 اشك في الصلة بيدينا انا واقف مفكر في ذلك اذا برجال
 يتسألون عني فحقيقة الجايزه فقلت لهم ها انا ذا فاستبقوا
 الي احدكم خشيته فمزقت بردوني ولحقني فخره فقل
 وركضت ففتهم واستغفرت في منزلي اياما ووقع في قلبه
 اني اتيته من قبل ام سلمة فكل شعر الا بقدر قد طمحو
 علي فقالوا احب امير المؤمنين وتسبقني الى قلبه انه الموت
 فقلت انا لله وانا اليه راجعون فلم ارضى منه شي
 فركبت الي دار امير المؤمنين فاحسنت خالبا ونظرت في المجلس
 بينا عليه ستور رفاق وسمعت حسنا خلف الستور فقال
 ويحك وصفة لامير المؤمنين صفه فاعرها فقلت نعم يا امير المؤمنين
 اعلمتك ان العوب انما اشتقت اسم العرثين من العفر وان
 احدا لم يكن عنده من النساء اكثر من واحد الا كان في ضر
 وتغيبه فقال له ابو العباس لم يكن هذا في الحديث قال لي

يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين واخبرك ان الثلاثة من النساء كانوا في القدر يعلي
 عليهن بلا زينة من قريتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان كنت سمعت هذا منك والامر هذا في حديثك قال واخبرك
 ان الاربع من النساء ممن جمع لصاحبه بيتينه ويجوز منه قال
 لا والله ما سمعت هذا فقلت بي والله قال فتكذبني فقلت
 اقتفتك يا امير المؤمنين ان ابارك السارجال الا انه
 ليست لهذا خصي قال خالد سمعت صحابا من خلف الستور ثم
 ولد نعم والله اخبرتك ان عندك رجلا فميتي وانته تطمح
 يعينك الي النساء والحواري قال فقيل لي من وراء الستور
 والله يا عمه ولكنه خير حديثك ونطق علي لسانك فقال
 ابو العباس ما لك فالتك الله وانسلت فبعثت الي ام سلمة
 بعشر الآف درهم وبردون وتحت ثياب
اثبات ابو بكر بن ابي طاهر البزاز عن رجل من بني نوفل
 ابن عبد مناف قال لما اصاب نصيب من المال ما اصاب وكانته عنده
 ام محجن وكانته سودا وكان اشتاق البيضاء وتزوج امره سره
 بيضا فغضبنت ام محجن وغارت عليه فقال يا ام محجن والله ما مثلك
 بغار عليه اني لشيخ كبير وما مثلك بغار انك لحوار كبير وما احدكم
 علي منك ولا اوجب فحاقوزي ولا تكدر به علي فوضيت وقوت
 ثم قال لها بعد ذلك هل لك ان اجمع اليك زوجتي الجديد فهو اصلي

شبكة

الألوكة

لذات البين والم للشمعة وابعده للشماعة فقالت نعم افعل
 فاعطاها ديناراً وقال ابي اكره ان تزوي بك خصاصة ان تفضل
 عليك فاعاك لها اذا أصبحت عندك غذا انزلا بهذا الدينار ثم اتي
 زوجته الجديدة فقالت لها ابي قد رحمت ان اعملك الي امر محسن
 غذا وبي بكر منك واكم ان تفضل عليك امر محسن فحزني هذا الدينار
 واحدي لها به اذا أصبحت عندها غذا لئلا تزوي بك خصاصة
 ولا تذكر الدينار ثم اتي صاحبها ليستنصحه فقال ابي اريد ان اجمع
 زوجتي الجديدة وام محسن غذا فاني ساستجسك لغيرنا فاذا اتقديت
 فاسالني عن احيها الي فاني ساقدره واعظم ذلك واتي ان اخبرك فاذا
 ابنت فاحلف علي فلما كان الغد زاهرت زوجته الجديدة امر محسن
 وامر به بعد نيقه فلما تغديا اقبل الرجل عليه وقال يا ام محسن احب
 ان تخبرني عن احب زوجتيك اليك فقال سبحان الله انسا لني عن هذا
 وبها يسوعان ما سأل عن مثل هذا احد فقال ابي اقمتم عليك بالده
 للتخبرني فوالله لا احذر ك ولا اقبل منك الا ذاك فقال اما اذا
 فعلت فاجتهد الي صاحب الدينار ووالله لا زبديك على هذا شياً
 واعرفت كل واحد منهما تفعل في نفسها مسورة وهي تظن انه
 عنها بذلك القول

انساناً محمد بن عبد الملك باسناد عن القاسمي ابي الحسين بن عقيب
 قال كانت لي ابنة عمي سرور وتزوجتها فلم اوثرها بشئ من الخيال

ولكن كنت

ولكن كنت استعين بما لها واتزوج سرور فاذا قطعت بذلك عيوني
 واطرحتني وضيقت علي ابي ان اطلق من تزوجته ثم تعود الي
 فقال ذلك علي وتزوجت صبيبه حسنا موافقه لطبايحي مساعد علي
 اختياري فمكنت معي من ليسيه وسعي بها الي ابنة عمي واخذت
 بز الخناكر والتصديق علي ولم يسهل علي مفارقتها تلك الصبية فقلت
 لها استعيري من كل جارية قطع من اخر ثيابها حتى تكامل كل فلع
 كامله الخيال وتخبري بالغير واذهبي الي ابنة عمي نايك بين يديها
 ابي ان تخبر بها فاذا سالتك عن حالك فقولي لها ان بن عمك تزوج
 وتي كل ساعه تزوج علي واحد وينفق مالي عليها واريد ان تسالي
 القاسمي صوني وانشا في منه فاني اقوم اليك فافها سترعك
 الي ففعلت فلما دخلت اليها والتصليكا دها رجتها وقالت لها
 والقاسمي يس من زوجك وهكذا يفعل في وقامت فدخلت علي
 وانا في مجلس لي وهي عقيب ويد الصبيبه يديها ففعلت صفر
 المستورم حالها مثل حالي فاسمع طاقها واعتمد انصافها فقلت
 ادقلا فدخلنا جميعا فقلت لها ما شانك فذكرت ما وافقرت
 علي فقلت لها هل اعترف بن عمك لك بانه تزوج عليك فقالت
 لا والله وكيف اعترف بما يعلم ابي لا اقا ره علي فقلت فمشاهد
 انت هذه المراه ووقعت علي كالحق وصوره امرها فقالت لا
 فقلت يا هذه انتي الله ولا تقبل شيئا سمعته فان الحساد كثير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والطلاب لا فساد للنساء بكرهون الجليل والتكرار فحفظ زوجتي بذلك
لها ابي قد تزوجت وكل زوجة لي ورا الباب طالق ثلاثا بنتها
فقامت ابنته عني ففقدت راسي وقالت قد علمت انك مكذوب عليك
ابها القاضي ولم يلزمي حنة لا جتما عهما جميعا فحزني
ابيانا محمد بن ابي طاهر باسناد عن مسلكه برب محارب قال قال معاوية
ان عمرو بن العاصي اجترى دوننا خراج مصر فعزله واستعمل
ابا الاعور السلمي فبلغ عمرو الخبر فذاعورداضوا له فقال
ويحك عن لنا امير المؤمنين قال فمن استعمل قال ابا الاعور السلمي
فهل عندك من حيلة قال نعم اصنع له طعاما ولا تنظر له كتاب
ودعنا نعمل ما نريد قال نعم مما اقدم عليه ابوالاعور اخرج
كتاب معاوية بتسليم العمل له قال له عمرو وما تصنع بكتاب لو جئنا
برسالة لقلنا ذلك منك دع الكتاب وكل قال انظر في الكتاب
قال ما لنا بناظر في الكتاب حتى ناكل قال فوضع الي جانبته
وجعل ياكل واستدار ورد ان فاخذ الكتاب والعهد فلما فرغ
ابوالاعور من عذابه طلب الكتاب فلم ير شيئا فقال ابراهيم
فقال له عمرو اليس انا جئنا زائر المحسن اليك ونكر منك وبنوك
قال استعملني امير المؤمنين وعزلك قال سحلا لا يظهر لي هذا
منك انه قبيح نحن نملكه وحسن جانيك ففرصني بالجابي منه
وبلغ معاوية الخبر فاستضحك وافرق عمرو اعلى مصر

ابيانا

ابيانا عن الوهاب بن ابيبارك باسناد عن عبد الرحمن بن عمر
الاصمعي قال اتى المنصور رجل ليعا فبه على شي بلغه عنه فقال
يا امر المحمص الانتقام عدوك والتجاوز فضل وحين فعيد امير المؤمنين
يا لله ان لرضي لنفسه ياوكس التصديس دون ان يبلغ ارفع الورد
فغفي عنه
ابيانا ابو بكر بن ابي طاهر باسناد عن ابو ايوب في خبر المختار
ابن ابي سعيد ان احمد بن شبيب اسر عسامة واتي بهم المختار
فقتل مائتين واربعين وحسين بعضا ومن على بعض وكان محن
حسين من الاسرى سرادقه بن مراس البارقي ثم امر فقتل
معالا ولله لا تقتلني حتى انقض عك دمشق حجرا حجرا فقال
وما يدريك قال الاجيار الصادقة التي جات بها الكعبة الناطقة فاقبل
المختار على عبد الله بن كامل وعلى ابي عمر معال من يطهر اسرار
وامر يتكلم ففكس اذ قد انه قد اسرنا قوم لا نراهم معال
هم هو كهم وهم نكرهم الله قاله ولله لقد اسرنا قوم عليهم حكما بمر
حمر على خيل بلق تطير بين السماء والارض تاكل هذه الملائكة فاعلم
الناس ذلك يا سائمة قال فصعدت مناره واعلمت الناس وولفت
لهم خيل سبيهم
ابيانا محمد بن عبد الملك باسناد عن يزيد بن عباس عن ابيه
قال استوف من العباس بن مهدي الساعدي يوم الحرة فابي ان يومتد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فانوا به ودعا بالعزيز مدار عباس اصحاب له الامير ولم يكلفها
 جفنه ايديك كان يخرج عليه طريق خذ حتى جلس يفنائه ثم
 ترضع جفنه بين يدي من حصل ما صدقته كان ذلك انه آمن
 فقبل للعباس كان يوه كما قلت مال لا ولسه ولقد رايته في عباد
 بحر ها على الشكر ما يخاف على ركابنا ومتاعنا ان ليريه غيره
اخبار محمد بن عبد الملك باسناد عن ابي جهم عن الاممي
 قال كان بعض المتكلمين جالس في مجلسه وعنده جماعة من الناس
 ففرط رجل من جلسائه ما تقيص لذلك واخترت تقيضا منه صاحب
 المجلس فلما كان من العدا من فترك تحت الفراش فاجاد المسك
 فلما جلس الناس عليه تفرقت من تحت الجلساء عداه هذا الظرفا
 سا تحت الفراش فاخرجت وقد انشقت عداه هكذا بالاسم
 وهكذا اليوم فامر يصنع الفراشيين فزال الظن عن القطار
 ويريت ساحتهم عندهم
اخبار محمد بن ابي طاهر باسناد عن الحسن بن صفوان
 ابن المنكول النافسي قال لما جعل المتقي لله الي الرفعة على محمد
 ابن منقله وزين كاتبي بان اخرج اليه فخرجت في جماعة
 فتقطع علينا الطريق قومه فلقسموا مالنا وقركونا مجرد في اللبس
 وكان نعي قائم حقيقه كبير الفصه فوقعنا الي جليله فجعلت
 في قطن وخبائه معي وتصدت ربيبين القوم وكان هو الذي

تولي اخذ مالي

تولي اخذ مالي فقلت له قدر ايت الذي قد اخذت مني وانا اخذ
 الخليفة وقد خرجت لامر كبير من خدمته وقد فرقت بما اخذت
 مني فما قولك في امر اخذ اعظم مما اخذت اعلمك به واسد
 اليك حلالة لا يجري بحري العوض على ان تؤمنني على نفسي
 وترد علي من ثيابي ما تسترني به وترد علي من ذوالي ابيه
 وتسقينني ماء وتسترني حتى ادخل في ما مني فقال هو كاذب تعطيني
 ايمانك وعمودك ومواثيقك على الوفاء ففعلت فانفوت به وجعلت
 يدي مقابل الشمس واربتة الخاتم وجعلت قصه في شعاع
 الشمس فكاد يخطف بصره وراي ما لم يرى مثله قط فحواله
 وقال لي استره وقتل في خبري فقلت هذا اخاتم الخليفة وهذا
 الفصه يا قوت اعمر وهو الذي يتداوله الخلفاء منذ العهد
 الطويل يعرف بالجميل لا يفصح امر الخلفاء الابه وكان محبوا
 ببغداد فامرني الخليفة ان احمه اليه وحين حصل هذا الخاتم
 عن بلا والله تشبب الخلفاء الي اخذه بكل ثمن وان حصل
 عندك تمنع من اعطائه الا بما به الف دينار ولم يقدر عليك
 اعطوك اياها والداي ان تاخذ وتعود الي ناحية الشام
 وتوافقني على موضع صلتك وتخف حصول الخاتم معك فاذا
 عرفت الخليفة خبر جانك رسلة بالدعاب حتى يرجع منك
 باي ثمن اختك فقل صد من ثيابك ما تريد فاخذت من



ثباتي ما تحت اليه واخذ الخاتم خفيه في جيبه واركني راحله
سوطاه واعطاني ان اوتيني كبيرتين ماء وسار معي والناس
يملكون عطشا ولم يزل يسير بي حتى سلمت

وروي بن دريد عن عبد الرحمن بن ابي الاصمعي عن عمه
قال بعثت ابي الربيع فدخلت عليه فاذا اصيبة فقال لي من هذه
الصيبة قلت لا ادري قال هذه مواساة بنت امير المؤمنين
فدعوتها وله معالي فعمل راسها فقلت ان انا اطعته ادرت
الغيره فقلت لي وان انا اخضبت فقلتني يحصبينه فومعنت
على راسها وقلت كفي مدار والله نا اسمعي لو اخطا نك لقتلك
اعطوه عشرة آلاف درهم

والبيان محمد بن عبد الباقي باسناد عن احمد بن يوسف
ابن الخليل ان ابا حذيفة واصلم بن عطفان اراد سورا ^{عظ}
فاعترضهم جيش من الخوارج مدار واصلم لا يتطقن اخذ
ودعوني معهم ففصدهم واصلم فلما قربوا ابري الخوارج
ليس قولهم قال كيف تستحلون هذا ولا تذكرون ونحن صا
ولا يثني جينا فقالوا نعم فمن انتم قال قوم من المسلمين
جينا مستأجرين للفتح كلام الله قال تكفوا عنهم وبادوا
منهم بقدر عليه القرآن فلما اصسل قال واصلم قد سمعنا كلام
ما بلغنا ما مننا حتى ننظر فيه وكيف تدخل في الدين فقالوا

هذا واجب

هذا واجب سبوا قال فسرنا والخوارج والله معناه فراسخ
حتى جينا قريبا من بلاد سلطان لهم عليه فانصرفوا

البيان محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي اسحاق الجعفي
قال لما ضرب الحجاج قال الغلام له تعالي ننكره وننظر ما لنا
عند الناس فتنكراه وصرجاء فسر ابي اعطاب علام
ابن لبيب فقالا يا هذا اي ثمن خبر الحجاج فقال علي الحجاج لعنه
قال فمتي خرج قال اخرج للروح من بين جنبيه ما يدري
قال القرفني قال لا قال انا الحجاج بن يوسف قال اعطاب
القرفني انتة قال لا قال انا اعطاب علام اي طاب معروف
اصرع في كل شهر لامة ايام اليوم اولها فتنكاه ومضرة

البيان محمد بن الحسين الحاجي قال كان ابو الحسين
ابن السماره يتكلم على الناس بجامع المدينه وكان لا يحسن
من العلوم شيئا الا ماشاء الله وكان مطبوعا على مذهب
الصوفية فكتبت اليه رقعة ما تقول السادة الفقهاء في حل
ما في وصله كذا وكذا ففتحها فتماسها فخرها ما تقول
السادة الفقهاء في رجل مات فلما راهان في الفايضا وماها عن
يده وقال انا انكلم على مذهب قوم اذ انا لم يخلقوا شيئا
تعب الحاضرون من صدق قاطن

وحكي ان علامين اخوين كانا لبعض الحكام فمضيا صديقا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اليوزير الملك يطلب منه شيئا فلم يعطه فقال لاجنه لا زلت اليوزير
 عن ملكه فقال له اخوه ومن انت حتى تقدر على هذا قال
 سترجي فلما جاء الليل جلس عند الملك فبغض رجليه فلما نادى
 النوم قال لاجنه يا اخي علمت اني رايت البارحة اليوزير خارجا
 من عند الملك وادخلا الي عند نسائه فلحقته فقلت الي ابن
 قال غلظت فلم ادر ايت اخذ فعلمت انه لم يسلك تلك الطريق
 الا وقد تعود ذلك فلما اصبح الملك تفتت على وزيره فاستأجر
 فمعه الوصيف يوما فقال ما ملان ايمان ضرا ان تعطيني
 ما طلبت او هذه الحالة قال وانك لصاحبي فقلت نعم قال الله
 صيبك قال فما تقول اعطيني ما طلبت حتى اعيدك قال نعم
 كيف لك بذلك قال جرب فاستقرضت له اليوزير ما طلب ثم انصرف
 الي اجنه المملوك فحدثه قال كيف لك بان تصلي ما افسدت قال
 دعني والامر فلما طن الليل وقارب الملك النوم قال الوصيف
 لاجنه وددت لو قتلتك من السرفة قال ولم قال ان السوفة
 اذا غضبت علينا وجدنا من ينصفنا ويطعم الهمم والملك
 ان اسخط لم يكن في سخطه الا العطب قال وماذا قال قال اليوزير
 قد عرفت امانتكم ولن يخذلني وما آك الية ولم اعرف حاله شيئا
 فاستقرت الملك بالسا وقال وحك الست سبيته قال لو كنت قد
 الست حدثت انك انك دخلت الي دار النساء قال ايها الملك وانما هذا

لذا

لذا قال نعم قال انما كان منا حار ايتنه فندم اعلمك على ما صنع
 فلما اصبح اعاده الي مكانه
وشية بعد اما حكى ان مزيدا كان يدق على بعض ولاء الهدنة
 فارتبط عليه ذات يوم ثم جاء فقال ما ارتبط بك قال جارة كنت
 اهوها منذ حين فظفرت بها الليتي وتمكنت منها فغضب
 الوالي وقال والله لاخذنك يا فخر ارك فلما راي مزيد الجدمه
 قال فاستمع تمام حديثي قال وما هو قال فلما اصبحت خرجت
 اطلب مقسة الروايي فلم اقدر عليه الي الساعة قال وبالله
 وفي الغتام رايت هذا اهل نعم فسكن غضبه
وقدروينا عن ابي الفضل الربيعي عن ابيه قال قال
 الامامون يوما وهو غضبه لا يدي دلف العجاني انت الذي يقول
 نيك الشاعر
 اغا الدنيا ابو دلف . بين مبداه وحتضره
 فاذا ولي ابو دلف . ولنت الدنيا على اشوع
 فقال يا امير المؤمنين شهادة زور وقول عرود ومطسح حجاب
 وطالب عفت . وصدق منه بن اختي حيث يقول
 دعني اجوب الارض في طلب الغني . فما الكبح الدنيا ولا الناس قاسم
 فضحك الامامون وسكن غضبه
وروي ان عزه وبثينه اجتمعا فتحدثا فاقبل كثير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقلت بثينة اخسبين ان ابين لك ان لثيرة غير صادق **في حديثك**
 فالتت نعم فالتت ادخلني الجنة قد خلعت فلانا لثيرة فسلم عليهما
 فالتت ما نركت عزة فبلك مستمتعا لاصد فالتت لثيرة والد
 لوان عزة امدي لو صبتوكا لك فالتت ان كنت صادقا فمثل
 عن اشياء معال
في حديثك ربتني على عهد بثينة بعد ما نولي بشيبي وارحون شيابها
 يعينين كلالا وبن لوقوتها لودع الثريا لاستهل سبابها
 فبادرت عن وكشفة الحجاب وقلة يا فاسق قد سمعت
 البتة فقال لها فاسعي التالك فالتت وما هو معال
 ولكتما ربتن نفسا سقيها لعزة سخطا صفوها ولبابها
 فاستكسنت عذره

السادس عشر

يذكر من استعمل بذكابه المحاريف
اخبرنا البخاري عن علي بن ابي بصير في اسناد عن سعيد
 ابن المسيب ان عائشة سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج قالت نعم كانت عتيق عجزه فدخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتت ان ع لسه ان جعلني من اهل الجنة
 قال ان الجنة لا يدخلها العجائز وسمع النداء فخرج ودخل
 تنكب فقال ما لها فقالوا ان الجنة لا يدخلها العجائز

قالوا له

قال ان الله يحولهن اباكرا عونا **اقولنا**
قال القرشي وحدثني محمد بن المثنى باسناد عن اسحاق بن
 عبد الله بن الحارث بن محمد بن ابي العباس بن الخطاب قال قال رسول الله
 ان رجوا لاني طالب قال طر خير ارجوه من ربي
قال القرشي وحدثني ابو جعفر المدائني عن عبد الله بن
 الفهرري قال دخلت احراره على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 من زوجك فسميت له فقال الذي في عينيه بياض فخرجت فجلت
 نظرها في روجها فقال مالك ما لك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زوجك فلان قلت نعم قال الذي في عينيه بياض قال اوليس
 البياض في عينيه اكثر من السواد
قال واخبرنا محمد بن الصباح باسناد عن الزبير بن مالك
 قال جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل قال انا حاكمك
 ولدناقة فقال رسول الله ما اصنع بولوناقة فقال وهل تلد
 الا النوق
اباننا محمد بن عبد الملك بن خيزون باسناد عن محمد بن اسحاق
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر نزل قريبا منها
 ثم ركبه هو ورجل من اصحابه قال محمد بن اسحاق كما حدثني محمد بن
 يحيى بن حبان حتى وقف على شجرة فساله عن فريش وعن محمد
 واصحابه وما بلغ عنهم فقال الشيخ لا اخبرنا حتى يخبرني من اتنا

شبكة

معالي الصدوق لسره عليه السلام اذ اخبرتنا قالوا ذلك **بذلك**
 ثم قال له انه بلغني ان محمد واصحابه خرجوا يوم كذا او كذا فان كان
 صدوق الذي اخبرني فهو اليوم كذا وكذا **بالمكان الذي يرسول**
 معالي الصدوق يوم واصحابه وبلغني ان قرينيا خرجوا يوم كذا او كذا فان
 كان صدوق الذي اخبرني فمهم اليوم مكانة كذا وكذا **بالمكان الذي به**
 قرينيتي فلما فرغ من خبره قال من انتم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 نحن من ماء قال احمد بن علي او محمد بن صالح الله عليه السلام انه من العرق
 وكان العرق ليس بماء **وانما اراد الصدوق لسره عليه السلام انه خلق**
 من نطفه ماء
اخبرنا العبادك برعايكم ما يستاد عن ابي الزناد قال كان عند
 اسما بنت ابي بكر بن صالح بن عبد الله بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله
 يوم فلما قتل عبد الله بن الزبير ذهب العقيق فيما ذهب مما
 انتهب فقالت اسما للعقيق اشد علي من قتل عبد الله بن
 العقيق عند رجل من اهل الشام فقال اردن او تستغفر لاسما
 فتقبلها فقالت كيف استغفر لفا قال عبد الله قالوا فليس
 برد العقيق قالت قولوا له فلهي **فما بال عقيق** ومعه عبد الله
 ابن عروه قالت ادفع العقيق الى عبد الله فذفعه قالت
 فبقيت العقيق باعبد الله قال نعم **فكانت عفو لسره** باعبد الله
 وانما عنته عبد الله بن عروه

قال القتيبي

قال القتيبي وحدثني ابو محمد الكوفي عن ابي بكر بن عياش
 عن الاعمش قال ضرب الحجاج عبد الرحمن بن ابي ليلى واقامه
 للناس ومعه رجل فمخسدة ويقول العن عليا فيقول اللهم العن
 الكذابين ثم يسكته ويقول علي بن ابي طالب ثم يسكته ثم يقول
 المختارين ابي عبيد وعبد الله بن الزبير
اخبرنا محمد بن ابي القاسم ما سنا عن الاعمش قال رايت عبد
 ابن ابي ليلى يمشي على المعطية وهو يقولون له العن الكذابين
 وكان رجلا ضحيا معالي اللهم العن الكذابين آه ثم يسكته على
 وعبد الله بن الزبير والمختار
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر ما سنا عن الاعمش قال رايت عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى وقد وثقه الحجاج وماله العن الكذابين علي بن
 ابي طالب وعبد الله بن الزبير والمختارين ابي عبيد وماك
 عبد الرحمن لعن الله الكذابين ثم ابتدا معالي علي بن ابي طالب
 وعبد الله بن الزبير والمختارين ابي عبيد قال الاعمش انه حين
 ابتدا فرفعهم ونعتهم
اتيانا محمد بن عبد الملك ما سنا عن حمزة المدري قال قال لي
 كيف بك اذ امرت ان تلعنق قلت او كايين ذلك قال نعم قلت
 فكيف اصنع مال الصبي ولا يتوا مني قال ما قامه محمد بن يوسف
 ابي ضيب العن يوم الجمعة معالي له العن عليا معالي ان الامير محمد بن يوسف

شبكة

امرني ان العن عليا العتوه لعنه الله قال فلقد تفرق اهل
 المسجد وما فهموا الا رجل واحد
اخبرنا محمد بن ناصر باسناد عن السعدي قال تمام الخطيب
 الى المغيرة بن شعيب بالكوفة فقام صعصعة بن صوحان فتكلم
 فقال المغيرة اخوجه واقصوه على المصطفي فليدفع علي بن
 ابي طالب فخرج فقرا ان هذا ابني الا ان العن عليا بن ابي
 طالب قال لغوه لعنه الله فقال المغيرة اخرجه لانه نفسه
اخبرنا المبارك بن علي باسناد عن محمد بن ابي سعير عن
 ابيهم قال بينهما الحجاج جالسا اذا قيل رجل مقارب الخلق من
 ذو غير بيتين فكمراهه قال الحجاج مرجبا بابي عادية تم يزل
 يرجب به حتى اجلسه على سريره ثم قال لاهل انت قتلت من سميت
 قال نعم قال كيف قال صنعت كذا ونصحت كذا حتى وان قتلت
 مال الحجاج لاهل الشام من سره ان ينظر الى رجل طويل الباع
 يوم القيمة فلينظر الى هذا الذي قتلت من سميت قال ثم ساره
 ابو عادية فسأله شيئا فابى عليه فقال ابو عادية فوطئ لهم الدنيا
 ثم نسألهم شيئا فلا يعطوننا وبينهم اني عظم الباع يوم القيمة
 اجل والله ان من كان من سنة مثل احد وحجزة مثل ورقان
 وساقه مثل البيضا ومجلسه مثل ما بين المدينه واليه النزيه
 لعظيم الباع يوم القيمة ولله لو ان عمارا قتلت اهل الارض

لوفوا

لدخلوا لهم النار

قال القرشي واخبرني عبد الله بن ابي عمير قال كان
 مطرف بن عبد الله خرج مع بن الاشعث فاتي به الحجاج بعد
 ذلك فقال له الحجاج يا مطرف الكفرت قال لم يبلغ ذلك كانت خبي
 لونها حتى واهله كان خير لنا

قال القرشي وحدثني بن ابي الاصمعي عن عمه قال استقبل
 ابن عمه الحجاج وكانوا يقتلون من رافاه وكان ابيضا
 الراس والحية فقال من انت قال عمه اليكم في اليهود مالوا
 مالنا مضورا شديدا

قال القرشي وحدثني ابو جعفر المديني قال خرج قوم من
 الحجاج باليهوم فلقوا شيئا ابيض الراس والحية فقالوا له
 من انت فقال عمه اليكم في اليهودي اوبداكم في مثل اهل
 النزهة قالوا اذهب عنا الى النار

قال القرشي وامتنعت الحجاج رجلا وكان شيعيا فقال لنا
 من عليك ومن عثمان برح فقبل لهم بعد انه قد تولي عليا ويريد
 من عثمان

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر باسناد عن
 عبد الله بن احمد بن حرب قال قال رجل عيسى بن موسى في شي
 عبد الله بن شيبان القاضي فقال عيسى الدهل من يعرك قال

الترفيع قال اني لا اعلم ان له شرفا **•** وبيننا **•** وقدما **•** فلما خرج بنا
 شبر **•** سئل عن ذلك **•** وقال اني لا اعلم ان له اذنين مشتمتين
 وان له يتيبا ياوي اليه **•** وقد ما ربطا عليهما **•**
اخبرنا ابو منصور القزاز باسناد عن اني اسحاق الطحيري
 قال سمعت ابا العينا يقول تولى يحيى بن ابي عمير دوان الصدقة
 على الاضواء **•** فلم يعطهم شيئا **•** وقالوا فلم يعطهم **•** فما جعلوا
 فلما اخرجت من مجلس القضا **•** سالوه **•** وقال ليس لكم عند
 امير المؤمنين شي **•** قالوا ان وقفنا معك الى عند تزبدنا
 على هذا القول شي **•** وقال **•** فقالوا لا تفعل يا ابا سعيد **•** وقال
 اجلس **•** اجلس **•** فجلسوا **•** فلما كان الليل ضجوا **•** وقال لما سون
 ما هذا **•** فقالوا الاضواء **•** جلسهم يحيى بن ابي عمير **•** فقال لهم **•** فماتوا الكفرة
 فجلسهم **•** فدعاه **•** وقال له جلستم على ان تكونوا **•** وقال
 يا امير المؤمنين لم اجلسهم على ذلك **•** انما اجلستمهم على التمسك
 قالوا لي يا ابا سعيد **•** يعرضون **•** بشي لا يربط **•** في الحمة **•**
اخبرنا القزاز باسناد عن اني العباس بن احمد بن يعقوب
 قال كان يحيى بن ابي عمير **•** حسد حسدا **•** اشهد **•** بذا **•** وكان مقتنيا
 وكان اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه **•** ساله عن الحديث **•** واذا
 راه يعلم الحق **•** ساله عن الكلام **•** لي **•** وقطعه **•** فدخل اليه
 رجل من اهل خراسان **•** ذكر حافظه **•** فمناظره **•** فراه **•** مقتنيا

فقالة

عداله **•** نظر في الحديث **•** قال **•** فمناظره **•** من الاصول
 وقال احفظ عن شهر بن اسحاق عن الحارث **•** ان عليا **•** رجم
 لوطيا **•** فاحسك **•** فلي **•** يكلمه **•**
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي عبد الله **•** قال قال رجل لعلي
 ابن عمر والغريطيني **•** كم تعد **•** قال واحد الى الف **•** او اكثر **•** قال لم ارد
 هذا **•** قال فما اردت **•** قال كم تعد من السنة **•** قال اربعين وللايين
 سنا **•** ستة عشر من اعلى **•** وستة عشر من اسفل **•** قال لم ارد هذا
 قال فما اردت **•** قال مالي منقاسي **•** فكلها لله عز وجل **•** قال فما سكت
 قال اعظم **•** قال فابن كم انت **•** قال ابن اربعين **•** اب **•** وام **•** قال فابن
 ابي علي **•** قال لولاي **•** علي سني **•** نقتلني **•** قال كيف افوت **•** قال انزل
 كم مضى من عمر **•**
وثب رجلا على يوسف الطبري **•** فقلاه في زمن الاسكندر **•** وقال
 الاسكندر ان من فعل هذا عظيم الفعل **•** ولو ظهر لنا جازيها
 بما يستحق **•** ورفعناه على الناس **•** فلما بلغها هذا اطهر **•** فاقتر
 وقال الاسكندر **•** انما جازيها بما تستحقان **•** فما يستحق من فعل سبي
 الا التل **•** واما رفعها على الناس **•** فاني ساعدتك على اطول
 خشيته **•** فكنيتي **•**
وروي ان رجلا من آل فرعون سبيا **•** بدله من الزرع **•** وعنه
 فاصره فرعون **•** واحضرهما **•** فقال للساعي **•** من ربكما **•** قالوا انت

ومن رجع

شبكة

فقال للمؤمن من ربي قال ربي ربهم فقال فرعون سقيتموا برجل
 علي وبيني لا قتله لا قتلتكم فقتلهم قالوا قد كفرتم لئلا ي
 نورا ه الله سيئات ما حكموا وطاق بال فرعون سوء العذاب
بلغني عن ابي بكر الخلال قال قال ابي ابو بكر المرقدي
 جاء مصعب بن عبيد الله الى ابي عبد الله ومعه احاديث فقال
 يا ابا عبد الله معي بعض الاحاديث وابدريد ان اخبر فحدثني
 بها فقال متى تريد ان تخرج فقال الساعة اخرج فحدثني بها
 وخرج فلما كان من الغد او بعد ذلك جاء ابي عبد الله فقال
 ابو عبد الله الستة قد قلت لي اخرج الساعة قال قد قلت لك
 اني اخرج من بغداد انما قلت لك اخرج من زقائنك
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن اسحاق بن عماري قال
 كنا عند ابي عبد الله احمد بن حنبل في منزله ومعنا المرقدي
 ومصعب بن عبيد الله المرقدي فقال المرقدي ها هنا وكان
 المرقدي كره ان يعالكم موضعي فوضع مصعب بن عبيد الله في
 راحته وقال ليس المرقدي ها هنا وما يمنع المرقدي وجب
 ها هنا ففعلك احمد ولم يذكر ذلك
انينا زاهد بن طاهر باسناد عن مسعود بن زيدي قال
 اتى العريان بن سب سكران فقيل له من انت فقال **مسعود**
 انما الذي ينزل الدهر قدرك وان نزلت يوما فسوف تعود

بعض

حال لبعض شريفة سأل عن هذا فقالوا هو بن ماجه باقلا
وفي روايه اخري زياده
 ترتيب الناس اذ اى ضوعباراه فمنهم قيام حولها وتعود
 نظنه كبر القدر فخلاه فاذا ايه بين اغلاى
قال شيخنا عبد الرهاب الانطاقي كان احد بن الحسن الوكيل
 اذا حمل اليه محفر كتبه فيه ثم حمل اليه ضده فيكتب فيه فقيل
 لكيف تكتب على خلاف الاول فقال انا كتبت ما ذكر صحيحه
 ومضوي في نفي الصحة

السادس والعشرون

في ذكر من قتل على خصمه في الحناظر بالجواب المسئلة
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن جيب بن عبد الرحمن بن
 جيب عن عبد الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
 نحر وانا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نسئ ان نشهد
 قومه لا نشهد سعي قال واسلمتمنا قلنا لا قال فانا لا نستغين
 بالحق كنهى على المشركين قال فاسلمنا ونشهدنا معه فقلت
 رجلا وصر يتي ضربه فتر وجبت ابنته بعد ذلك فكانت
 تقول لا عدمت رجلا وشكك هذا الوشاح قال قولها لا عدمت
 رجلا **عجبا** اياك الى النار
اخبرنا محمد بن يوسف واخبرني محمد بن عمار قال حدثني ابراهيم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن جعفر الاشتهار عن ابيه قال كان حبيب بن عبد العزيز قد بلغ
 عشر سنين وما به سنة من احوال هذيل وسنين في الاسلام فلما ولي
 مروان بن الحكم المدينة قال دخل حبيب فقل له مروان
 ابن الحكم ما سئلك فاحير فقال تاخر اسلامك بلح حتى سيقك
 الاحداث فقال والله لقد هممت بالاسلام غير من كل ذلك
 بعد فتي ابوك عنه وبنها في ويقول تدع دين اباك لدين
 حدث قال فاسكت مروان وتدمر على ما كان قاله ثم مال
 حبيب اما خير عثمان ما كان لقي من ابيك حين اسلام
 فازداد عتقا

اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد القزويني باسناد عن محمد
 ابن زكريا قال حضرت مجلسا عنده عبيد الله بن محمد بن عيسى
 الخوري وعنده جعفر بن القاسم الحفاسي قال لا بد عابثة
 طاهنا اية نزلت في نبيها ثم صرحا قال وما هي قال والله
 لذكر لك ولقد ملك فقال بن عابثة قومه قريش ونحن معكم
 فقال ايل هي لنا خصوصا قال فخذ معها وكذب به قوما وعقول
 قال فسكت جعفر ولم يحسروا اياها

ابنا يحيى بن المحسن بن البنا باسناد عن عبد الرحمن بن
 قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متوكيا على
 يد سواه سالم ومحمد بن علي بن الحسين بن المسيب فقال له

هذا الخبر

هذا محمد بن علي فقال المفقون يد اهل العراق قال نعم قال
 قال اذهب اليه فقل له يقول كذا امر المؤمنين ما الذي باكل الناس
 ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال محمد بن الحسن
 علي مثل فرسه الذي فيها الاقطار مخموم فرأى هشام انه قد فطر
 به فقال الله اكبر ان صيب اليه فقل له ما شغلهم عن الاكل
 والشرب يومئذ فقال لا محمد صم في النار اشغل ولم يشغلوا
 ان قالوا ارضوا علينا من الماء او مازقح الله قال فحصر عليه
 محمد بن علي

اخبرنا ابو العمير الانصاري باسناد عن ابي مخنف قال كان لقتيبة
 ارض صدم عنق توت في ارض طعامة فاذا احيات لم يمد احد
 يده اليها من جلسا به فبلغ ذلك شيئا من اجله كان شهيقا منهم
 فقدم عليه البصر فلما حضر عدوه واتى العناق امسك العناق
 ايديهم فجعل السبع الباطلي يفتح من اعضاعها ويلقي بين يدي
 القوم فقال له قتيبة اظننا نلحقك فقال السبع اظن ان امك
 ارضعتها فكم يعد لذلك قتيبة

اخبرنا عبيد الله بن محمد بن الحصين باسناد عن ابي اسبن بن معاوية
 قال ما فاصمت احد من اهل الاحواج عن الا القدرية ما ولت
 اخبرني عن الظلم ما هو قال اخضا ليس لك قلت فان الله له
 كل شئ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال بن ابي الرضا وجدني اسماعيل بن الحارث عن عبد الله بن
 زياد قال قال جحلان لربيع بن ابي عبد الرحمن اشهدك الله اني
 الله حبيب ان يعصيني قال ربيع اشهدك الله اني لست بعصم قسرا
 فكان ربيع القم جحلان حقا
اخبرنا ابو منصور القمي از اسناد عن ابراهيم بن سعيد
 الجوهري قال وقف رجل بين يدي الامامون قد جني جنابته
 فقال له لست لا تقتلك وعال الرجل بالامير المصعب تاتح فان
 الرفق نصف العفو قال وكيف قد حلفت لا تقتلك قال وعال
 بالامير المصعب لان نلقي لست حاشا خير لك من ان تلقاه مات لا
 قتلى سبيل
اخبرنا ابو منصور القمي از اسناد عن ابي يحيى المقري قال سمعت
 منصور بن محمد يقول سمعت منصور بن اسماعيل يقول ولي حمير
 ابن الكهمي قضا البصر وهو شاب بن احمري وعشرين سنة او كما قال
 قال فاستنزيه به مساجح البصر واستصغروه قام متعونه
 فقالوا له سنن القاضي قال سنن عتاب بن اسيد حينه واه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النظام لا يكتفم سنه فاستنزيه يونس التمارس افادكم
 فلامه فقال النظام سلوه صلى الله عليه وسلم او مرتين او
 ثلاثا او اربعاً فلي الزيب الآن فلم يرض ان اشاركه في الزيب

في صلا

حتى صار الزيب كالم لصاحب السر
ودروبي ابو سليمان الخطابي قال حدثني احمد بن الحسين الفراء البصري
 قال كان اصحاب الميرد اذ اجتمعوا واستنادوا يخرج الاذن
 فيقول ان كان فيهم ابو اسحاق الزجاج والا انصرفوا وثبت رجل
 منهم يقال له عثمان فقال الاذن قال لا ابي العباس انصرف الناس كلهم
 الا عثمان فانه لا ينصرف فعاد الاذن اليه واخبره فقال قال له
 ان عثمان اذا كان نكح انصرف ونحن لا نفر فكما انصرف راشدك
اخبرنا محمد بن عبد الملك باسناد عن ابن عمر بن قيس قال اجتمع
 ابن ابي ليلى وبين شير عمر عند عيسى بن موهبي فقال بن ابي ليلى
 يقال انه يعين النور ثمانون يوما يوجد اليسر ثم افترقا
 فلما كان بعد مده اجتمعا عن عيسى فقال بن شير عمر اخبر الله
 الامير زعم بن ابي ليلى انه اذا مضى بعد النور ثمانون يوما
 يوجد اليسر احمد واليوم ثمانون يوما للنور قال فخرج من
 ابي ليلى من كمد كلف اليسر وقال هذا كلف اليسر فتعجب الناس من ذلك
اخبرنا عبد الوهاب بن الجبار باسناد عن ابن عائشة
 قال تكلم شاب عند الشعبي فقال الشعبي ما سمعنا بهذا وقال
 الشاب كل العلم سمعت قال لا قال فتشطره قال لا قال فاجعل
 هذا برج الشطر الذي لم تسمعه فافهم الشعبي
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد ان الاشتهر قال سمعت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

التي تقول كان هارون الاعور يهوديا فاسلم وحسن اسلامه
 وحفظ القرآن وضبط ووقف نحو مناظره انسان يوحى
 في مسالمة فغلب هارون فملك بيد المغلوب ما يصنع عدل
 له انك كنت يهوديا فاسلمت عدل له هارون بئس ما صنعت
 قال فغلب ايضا في هذا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد يقول
 سمعت ملك سليمان كان لا يراه من طهمان جراح من سب اهل
 فسال عن مسيئته في مجلس الخليفة معاللا ادريه معالو له
 تاخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسيئته معال انما احسن
 على ما احسن ولو اخذت له على ما لا احسن لغني بيته اهل
 ولا يغني ما لا احسن فاعجب امير المؤمنين جوابه وانه لا يجاب
 فاحسن وزاد في جوابه .
اخبرنا محمد بن الحسين بن البنا عن ابي بكر بن علي الكوفي قال قال
 لنا ابو العباس يعني اليمام صاف رجل قوما فكلموه معال
 الرجل لامرته كيف لنا ان نعلم مقدار مقامه فقالت التي بيننا
 شئ حتى نرى آتم ففعلا فقال للضيف بالذي يبارك لك
 في عذرك عندنا انما انظلم معال الصيف والري يبارك لك
 في سقامي عندكم شهر الا اعمى .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاري باسناد عن ابي عبد

الروزي باري

الروزي باري قال دخل ابو يعقوب النخعي وكان اهل البصرة
 فجلس داود الاصمطاني وعليه خرقتان فتصدر بنفسه
 من غير ان يرفع احد وجلس تحت داود فقال سل يا فتى
 فقال يعقوب لسيال الشيخ عما احب فحمد داود معال عم
 اسالك عن الحجامه اسالك عن غيرك ابو يعقوب وروي طرق
 اقطر الحجامه والحجور ومن ارسله ومن استله ومن
 وقع ومن ذهب اليه من الفقهاء وروي ختلاف طريق
 احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة ولو كان
 حرام لم يعط ثم روي طريق ان الرسول لله عليه السلام احتج
 بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامه ثم ذكر الاحاديث
 الملقطة مثل ما مررت بملا من الملايكه ومثل شفا امي
 وما اشبه ذلك وذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله لا تجترأ
 يوم كذا وكذا ولا ساعد كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل
 الطب من الحجامه في كل زمان وذكر ما ذكر الاطباء في الحجامه
 ثم قال واول ما خرجت الحجامه من اصبهان معال داود والله
 لا ضغرت بعدك احد .
ابان محمد بن ابي طاهر البزاز باسناد عن ابن خلف
 قال حدثني بعض اصحابنا ما بلغني ان الرشيد خرج مندها
 فانفرد من عسكره والفضل بن الربيع خلفه فاذا هو يسبح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تذكر بعمار الله وفي يد الحام كأنه مبعوث محشو فنظر اليه
فأذا هو طيب العينين فغز الغضل عليه وقال له انقل من تراب
قال حابطا قال فعل لك ان ادلك على شي تدأوي به عينك
وتذهب هذه الرطوبة قال ما احوضني الى ذلك فقال له حد
عبدان المري وغبار النوي وورق الكماه تصعب في قشر
جوزه والخل به فانه يذهب عينيك قال فانك على
من يوسه فقرط قرة طوبى له ثم قال تاخذ احد لصفك
فان نفضت زواك قال فاستفهمك الرشيد حتى كاد
ليستط عن ظهره ابعد
وبلغنا عن نضام بن عبد الملك انه احضر ابراهيم ابن ابي
عبله فقال له قد ولبتك الخراج بمصر فابي درهم فغضب
هشام فقال درهم بالامير الموصي بقول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجن ان يحملوها
الاية فوالله ما اكرهن ولا سمى عليهن ولقد رانا
لما قبلها فاعطاه ورضعنه
اخبرنا ابو منصور بن زيرون باسناد عن الربيع بن سليمان
قال سمعت الساعقي يروي عن ابيه يقول ناظرت رجلا بالعراق
فجملت كلما جا بعني اذ كانت عليه معنى اخر فبقى باقيا ثم
تناظرنا في شي فاصح فيه حجه فقلت له من قال هذا فقال لي

امسك بيدك

امسك بيدك ابو بكر وعمر وعثمان فلم يزل حتى عد العشر
فبلغ وانه من كل مبلغ وكان من حوالينا ما يعرفهم بالروا
ثم اغترقتا ولم يصح لي شي فيما قال ثم اجتمعنا بعد ذلك
في مجلس اخر فقلت له ما الذي روته عن ابيك وعمر من
حدوثك به فقال لم ارك شيئا ولم يحدثني به احد انما قلت لك
امسك بيدك فلان وفلان وتخلصت منك
قال الخاطب قال المهدي لشر بن القاسم وعليه رصاص
عندك لو شهد عندك عيسى كذبت فقبله واراد ان يضرب يدها
فقال عيسى بكن من شهد سالت عنه ولا يسأل عن عيسى الا
امير المؤمنين فان زكيتة قبيلته فقبلها عليه
قال ابو بكر محمد بن شيبه قال كان لي اخ جيد الشهد
فقال له رطل منهم وقد حسده على شعبي ما معنى العجب يقول الشعر
الان يكون دبة الى امه عزبي فقال له وذلك يلزمه في قياس
فولك اذا لم يقل العزبي شعبي فقد رب الى امه العجب
عصبة رجل عاكر رجل فقال له ما اعصبتك قال لرشى نقله
الى الثقة عنك قال لو كان ثقة ماتم
ابن ابي عمير بن ابي طاهر باسناد ان ابا عمير القاسمي دخل يوما
على عيسى الوزير وعلى ابي بكر قيسين فبقي خارجا فلزاد
الوزير ان تخله فقال بكم اشتريت ثقة هذا القيسين فقال

شبكة

حماير دينا فقال لذي الشقة التي قطعت منها هذه
 الذراع والقبض الذي تحتها بعشرين دينا فقال له ابو عمر و
 الوزير اخذ الله محل الثياب فلا يخرج الي المبالغة فيها الامثلا
 لا تانلابس العمامة ومن يحتاج الي اقامه الجعية في نفسه والوزير
 يخدمه الخواص ومن يعلم انه انما يدع هذا من قدره فكاننا القمحة
اخبرنا ابو منصور القزاري باسناد عن ابي الحسن به المامون
 قال قال المامون يحيى بن ابي عمير من الذي يقول وهو يرضاه
 فاصبر برمي الحدي في الزنا ولا يرمي على من يلوط من باس
 قال ابو يعقوب امير المومنين قال قال لا قال يقول القاسم
 احمد بن ابي نعيم الذي يقول
 حاتم بن ابي نعيم وفا ضيفا يلوطن والراسه نشر ماراس
 لا احسب الحور ينقص ابدا مادامه وال من اك عباد
 قال قاضي المامون وسكتة مجله وقال ينبغي ان ينفي احمد بن محمد
 ابي السندي
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي يعقوب الشحام قال
 قال لي ابو الهذيل بلغني ان رجلا يهوديا قدم الي مصر وقد فرط
 حاصه متكلهم فقلت لعين بايهم اصحني الي هذا اليهودي
 اكلمه فقال يا بني قد غلب جماعة متكلمي اليهود فقلت له
 فاخذ بيدي فدخلنا على اليهودي فوجدته يقرر الناس

الذي يكلونه

الذي يكلونه بنوه موسى ثم كجد بسوقه نينا فيقول اخذ على
 ما اتفقنا عليه في صحه بنوه موسى الي ان نتفق على غيره فنقر به
 فدخلت اليه فقلت اسالك اولسالي فقال يا بني او ما تريد
 ما فعله ممسا بخك فقلت دع عنك هذا واختر قال اسالك
 خبرني اليس موسى نبيا من انبياء الله قد صحت نبوته وثبت
 دليله تقر بهذا او تحده فتخالف صاحبه فقلت ان الذي
 سالتني عليه من امر موسى على امرين عندي احدهما ان
 اقر بنوه موسى الذي اخبر بنوته نينا وامر باتباعه ويشرب
 وينبوتة فان كان هذه هذا اسالي فما انا مقر بنوته وان كان
 موسى الذي سالتني عنه لا يقر بنوه نينا محمد ولم يا امر باتباعه
 ولا يشربه خلست اعرفه ولا اقر بنوته بل هو عندي
 شيطان يخون فتخبر لما ورد عليه وقال لي فما تقول في التوراه
 ايضا قلت امر التوراه ايضا عندي على وجهيت ان كانت التوراه
 التي انزلت على موسى الذي اقر بنوه محمد صلى الله عليه وسلم فهي
 التوراه الحق وان كانت انزلت على الذي تدعيه فهي باطل وانا
 غير مصدق بها معالي احتاج اقول لك شيئا بيني وبينك فظننت
 انه يقول شيئا من الحيز فنقدمته اليه فساررتي فقال امك
 كن او كذا وامر من كمال وقد رايتي اتبعه فيقول وشوا
 بي فاقبلت على من كان في المجلس فقلت اعزكم الله الست

شبكة

قد اجتهد قالوا نعم فقلت السرحب ان برد جواني قالوا نعم قلت
انه لما سهرتني شتمتني بالشتم الذي يوجب الحد وشتمت من علمي
وانما قدر اني انت عليه فبدعي انا وثبتا عليه وقد عرفتم ثابته
فاخذته لا بدعي بالنعان فخرج هاربا من البصر وقد كان له
بها دين كبير فتركه وخرج هاربا لما لحقه من الانقطاع
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن محمد بن عيسى النخعي قال
ما بين لي صالح بن عبد العزيز بن تميم اليه ابو الهذيل ومعه
النظام وهو غلام حدث كالمثوق جمع له قراه من كتابه فقال له
ابو الهذيل لا اعرف لجزعك وجها اذا كان الناس عندك كالسراج
فقال صالح يا ابا الهذيل انما اجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك
فقال له ابو الهذيل وما كتاب الشكوك قال هو كتاب وضعته من
قراه فيما كان حتى يتوهم انه لم يقرأه وفيما لم يكن حتى يظن انه
قد كان فعاد له النظام فشككته في صوت ابنك واعتمد على انه
لم يجتهد وان كان قد مات وشك ايضا في انه قد قرأ ذلك الكتاب
وان كان لم يقرأه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرني باسناد عن عافيه بن شبيب التميمي
قال لما دخل الجواز على المنوك باليه قال لا تكلم فاني اريد ان استبرك
فقال الجواز حبيبه او حبيبتين فتمسك الجواز منه فقال له
الذي قد كتمت امره الموتى فيك حتى ولا لجزيره القزود قال الجواز

قد

تقول

تقول السمع والطاعة فحصر الفتح واسكتة فامر له المنوك بعشره
الاف درهم فاخذها واخذ فرجات فرحانها
اخبرنا عبد الرحمن باسناد عن يموت بن المزروع قال كان ابي
والجواز عشيان وانا خلفهما بالعشي فمررتا امامه وهو يفتقد
من يبريه يصلي معه فلما رانا اقام الصلاة مبادره فقال له الجواز
دع عندك هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى الجلاب
اسم الجواز محمد بن عمرو بن حماد وكان شاعرا اديبا ماجنا من اهل
انباتنا محمد بن ابي منصور باسناد عن ابن الاعراب عن الاصمعي قال
اخترت في بعض سدك الكوفة فاذا برجل قد خرج من حش على كتفه
جرح وهو يقول
واكر من نفسي اني ان اهنتها • وحقل لم تكلم على احد بعد
فقلت تكلم بما جازك فقال نعم واستغنى عن سفلة مثلك اذا
سالته يقول صنع الله بك فقلت تراه عمر فني فاسرعت فصاح
فالفقة وعاد
لنقل الصخر من قلل الجبال • احب الي من منن الرجال
يقول الناس كسر فيه عار • فقلت العار في ذل السواك
اخبرنا محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسن عن ابيه عن ابي الطيب
ابن هاشم قال كتبت مجازا لبيد اد • وحنفت بحسبي فرائد امرأة
وكان حسن البدر • فقلت لبيتي كتبت على شعبي هذا المحنفت • فقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحنيفة مع بغاي فنتتمته فقال لها ابن تاذ بن الجند وتتركين
 الردى
اجرا ابو بكر محمد بن الحسن قال صلى لنا نقيب النقباء ابو الفوارس
 طراد بن محمد ان يعور يا ناظر مساما اظنه قال في مجلس لم ترضي فقال
 اليهودي اي شئ اقول في قوة سماه لله مديريين يعني الله
 صلى الله عليه وسلم في يوم حنين فقال له المسلم كان موسى اذ برهنهم
 فقال له كيف ذاك قال لان الله عز وجل قال وبي مدبر ولم يعقب
 وهو لا ما قال فيهم ولم يعقبوا فسكت
قال نصر بن سيار قلت لاعمى ابي هل تحب فقه قال اما
 من طعامك وطعام ابني فلا قال فيقال ان نصر اجم من هذا الجواب
 اباما
قال رجل من الهذلي بن ابي طالب كره لله وجهه ما د فنتتم
 بيبك حتى قالت الا فصار منا امير وشك امير معا له عاب
 على انتم ما خفت اقتداكم من ما البحر حتى قلتم اجعل لنا الا حقا
 كما هم الهذلي
قال معاوية لولد الناس كلهم ايا سفيان كانوا حكاما معا له
 صعصعة بن صوحان فقد ولهم آدم وهو خير منتمهم الحليم
 والسفينة
جلبت امراء مزبد معا له وكان قبيح الصورة البليل لك

انام

ان لم يشبهت
راي رجل من الاعاجم حلا احور معا له قد حان خروج
 الدجال معا له انه يخرج من بلاد الاعاجم لا العرب
جار ابو بكر بن باغع بالكمح في ايام الديلم وقوة الرض
 معا له امراء سعيدي ابو بكر فقال لها لبيك يا عايشة فقالت
 متى كان اسمي عايشة قال فيقولوني وعدي
حدثني فقيه الله بن علي المتهري انه كان يمسي مع بعض
 مسابحة فلقية رجل في ايام العيد فقال له من الدار المعجزة
 قد جيت قال عمرها الله بيقايلك وهذا من طريف الرهن لانه
 او ممة اني قد جيت من بيتك فاراد ان لا يغير هذا اعليه
 واعلمه انك آخا جيت من دارك لا من بيتي
ظفر رجل خصمه في حرب معا له طائري اني صانع بك معا
 سحلا فما امكلك الله مني الا ليلو حلكم
قيل لابي الاسود اللخوي استمد معاويه بدررا قال
 نعم من ذلك الجانب
حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد الخوي عن شيخنا ابي منصور
 الجواليقي انه دخل على بن الربيع الخوي فتجا وانا معا له
 ابو منصور حيا الليل مطر فتمت وتقلت الكتيب وما زال الخطر
 يقول طن طن الى الغداه معا له بن الربيع وانتم طن طن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال انا انا فقد حكيت صوتا. والاصوات تحكي ما هي عليه بل
 انت قلت هم همهم للسن من كلام العرب **قلت** وهذا الزك
 قال شيخنا ابو منصور حق. ووجدته في كلام ابن حنيفة رضي الله عنه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن احمد بن شعيب بن صالح
 قال كنت عند ابن حنيفة. فاستخزرت منه كتابا. فقلت اجزت لي
 ولفلان. ولفلان. وهم لفلان. معالي فيهم ليس من كلام العرب.
سمعت بعضا صدقا يبايكي ان رجلا كان يشرب ليلهم المجمع
 فتخطاه بعض العوام. وقال له هذه ليلهم عليهم. معالي الرجل ومثال
 هذه الليل يرفع الفلم. معالي العاصم. ولكن يكنت بالصوف كما
 قال فاقطع الرجل فلم يعد الى شرب الخمر.
وقفت ابراه قبيبه المذخور على عطار ما جن فلما نظر
 اليها قال واذا الوجوش حشرت. فقالت له وضرب لنا مثلا
 ونسي خلفه.
استأجر رجلا جلاها ليزمها. فقال له كم اجرتك. معالي له شبع
 بطني. معالي له سامحني. معالي واصوم الا تيس. والجنس.
تشكا جماعة من الطالحين ضرر الانزاع الى اجبر. معالي
 انتم تعتقدون ان هذا ايضا الله. فكيف ادعوا قضا الله
 معالي له احدهم صاحب القضاء. ولولا دعوا الله الناس بعضهم
 ببعض لعسرت الارض فافرح.

الباب الثاني

الباب الحادي والعشرون
 في ذكر من غلب من العوام بدكاية كبار الروسا.
اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي باسناد عن عبد الملك
 ابن عمير قال اخذ زباد رجلا من الخفارج فافلت منه. فاحذ
 احواله. فقال له ان جيت يا خيك فحاكي بيبيك. والاضربت
 عنقك. فقال ار ابيت ان جيتك بكتاب من امير المؤمنين
 تحكي بيبي. قال نعم. قال فانا انك لكتاب من العزيز القرم
 واقم عليه شاهدين. ابراهيم وموسى عليهما السلام
 اممك تنبأ بما في صحف موسى و ابراهيم الذي وقي. الا تزر
 وازره و زر اخري. قال زباد خلوا سبيله. هذا رجل
 لفتن حخته.
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن يعقوب بن المزرع
 قال قال الجاحظ ما غلبني رجل قط. الا رجل واحد. فاما الرجل
 فاني كنت مختارا في بعض الطرق. فاذا انا برجل قصير بطني
 كبير الكاهن. طويل اللحية. مؤخر حمير. ويده مشط
 وشقه ممشطانية. فقلت في نفسي رجل قصير بطني
 فاستتر بينه. فقلت ايها الشيخ قد قلت فيك شعرا. فتمرك
 المشط من يده. وقال قل. فقلت.
 كأنك صنوع في اصل حشش. اصاب الحشش طش بعد رشش.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال لي سمع جوابي ما قلت فقلت هات وعالك
 كأنك كذرت فذنيه كبش تدلوه هكذا والكيش يمشتي
 وأما المرأة فاني كنت مختاراً في بعض الطقات فاذ اننا مررتين
 وكنت راكبا على حماره ففطرت الحماره فقالت احدهما للاخر
 حماره الهم تقطر ففأظني قوطها فقلت لها انه ما حملتني اني
 قوط الاضطت ففصرت بيدها كفن الاخرم وقالت كانت
 امد هذا اصبر في سنة استمر في جهده جهيد
لقتي بعض الاكاسه في موكبه رجلا اعور فجلسه فلما
 نزل خلاه وقال نظيف منك فقالت انت اشام مني لانك
 خرجت من منزلك ولقيتني فما لقيت الا خيرا ولقيتني فجلستني
 فلم يعد بعد هذا ايتظير
ابنانا محمد بن عبد الملك باسناد عن الاصمعي قال قال الوليد
 ابن عبد الملك لمدح حدثنا في المني فولسه لا غلبتكم قال
 لا تغالبني قال بلي لا تغلبني قال فستعلم قال الوليد فاني
 ابدا التمني ضعف ما تمنيت انت فحات قال التمني سبعين
 كفلا من العزاب وبلغني الله لعنا كثيرا قال غلبتني
 قبيك الله
بعث يزيد بن معاوية الي بن الزبير رجلا فقال له ان
 اول امر كان حسنا فلا تفسده باخره فقال بن الزبير

انه ليست

انه ليست ليزيد في عنقي بيعه فقال ولو كانت انتة لقي بها
 قال نعم قال بعض المسلمين قد سمعتم ما قال وقد يايعتم
 يزيد وهو بامركم بالرجوع عن بيعته
مرض سوا السعيد بن العاص ولم يكن لم من يجد حربه
 وتقيه بامر فبعث الى سعيد بن العاص فلما اتاه بالرسالة
 ليس لي وارث غيرك وهما هذا المليون الف درهم حد فونه فاننا
 انامتنا فخذها فقال سعيد حين خرج من عنده ما ارانا الا
 قد اسانا الي مولانا وتقصنا في تعاوده فتعاوده كل
 التعاوده وكله من يجد منه فلما مات اشترى له كفنا
 بثلاث مائة درهم مشهد حين ارتد فلما رجع الي البيت حفر
 البيت كله فلم ير شيئا وجا صاحب الكفن يطالبه بشي الكفن
 فقال لقد صدمت ان ابنت عنه
اني الحجاج بن عبد الله وبيد الحجاج لمة فقال واه
 لا اكلتوا حتى اقلكم قال او خير من ذلك تطعمونها فتكون
 قد برت في يمينك ومفنت علي فقال ادن مني فاطعمه
 اياك وخلاه
اتي الحجاج بن عبد الله الخوانسار فامر بضر عنقه فاستنظره
 يوما فقال ان يزيد بذلك قال او مثل عفو الامير مع ما تجرى به
 الحقادير فاستحسن قوله وخلاه

شبكة

الألوكة

بلغنا عن عمرو بن العاصي انه منع اصحابه ما كان يصل اليهم
 فقام اليهم رجل فقال ايها الامير اتخذ جندا من حجارة لا تأكل
 ولا تشرب فقال لا محروا حسنا ايها الكلبه فقال له الرجل انا من
 جندك فان كنته كلبا فاننت امير الكلاب وقايدها
قال المروك لوما جلسا به انذرون ما الذي ترم المسلمون
 على عثمان اشيا منكم انه اقام ابو بكر دون مقام الرسول
 صلى الله عليه وسلم ثم قاة ثم قام عمر دون مقام ابي بكر ثم قاة
 فصعد عثمان دروه الحبر فقال عباد ما احد اخطم منه عليك
 يا امير المؤمنين من عثمان مال وكيف وتلك قال لا نه صعد
 ذروه المنس فلوانه كلما ما قام خلفه نزل مر قاه عن تقدمه
 كنت انت تحت طعننا من جلولا فتصرت المتوكل ومن حوله
قال رجل لعلاءه يا غا جرح فقال الغلام سولي القوم منهم
 انبا نا محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسين عن ابيه قال ما
 ابو الحسن علي بن هاشم استحق حامد بن العباس بن عبد اللام
 العدل فقال له هذان الرقيقين من البطرا فزايه بين كل يوم الغنلا
 تعرف فقال العدل الوتر اخر لله اعرف مني به
قال الربيع كنته قا بما على راسه منصور اذ اتى خارج
 قد هزم له جيشا فقال له الخارجي وبلكه وسوقه لك يني
 وبلكه احسن السيف والقتال واليوم القذف والسب

وما كان

وما كان يومئذ ان ارد بلكه وانا قد بليت من الجباه فلا
 تستقبلها ايدا فاستخيت المنصور منه واطلقت
قال الصاحب بن عباد ما اخطيت غير ثلاثة منهم ابو الحسن
 البديهي فانه كان في نفر من جلساى فقلت له وقد اكثر
 من المشتمس لا تأكله فانه يلطخ المحرم فقال ما عجن من
 يطغ الناس على ما يدته واخر مالي وقد جيت من دار
 السلطان وانا ضخم من امر عني من اين اقبلت فقلت
 من عند الله فقال رد الله عن بيتك ما حس على اسامت
 الادب وصيتي مستحسن دا عنته فقلت له ليتك تحشى
 فتعلم مع بلانه اخره يعني في محل الخنازير فاجلني
وبلغني ان صيبا لقي رجلا عاقلا فقال له ان تمضي فاب
 امطبق فقال اوسع خطوتك
وقال رجل تعريف البارحة احتجة الي الغناب لاراقه الما
 كاني حرد فقال له رجل عامي لم تصغر نفسك بلدي
الثاني والعشرون
 في ذكر اقوال واقوال صدرت من اوساط الناس تدل على
 قوة ملكها
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن حزم بن يحيى المرزبي
 قال كنت مع الربيع يوما فزعم الارسد اني خادم فكلته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بالفارسية شيئا ثقيلت له يا امير المؤمنين ان كنت تريد
 ان تفسر اليه شيئا فاني اخصم الفارسية فاستحسن
 السيد ذلك مني وقال ليقن ظهري عنك سدا
اخبرنا بن ناصر باسناد عن عبد الاول بن مزيد قال عاد
 ابو عمر الفريزي بن جلا من اصحابه فاخذت امره بيده فصعدت
 به فلما اراد ان ينزل جات فاحذت بيده فدار في
 الى مولاك فقال ان جارتيك اخذت بيدي حين صعدت
 وهي بيكر ثم اخذت بيدي الساعة وهي تلبس فسال
 عنه ذلك فاخبر ان ابنا للرجل افسدها
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن سعيد بن عبد الله قال
 قال مالك بن انس طهرا الشطار صلاحه صاب احدهم خلف
 رجل فلما فرغ الحد ارج عليه فلم يدرك ما يقول فجعل يقول
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجعل يردد ذلك مرارا
 وقال الشاطر من خلفه ما للشيطان ذنب الا انت ما تحسن
اخبرنا محمد بن ناصر باسناد عن محمد بن عبد الرحمن قال دعا
 مدنيا مائة اخ له فاقعدوا الى الوصر فلم يطعم شيئا
 فاشتد جوعه واخذ مثل الجنون واخذ صاحبه اليه
 العود وقال له احبباني اي صورت تشتهي اسمعك معك
 صوت الحفلي

اينانا

اسانا علي بن سعيد بن باسناد عن ايوب الكوفي قال قال
 ابو العيثان اخبرني البخاري قال سمعت واحدا يقول لا خير قد مر
 باي شي عينيك قال بالقران ودعا الوالد فقال اخلط معهما
 شيئا من انزروت
احمدنا محمد بن عبد الملك باسناد عن يوسف بن يعقوب قال
 اشترى بعض التجار دارا في الانصار فباكره فحب مكسور
 وقالوا هذا احب سعيد بن جبير فاقترضنا عليه مائة درهم
 فرد الحب واعطاهم مائة وانتقل فقالوا له لم انتقل فقال
 اخاف ان تباركوني بقصعة عباده بن الصائغ
ايقنا محمد بن اي طاهر باسناد عن ابي حامد بن العباس يقول
 ربما انتقم الرجل في كنبته بالرجل الصغير اكثر من منفعته بال كبير فمرة كان
 ان اسماعيل بن بليل لما جلس في مجلس وكان يذوباب كان يخدمه وكان
 رجلا حرا فاحسنت اليه وبرزته وكان ذلك اليوم يدخل الى مجلس
 الخاصة ولا ينكر عليه لسابق خدمته فحاجني في بعض الليالي وقال قد
 حرد الوزير علي بن الفراء وماله ما يكسر المال علي جاسد غيرك ولا يد
 من المجد في مطالعة بياقي مصداقك وسيد عدك الوزير في عدا الي
 حضرتك ويجددك وتشتعل ذلك قلبي فذلت فقل عندك من راجي
 فقال الكلب رفعة الى رجل من معايلك يعرف شدة والتبس من لا
 لعبا لك الف درهم يعرفك اياها وسله ان يجيبك على ظهور الرفعة

شبكة

الألوكة

لترجع اليك فتخرج بها فانه لشدة يعتذر واخفقته بالرفعة
فاذا طالبك الوزير اخبرنيك اليه علي غير موافاة فلعول ذلك ينفعك
فتعلمت ما قاله وجاني الرد كما حسبتنا فلما كان الغد اخبرني الوزير
فطالبني فخرجت الرقعة ففرا فلان واستحييا وكان ذلك سبب
خفة امره وزوال محنته

اخبرنا الغزاز عن عيسى بن احمد الطوماري قال سمعت
اباعمر ومحمد بن يوسف الغامدي قال اعقل ابي عمه شهرا فاقبته ذات
ليله فدعا علي وما حوتني وقال ان ارايت في النضر قايلا يقول كل
واشرب لا فانك نيرا فلم ندر ما يقول وكان بياب الشام رجل
يعرف بالي على الجياط حسن المعرفة بعبارة الرويا مجتاه به
فقصة عليه الختام وماك ما عرف تقييه ولكن اخرا كل ليله نصف
القران وقلوني اللله حتى اقرار سمى وانفك فلما كان من
الغد خانا معا سررت على هذه الاية لا شرفته ولا عمر بيده
فمنظرف الى لا وهي تنزد فينجا اسقوه زينا واطعموه
زينا فتعلمنا فكان ذلك سبب عاقبته

اخبرنا سعيد الله بن محمد الحرعي باسناد عن الاعمى قال
رايت رجلا قاعدا على مقصرا وسراخ الطاهون بعد العوني في
كوز فعد في اول يوم عشرين ومايه الف فلما كانت في اليوم الثاني
عدت عشرين ومايه الف فعدت بمئتينم وهو بعد فلما رجعا

اذ اعند

اذ اعند الكوز فسالوا عنه فقالوا هو في الكوز
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن ابي جعفر محمد بن جعفر
البرقي قال سررت بسايل علي الجسر وهو يقول مسكينا صريحا
مد فعه اليه تقطع وقلت له يا هذا لم تصيدت قال قد يتكلم
بافكار ارجعوا

احمد محمد بن عبد الواسع بن ابي عثمان الخالدي قال عملت
تصديك امدح بها سيف الدولة ابا الحسن بن حمدان وعمره
عاش جماعه اعرف ما عندهم فيها فاتفق ان تصغر محنته وانا
اخراها فلما انتهيت الي قولتي
وانكبت تشببه في الراس واحده فعاد بسخط ما كان برصديها
مال هذا اغلظ قلت ما هو يقول للا ميرة في الراس واحده الا
قلت طالعة اولايجه فحجبت من جوده فطنته وعاطفه
وحسن عوامه وان لم يخرج ما عاب فقال عرفته وطرفيته

اخبرنا ابن ناصر باسناد عن ابي هريرة قال قدم بعض البصر
من اصحاب ابي الكهول بيعد اذ قال فلقيت محنتين فقلت
لهما اريد منزلا وكان هذا الرجل في نهاية الفتح فقال احدهما
بايده من اين اقبلت قلت من البصر فاقبل علي الاخذ
فقال لا اله الا الله تقول يا اخي كل شي من الدنيا حتى هذا
كانت القروء تجي من اليمن صارت تجي من البصر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بلغنا عن الحارث انه كان يهوى جارية منتمس ببطيخا
 فشكا خالد بن محمد بن منصور فاشترها له ونفذها اليه
 فلم يساعده ما معها فبكر اليه فقال كيف كانت ليلتك
 قال شر الليالي صار ما عندي من نبي امية قال كيف ذلك قال
 صار ما قال الا فظال
 شمس العداوة حتى تستفاد لهم واعظم الناس احلاما اذ اردوا
 فحك محمد بن منصور ومضى الى النضل وجسد فاجبر بها
 فكان خير حديثهم عما في بطنهم
روى سعيد بن يحيى الاموي عن ابيه قال كان قتيبان
 قزلباشي بزنون فزمي رجل قد ولده ابو بكر وطلمه فقرطس
 معال انا بن القزلباشي فزمي اخر من ولد عثمان فقرطس فقال
 انا وولد من استشهد فزمي رجل من الموالي فقرطس معال
 اتان من سجدت له الملائكة قالوا من قال آدم
تسكا اصحاب هشام الى اسلم بن الاصم احتياسا
 ارضتهم فدخل على هشام فقال يا امير المؤمنين لوان متاد بنا
 يتادى يا مغلس ما بقي احد من اصحابك الا التقتة فحكك
 وامر لهم بارزاهم
عرب هاشمي على قومه فشقوا الى محمد فاراد محمد ان يتناول
 بالادب معال في اسات وليس معي عفاك فلا تسبي الح

وهو

ومعد ثقلة فصنع عنه
قد مر وقد من العراق على ليمان بن عبد الملك فقامر حل
 منهم فقال يا امير المؤمنين ما اتيناك رغبة ولا رهبة قال
 فلم جيتت قال حق وقد الشكر اما الرخبة فقد وصلت
 البنا في رحلتنا واما الرهبة فقد امتناها بعد ذلك ولقد
 جيتت البنا الحياه وصفقت علينا الموت فاما تحبنا لنا
 الحياه فيما انتشر من عدلك واما فقرونا بملك طلبة الموت
 فلما نتق منك فيما خلف من اعقابنا اليك فوصله واحسن
 جابر تله وصوابه اصحابه
اخبرنا محمد بن ناصر باسناد عن ابي الحسن المدائني قال
 قال بعض الحكماء كان لنا صديق من اهل البصر وكان ظريفا اديبا
 فوجدنا ان يمدحونا الى منزل له وكان يمتدنا وكلاما رابيا
 فلما من هذا الوعد ان كتبت صديقين فسكت الي ان اجتمع
 ما يريد فتمدنا فاعدنا عليه فقال انظروا الي ما كنتم به
 تكذبون
ذكر علاء بن المحسن ان رجلا كان يقول لله ابو العجب
 فلم ير مثله فيما كان يعمل من الشعيرة فدخل يوما الى دار
 المقدر بالله فراهي خادما يبكي على بلبل له مات فقال له مالي
 عليك ايها الاستاذ ان احببتك فقال ما تريد فاخذ البلبل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المدينة فادخله في مكة وادخل راسه فيه واخرج بعد ساعة
 بلبلاحيًا فانقلبت الدار ونجى الحاضرون فاستدعاه على بن عمرو
 وقال له والله لئن لم تصدقني عن حقيقة الامر لاضر بن عنقك
 قال اني شاهدت الحادم سبيكي على بلبل فطمعت فيما اخذ منه
 فبضعت الي السوق وانفعت بلبلًا واخذته في محمي وودعت
 الي الخدم فقلنت ماقلنت واخذت البلبل المينة وادخلت راسي
 في محمي واخرجت الحي فلم يمشك انه بلبله وهدر اس الميت
احضر رجل بين يدي المأمون قد اذنب فقال اني الذي
 فعلت كذا قال نعم انا اذ اكب امير المؤمنين الذي اسرق على نفسه
 وانكل على عفوك فعفى عنه
قال بعض الادبا الصديق له انت والله بستان الدنيا فقال
 الاخر انت النمر الذي يشرب منه البستان
ابن ابي عمير محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي داسه ان ابا القاسم
 الزبيرى ايام قلد الامير باليه شرب يوما وعنده جماعة
 من قدامه فافتقد خجف ولور كان معجبا به وطلبه لشرايه
 فلم يعرف له خيرا تخلف انه ان لم يحضره ضربه بالمقارع فقال له
 احدكم لا تعجل ولكن مر يا حصار كل من كان البارحة حاضرا
 فامر يا حصارهم فجلسوا وانفذ الغلام الي منزلكل واحد منهم
 برسالة عنه انفذوا الخجف البلور الذي حملته اليكم البارحة

قوله

فعاد احد الرسل من دار اهدمهم ومعه الخجف فافتضح
 ذلك القديم وسقط قوله
تظلم اهل الكوفة من عاملهم الي المأمون فقال يا اهلنا في محالي
 اعراسنا فقال رجل منهم يا امير المؤمنين قد لزمك ان تجعل لسائر
 البلد ان نصيبا من عدله حتى تكون قد سويت بين رعاياك
 في حسن الظهور قاتما نحن ولا تحصنا منه اكثر من ثلاث مئة
 ففكر المأمون وامر بصرفه
دعا بعض الطرقات قوما فجاءوا معهم طينيا فوطن به
 الرجل واراد ان يعلمهم انه قد وطن فقال ما ادرى لمن انا
 اشكرهم اذ دعوتكم فحيتم اوكفد الذي تحشم من غير
 ان ادعوتكم
حض خياط عند بعضه الا تراك ليوقد له ثوبا فاخذ يوقد
 والنزكي ينظر اليه فلم ينهه له ان يسرق منه شيئا ففطر فقوى
 النزكي حتى استلقى فاخذ الخياط من الثوب ما اراد فجلس
 النزكي وقال يا خياط ضربه اخري فقال لا يجوز تضيق القتا
قدم رجل الي الحاكم فذمه عن ماوه وادعوا عليه فقال
 صدقوا الا اني سالتهم ان يوحروني حتى ابيع عقاري وادفع
 اليهم فان لم يمالا وعقارا ودرقيا وابلا فقلوا كذب ما يملك
 شيئا انما يريد دفعنا عن نفسه فقال سمعت امر لسه القاصي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاشهد لي عليهم فقدمه ثم قال خصوصه قد عدتموه فاركب
 جهازاً فوهي عليه هذ اعدوه فلا يعامله احد الا بالقد فالما
 كان العشاء فنزل عن الجمار وصال له الكاربهات اجره الحمار
 قال فغيم كما العذاه
حدثني ابو محمد عيسى بن علي المومني قال قال بن سعيد بن ابي
 عمارة جاز رجل الى جبار على دكانه فقال زني على هذ الذهب
 فاحذ ووزنه وتركه في ميزانه ثم اطبق الطبق فمضى
 صاحب الذهب ولم يتطرق وصار عمر عليه كالمده ولاد حكيم
 احدهما صاحبه فلما جاز بعد صده صاح به فلاحق الذهب
 من صنعته في كفة الميزان وقال اربع وثلاثون ديناراً واربعة
 قراراً بطي سلم فاحذه وسكت فمقل للرجل لم سكت اول
 مره قال لا شك انه كان محتاجاً فاطبق الطبق فلو طابته
 قال ما اعطيتني شيئاً فلم ارجع الا الفضيحة فلما قضا حاجته منه
 قضى دينه
كان رجل يزود ارباجه وكان خشب السقوف تقرقح
 معالو الاباس عليك فانه ليسيع معاك افاق ان تدركه الرقة
 فليسير
وقف ثور على مزبيل وهو يلجج فاحذ احد من قطع لحد
 فاكلها وقال يا مزبيل تخنجان العذر الى الخيل واخذ اخر قطع

لحد فاكلها وقال تخنجان العذر الى ملح فاخذ من يده
 قطع الخ فاكلها وقال تخنجان العذر الى الخ فمضوا منه
 وانتموا
قال رجل لا عمالي ما اسمك قال فرات بن البحر بن العيص
 قال فما كنتك قال ابو العيث قال يا ابني انت بيني ان لا تلقاك
 الا في رورق ولا في قنص
فيد لسيطان السارق واسمه محمد بن علي بن النعمان هل
 تخلفت مع النساء قال نعم قتل فيسرك ان تتختم بامك قال لا
 قتل ان تخلف شيئاً بركه لا مك قال نعم قال فما تفعل
 في البنيدي قال جلال قال فيسرك ان امك بتأذنه قال لا
 ما هذه بجزء
قال سعيد بن مسلم لبعض جلساياه في بستانه اما ترى
 حسنة هذا البستان قال انت احسن منه لانه توتى اكله
 كل عام وانت توتى اكله كل يوم
قال رجل على رأس ملك معال له لم قمت قال لا فعد فوالله
 ادخل تحت على العريان بن الجعشم وهو امير الكوفة معال
 يا عدو الله اتخذت وانت شيخ فقال سكرت علي حياً
 كذب على الامير فاستوفى جالساً قال وما قتل قال ليسعد
 العريان وانت صاحب عشرين جيه فضرك وخال سبيله

شبكة

الألوكة

رمي رجل بصنوره فاخطى • معال له رجل احسنته • فغضب الرجل
 وقال الحقذا مني • معال لا • ولكن احسنته الي الصغور •
وقال جعفر بن يحيى البرمكي لعقده ندمانية • استوى ولله ان
 ارمي النساء ما نليق به النعمه • معال له الرجل انا اريك ذاعيانا
 قال هات • فاخذ المراه ففقرها في وجهه •
قصص قاص فقال انه مات الانسان سكر انا دفن وهو سكران
 وحشر وهو سكران • معال له رجل من طرف الخلفة لا حزن نجسة
 هذا اوله بيد جيد • يساوي الكوز منه عشرين درهما •
صديق رجل صلاه صفيقة • فقال له الجاهل لوراك العجاج
 لسريرك قال ولم • قال لان صلا تكرر •
نظر الاصبغاني الي ابي يعقوب يسار رجله • فقال فيم تكذبان
 قال في مدحك •
كتب رجل الى رجل يستصده به خيلشا • وكنت اليه تكرر بنفسك
كان رجل من الطراف مع الرشيد في سفر الى خراسان • فلما علا
 عقبه ما شهد ان • قال الرشيد الحمد لله الذي اخرجنا من الدنيا سالمين
متر خراب الما جن البعد ادي بسايل يقول انا عليل انا جايح
 فقال له الحمد ربك فقد نزلت •
اجتاز بالفاشي البعد ادي فصاب يبيع لم بقدر هديل وهو
 ينادي ابي من خلف لا يعين • فقال له الفاشي حتى تحسنه •

الطاهر
 ٤٩

اطعم رجل رجلا من جدي اربع ايام • معال له عن الخدي في
 موته اطول عمرا منه في حياته •
ضحى فضل الوالي عن امراته سنين لئنه • نسمع يوما محدثا
 يقول يحشر الناس يوم القيمة وبين ايديهم صحا يامع • معال ان كان
 كلما يقول فامرا في تحشر يوم القيمة راعيه بعضا وبين •
متر ابو الحارث حمير • يدجل مومسرا يحيل فقال يا ابا الحارث
 صدفه شحرك قد غنته • معال لا • ولكنها الهيمه في ما تم الكرام •
راي بعض العوام امران تعرج • قال طالكه تفر حين • فقالت
 قد فعل في رجلي سليمان • معال لها قد كان السقف لا طيا •
اجتمع قوم في دعوى • وفيهم رجل مجرب في القدر فلما ناسوا
 ناما الحوب • فاطفا السراج • واخذ بيده محذ حتى ان راه احد
 وضع المحذ • تحت راسه ونام • فلما بلغ الي المكان • خر خبت
 جارية ليشعر • فالصن المحذ الي الحارط • واتكاملها • فقالت
 له الجارية • ويحك تنافوظ • معال لها • ايس عليك مني كيف
 اردت ان انا •
كان بعض الاذكا عند بقال فيليل البضاعة لا يكد يبيع الا
 بحيف • فجاه رجل • معال له عند هذا الديار قراضه • معال له الزكي
 متر تكلمك امك • معال له • فاضته كلها يطرحها •
دخل رجل ذكي المسجد يصلي • فترى قولا لاكتنه • وترى كوهان لنفسه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المسجد فحطل ففتنتها خراها في الكنيسه فقال ويحك لما اسلمت
انا فقودت انت

قال بعض الاذكياء اذا رايت الرجل من صلوات الغد على باب
داره وهو يقول ما عندك اخير والبقى فاعلم ان في جواره وليمه
لم يدع اليها واذا رايت قوما يخرجون من عند القاضي وهو
يقولون وما شهدنا الا بما علمنا فاعلم ان شهداءهم لم تقبل واذا
تزوج الرجل فسيئال عن حاله فعلم ما رعبنا الا في الصالح
فاعلم ان زوجته قبيحة

حكى لثان رجلا صاف رجلا فانيته صاحب الدار اللبل يسمع
فحكى الرجل من الغرقة فصاح به ملان قال ليحك قال انت كذبت
في الدار فما الذي رفاك الى الغرقة فقال تدحرجت في دار الناس
تدحرجون من فوق الى اسفل كيف تدحرجت انت الى فوق
قال فتر هذا الضحك

قال رجل لرجل ليتي لطمتك لطمه لا يبلغ بك الملوينه
احب ان ترد ففما ياخري لعالم الله برزقي الحج على يدك

قال صبي يهودي فقحت اصغفك قال انا مستعجل اصغف
اخري عني

قال رجل لبعض المغنبيين وانه ما تعرف النقيذ الا اول
ولا النقيذ الثاني فقال كيف لا اعرفهما وانا اعرفك واعرف اباك

قيل ليهاده

قيل ليهاده المحدثه منه يفرح على احمد بن اعلان المعنى قال حسنة
قيل لبعضهم العرق الغزان قال نعم قيل له اليس اول

الرخان قال الحطب الرطب
نظر ابو الفضل الهمداني الى رجل طويل فقال قد اقبل ليل
الشتا

وقال اخر فبينما يسرق الطعام يدرك عصي موسى لا يحا تلفظ
وقال فيه اخر عند اليعوق في السبت

روي فقير في قرية فقيل له ما تصنع هنا فقال صنع موسى
والخضر يعني استطعمنا اهلها
وسئل بعض السوفه عن سوقهم فقال سوق الجنة الا لا بيع
فيه ولا شري

سئل رجل رجلا من العوام فقال له اليس تعلمت لك صتي
شتمتني وانما اراد ابي شتمت ثلثه فقولك

من عجيب الفطنة جايفه جاريه رجل اليه وهو في الموت
يسئلي ليشربه فكرهه فقالت يا سيدي تخف عينيك وامره
فقال كذا الفعل ليشير الى ابي اموت

قال رجل لرجل باي وجه تلقاني وقد فعلت كذا وكذا فقال
بالوجه الذي التي به ربي عز وجل وذنوبي اليه اكر من ذنوبي
اليك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الباب الثالث والعشرون

في اختراعات الازديكا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزازي سنا د. قال قال ابن عباس
الموت حكي لي محمد بن عمران الصفي انه حفظ المفتر باله
وهو مودبه والنازعات وقال له اذا سالك امير المؤمنين ابو بكر في اي
سوره انت فقل في السوره التي نزل عليك فقال له من علمك هذا
قال موذي فامر له بعشر الف درهم
ابننا محمد بن عبد الباقي البزاز سنا د عن عبد الواحد المخزومي
قال اخبرني من اثق به قال خرج في طريق الشام مسافرا فمشي
بمرفعه في جماعة نحو ثلاثين رجلا هذه الصورة قال تصحبنا
في بعض الطريق رجل يخرج حسن الحبيبة معه حمار فاره برأسه
ومعه بعلان عليهما رجل وثمانين ومنتاح بين قاض فقلنا له
يا هذا نحن لانفكر في خروج الامراب علينا لانه لا شيء عندنا
يوخذ وانت لا يصح لك صحبتنا مع ما معك فقال يكفيني الله
وسار معنا وكان اذا نزل يأكل استدعي اربابا قاطعه وسقاه
واذا اعيانا الواحنا اركبه على احد بقلبه وكان في الجماعة
تكلمه وتخدمه وتنتدبر برأيه الى ان بلغنا موضعنا فخرج
علينا حرم من ثلاثين فارسا من الاعراب فتفرقتا عليهم وقال
البح لا تفعلوا فتركناهم ونزل مجلس وفرس سقرته وجعل

كل

ياكلوا واظلمتنا الخيل فلما داروا الطعام دعاهم اليه ولبسوا
ياكلون ثم حمل رحله واخرج منه سلا جلوي كثير فتركها
بين يدي الاعراب فلما اكلوا وشبعوا تحدثت ابيهم وخذرت
ارجاصهم ولم يتجر كما فقال لنا ان اكلو مبيع اعدتكم مثل
هذا وقد نعتنا الخليله عليهم ولكن لا يتكلم اليهم منهم الا
ان تصفوهم فما فعلوا فانهم لا يقدرون لكم ضررا وليس
ختم مفعلنا فما قدروا على الاقتناع فاعلمنا صدق قوله
راخذنا اسلحتهم وركبنا ذوابهم وسرنا حوايه في حوكب
ورماهم على اكتافنا وسلاحهم علينا فما نجتاز بقوه
الاطنوننا ياديه ينظفون النجاه منا حتى بلغنا امامنا
واظلمتنا
حدثني ابو محمد عبد الله بن علي المنقري قال رفته رجلا ما لا
في سحان وقيل عليه طبعا وترايا كثيرا ثم ترك فوق ذلك
خرقة فيها عسوز ودينار او تترك عليها نرايا كثيرا ومضي
فلما احتاج الي الذهب كسفت عن العسوز فلم يجدها
وكسفت عن الباقي فوجد محمد له على سلا صفر ماله فانه لما
حآ الذي رآه وجد العسوزين فاضرها ولم يعتقد ان
ساحر
حدثني بعض المشايخ ان رجلا عور بالان سرحا فاشج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الي وصول الحمام وخاف ان ينكسر سبته ان جمله معه فدخل خرابه
 الحمام فحفر ودفنه ثم دخل الحمام وخرج فحفر عنه فلم يجد
 فسكت ولم يخبر احد الا زوجته ولا ولد ولا صديقاً في آه بعد
 ايام رجل فقال له كيف انت من شغل قلبك فلزمه ودارد مالي
 فقبل له من اذن علمت قال ساراني لما دفنته مخلوقاً ولا حدثت
 مخلوقاً بلولا ان هذا اخذ ما قال لي لك

قال بعضهم خرجت في ليلة واحدة فاذ باعمر علي ما نقتله
 جره وفي يده سراج فلم يزل يمشي حتى اتي النخلة وملا جرتة
 والنخلة را جعاً فقلت له يا هذا انت العسر والليل والنهار
 عندك سواء فما معنى السراج فقال يا فصولي حملته لا عمى القلب
 حثلك ليسعي بها فلا يهتر بالليل فيقع على ويكسر خرتي
روي علي بن الحسن الاصبهاني ان ابراهيم المصالي دخل
 على الربيع فبين يديه جارية كأنها صوط بان صاكت

الربيع عنى **فغنت**
 توعد قلبى فاصبح فده هـ فند مكان الوهم من نظري اثر
 وسر قلبى خاطر في حنة ولم ارجسماً قط حرد الفكر
 قال ابراهيم فدصبت والله بصفاي حتى كرت انفسهم فقلت
 من هذه يا امير المومنين قال هذه التي يقول فيها الشاعر
 لها قلبى الغراء وقلها لي فخرج كذا في جسد من روح

لم قال

ثم قال عن ابراهيم فغنت

تسربت قلبي حبيها ومشي بها كمشي حيا الكاس في صميم شارب
 ورد هواها في عظامي شفقها كادب في المجلس ثم العنارب
 قال فظن الربيع لتمر بغيري وكانت غلظ مني فامرني
 بالانراف ولم يدعني شهراً ثم جاءني فادوم رقع فيها
 مكتوب

قد تحوز ان اموت من الرصد ولم يد ربح عويت بمالي
 يا كافي اقر اسلامي على من لا اسمي وتدل له يا كافي
 ان كفا اليك قد كتبت في شفا مواعيل وعداي
 فارق الخادم بالرقعة جعلت له ساعدا فعاد رقع من فلانة
 الحاربه التي غنتك بين يدي امير المومنين فاحسنته بالقصه
 نسنته الخادم وقتت اليه ففنته ضرا يا شفيته به نفسي
 وركبت الي الربيع من قوري واخبرته بالقصه واعطيتة
 الرقع فضحك حتى كاد يستلقي رقع على عمد فعلت ذاك
 بك لا متحنتك واعرف مذ هلك وطرفقتك ثم دعا الخادم
 فخرج فلما راى قال ويك قطع الله يدك ورجليك ويك
 تتلنتي فقلت القتل كان بعض حقل ملاوروت به علي ولكن
 البنت عليك واخبرت امير المومنين لياتي في عقدتك بما
 استخف تا مري السيد بصله سنه ولست يعلم اني ما فعلت



هذا غفانا بل خوفا .
وقعت علي يزيد بن المهلب حين قلم يد فوعها عن نفسه
 فقال ابو يانبي ضيقت العتق من حيث خوطت الشجاعة .
الباب الرابع والعشرون
 في ذكر طرف من فطن المداحين والشعرا .
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد الفزاز باسناد عن
 يموت بن المزرع قال جلس الجواز باكله على ما يد بين يدي
 جعفر بن القاسم وجعفر باكله على ما يد اخري وكانت الصبيحة
 ترفع من بين يدي جعفر فتوضع بين يدي الجواز فنما
 كان عليها قليل وزمان لم يكن عليها شيء فقال الجواز اصل الله
 الامير ما نحن اليوم الا عصبه ربما فضل بعض المال
 وربما اخذ اهل السها ولا يبقى لنا شيء .
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن ابي الحسن
 السلامي الشاعر قال مدح الخالد بن سيف الدولة
 ابن محمد ان يقصده **اولها** .
 تصدود ادها صده وترعده ولا تغد
 وقد قتلته طامسة ولا عتل ولا قود
وقال فيها في مدحه .
 فوجهه كله قتر وسائر جسمه اسد

فلما انشد

فلما انشد اياها عجب بها سيف الدولة واستحسن
 هذا البيت منها . وجعل يردد انشاده . فدخل عليه السهمي
 الشاعر فقال له اسمع هذا البيت فانشد اياه . فقال له
 السهمي احمدريك . فقد جعلك من عجائب البحر **قلت**
 الخالد بن رجلان . وهما ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد
 ابنا هاشم . كانا اخوين . واتفقوا في حسن الطبع ورفق
 الشعر . وكثر الادب . فكانا يشتركان في الشعر . ونفردان
 قال فيهما ابو اسحاق الصابي .
 اري الشاعرين الخالدين ينشر اقصايد بغيا للعدو وهي تخلد
 تنازع قوم فيهما وتناقضوا ومرجدال بينهم وتزد
 وطايفة قالت سعيد مقدم . وطايفة قالت له بل محمد
 وصاروا الى حكمي فاصلحت بينهم . وما غلت الا بالتي هي ارشد
 مما في اجتماع الفضل روح مؤف . ومعنا مما من حيث يدعهم
خروج طاهر بن الحسين . لقتال عيسى برماهان . فخرج
 وفيهم د رايهم يفر فحفا على الضعفاء . ثم سهر واسيلهم
 فتبدت . **وقال له الشاعر**
 هذا اتفرق جمعهم لا غير . وذهابه منا ذهاب الهو
 شيء يكون الهم نصف حروفه . لا خير في امساكه في الكرم
احضر عبد الملك رجلا يري راي الخواص . فامر بقتله

شبكة

وقال الست القابل

واسويد واليهين وقنبة • ومنا امير المؤمنين شبيب
قفا لما قلت ومنا امير المؤمنين اودت يا امير المؤمنين فخذ
دمه • ودرأ عن نفسه • اذ ضرب الاعراب عن الخبز الي الخطاب
هجا بعض الشعراء ايا عثمان المارني معال • •

وفتي من زمان ساد اهل البهر • امه معفه وايوه فكون
دخل عبد الملك بن صالح دار الرشيد • فلقنه اسماعيل بن
صبيح الحاجب • فقل اعلم انه ولد لامير المؤمنين ايتان
فعاثن احدهما • ومات الاخر فجيء ان تخاطبه بحسب
ما عرفتك • فلما صار بين يديه • قال سرل الله يا امير المؤمنين
فيما ساك • ولا ساك فيما سران • وجعل واحد بواحد تستر
منه الله ثواب الشاكرين • وجزأ الصابرين • •

دخل جعفر الصفي على العنقل بن سهيل معال ايجا الا صير
اسكتن عن وصفك • تساو في انعالك في السوداء • وجرني فيها
كثرة عددها • فليس الود كمن جميعا سبيد • وان اردت
وصو واحد اعترضت اختها • اذ لم تكن للاولي احق بالذكر
فلمست اصفها الا بالطهار العجز عن وصفها • •

دخل ابودلامه على المنصور فاستدق قصيده • معال
يا ابا دلامه • ان امير المؤمنين امرك بكذا وكذا من صله

وكساك

وكساك • وحملك • واقطعك اربع حاير حبيب حاتيان عامر • وماينا
عامر • معال اما ما ذكر امير المؤمنين من الصلة فقد عرفته • وعرفته
العامر • فما العامر • قال الذي لا يفت فيه ولا شجر • قال فقد
اقتطعت امير المؤمنين اربع لآف حبيب عامر • ما بين الحبر
والكوفة • فقصك منذ • وسوقه اياه عامرا • •

قال المدائني دخل نصيبه على عبد الملك بن مروان • فتعدي
سعه ثم قال لك فيما يتنادر عليه • فقال لوني حليل • وسعوي سفل
وتلني مستوه • ولم يبلغ ما بلغت من الكراصل اياي • بشرف اب
وامر • وانما بلغت بعدك • ولساني • فاستدرك الله يا امير المؤمنين
الا تحول بيني • وبين ما بلغت به هذه المنزلة فاعفاه • •

قال المدائني جلس لسأطاف الي لشار بن برد • فتحدث
وتحدث • ثم قلن له • لو دنا اكل ابرنا • معال على ابي علي بن كثير
ايتانا محمد بن ناصر باسناد عن خالد الكاتب • قال ارج على
وعلى رجل • واخر من الشعر قد سماه • ولم احفظ اسمه نصف
بيت • فقلنا جميعا يا بديع الحسن • ثم قلنا ليس لنا جميعان
الموسوس • فحيناه • فقال ما يتعدني • معال خالد الكاتب في حاجة
معال لا تؤدوني • فاني جابغ • فبعثنا • فاستر بيا له طعما • فلما سبغ
والحاجبكم • قلنا قد اختلفنا في نصف بس • قال طهو قلنا
يا بديع الحسن • فوالله ما بلغت ان قال • •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• يا بديع الحسن حاشاك من العجز البديع
 • فعلا له دعبل زونا بيننا • **مقال**
 • وحسن الوجه عودتك من سوء الصنيع
 • تقول له الكعنا • ولي بيت • فتاليم وعزازه
 • ومن النعم يستغفرك في ذل الخضوع
 • فعلت استغفرك الله • فتال انتظر والزم بيت اخر
 • **مقال**
 • لا بعين بعينك بعضا كن جميعا في الجبيع
 • **حكى** في بعض احق اننا ان شاعر كان في بلد مقدم عليه شاعر
 • اخر فآراد ان يكسر عليه • فقال له اهل البلد
 • ولتسألت سورة القرآن عليكم • فترا ثم الانعام بالستفراء
قال ومدح رجل رجلا فقال له بسير • **مقال** مدحته
 • وفضل بسير في البلا • **مقال**
 • فقيل له انك قد مدحته • وان لا بعينك شي • **مقال**
 • اذ لم بعيني شي قلت بدي هكذا • وضرب اصابعه
 • على انه قليل
 • **والتعني** من هذا الحسن قول رجل لرجل
 • نخلي باسمي المشهور وكفه • حمادي وماضحة عليه المحرم
 • **وقال شاعره**

وقال في

• وقال لي بالذي تشتهي • من التي صمها خدرها
 • او وجهها حين بدام قبلا • ام شعرها الاسود ام شعرها
 • ام طرخها الاذبح ام كسحتها • ام الذي صمها صدرها
 • قلت له اعشق ذاك • ونصف حران وثلاثي رها
سئل محطم عن دعوه • فقال لا تنون فيهما يارد الالم
وقدمت الى ابي يعقوب الخنيمي سكاية كثير العظام
 • معال هذه شطرنجية • وانبتت بقا لوجه فللم الحلاق
 • معال قد عملت هذه قبل ان اوجي ركل الى النخل
قال شاعر لشاعر انا اقول البيت واخاه • وانت
 • تقول • وبن عمه
دخل بعض الادياب على الامون بسئلة حاجه فلم يقضها
 • فقال يا امير المؤمنين اني شكرا • **قال** ومن يحتاج الي شكرك
 • فلو كان يستغني عن الشكر ما جد • كثر مال او ملو مكان
 • لما نوب لغير العباد انت كره • فقال اشكر وني ايها الثقلان
 • فقال احسنه وتفق حاجته
وقال اخر
 • قد قلت للشيخ الربيع • اخي السامح ابي المنطق
 • ذكر معني الملك • مال الموت لا يذك
وروي ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي • قال دخلت

فان شئت قد شعر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على ابي نصر وعنده علوي ميرزا فتناذي بطول جلوسه
 وكثر كلامه فلما خفض مال لي الواضد بن علي هذا اخففت
 على القلب فقلت نعم فقال ما اظنك تهمته ففكرت فعلمت
 انه اراد خفيفا مقلوبا وهو الثقيل وهذا المعنى الذي
 اراده ابو حميد بن دوست **حيث لعل**
 وانقل من زابري وكأنا نقول في اجفان عيني وفي قلبي
 فقلت له لما بدت لقرية اراك على قلبي خفيفا على القلب

الباب الخامس والعشرون

في ذكر طرف من اخبار الحارثيين
اجبنا يحيى بن علي المدعي باسناد طويل عن جبر بن حبه
 قال اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل من الهذليين يقال له
 الحوثران فاسلم فقال اني مستشرك في سوازي عند
 خاشع علي قال نعم يا امير المؤمنين الارض مثلها ومثل من فيها
 من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له جناحان
 وراس ورجلان فان كسر احد الجناحان خففته الرجلان
 بجناح وراس وان شددت الراس ذهب الجناحان
 والرجلان فالراس كسري والجناح قبض والجناح الاخر
 فاسم من المسلمين ان يتفردوا الي كسري
اجبنا ابو الحوثران الهذلي باسناد عن المدائني قال

في اصحاب

في اصحاب المهدي عليه السلام وقالوا طاعة لنا بسهام مسومة
 ندمينا بها الخوارج يصنعوا رجل منهم يقال له ابري فقال
 كفيتم العبد ان شاء الله ثم كتبه اليه من الخطاب الي ابري
 قد وصلت هديتك وحسن موقعها وقد اتفقت مع كتابي
 الف درهم فاقبضها ولا تعظم مواصلي وسعاداتي اعظم
 رفدك وتجدني حيث تحب وقال للرسول تعرض جماعة من
 الخوارج حتى ياخذوا الكتاب منك ويدفعوه الي ريشهم فطري
 ففعل ما امر به فاصلا الكتاب الي قطري وحل على ابري
 بالقتل قيل ان يعرف صحه اخبر فقال له ما اصنع بمن تقادير
 الخطاب فافترقوا بذلك وكان ذلك سبب اختلافهم فقال
 لا هم ابري لا تشغلهم بالقتال عن المنازعة فانهم ان افرقوا
 الان لم يجتمعوا ابدا وكان كما قال

ابن ابي عمير محمد بن عبد الملك بن خروون باسناد طويل عن هشام
 بن محمد الكلبي عن ابيه قال كان جده من ملك ملكا على الجيرة
 وما حولها من السواد ملكا ستين كنة وكان به وضع وكان
 شديد السلطان قد خافه البعيد وهابه القريب فتخيفت
 العرب ان يقدروا الابرص فقالوا الابرص فغن اميلج بن البراء
 وكان ملكا على الحضر وهو الحاجز بين الروم والفرس
 وهو الذي ذكره عدي بن زيد في قوله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخو الحصار ذنبا واد دجله يحيى اليه والخابور
 قتلته حذيمه وطرده الزبا تالحت بالروم وكانت غريمه الرصاص
 حسنة البيان شديده السلطان كبير الهمم فالبن الكلي ولم
 يكن رؤسا عمرها اجل منها وكان اسمها فارعة وكان لها شجر
 اذا حشمت تحبته وراها وان اشترته جلد لها تسميته الزبا قال
 ابن الكلي وتبعته عيسى بن مريم عليه السلام بعد قتل ابيها فبلغته
 يحاكمها ان حجت الرجال وبذلت الاموال وعادت الى دار
 ابيها ومملكتها لما زال حذيمه الا يرش عنها وانبتت على قرا في
 الغزاة مدينتين متقابلتين من قس قى الغزاة وكانت اذا
 ارفقها الاعداء آوت اليه وتحصنت به وكانت قد اعترت
 الرجال فهي خذرا يتنول وكان بينها وبين حذيمه بعد الحرب
 مداهنة فحدثت حذيمه نفسه خبطتها فجمع خاصنته
 فشاوهم في ذلك وكان له بن عم يقال له قيص بن سعد وكان عاقلا
 لبيبا وكان خازنها وصاحب امره وعميد دولته تسكنه الغزاة
 وتكلم قيص فقال ابنته اللعن ايها الملك ان الزبا امرأة قد
 حرمت الرجال هي خذرا يتنول لا تزغيه في مال ولا جلال ولها
 عندك ثاور والدم لا يتامر وانما تاركك رغبة وحذر دولة
 والحقد بين في سويد القلب له كمن كمن النازح في الحو
 ان قد حنت اورب وان فركته توارب ولقد بنيات الملوك الاكف

منسح

منسح ولعن فيك منسح وقد رجع لسد فذكر عن الطبع فهو وندك
 وعظم شأنك فما احد فوقك فقال له حذيمه يا قيص الرابي مار ابنة
 والحزم فيما قلته ولكن النفس توافد اليها تحب وتشتي شواقة
 وكل امرئ نذر لا يعرفه ولا وزر فوجه اليها خاطبا وماك
 ابنت الزبا فاذا ذكر لها ما تدينها فهد وتبسوا اليه فيها خاطبه
 فلما سمعته كلامه وعرفته مراده عالت له التمر بك حينا وما حينة
 به وله والهجرت له السهره والرغبة فيه والرمث مقدومه
 ورفعت موضعه وقالت قد كنت احببت عن هذا الامر خوفا
 ان لا اجد كورا والملك فوق قدرى وانادون قدره وقد
 اجبت الى ما سأل ورغبت فيما سأل ولولا ان السبي في مثل
 هذا اجل بالرجال لسرت اليه ونزلت عليه واحد من اليه هدية
 سنينة ساقته العبيد والامان والعين والورق فلما جمع
 خطيبه اعجب ما سمع من الجواب والحجج مارا من اللطف
 وطنت ان ذلك الحصول رغبة فاعجبته نفسه وسار من قوره
 فيمن يثق به من خاصنته واهل مملكته ومنهم قيص خازنه
 واستولى على مملكة بن احمة عمرو بن عدي النخعي وهو اول
 ملك الجهم من النخعي وكان ملكه عشرين ومايه سنة وهو الذي
 اختطفته الحين وهو صبي وردته وقد شبت وكبر ووالد
 امه اليوسوه الطوق فعاد حاله حذيمه شبت عمرو عن الطوق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قد عرفت مثلاً. فاستخ لعد وسار الى الزبا فلما كان ببعض الطريق
 نزل فقتل قتيلاً واكل وشرب واستعاد المشوره والراي من
 اصحابه فسكن القوم وانتج الكلام فقص بن سعد عدلها اهلك
 كل عزم لا يوبخ خزيمه فالي اخن ما يكن ولا تنق من خرفه القوم
 الذي لا يحصل له ولا تعقد الراي بالهوي فيفسد ولا الحرص
 بالهني فيبعد والراي عندي للملك ان يعقب امره بالتثبت
 وياخذ خذره بالتيقظ ولولا ان الامور تجري بالمقدور لعم مئة
 على الملك عز ما بنا ان لا يفعل واقبل جذب عمه على الجماعه معاد
 ما عندكم انتم من الامر فتكلموا بحسب ما هم فيها من رغبته في ذلك
 وصوبوا رايه وقوا عزمه فقال جذب عمه الراي عندي مع الجماعه
 والصواب ما رايتهم فقال فيصير اري القدر سار في الحذر ولا
 يطاع فيصير امر فارس لها مثلاً وسار جذب عمه فلما قرب من
 ديار الزبا فارسل اليها يبعثها بحبيبه فرحبت وقربت واطمئن
 السرور والرحيمه فيه وامرت ان يحمل اليه الانزال والعلوقات
 وعالت لجندها وخاصه اهل مملكتها وعامه اهلها ولحقا تلحقوا
 سيديكم وملك دولتكم وعاد الرسول اليه بالجواب بما راى سمع
 فلما اراد جذب عمه ان يسير دعا قتيصه معاد انت على رايك قال
 نعم قد زات بصير فيضيه افانت على عندهم قال نعم قد زادت
 رغبتي فيه قال فيصير ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب

وقد يستدر

وقد يستدر ك الامر قبل فوته وفي يد الملك يقينه هو في حيا صراط
 على استدر ارا الصواب فان وثقت بانك ذو ملك وسلطان وعشير
 ومكان فانك قد نزعته يدك من سلطانتك وقارقت عيشتهك ومكانك
 واليقين في يدي من لست امننا عليك مكره وعذره فان كنت
 ولا بد فاعلا وهو ان تابعا فان القوم ان تلفك عن افرقا وساروا
 امامك ويا قومه ون هب قومه فالامر بعد في يدك والراي
 فيه اليك وان تلفك رزقا واحدا وانما هو الكصعيق حتى
 اذا انوسطتهم انقضوا عليك من كل جانب فاحذر فوايكه فقد
 ملكوك وصرت في قبضتهم فخذ العصالا يسبق عبارها وكانت
 كجذب عمه فرس نسيه الطير وتباري الرياح يقال لها العصب
 فاذا كان ذلك فاحذر طهرها فربي تاجيد بك ان ملكته ناصيتها
 فسمع جذب عمه كلامه ولم يرد جوابا وسار وكانت الزبا لما
 رجع رسول جذب عمه من عندها قالت لجندها اذا اقليل جذب عمه
 نحوا فنلقوه يا جمعكم وقوموا له صوتين عن عينه وشماله
 فاذا توسط جمعكم فنقضوا عليه من كل جانب حتى تحذروا
 به واياكم ان يفتوكم وسار جذب عمه وقبصر عن عينه فلما
 لقيه القوم زرد قاه واتوا له صوتين فلما توسط انقضوا
 عليه من كل جانب انقضوا الاجر على فرسيته فاحذر جوابه
 وعلموا انهم قد ملكوه وكان فيصير لسيارهم فاقبل عليه وقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صدقت يا قيسر فقال قيسر ايها الملك اربطنا بحواب حتى نقات
 الصواب فارسها مثلاً فقال كيف الراي الآن فقال هذه العصا
 قد وثقتها لعلك تنجح بها فانف جذعها من ذلك وسارت به الجيوش
 فلما راى قيسر ان جذعها قد استسلم للاسر وايقن بالقتال
 جمع نفسه وهما رعى ظهور العصا واعطا عتاقها وزجرها
 قد ذهبت لهوي به صوي الزنج فنظر جذعها اليه وبني نتناول
 به فقال ما صل من تجري به العصا واشترفت الزيامن قصرها
 فقالت ما احسبك من عمر وس نخالي علي وتزف الي حتى دخلوا
 به علي الزيا ولم يكن معها في قصرها الا حوارا ايكارا اتراب
 وكانت جالس على سريرها وحولها الف وصيفه وكل واحد
 لا تشبه صاحبتها في خلق ولا زي وهي بين كاتفا عمر قد
 حفر نجوم فامرت بالانطاع فسطت وقالت لوصا بقومها
 خذوا بيد سيدكم ولعل مولانا تكثر فاخذن بيد ما جلسته
 على الانطاع بحيث تراه ويراهن وتسمع كلامه وليسمع كلامها
 ثم امرن الحواري فتقطعن واحشهن ووضعن الطشت
 تحت يديها فجعلت دماؤه تسحب في الطشت فقطرت قطر
 على القطع فقالت حواريها لا تصنعوا دم الملك فدا جذعها
 لا يجوزك دم اراثة اهلك فلامات قلت والله ما رخي دمك
 ولا سني فقلك ولكن عريض من فيض ثم امرت قد فن وكان جذعها

قد استخلف

قد استخلف علي مملكة بن اخته محمد بن عدي وكان يخرج كل يوم
 الي اكير يطلب الخبز ويقضي الاثر عن خاله فخرج ذات يوم
 فنظر الي فارس قد اقبل فعوي فرسه هوبي الزنج فقال اما اني
 ففرس جذعها واما الراكب فكالهيمه لامر ما جات العصا فانت
 عليه قيسر فقالوا ما وراك قال سعي القدر بالملكة الي خنق علي
 الدرغم من اني واقفه فاطلب بناك من الزيا فقال عمر وان
 ثار يطلب من الزيا وهي امنع من عقاب الحو فقال قيسر قد علمت
 نصبي خالك وكان الاجل رايد واني والله لا انا من الطلب بدم
 صلاح نجم وطلعت شمس او اورك به نار او تخت من نفسي فاعذر
 ثم انه محمد الي انه فقطعه ثم لحق بالزناهارا من عند عمر
 ابن عدي فقيل لها هذا قيسر بن عم جذعها وخازنه وصا
 امره قد جاك فاخذت له فقالت ما الذي جاء بك اليها يا قيسر
 وبيننا وبينك دم عظيم الخطر فقال ابنة الملك العظيم لقد
 اتيت فية ما في مثلك في مثله ولقد كان دم الملك تطلبية
 حتى ادر كفة وقد جنتك صبيح ايك من عمرو بن عدي
 فانه اتمني خاله ومسورت عليه في المسير اليك فخذع اني
 واخذ مالي وحالي بيني وبين حياي ولقد دني بالقتل واكن
 خشيته علي نفسي فاتيتمك مسجرا اليك ومستند الي كنف
 عتق فقالت اهلا وسهلا بك لذكر الحواري ودمه المسجرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وامرت به فانزل واجرت له الانزال ووصلته وكنته واخذته
وزاد في اكرامه فانما من لا يكلمها ولا تكلمه وهو يطلب
الجيله وموضع الفصد منها فكانت بمنته بقصر مشيد على باب
نعت تعظيمه فلا يقدر احد عليها فعال لها ان بي بالعراق مالا كثيرا
ووخاير نفيسة مما تصنع للملوك فان اذنت لي في الخروج الي
العراق واعطيني شيئا انقله في التجاره واحمله سببا الي
الوصول الي مالي انليك بما قدرت عليه من ذلك فاذنت له واعطته
مالا فقدمه العراق وبلاد كسرى قاطن فيها والطبخ من طرايقه
وزادها مالا الي ما كثر وتقدم عليها به ما عجزت عنه
ونزنت له عند حاجته وعاد الي العراق ثانيا فقدمه يكثر
من ذلك نظر فامر الجواهر والبر والخرز والقز والديباغ
فازداد سكانه فيها وازداد منزلته عندها ورغبته فيها
ولم يزل يقيصر يتلطف حتى عرف موضع النفق تحت الغزات
والطريق البدر ثم خرج ثالثا فقد باكر من الاولين ظرايف
ولطائف مبلغ مكانه منها ومن ضمت عندها الي ان كانت
تستقيت به في سمها وملمها واسترسلت اليه دعوت في
امرها عليه وكان يقيصر رجلا حسن العقل والوجه وصيفا
اذنيا لبسا فكانت له يوما ان يريد ان اعز و البلد الثاني من
ارض الشام فاتي بكذا من السلاح والكراع والعبود والنبيا

فقال يقيصر

فقال يقيصر ولي في بلاد عمرو بن عدوي الفبيعي وخزانه السلاح
فيها كذا وكذا وما يعلم عمرو بها ولو علم لاخذها واستعان بها
علي حربيك وكنت اترصد به المنون وانا اخبر متشكرا من حيث
لا يعلم بها فاتيك بها مع الذي سالت فاعطته من المال ما اراد
ونالت باقيصر الملك حسن بمثلها وعلى يد مثلك بحسن ولقد بلغني
ان جذمه كان ابراهه واصداره اليك وما يقيصر بك عن شي
نناله يدي ولا تقعد بك حال تهضه فسمع كلامها رجل من خاصه
قومها معال اسد خادر وليث باقر قد تحقذ للوثية ولما راى
قيصر مكانه منطرا وتمكنه من قلبها قال الان طاب المصاع وخروج
من عندها فاتي عمرو بن عدوي قال اصبت الفصد من الزبا حس
فانقصه فجعل الوثية معال له عمرو نقل اسمع ومرا فعل انت
طبيب الفرحه معال الرجال والاموال قال حكمتك فيما عند عبي
مساطع نعمد الي الف رجل من فقاك قومه وصناديد اهل مملكة
فجلبهم على الف بعير في الغراب السود والبسهم السلاح والسيف
والحرف وانزلهم في الغراب وجعل روس المسوح من اسافلها
مربوطه من داخل وكان عمرو فيهم وساق الخيل والعبيد
والكراع والسلاح والابل مجمل في آ البشير معال قد جا يقيصر
ولما قرب من المدينة حمل الرجال في الغراب مشتملين بالسيف
والحرف وقال اذا توسطت الابل المدينة ما لاماره بقتلها وكذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاخترط الريط . فلما قربت العيون من مدينة الزبا كانت الزبا في قصرها
فراحت الابل تنقاد اليها بالجماع . فارتابت بها . وقد كان وشي يقبض
اليها . وحذرت منه . فقالت للواشي به اليها . قبض اليوم منا . وهد
ربيب هذه النعم . وصنعها هذه الدولة . وانما يغتلك عليه الحسد
وليس فيك مثله . فقدح مرات من كثرة الابل . وعظمها على نفسها
مع ما عدها من قول الواشي به اليها . **قالت** .
اري ايجال يمشيها ويبدأ . اجند لا يجمن امر حديدا
امصر فاننا اوردنا اشتريدا . امر الرجال في الحسرة سودا
ثم اتيلت على الحواري . فقالت اري الموت لا يخرج الغراب السود
قد حيتت مثله . حتى اذا توسطت الابل المدينة . وتكاملت القوا اليهم
الاماره . فاخترط روس الغراب . فسقط الى الارض . الف
ذراع . بالنبي بانتر فنادوا يا لثار الفتيل عدرا . وخرقت الزبا
تصعق . تدبر النفق . فسقط اليه قبض خال بينها وبينه
فلما رات ان فده احيط بها . ومكنت النفقته خائفا في يدها . حتى
خضه سم ساعده . وقالت بيدي لا يدركها باعمر . فادركها عمرو
وقبض فضرها بها بالسيف حتى هلكته . ومكنا تملكها . واضوبيا
على نعنها . وخط قنهم على قبر جده . وضرب عليه فسقاطا
وكتب على قبره
ملك شفق بالحساك والفتا . والمشر فيه عزه ما يوصف

تسعت

تسعت منبته الى العدايه . وهو الملقب والحسام المرفف
وتدروينا ان ملكا يقال له شمر ذو الجناح . سار الى بصرى فوجد
فيها صرعا . فلم يظفر منها بشي . وظاف حولها بالحرس . فاخذ رطل من
اطرها . فاستمال قلبه . وساله عن المدبنة . فقال اما ملكها فاجتني الناس
ليس له هم الا الاكل والشرب . والجماع . ولكن له بنت هي التي تتقني
امر الناس . فيقتله معه عديده اليها . وقال له اخبرها اني ماجيت
من ارض العرب الالذي بلغني من غفلها لتكني نفسها . فاصيب
سيفا خلاصا . يملك العرب . والعجم . وان لم اجد للتماس المال . وان سعي
من المال اربع الآف تابوت ذهبا وفضة . وانا ادفعها اليها
واسمها الى الصين . فانما كانت في الارض كانت امراتي . وان ملكك
كان المال لها . فلما بلغها رسالته . قالت قد اجبتة . فليبعن بالمال
فبعته اليها اربع الآف تابوت . في كل تابوت رطلان . وجعل شمر
العلامه بينه وبينهم ان يضرب بالجلجل . فلما صاروا بالمدينة
ضربوا بالجلجل . فخرجوا فاخذوا بالابواب . ونجد شمر بالناس
قد قتل المدينة فقتل اهلها . وحبس ما فيها . ثم سار الى الصين
وتدروينا ان الاسكندر راى في عسكره سميا له طيزان
يتحفظ معاله اما تغير اسمك . او فعلك .

وخرج يومان في الحب من صفا الصبا . وامر مناديا
يتاديب بامعشر الرمن قد علمتم ما كلفنا لكم من الامانات . فمن كان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

منه على الوثاق فليقتل عن العسكر ولا منا الوثاق بما ضمنه
فأتمتته الفرس بعضها بعضا وكان ذلك اول اضطراب حدث بينهم
وفي رواية انه لما صادف دارا امر صناديقا فنادى في عسكره
دارا ايها الناس اما نحن فقد فعلنا ما اتفقنا عليه فكذبوا
من وراءنا ضمنت فاستشعره ارا ان عسكره قد عزوا على
تسليمه الى الاسكندر فكان ذلك سبب عزيمته **ولما** شخص عن
فارس الى الهند تلقاه ملكها جمع عظيم وصعد الف قبل عليها السلالة
والرجال وفي خراجها السيوف والايام فلم تقف لها واب الاسكندر
فانفصر وعاد الى ما مندا فامر بانحاده فيله من نحاس بحق غنة
وربط بحبله بين تلك التماثيل حتى التفتا ثم امر فلبت فظا وكبريتا
والبسوط الروع ووجدت على العجل الى الحمكة وبين كل تماثيل
منها جماعة من اصحابه فلما نسيته الحرب امر بالشمع الفارغ اجزا
التماثيل فلما جئته انكشفت اصحابه عنها وغشيها الغيلة فظن
بخر اطمعها وولت مدبره راجعه على اصحابها وصارت
الديرة على ملكه الهند **ونزل** من على مدينه حصينه فمحصن
اهلها منه فاحترق من المدينه فذركها يتهتم فدرس بخارا
متنكرين واربعهم بدخول المدينه ورجل موعظا وامدهم بحال
ومنتاح فباعوا ما معهم وايتبعوا المير فلما الكروا كتيبه اليهم
ان احواما عندهم واهلها ففعلوا فزحفوا الى المدينه

خامها

لحاصرها اياها يسيره فاحزها وكان ان اراد حصار بلده تشر د
حولها من الفرس فصرخوا اليها فليسعون في المير فقتل فبجاصهم
ينفتحها **وحكي** عن كسري بن سعد من انه كان بعث الح
الا صبيد الى الروم في جيش عظيم فاعطى من الظن مالم يوطه
احد قبله واخذ الا صبيد خزائن الروم ووجهوا على صبيد
الى كسري فظن كسري ان مالم الا صبيد من الظن فغير عليه
ويوجب له كبرا فبعث اليه رجلا ليقتله وكان المبعوث عاقلا
فلما الا صبيد وتدريبه وعقله قال ما يصلح قتله هذا بغير حرم
ثم اخبر بالذي جادله فارسل الا صبيد الى قيصر اني اريد ان التناك
قال اذا نسيت فالقتل قال له ان هذا الخبيث قد وقع بقتلي ووجه
الي رجلا بذلك هو اني اريد هلاكه كالذي اراد مني والبادي اطم
فاجعل لي من نفسك ما اطمن اليه فاعطيك من احوال الذي اصبت
شكر مثل الذي انت منفق في مسيرك هوذا فاعطاه من احوالتي
ما اطمان اليه وسار فيصير في اربعين الفا فنزل بكسري فعلم كسري
كيف حرموا الامره فاحتمل بعض جنود قيصر فدعى قسا متحصرا
في دينة معال اني كاتبه سوك كما بالطينا في جريد لتبلغ الا صبيد
ولا تطلع على فلك احدا واعطاه الف دينار وقد علم كسري ان
القتل يصل كتابه الي قيصر لا يلاجب جعلان الروم وكان في الكما
الى الا صبيد ان كتبت اليك وقد ونامن قيصر وقد احسن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الدنيا وامكن منهم بتدبيرك لا عد من صواب الراي وقد فرقة عليهم
 وانما محله حتى يقرب من المدين ثم انما قصه في يوم كذا فاغز
 على من قبله فانه استيضا لم يخرج النفس بالكتاب فاوصله
 الى قيصر فقال قيصر هذا هو الحق وما اراد الا هلاكنا فتولى
 منهم فاء واتبعه كسرى ايا من قيصر الطامي فقتل اصحابه
 وغيا قيصر في سر ذمه وقد كان كسرى من الذكاء على غاية
قد روي عنه انه لم يره رجل بصدق له فوقع على كتابه
 قد خيرا نصحتك وقد اصابك لسوء اختيار الاخوان
وقد قال سحر كسرى له انك تقتل فقال لا تقتل من يقتلني
 فامر ليم فحاط بادويه ثم كثر عليه واولي الجمع مجرب من اخذ
 منه وزن كذا جامع كذا وكذا من فكلما قتله شيرويه فقتل
 خزائنه فوالى نفسه بعد الروا كان يقوي فاخذ منه
 فقتله وهو ميت وفي رواية ان شيرويه لما اراد قتل ابيه
 بعث اليه من يقتله فلما دخل عليه قال له اني اذ لك على شيرويه
 لوجوب حقتك يكون فيه غناك بالوما هو على الصدوق الغلابي
 فذهب الرجل الى شيرويه فاخبره الخبر واخرج الصدوق وفيه
 حقت وفي الحق حب وفيه مكتوب من اخذ منه واحد اقتض
 عثره ابتكاره فطمع شيرويه في صحة ذلك وعقضه الرجل ميتة
 ثم اخذ منها حبه فكان فيها هلاكه وكان كسرى اول حيت

اخذ بناره

اخذ بناره من حي
هزم بعض الملوك فنثر لظالميه زجاجا ملونا شبيها بالجواهر
 الاحمر والافضر ودانيرا صنفا مطليه بالذهب فقتلنا على طالع
 بلقوها فنجوا
علم بعض الملوك بعسكر يطليه فاخذ شيعرا فطحنه بالمال مع
 قضبان الدوالي ثم جففه وجربه على ابيه فلما اكلته نفقت
 من يومها فخرج فعمرك تاجيه ونثر الشعير فلما سار القوم
 اليه نذر زوما في عسكره ونجى فجاوه ما طلقوا واهم في
 الشعير فهاكفت كلها
حارب قوم ومعهم قبيلة فقهر واعدوهم فانتار على العدو
 رجل ان يحملوا خنبريرا وان يضربوه فلما سمعت القبيلة صوتها
 هربت
جاء رجل مع هور الى الفيل وفي شرطه السيف فلما في صفة
 من بالعرض وجهه فادبر الفيل هاربا وكبر المسلمون فكانت
 سبب الهزيمة
قتل لاسم بن زرع ان الفزمنة من اصحاب مرداس بن
 اديه غضبه عليك الامير عبدة الله بن زياد قال بغضه على
 وانا محي احب الي من ان يرضي عني وانا ميت
خرج امير للقتال ومع رجل فيه دكا فقتلهم على الغزاة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال الامير اركب عاجلا فان الامر اسرع مما تحسب فركبها وركب
 الناس فلاحته الغيرة وللع عليهم سرعان الجبل فحجب الامير
 وقال كيف علمت مال المار ايت الوحش مقبله البناء ومن سنان
 الوحوش الحرب منا علمت الحوام تدع ما نطق الا امر قد هوما

الباب السادس والعشرون

وذكر طرف من فطن الملتطبين
 انما نا ابو بكر بن عبد الباقي باسناد عن محمد بن علي مال حدثني
 بعض اهل الطب الثقافت ان خلافا من بغداد قد مر الى الرضا
 فلحقه في طريفة انه كان يفتت الدم فاستدعي ابا بكر الرازي
 المشهور بالحرف فراه ما يفتت ووصف له ما تجده منظر
 الى نبضة وتارورته واستوصف حاله فلم يقم له على سبيل
 فرجه ولم يعرف العلة واستنظر العلليل لينظر في حاله
 فاشته الامير على العلليل وقال هذا اموكيس من الحياه خذق
 الطبيب وجعله بالعله فزاد المده فتفكر الرازي ثم عاد
 اليه فساله عن المياح التي ستر بها في طريفة فاحضره انه قد شرب
 من صهاريج ومستنقعات فثبت في نفس الرازي حيرة
 خاطر وجوده ذكابه ان علقه كانت في المياح وقد حصلت
 في معدته وان ذلك الدم من فعاها فقال اذا كان في غدا
 ولكن بشرط ان تأمره ان ياكل يطعم في ذلك بما امرهم قال نعم

فالخوف

ما تصرف الرازي بطع من كينين كبيرين من طحلب ما حضرهما في غد
 معه فراه اياها وقال ابلع جميع ما في هذين الكبريين فبلع شيئا
 يسيرا ثم وقف فقال ابلع عدلا لا استطيع عدل العلمان خذوه
 فانهموه فتعلوا به ذلك وطرحوه على قفاه وفتح اناه واقل
 الرازي يد من الطحلب في حلقه ويكبسه كبسا شديدا ويطلبه
 ببلعه ويتهده بان يفربه الي ان ابلعه كارهها احد المركتين
 باسمه والرجل والرجل يستغيث ويقول الساعه اذق فزاد
 الرازي فيما يكسه في حلقه فذرعه القوي فتأمل الرازي
 فيما يكسه فاذا افته علقته واذا لمي لما وصل اليها الطحلب
 فبرست اليه بالطبع فتركته موصطها والتقت على الطحلب
 ونقص العلليل سواها

اخبرنا ابو بكر باسناد عن علي بن الحسن الصبيداني قال كان
 عندما اعلام حدث فلحقه وجع في معدته شديدا بلا سبب
 يعرفه وكان يضرب عنقه في اكثر الاوقات ضرا باعظما حتى كان
 يتلف وقل اكله وتحل جسمه فحل الي الاقواز فعمل ليجل
 شي فلم يجع فيه ورد اليه وقد يس منه في بعض الاطباق
 تعرف حاله وراه فعاد للعلليل اشجع لي حاله من زمن الصبر فخرج
 الي ان قال صلت بسنتنا وكان في بيت البقر منه ركان كثيرة فاكلت
 منه كثيرا قال كيف كنت تاكله قال كنت اعضه راس الرمانة يعني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وارمى به واكسها بغبي قطعا وامصها عدال الطبيب عند العالج
 باذن الله تعالى فلما كان الغد جاء بعد راسفيد باج قد طيخا
 من لحم جرو سمين عدال للعليل كل من هذا قال العليل باصحو قال
 اذا اكلت عرقة فاكل العليل فقال متبا منه فامتلا ثم قال لاي
 شئ اكلت قال لا قال لحم كلب ما فذبح يقدف فتامل القذف
 الى ان طرح العليل شيئا اسود كالنواه يتحرك ما خذ الطبيب
 وقال ارفع راسك فقد برأت فرفع راسه فسقاه شيئا
 يقطع الغثيان وصب على وجهه ما ورد ثم ارأه الذي وضع
 فاذا هو قرا و فقال ان الموضوع الذي كان فيه الرمان كان
 فيه قراد من البقرة وان حصل منه واحد في راس احدى
 الرمانات التي اقتلعت روسها فيك فتنزل القراد في حلقك
 وعلق بجعدتك بمصها وعلمت ان القراد يحس الى لحم الكلب
 فان لم يصح الظن لم يضر كما اكلت فلا تدخل فمك شيئا لا تترك
 ما فيه

ابن محمد بن حميد الملك باسناد محمد بن ادريس الشافعي
 رض الله تعالى عنه يقول ما اعلم سمين قط الا ان يكون محمد بن الحسن
 قيل له ولم فلا لانه لا يعد والعاقل اما ان يفتن لا حرة
 ومعاذه اولدنياه في معايشة والشحم مع الهم لا ينفقد
 فاذا اخل من المعنيين صار في حد البهايم ما تفقد الشحم به قال

كان

كان ملك في الزمان الاول وكان صقلا كثير الشحم لا يبتنع بنفسه
 تجمع المنطيين وقال اخنا لوالي بحيله يخف عني لحم هذا قليلا
 فما قدر والله عني قال فيعنى له رجل عاقل اذيت منطيد
 فقال له عاجني وكل الغني قال اصلي الله الملك انا منطيد مني
 فدعني حتى ازخر اللبنة في طالعك امي حواي افق لطالعا فاستفدك
 قال فعدا الله عدالني الملك الامان قال لك الامان قال رابته طالعك
 بيدك ان عمرك شهر فان احببت ما جنتك وان اردت بيان ذلك
 فاحبسني عنك فان كان لقولي حقيقه فخاك والا فاستفد مني
 قال فحسبه ثم رفع الملك الحلالمي واحبب من الناس وعلو حده
 مفتحا كلما السليح يوم اراد ان يفتل وحقه وخصي
 لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فاحترجه فقال ما توجب ما
 اعز الله الملك انا احسن على احد عز وجل من ان اعلم الغيب والله
 ما عرف عمري فكيف اعرف عمرك انه لم يكن عهدي دوا الا الغمة
 تلم اقدر ان اجلب اليك النعم الا يجر العلة فاذا اب شحم الكلب
 ما جازه واحسن اليه

ابنا ما اريدك من عبد الباقي باسناد عن علي بن الحسن الطحاقي
 الخاتبة حاك رابته بمصر طبيبا كان بها مشهورا يعرف بالترطيعي
 وكان يقال انه يكسب كل شهر الف دينار من جرايات بحريها علم قومه
 من روسا العسكر ومن السلطان ومما يرضه من العامة تمام



وكانت له دار قد جعلها شبيهة ما رستان من حمله داره ياوي
 اليها الضعفاء والمريض فيعالجهم ويقوه ياغذيتهم وادويتهم
 وخدمتهم وينفق اكثر كسبه في ذلك فاسكنه لبعض قيمان الروا
 بمصر وكنت هناك فحمل اليه اهل الطب وكان فيهم الفطيمي ص
 فاجتمعوا على موته الا الفطيمي وعقول اهل على غسالة ووقته
 فقال الفطيمي انا اعالجك وليس يلحقك اكثر من الموت الذي قد اجمع
 هو لك عليه فخلاه اهل معه فقالوا غلاما جالدا وسقارح
 فاتي بذلك وامر به فمرد وضربه عشر سقارح اشده الضرب
 ثم سس محسنة ثم ضربه عشر اخرى ثم مس محسنة ثم ضربه
 عشر اخرى ثم سس محسنة وقال ليكون للميتة بقص قالوا لا
 قال فجلسوا ايضا لهذا محسنة فاجمعوا انه يفضي ثم ك
 عشر سقارح اخرى فتناوه فضربه عشر فصاح فقطع عنه
 الضرب فجلس العليل يتناوه فقالوا اما تجد قال انا جايح
 قال الطعمه فجاوا بما اكله فرجعت قوته فتناوه وغدير عيب
 معال له اهل الطب من امير لاهدا فمالفت مسافراني فاقوله
 ففتح اعراب يخفوننا فسقط منهم قارس فاسكتت
 فقالوا قد مات ففجر شيوخ منهم فضربه ضربا شديدا عظيما
 وما رفع الضرب عنه حتى افاق فعلمت ان الضرب جلد اليه
 حراره ان الت سكتت فغسسته عليه امره العليل

الاسان ابو بكر بن عبد الباقي باستاذ عن ابن منصور بن مارية وكان
 من روسا اهل البصر قال اخبرني بشيخنا قال كان بعض اهلنا
 قد استسقى وييس من حيانه فحمل الي بغداد فمشور اهل الطب
 فيه فوصفوا له ادوية كيارا فمرفوا الله قد تناولها فلم تنجح فيه
 فييسوا منه وقالوا لا حيله لنا في بريد فسمع العليل بذلك وقال
 دعوني الان اتزود من الدنيا واكل ما اشتيتي ولا تتلوني بالحية
 فقالوا كل ما تريد وكان مجلس بياب الدار فتمها جاريتي اشتراه
 واكله فمريه رجل يبيع حراد مطبوخا فاشترى منه عشر ارطال
 فاكلها باسها فاخل طبعه فقام في ثلاثه ايام اكثر من بلقابه
 مجلس وكاد يتلف ثم انقطع القينام وقد زال الكالكان في
 جوفه وثابت قوته فبرأ فخرج يتصرف في حواجيه فراه
 بعض اهل الطب فمجد من امره وساله عن الخبر فوعده فقال
 ليس من شان الجراد ان يفعل هذا الفعل ولا يدان يكون في الجراد
 الذي فعل هذا اخاصيه فاجب ان تدلني على صاحب الجراد
 الذي باعه فماز الوافي طلبه حتى اجتاز بالباب فراه الطبيب
 فقال له ممن اشتريت هذا الجراد فقال انا اصيد واجمع منه شيئا
 كثيرا والجنه وايصه قال فمن اين تصطاده فذكر له مكانا
 على فراسخ كثيره من بغداد فعال له الطبيب اعطيك ديتارا
 وشيخ معي الى الموضوع الذي اصطدت منه الجراد قال له نعم

ابننا ابو بكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مخرجاً وعاد الطبيب من القدر ومعه من الجراد سبتي ومعه حشيشته
 نقالوا له ما هذا قال لصار قن الجراد الذي يصيده هذا الرجل يري
 في محراب جميع نباتها حشيشته يقال له اما زربون وهي من دوا
 الاستسقاء فاذا دمع الي العليل منها وزن درهم اسهله اسهالا
 خفيفا لا يؤمن الا بصسط والعلاج بها فظن ولذلك ما يكاد يصفها
 اهدا الطب فلما وقع الجراد على هذه الحشيشة ونضيت في معدته
 ثم طبع الجراد صنعت فعالها يطبخ بين فاعتدلت بمقدار
 ما اثرت فبري

ابن محمد بن عبد الباقي باسناد عن ابي بكر الخطابي قال
 دخلت يومها على القاضي ابي الحسن بن ابي عمرو وهو مغرم حزين
 فقلت لا يغمر الله قاضي القضاء فقال مات يزيد فقلت له ومن
 يزيد حتى اذا مات بعتم عليه قاضي القضاء هذا القرم كله
 قال ويحك مثلك يقول هذا في رجل او صديق صانعته قال مات
 ولا خلف له تقارنه في حذقه وهل فخر البلد الا ان يكون روميا
 الصنابع وحقاق العلوم فيده فاذا امهني رجل لا مثاله في
 صناعته لا يد الناس منها فقل يد هذا الاعلى نوصان العالم
 والخطاط البلدان ثم اخذ بعدد مضابله والاشياء النظرية
 التي يعالج بها والعامل الصعبد التي زالت بتدبيره وذكر من
 ذلك اشياء كثيرة ومنها انه قال لقد اخبرني من مدبره رجل

مؤيد

من جله هذا البلبل انه كان قد حدث بانته لادله ظريفه
 فكنت عنده ثم اطعم عليها وكنتمها هودم ثم انتهى امرها الي
 الموت فقال قلت لا يسعني الكتمان اكثر من هذا وكانت العلة
 ان فرج الصبية كان يضرب عليها صربا لا تنام الليل منه ولا
 تهد ابالتهار وتصرخ من ذلك اعظم صراخ وتجري في خلال
 ذلك منه دم لبيبي كما اللحم وليس هناك جرح يظهر ولا ورم
 فلما حدثت الماتم احضرت يزيد فمشاورته فقال اتاذن لي في الكلام
 وتبسط عذري فيده قلت نعم قال لا يمكنني ان اصغ شيكادون ان
 اساعدها لموضع وانقشه بيدي واسائل المراه عن اسباب
 علما كانت الجاهله للعلة قال فلخطم الصورة ويلوعها حد الثلث
 امكنته من ذلك ما طال مساليتها وحدثتها فيما ليس من جنس العلم
 بعد حين الموضع حتى عرف بقعه الالم حتى كرت ان اشربه
 ثم تصبرت ورجعت الي ما اعرفه من ستره فصبته على موضع الج
 ان قال تاسر من عيسك ففعلت ثم ادخل به في الموضع ادخالا
 شديدا فصاحته المراه وانمي عليها وانبعث الدم ما خرج
 في وجهه حيوانا اتلم من تحتها قدمي به فجلسته الجارية في
 الحال واستقرت وقالت يا ابت استر في فقد عوفيتة قال
 فاخذ الحيوان في يده وخرج من الموضع فلحقته واجلسته
 فقلت اخبرني ما هذا فقال ان تلك المسبلة التي لم اشك انك انكرتها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انما كانت لا طلب شيئا استدله على سبب العلة الي ان قالت
 لي يوما من الايام جلست في بيته وولاب البقر من بستان لخم
 ثم حدثت العلة بها من غير سبب تعرفه بعد ذلك اليوم فتتاليت
 انه قد دبت الي فرجها بعض الزهوان وكالما امتصه الدم من موضع
 ولد الضربان وانه اذا شبع ففظ الجرح الذي يعتصه الي خارج الفرج
 هذه النقطه اليسيره فقلت اد قل لي وياي واقتلش فادخلت مدي
 فوجدت الفرج اذ فخر جندة وحقق هذا الجوان وقد كبر وتغيرت
 صورته من كثر ما يعتصه من الدم على طول العهد والايام فناملت
 الجوان فاذا هو قراد قال فبررات الصبيبة قال فعالي ابو الحبيبة
 الفاضل محفل ببعد اذ اليوم من له في صناعته مثل هذا فكيف
 لا اغتم يموت من هذا البعض حذره

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر عن علي بن الحسن عن ابي عبد الله قال في
 جبريل بن جشوع كنه مع الرشيد بالرقه ومعه محمد والمامون
 وكان رجلا كثير الاكل والشرب تاكل يوما اشيا خلط فيها ودخل
 المستراح فغشي عليه فاخرج وقوي الامر حتى لم يشكوا
 في موته فاحضرت وجثية عوقه فوجدت ينفا خفيفا
 وقد كان يبل ذلك بالايام يشكوا امتلاء وحركة الدم فقلته الصواب
 ان يحجم الساعده معا لكثر الخادم لما يقدر من امر الخلاء
 واعضائها الي صاحب محمد يا ابن القاعلة تقول اجموا صيدا لا يقبل

قوله

قوله ولا كرامه فقال المامون الامر قد وقع وليس يصبر ان يحجم
 فاحضر الحجاج ونفذته الي جماعه من الغلمان با مساكه وهذه
 الحجام الحجاج فاحتر المكان ففرحت ثم قلته انشط فنتشط
 فخرج الدم فسجرت شكرا لله عن وجل وكالما خرج الدم اعفر
 لونه الي ان تكلم وقال ابن انا فرقتاه وعرفني فسأل صاحب
 الجرس عن ثلثة فقال الف درهم كل سنة وسأل صاحب الشرطة فقال
 خمسمائة درهم فقال لي يا جبريل كم غلقتك قلت خمسون الف
 درهم فقال ما الضمناك اذ غلقت حوكا وهم يحسوني كذا
 وغلقتك كذا كرت فامر اقطع اعني الف درهم

ابن ابي محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي الحسين بن محمد بن
 القزويني قال كان عندنا طبيب يقال له بن نوح فالتفتني
 سكتة فامر يشك اهل بي صوبي ومسيلوني وكفوني ومملوني
 على الجنائز ثمرة الجنائز عليه ولسا خلقي بصرف من جوار
 لهم ان صاحبك حي فدعوني اعالجك فصاحوا عليه فقال لهم
 الناس دعوه بعاجبه فان عاشت والا لا ضرر عليكم فقالوا
 تخافان نصير نصير فقال علي لا نصبر واقتضيه قالوا فان
 صرنا قال صلح السلطان في اذني تأفد فان برأ فاني شي لي
 قالوا اما تشبته قال دينه قالوا الاملاك ذلك فرضي منهم بمالك
 اجابه الورقة اليه ومجانين فادخلني الحمار وعالجني وافقت



الساعة الرابعة والعشرون من ذلك الوقت. ووقعت البشائر. ودم
اليه المال. فقلت للطبيب بعد ذلك من اين عرفت هذا فقال رابت
رجليك في العنق منقبضه. وارجل الموتى تلبس طرية الاكفان. ولا
يجوز ان يصاحبها فعلمت انك حي. وحدثت انك مسكنته. وجرهت عليك
فصحة تجريب.

ابن ابي ليون محمد بن علي بن الحسن عن ابيه. قال حدثني ابو احمد
الحارثي. قال كان طبيب نصراني يقال له سومي. بين سنان. فذ
اني يربط منقح الذكور. لا يقدر ان يبول. وهما يصعب ويستعيق
فتساله عن علته. فذكر انه لم يبل منذ ايام. وراي ذكره منقح
منظره حاله. فلم يجد شيئا يوجب عسر البول. ولا حصة فتذكر
عنده يوما يسائله الي ان قال له حدثني اذ قلت ذكر في شي له
بحر عاده الناس يربطونك هذا فسكنت الرجل. واستجبت. فلم يزل
الطبيب يلبس طرية. ويشترط له الاكفان الي ان قال له اني كنت عمار
ذكا فقال الطبيب صانوا مطرنة وغلمانا تحاوه. واحسوا الرجل
ويعزل ذكره على سندان الحداد. وطرقه بالطرقة مرة واحدة. فجميع
فبدرت شعوره. وذلك انه تخن ان شعوره من جاعه الحجار
فقد قلت في ثقب الذكر. فلما طرقتا حرجبت.

اشنانا محمد بن ابي بكر قال ابنا تا علي بن الحسن عن ابيه قال
حدثني ابو القاسم الجهني ان خطبه لبعض الخلفاء اظنه انه

تامنة

تامنة لتتمطي فلما تخطت جات لتزديدها. فلم تقدر فصاحت
والمها ذلك. وبلغ الخليفة فدخل وشاهد من امرها ما اقلقته
وشا وراهل الطب. فكل نكال شيئا. واستعمل فالحلح. وبقيت
الجارية على تلك الصورة اباها. والخليفة قلق بها فجا احد اطبا
عساك يا امير المؤمنين لاد والها. الا ان يدخل اليها رجل غريب
فيخلو بها. ويعرفها بحرفها. فاجاب الخليفة الى ذلك
طالبها فاجبتها. فاحضر الطبيب رجلا. وادخل من كده صحتا
وقال اريد ان يا امير المؤمنين يتعريفها حتى امرخ جميع
اعضائها بهذا الدهن نشق ذلك عليه. ثم امر ان يفعل ذلك
ووقع في نفسه قتل الرجل. وقال للخادم فخذ وادقله عليها
بعد ان تقربها. فعميت الجارية. وانتمت. فلما دخل الرجل
وقرب منها سعى اليها. وادوا الي فرجها ليمسه. ففطت الجارية
فرجها بيدها. ولسنه ما خاسرها من الحيا. والجزع عني يدنها
بانفسها را حواره الغريزة فعاودها على ما ارادت من تعطيه
فرجها. واستعمال يديها في ذلك. فلما غطت فرجها. قال لها
الرجل قد برئت فلا تخزي يدك. فاحذره الخادم وجا به الي
الوشيد. واخبره الخبر. فقال له الرشيد. فكيف فعلت من شاهد
فرج حرمها. فحذب الطبيب يده الي حية الرجل. فاذا هي ملففة
فانفلقت عاذا السخنة جارية. وقال يا امير المؤمنين ما كنت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا يذلل حرصك للرجال ولكن ضئيلة ان الكشف لك الخبر فيمتصل
 بالجارية فتبطل الجليل لاني اردت ان ادخل على تليها فتركت
 شد يد ابي تليها وبقوتها الى الحمل على يد ها وخرى كذا واعانه
 الجماره الغريزية على ذلك فلم يقع لي غير هذا فاخبرتك به فاحزل
 الخليفة جايته ثم وصرفه

قال ابو القاسم ولهذا استعمال اهل الطب في علاج القوم
 الصنع التديده على عقوله من الجانب اللغوي ليدخل قلب
 المصنوع من الاغذية الغم ما يجيد فيحول وجهه صوره بالطبع
 الى حيث صنع فترجع لغفته

روي الصلت بن مسعود الجدي قال حدثني بشر بن الحفضل
 قال خرجنا بحاجا فمرنا بعنا من مياه العرب فمرصنا لثلاث
 اخوات بالبحال وقيل اهن بتطين وبعالجنا فاجبنا ان
 نراهن ثمعدنا الى صاحب لنا فحكنا ساخذ بعود صحت
 ادمينا ثم رضعنا على ايدينا وتلنا هذا اسليم فعمل من رافا
 فخرت صغارهم فاذ اجاربه كالشمس فجات حتى ومقتة عليهم
 فتالت ليس بسليم تلنا وكيف تالت لانه حده شدة عود باب
 عليه جبهه ذكره والدليل عليه انه اذا طلعت الشمس مات تماما
 طلعت الشمس مات فنجينا من ذلك

شكا رجل الى طبيب وجمع بطنه فقال ما الذي اكلته قال

الطلة رغبنا

اكلت رغبنا محترقا فدعى الطبيب يدور لبيكته مدار الرجل انما
 استسكن بلني لا عينين ما قد عنته ولكن اكلت لتبصر المحترق
 فلا تأكله

الباب السابع والعشرون

في ذكر طرف من اخبار المنطقين

قال الا سمع الطفيلى الداق على القوم من غير ان يدعي ماخوذ
 من الطفل وهو اقبال اللد على النهار بظلمته وارادوا ان امره
 بظلم على القوم ولا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم **قال**
 وقولهم الطفيلى منسوب الى طفيل رجل من اهل الكوفة من بني عطفان
 وكان ياتي الولايم من غير ان يدعي اليها فكان يقال له طفيل الامام
 والعربى والعرب الطفيلى الودائى والورائى والذي يدخل
 على القوم في ظراهم ولم يدع اليه الوخل

قال ابو عبدة كان رجل من بني هلال تفاق له طفيل بنت
 زلاله اذ سمع لقوم عندهم دعوه انا هم فاكل طعامهم فشمى
 النطفيل به والزلال بابيه

قال عبد الله بن مسعود كان دعاه لامه في الجاهلية الرجل
 يدعي الى الطعام فيذهب بالاحرعه لم يدع

قال بن قتيبة الضنين الذي يحى سم الضيف ولم يدع
وروي ابو مسعود قال كان من اهل تفاق له ابو شعيب وكان

شبكة

له غلام كحام فقال لفلان ما اجعل لنا طعاما لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
 يدعنا العرس صلى الله عليه وسلم خمس خمسة فتيمة رجل معاك
 النبي صلى الله عليه وسلم للرجل انك دعوتنا خمس خمسة وان هذا بقصنا
 فان اذنت له ولا رجع قال بل آذن له
ابيانا احمد بن احمد المتوكل باسناد عن احمد بن الحسن المحمدي
 قال سمعت بيان بن عيسى قال اراد الدخول فمكتم ليذير فذهب الي فقال
 فوضع قائمه عنده على عشرة اقداح على كبة وجاء الي باب العرس
 فقال يا بواب افتح الباب فقال له البواب ومن انت قال اراك لست
 تعلم فني انا الذي بعثوني اشترى الاقداح ففتحه له الباب
 فدخل فاكل وشرب فلما فرغ احد الاقداح فقال يا بواب
 افتح لي بريدون ما حبيبه حتى ارد هذه وردها على اليقال واخذ
 خاشحة
قال وجاء بيان الي وليمه فاعلق الباب دونه فاكره
 سلما فذهب على طيرط الرجل ونسوق فاستوفى على جمال الرجل
 وبيان قال له الرجل يا هذا اما تخاف الله رايت اهل وبنات
 معك بيان لقد علمت بالناس في بنائك من حق وانك لعظيم ما ترس
 فضحك الرجل وقال له انزل وكلا
ابيانا احمد بن احمد المتوكل عن احمد بن علي بن ثابت عن محمد بن علي
 الجلاب قال جاء طيفيل الي عرس فخرج عن الدخول وكان يعرف

اقالهم ومن

اخا العروس غايبا فذهب واخذ ورقة كاغور وطواها وحاطها
 وخصها بالبركة باطونك نبي وجعل العنود من الاخ الي العروس
 ثم جاء وقال معي كتاب من اخ العروس اليه فاذن له فدخل ورفع
 اليهم الكتاب فقالوا اما رايانا مثل هذا العنوان ليس عليه اسم احد
 قال وا عجب من هذا ان ليس في بطن الكتاب حرف واحد لانه
 كان مستغلا ففكر احد وعرفوا انه احتال الدخول فقبلوه
ابيانا ابي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز عن نصر بن علي
 ابو عمر والجحفي قال كان جار طيفيلي وكان من احسن الناس
 منزلا واحدهم من طفا واطيبهم راجه واجملهم لباسا فكان
 من شانه اذا دعيت الي مداه تبعني فذكره الناس من اجل
 ووطنون انه صاحب بي فاتفق بهما ان يعفر بن القاسم الطاهر
 اصبر اليه اراد ان يخدم بعض اولاده فقلت في نفسي كاني
 يرسل الامير وكان يخدم الرجل قد تبعني والله لئن تبعني
 لا فضحة ما ناعلي ذلك ان جار سوله يدعوني فما زلت
 علي ان ليست ورضيت فاذا انا يا لطيفي وافق علي الباب
 قد سبقني بالتأهب فنتقد من وتبعني فلما دخلنا دار الامير
 جلسنا ساعده ودعيت بالطعام وحضرت الموابد وكان كل جماعة على
 ما يدور والطيفيل يبعي فلما صر يد ليتناول الطعام قلت حرسنا
 درست من زيادة عن ايان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال تكرر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار قوم غير اذنتهم فاكل طعامهم
دخل سارقا وخروج معبر فلما سمع ذلك قال انفتك والله يا باع
من هذا الكلام فانه ما من احد من الجماعة الا وهو يظن انك
تقرض به دون صاحبه ولا تستحي ان تتكلم بهذا الكلام على
جانب سيد اطعم الناس الطعام ويحل بطعام غيرك على سواك
ثم لا تستحي ان تحدث عن درست بن زياد وهو ضعيف
عن ابيان بن طارق وهو ترك الحديث تخليج برفع النبي
الذي صلى الله عليه وسلم والمسالمون على خلافه لان حكي السارق
القطع وحكي المعبر ان يعزر على ما يراه الامام وابن ابي
عن حديثنا ابو عاصم النبيل عن بن جريج عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية وهو اسناد صحيح وسنن صحيح قال ترمذي في
علمه يحضرنى له جواب فلما خرجنا من الموضوع للانشاء
فارقني من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان كان يمشي
ورايي وسمعت يقول **س**
ومن ظن من يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن حبرا
ابان محمد بن ابي طاهر ما انبانا على بن علي ط محمد بن
محمد بن عمران المرزباني قال كان ظيفل العربي الذي يلقب بالبر

الظفيلون

الظفيلون يوصي ابنه عبد الحميد بن ظفيل بن علقمة فيقول اذا
دخلت عرسا فلا تلتفت لفتى المريب في تحير المجالس فالكان
العرس كثير الزحام فامد وانه ولا تنظروا عيون اهل المراه
ولا في عيون اهل الرجل ليرضن هولاء انك من هولاء فان كان
البواب غليظا وقاسحا فابداه وامره وانته من غير
ان تقف به عليك بكلام بين الضميمة والادلال ثم الشد
لا تجرح عن من الترييب
مراد فلما نكح طانح
مذ ليرى فوق الطعام
لثلق ما فوق الموارد
وا طرح جياك انما
لانثقت نحو النقو
حتى اذا جا الطعام
وعليك بالنالوذ حا
هذا اذا حركت السم
والعرس لا يجلس اللو
فاذا انتهت محو
قال ثم اعني عليهم عند ذكر اللوز يبيع الماعذ فلما افاق
رفع راسه وقال **س**

• ولا من الرجل البعيد
• بيدك معرفة الترييب
• تدلي البارز الصيود
• كالمطعم الفصود
• وجه المظفل من حديد
• ولا الى غرف الترييب
• ضربت فيه بالسد يد
• فافهايت الوقييد
• ودعوتهم هل من مزيد
• زبيح الرطب العتييد
• فتحاسن الحمام الحدييد

وتنقلن عند الموابد • فقل شيطان مبريد
 واذا التقلت غلبت • بالكوكب المخفف والقديد
 يارب التارز قنبي • هذا على رغبه الحسود
 فاعلم بانك ان قد كنت • نعمت يا عبيد الحميد

انسان الويك مخرجه عبد الباقي قال انما نأ على من الحسنه على
 القاضى عن ابيه قال يحب طغى رجله في سفر فقال الرجل امه
 ما تشترى لنا ثوبا قال لا والله ما اقدر فمضى وهو فاشترى اللحم
 ثم قال له قم فاطبخ قال لا احسن فطبخ الرجل ثم قال له
 قم فاشرد قال انما والله كسلان فقال الرجل فتردد ثم قال
 له قم فاعرف قال خشيت ان ينقلب على نياحي فغرف الرجل
 فقال قم الآن فكل فقال الطغيان والله قد استجيبته من كثر
 خلافي لك ونقدته فاكل

قال الجاحظ قلت لابي سعيد الطغيانى كم اربعه في
 اربعه قال رغبان وقطعه لحم

وقال الميرد قبيل الطغيانى سمى انسان في اثنين قال اربعه
 اربعه وقال سرى اخرى انتظرنه مقدار ما ياكل الانسان
وقال ابو صفان قبيل الطغيانى كم اربعه في اربعه قال ستره عشر
 رغبان

قال وتفضل رجل على رجل سرى فقال له صاحب المنزل

ست انتة قال انا الذي لم اخرجك الى رسول

احض جماعه على حصده فاخذ احد هم لفته والقاعها
 في السمق وقال نكبكوا فيها هم والغا وون وجير السمق اليه
وقال اخر وبيرو عظمه وقصر مشيد وجير السمق اليه

وقال اخر اخر فمضا لتغون اهلها لقد جيت سينا امرا وجير السمق اليه
وقال اخر انما لتغون الما الى الارض الحرز وجير السمق اليه

وقال اخر فمضا عينا نضا خنان وجير السمق اليه
وقال اخر فمضا عينا نخران وجير السمق اليه

وقال اخر فالق الما على امر قد تدر وجير السمق اليه
وقال اخر فمضا الى بلاد مبيت وجير السمق اليه

وقال اخر يا ارض ابلع ماء وباسما اقلعي وظل السمق بما يقى من
 العصيد

جاء طغيانى الى بيت رجل مع جماعه فقال الرجل من انتة فقال
 اذ كنت لا تدعوننا ونحن لا نأ نيك صاير في هذا النوع جفا

عمر طغيانى فاناه طغيليان في اول النهار ناد فلهما وجا
 الي عمر فله يرنقى اليها بسلم فوضع السلم وقال اصعدوا اليه
 الاذي واخذ صيدا فبايق الطعاصر فمعد فلما حصلوا
 الي عمر حتى السلم ووضع الما يد والجمع اصدا فابيه وجيرائه
 وبما تطلعان عليهم فلما فرغ القوم وضع السلم وقال انزلوا فنزلوا

فزرع في اقطياهما وقال انهما را شدين لا اصغر لهما ممثلا كما قد
قضيتما الحق

دخل طيفيل على قوم فبينما هو يأكل سمع صوت الاسترابية
فامسك يده عن الطعام فقيل له لم لا تأكل فقال حتى تسكن هذه
الاراجيف التي اسمعها

وقيل لطيفيل ما بالكر اصفر اللون قال من الغرة التي بين القضبان
اخاف ان يكون الطعام قد غشي

وقال طيفيل لا تسكلم على الطعام الا ان لقول نعم فانها مضغ
اوصي طيفيل بعلامه فقال اذا ضاق بك الموضع فقل للرجل

جنبك ضيقته عليك فانه سيوسم لك
وقال بيان حفظ القرآن كله ثم نسبته الاخرين ابتداء

وقال بيان التمكن على المائدة خير لك من اربع الوان
وعطش رجل الى جنب بيان في دعوه فقال بيان ارفع نفسك
الى فوق وتنفس ثلاثا ينزل ما اكلت

الباب الثامن والعشرون

في ذكر طرف من وطن المنكلمصين
اخبرنا محمد بن ناصر بن اسد عن احمد بن المعول البصري قال

كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد الرحمن بن امار حيشون فجاه
بعض جلسائه فقال محبوب قال طيب قال محروج ابي جاريطي

بالغاية

بالغاية فلما ان افترقت وبعثت عن البيوت تعرض لرجل فوال
اخضع ثيابا بك قلت وما يدعوني الي خلع ثيابي قال انا اولي بها

سكنا قلت ومن اين قال لاني اخرك وانا عربان وانهما تكلمن
قلت فالحواسان قال كلا قد ليستوا برهه وانا اريد ان البسها

كما ليستها قلت فتعبر في ونبدس عورتني قال لا بأس بذلك
تدرون وينا عن مالك انه قال لا بأس بالرجل ان يعقل عريانا

قلت فيلقاني الناس فيرون عورتني قال لو كان الناس
يلتفتونك في هذه الطريق ما عرضت لك فييها قلت اراك ظريفا

قد عني حتى اصهي ابي جاريطي وانزع هذه الثياب فاجبه
بها اليك قال كلا اردت ان توجه اربع من عبيدك فيجولوني

ابي السلطان فيجلبسون ويمزق جلدي ويطرح رحلي في القيد
قلت كلا اختلف كذا ايمان اوتي كذا وعديتك ولا اسويك قال

كلا انا وينا عن مالك انه قال لا تلزم الايمان التي تخلف بها
للمصوص قلت فاحلف ابي لا احثاك في عيني هذه قال هذه

يعين مكرهه على ايمان المصوص فدع الحناطه بلنسا قوله
لا تحصن الكلف هذه الثياب طيبة بها نفسي فاطرق ثم رجع راسه

وقال تدرب فيهم تكلمت قلت لا قال تصفت احد المصوص
من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا فلم احدلما

اخذ بلبسائه واكرم ان ابتدع في الاسلام بدعه يكون على وزنها



وورث من عملها بعدى الى يوم القيمة. اطلع نياك قال لخلعتها
 ودفعتها اليه فاخذها وانصرف.
ابناتا محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسن النوفلي عن ابيه ان ابا القاسم
 عبيد الله بن محمد الخفاف حدثه انه مشاهد لعمامته قد اخذ واشهد
 عليه انه كان يغتسل الاغتال في الدور اللطاف التي يجيرها
 فاذا دخل حفر في الدار حفر لطيفة كانها يبرئ الرد وطرح فيها
 جوزات كان انسان يلاعيه واخرج منه بلا فيه نحو ما نبي
 جوزة ونزكه الي جانيها ثم دار وكثر كلما في الدار وعمل ذلك
 كله وان جا صاحب الدار ترك عليه قماشة وطلب الخفالة
 والخروج وان كان صاحب الدار جلد وماء وهما باخذ
 وصاح المصوب فاجتمع الجيران اقبل عليه وقالوا لردك
 انا اقامرك بالجوز مند شهر فقد افقرتني واخذت مني كل
 ما املك واصعلكتني فلا تضحك بين جيرانك انت لما قمرتك
 الآن تصيح فما يشك احد في قوله وانت تدعي علي المصوب
 ياخذ يا باردي بني ويملك دار النجار التي تعارفتنا فيحرف
 فلنخذ اهولا الحاضر من قد ضعفحت حتى اخرج وادع عليك
 مما شك وكما قال الرجل هذا الص مال الجيران انما يريد الا يعرض
 نفسه بالنجار فقد ادعي عليه المصوب ولا يشكون في انه صادق
 وان صاحب الدار شفا من فليعتونه ويحولون بينهم وبين الص

صحيحة

حتى ينصرف وياخذ الجوز وينتفع الرجل من جيرانه
ابناتا محمد بن اسد عن محمد بن يحيى المتكلم عن رجل من الدقائين
 قال ورد علي رجل غريب سفينة باجل وكان يتردد الي ان حبل السفينة
 ثم مال الي ادعها عندك حتى اخذها متفرقة فكان يجي بكل يوم نياخذ
 يقدر لبقته الي ان نفدت فصارت بلتنا معقه والنجالوس
 عدي وكان يراني اخرج من عند وقي واعطيه منه مائة
 يوما ان قول الرجل صاحبه في سفنه وامنه في حظه وخليفته
 على حفظ ماله والذي ينفى النظر عن اهاله وحياله فان لم يكن
 وثيقا نظرت الحبل اليه واري ففلك هذا وثيقا فقل لمن
 ابعدته لا يتاع شله لنفسه فقلت من فلان الاغالي فما
 شعرت بوجهه وقد جئت الي دكاني فطلبت صدوقي لا اخرج
 معه شيئا من الدراهم فجل الي ففتحت واذا ليس فيه شي من
 الدراهم فقلت لعلامي وكان غير متحصده عدي هذا انك
 من الدرايات شيئا قال قلت فقلش هل ترصد في الركان
 نقيا فقلش عوالا قلت فمن السقف مالا قلت فاعلم ان
 دراهمي قد ذهب فقلق العلام فسكتة وانتم يوم لا ادري
 اي شي عمل وناخر الرجل عني فاتمته وتذكرت صبيته عن
 القفل فقلت للعلام اخبرني كيف ففتحت دكاني وتعلقت قال
 احمد الدرايات من المسجد اثنين وثلاثه فاشهرها ثم هكذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

افتتحنا قلت فعلم من تدع الدكان اذا حملت الدرايات قال جالينا
 قلت فمن عهدنا هبنة فمضيت الى الصانع الذي ابتعت منه القفل
 فقلت جاك انسان منذ ايام اشترى منك مثل هذا القفل قال نعم
 رجل من صفته كنية وكنية فاعطاني صفة صاجبي فعلمت انه اختار
 علي الغلام وقتة المسيا لما الفرتة انا وبني الغلام محل الدرايات
 فدخل هو الدكان فاخيتي فيه ومعه مفتاح القفل الذي اشتراه
 ببيع علي قفالي وانه اخذ الدراهم وجلس طول الليل خلف الدرايات
 فلما جاء الغلام ونجح درائتي ومحاها لم يرفعها خرج هو وارتد
 ذاك الا وقد خرج الي بعداد قال فخرجت معي قفالي ومفتاحه
 فقلت ابنتي بطلب الرجل بواسطة فلما صعدت من السمارية
 طلبت خانا انزله فصعدت فاذا انا بقفل مثل قفالي سوا علي بيت
 فقلت لقيم الخان هذا البيت من ينزله قال رجل قد مر من البصر
 امس قلت ما صفته فوصف لي صفة صاجبي فلم اشك انه
 هو وان الدراهم في بيته فاكترت بيتنا الي جانبته وصدت
 حتى انصرف قيم الخان ففتحت القفل فدخلت البيت فوجدت
 كلسي بعينه فاخذته وانفرت فاقفلت الباب ونزلت
 في الوقت في السفينة واخذت الي البصر وما اقمته بواسطة
 الا ساعتين من النهار ورجعت الي منزلي بمالي بعينه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي ما ساد عن بن التمار قال صرت غلاما لي

قال كثر

قال كثر نافذ اباليله لرجل تاجر فاقبضته له من البصر نحو
 من غسمابه دينار عينا وورقا ولففتها في قوطه واسميت
 علي المضي الي الايله فمزلت اطلبه ملاحا ولا احد الي ان رايت
 ملاحا يجتازنا في ضليمة ضيفه فارغبته فسالت ان يجليني فحفظ
 علي الاجره ووالا انا ارجع الي منزلي بالايله فانزلنا فنزلت
 وجعلت القوطه بين يدي وسهنا فاذا ارجل صبر علي الشط
 بقرا احسن غراه تكون فلما راه الملاح كبر فصاح صراحا بالملاح
 احلني فقد جنيتي الليل واقاف علي نفسي فشققت الملاح
 فقلت له احمله فمرحل الي الشط فحمله فمرجع الي غرته فخلب
 عقلي بظيورا فلما فر بنا من الايله لم ار القوطه فاضطربت
 وصحت فاستغاث الملاح وقال الساعة تنقلب الخيطيه ص
 وخطي خطاب من لا يعلم حاجي فقلت باهذا كانت بين يدي قوطه
 فيوط غسمابه دينار فلما سمع الملاح ذلك لطم وكي وتقرى
 من ثيابه وعلم ان هذا السوط ولا يوضع اخيا فيد شيئا
 فنتهمني لسرقته ولي الطقال وانا ضعيف فوالله الذي امرك
 وشعل الضمير وفنشت السماريه فلم اجد فيط شيئا فرفقتما
 وقلت هذه محنة لا ادري كيف التخلص منها وخرجت غموت
 علي الهروب واخذت كل واحد منا طوقا وبيت يربيق ولهم
 اسف الي صاجبي فلما اصبح حملت علي الرجوع الي البصر لا استحي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بها اباما ثم اخرج الى بلاد ساسع فما حدثت ثم خرجت في مشرع
 بالبرص وانا منتهي والعتق وابي قلنا على فراق اهل وولد
 وذهاب معيشتي وجاهي فاعتزني رجل فعالم ما لك فاحترته
 يا خيرا فقال انا ارد عليك ما لك فقلت يا هذا انا في شغل عن طورك
 بي فعالم ما قول الاحق اصح الي سجن بني غير واشترى معك
 خيرا كثيرا وشوا وطوي وسال السمان ان يوصلك الى رجل
 يحبس هناك فقال له ابو بكر النقاش وقل له انا ابره فانك
 لا تمنع فان منعت فحب السمان شيئا يسيرا يدلك اليه فاذا رايت
 مسلما عليه ولا تخاطبه حتى يجعل بين يديه ما سعل فاذا اكل وغسل
 يده امانا يسالك عن حاجتك فاجبه خيرا فانك سيدك على من
 احز ما لك ويرجع عليك فتعلم ذلك ووصلت الى الرجل فاذا
 شيخ منقل بالجد يد نسكن وطرح ما معي بين يديه فدعا
 فقال له فاكلوا فلما غسل يده عالم من انت وما جاك ففهمت
 له نصيحتي فعالم اصح الساعد الى بني هلال فاخذل العرب الفلاني
 حتى انتهى الى اخره فاكل تشاهد بابا شعثا فانفخه وادخله
 بلا استئذان فاستجد هلهنا طويلا يودي الي باين فاخذل
 الايمن منها فسيء ذلك الى دار فيها بنت فبها اوتاد وولوار
 وعك كل وتد ازار وسين فانزع ثيابك والقفا على الوتد وانزل
 يا لميزر واتشج بالازار واجلس فسيجي قوم يفعلون كما فعلت

الاولون

ثم يؤتون بطعام فكل معهم وتعد موافقتهم في سايرا فوعالم
 فاذا اتوا بالبيد فاشرب وخذ قدحا كبيرا واملا وقد
 فاعلم وتلهذا اساري خالي ابي بكر النقاش فسيفرحون
 ويقولون اهو ساك فقل نعم فسيفرحون ويولس بون لي فاذا
 جلسوا فقل لهم خالي بقدا عليكم السلام ويقول يا فتيان حياي
 ردوا علي بن اخي الميزر الذي اخذتموه بالاسير في السفينة
 بنهي الابله فانهم يردون عليك فخرجت صرعه فتعلمت
 ما امرت به على الفوطه بعينها وما حرك شديها فلما حصلت
 لي علمت يا فتيان هذا الذي فعلتموه بي هو قضا حتى خالي
 وانا لي حاجه تخصني فقالوا مقصينه فقلت عن فوني كيف اخذتم
 الفوطه فامتنعوا ساجدا فامتنعت عليهم حبات ابي بكر النقاش
 معالي واحد منهم القوي فتنازلت فاذا اهو الضرب الذي
 كان يفترا وانما كان متعاسبا فاصاح الي اخره عدك التعرف
 هذا فتنازلت فاذا اهو الملاح فقلت كيف فعلتما معك
 الملاح انا اذور المسارع في اول اوقات المساء وقد سبقت
 بهذا المتعاسبي فاجلسه حيث رايت فاذا رايت من
 له بشي له قدر تار بته وارخصت لاجره وجملته فاذا بلغت
 القاري وصاح في شتمته حتى لا يشك الراكب في براه الساعه
 فان جملته الراكب فذالك والار فقتنه عليه حتى يحله فاذا حمله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وجلس بقرا فذهل الرجل كما ذهلت فاذا بلغ الموضوع القلابة
فان يدير رجلا متوقفا لنا ليسبح حتى يلاقي السفينة وعلى راسه
قوصه ولا يظن الراكب به فيسلب هذا المتعاقب الذي يخفه
فيلفنه الى الرجل الذي عليه القوصه فياخذه وليسبح الى السط
فاذا ادرك الراكب الصعود واقتصد ما سوله عملنا كما رايت
علا بينهما وتنفرق فاذا كان من غدا اجتماعنا واقتسمناه فلما
جيت برسالة استنادنا خالدا سلمنا اليك القوطه قال
فاخذتها ورجعت

احسننا محمد بن ناصر باسناد عن محمد بن خلف قال حدثني لخص
تايب قال دخلت مدينة فجعلت اطلب شيئا اسرقه فوجدت
عيني على صيرفي سوسر فمزلت اخاله حتى سرقته كيسا له
وانتمت فمجزت غير بعيد اذ انا بجوز معها كلب فذوقت
في صدره تيوسني وتلذمني وتقول يا بني قد بينك والكلب
ببصيص وبلوذني ودقف الناس ينظرون اليينا وجعلت
المراه تقول بالله انظر والى الكلب كيف عرفه فحجب الناس
عن ذلك وشككت انا في نفسي وقلت لعلمها ارضعتني وانا
لا اعرفها فقالت معي الى البيت اقم عندي فلم تقارني حتى
سويت معها الى بيتها واذا عندها احداث يشربون من
ابديهم من جمع القوالة والرياحين فمجموعهم ومجموع

واجلسوني

واجلسوني معهم ورايت لهم بن حسنه فوضعت عندي
فجعلت اسقيهم وارفق بنفسي الى ان ناموا ونامت من في
الدار ففقت وكورت ما عندهم وذهبت اخراج فوثب علي
الكلية وثبتت الاسد وصاح وجعل يتراجع وينبح الى
ان انتبه كل بايم فجلت واستحييت فلما كان النهار جعلوا
مثل فعلهم اصس وفعلت اناهم مثله لكر وجعلت اوقع الجبله
في امر الكلب الى الليل فما امكنتني فيه جبله فلما سوار من الرك
رصته فاذا الكلب قد عارضني بجمل ما عارضني فجعلت اخاله
ثلاث ايام فلما بليت طلعت الخلاص منهم بانهم ذكبت
انادون لي غاني على اوقان فتالوا الاسر الى العجز فاستاد
فقاتت هات الذي اخذته من الصخر وامر حيث شئت
ولا تفر من هذه المدينة فانه لا ينقيا لاحد ان يعمل فيها معي كمالا
فاخذت الكيس واخرجتني ووجدت مناي ان اسلم من
يديها وكان حضاراي ان اطلب منها نفقة تدفع مندي
وخرجت معي حتى اخذتني عن المدينة ووقفت والكلب
يتبعني حتى بعدت ثم تراجع الي وبلقت وانا انظر اليه
حتى غاب عني

ابانا محمد بن محمد بن اسناد عن سهل الخياط قال بلغني
ان تحتها ليس سرقا حمارا ومضرا احدهما ليعوي فلقنه رجل ومعه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طبق سمك فقال له تبسج هذا الحمار قال نعم قال اسلك هذا الطبقت
 حتى اركبه وانظر اليه قال فدفع اليه الطبقت فيه السمك وركبه ثم
 رجع ثم ركبته ودخل زفانقا فخر به فلم يدري ان اخذ قال فرجع الخيال
 فلقينه رفيفة فقال ما فعل الحمار قال بعناه بما اشترى به ورجع
 هذا السمك
وقدر ووبنا ان رجلا سرق حمارا فأتى به السوق ليبيعه فشرقه منه
 فعاد الى منزله فذالت له امراته اليك بعته قال براسها له
البيان محمد بن ابي طاهر باسناد عن عبد الله بن محمد القمي وري قال
 حدثني بعض اخواننا انه كان يبعده رجل يطلب الثلج في
 حرانته ثم تاب فصار بزارا قال فالصرف ليله من دكانه وقد
 اغلقت في آله مختار متزيب بزبي صاحب الركان في كنه
 شحم صغير وساقين فصاح بالحارس واعطاه الشحم في الظلمه
 وقال اشعلها وصني بها فان الليله لي رد دكاني شعلها فمضيت
 الحارس يشعل الشحم فركب اللص على الاقوال ففتحت
 ودقل الركان وجاء الحارس بالشحم فاحذها وجعلها بين يديه
 وتبع سفظ الحساب واخرج ما فيه وجعل ينظر ما في الرفاضر
 ويرى بيديه ايه يحسب والحارس يتردد ويظلمه ولا يملك
 انه صاحب الركان الي ان قارب السحر فاستدعى اللص الحارس
 وكلمه من بعيد وقال له اطلب لي حمالا فجاه بحمال فحل عليه اربع

رزم

رزوم مئتمنه واقتل الركان والترف ومعه الحمال واعطى الحارس
 درهمين قالما اصبح الناس جا صاحب الركان ففتحه دكانه فقام
 اليه الحارس يدعوله ويقول فعل اللدك وطبع كما اعطيتني البارص
 درهمين فانكر الرجل ما سمعه وفتح دكانه فوجد سيلان الشحم
 وحسابه مطروحا وقد اربع رزوم فاستدعى الحارس
 وقال له من حمل الرزوم معي من دكاني قال ما استند عيني في حال
 مجيئك به قال بل وكنت كنت ناعشا واريد الحمال مجيئي به ففتحه
 الحارس وجاء بالحمال واعلم الرجل الركان واحذ الحمال معه
 ومضيت فقال له ايت حملت الرزوم البارص معي فاني كنت متبذرا
 حال الي المنشره الثلاثيه واستند عيني لك ثلاثا الملاح فركبته
 معه فقصد الرجل المنشره وسال عن الملاح فحضر وركب
 معه وقال اين ربيته اني الذي كان معه الاربع الرزوم قال
 الي المنشره الثلاثيه فقال ارحمني اليها فطرحه قال مرحلها
 معه قال فلان الحمال فدعا به فقال له امس بين يدي فمشا
 فاعطاه شيئا فاستدركه فاستد له يرفق الي الموضع الذي حمل
 اليه الرزوم فجاه به الي باب عن فنه في موضع بعيد من الشط
 تهرب من المنكر فوجد الباب مغلقا فاستوقف الحمال ونش
 القفل ودخل فوجد الرزوم حالها واذا في البيت كسا معلق على
 حبل فلف الرزوم فبده فدخل الحمال فحمله عليه وقصد المنشره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فحين خرج من المشركه استقبله الله فراه وما معه وما يلبس
 فاتبه الي الشط فآ الى المنبره ودعا علاج لبعر فطلب
 المال من بيط عنه فآ الله عن الكسار كانه مجتاز متطوع
 فادخل الرزما الي السفينه مع صاحبه وجعل الرمان على كتفه
 وقال لرياخي استودعك الله فذا استرجعت رزما فذدع كساي
 فخطمك وقال انزل ولا خوف عليك فنزل معه واستتابه ووجهه
 شيبا وصره ولم يسي الله
ايمان محمد بن ابي طاهر عن الناسم التوقخي عن ابيه ان رجلا
 من بني عقيل مضى لسراقة وابه قال قد دخلت التي فما زلت الترف
 سكان الرابه فاخلفت حتى دخلت البيت فجلس الرجل وامرأته
 باكلان في الظلمه فاصويت بيدي الي القصره وكنت جايعا فاذكر
 الرجل يدي فقبضت عليها فقبضت على يد المراه بيدي الاخرى
 فقال المراه ما لك ويدي فظن انه قابض على يد المراه فخلى يدي
 فخلبت يد المراه وانكرت المراه يدي فقبضت عليها فقبضت
 على يد الرجل فقال لها ما لك ويدي فخلت يدي فخلبت يدي
 ثم نام وتحت اخذت العرس
وقد روت هذه الحكايه علي صفه اخري عن محمد بن ابي طاهر
 باسناد عن محمد بن يريم العديلي احد قوادهم ووجوههم
 في الحج وكان ورد الي معز الرولة فاكريمه واحسن الله مال

رايت رجلا

رايت رجلا من بني عقيل وتظهره كله مشرط كشرط الحجام
 الا انها الكبر مسالمة عن ذلك فقال اني كنت صويته البه عم ليم
 في طينوط فقالوا لا يزوجوك الا ان تجعل في الصدق الشيكه
 ومنه سبافه كانت لبعضه ابي بكر فتر وحتي على ذلك
 قال فتر حتى تر ان اخذك ان اسد الفرس من صعيه لا تخش
 من الدحول يا بنه عمي ما نيتي الحى الذي فيه الفرس وما زلت
 اذ اظلمه فمر ابي الي اخبا الذي فيه الرجل كاني سابل الي
 ان عرفت مبيته الفرس من اخبا واخلفت حتى دخلت البيت
 من خلفه ووصلت خلف النضل تحت عمين كانو ايد مشفونه
 ليقتل فلما جآ الليل واني صاحب البيت وقد تناولت
 المراه عشا وجلسا باكلنا وقد استكملت الظلمه ولا مصباح
 لهم وكنت ساجيا فاخروحت يدي واهزبت الي القصره
 فاكلت معها فاحس الرجل بيدي وانكرها فقبضت عليها
 فقبضت على يدي المراه وقال له المراه ما لك ويدي فظن انه
 قابض على يد المراه فخلى يدي فخلبت يد المراه واكلنا
 ثم انكرت المراه يدي فقبضت عليها فقبضت على يد الرجل
 وقال لها ما لك ويدي فخلت من يدي فخلبت عن يد الرجل
 والقضى الطعام واستلقى الرجل نايما فلما استعمل وان
 سرا صدمهم والفرس مقيد في جانب البيت والمفتاح تحت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

راسن الامراه فقامت اليه وركبت المفتاح مكانه من الحيا ابي طاهر
 البيت فاذا امكنه علاها فاضرت انا المفتاح ففتحت القفل
 وكان معي خاتم من شعر فاوجده في الفرس وركبتاه ووضعت عليهما
 من الحيا فقامت المرأة من تحت العبد ودخلت الحيا وصاحت
 ودعوتني وركباني فلبيت وانا اكر الفرس ووليت خلق منهم فاصحيت
 وليس وراء الا عارس واحد لمع فلتقتي وقد طلعت الشمس
 فاخذت يدي ففقدت اثار طعناتني في جسدك لا فرسة تلحقني
 فيتمك من طعناتني ولا فرسي تجيبي فيجيب لا يحسن الريح حتى
 وافتنا خفرا اعطيتنا بضعن بالفرس فذبت وصاح الفارس
 بالتي تحترق فمقت ولم تنب فلما رايت عازرا عن العبور
 وقفت لارح الفرس فصاح لي فاقبلت عليه بوجهي معاك
 يا هذا انا صاحب الفرس التي تخنك وهدت ابنتها واذ قد اكلتها
 ولا تخدعن عنك فاطفا تساو وعشريات وعشريات
 وعشريات وما طلبت عليهما سيات الا طعنني وما طلبتني
 عليهما احد الا فتنه وانما سميت الشيبك لانه لم ترد سيات
 الكدار ركنه فكانت كالشيبك في صيدها فقلت له اذ بصحتي
 فوالله لا يفنك كان من صورتي البارحة كنية وكيتت وفضفت
 عليهما قصه امراتني والعبد وجيلتي في الفرس فاطرق ثم رجع
 راسه وقال لجن الارس من طارق ضرا طلعته روجتي وافتت

لا يسي

فرس وفتلت عيدي
افيا تا محمد بن ابي طاهر باسناد عن علي البصري عن ابيه وكان
 بالبرص رجل من لصوص الليل فاره جدا سقام يقال له عباس
 ابنة الحيا طه قد غلب الامراء واشتج اهل البلدة فلم يزلوا ان
 يختالون عليه الي ان وقع وكبل بمائة رطل حديد وجلس فلما
 كان بعد ثلثة من جلسته او اكثر دخل قوم على رجل تاجر كان عنده
 جوهرة عشر الآف دينار وكان حقيقا جدا فجا الى البرص
 يتظلم واعانه فلق من النجار وقال للامير ان دسنت على جوهرك
 وما قصي سواك فورد عليه امر عظيم وخلا بالبرصين وتوجه
 فاستنظروه فانظروهم وطلبوا واجتهدوا فما عرفوا ما عمل
 ذلك فعنفهم الرجل فاستأجد منهم من اخري في احد
 اليوايين الي الجلس ففتحوا دملابن الحيا طه ولزمه نحو ستمه
 ونزل له في الجلس معار له قد وجد حقدك علي فما حاجتك تار
 جرحه فلان اما خود باليله لا يد ان يكون عندك خرمه فان
 وما تاهر ففقدته به وحدته الحريث فرجع ذيلم فاذا سقط
 الجوهرة حته مسلمه اليه وقال قد وصفت لك ما استوقم
 ذلك ويا بالسوط الي الامير مساله عن القصة فاضم
 بها معار علي بن عباس فجا وايم تامر ياخذ قبوره وادخاله
 الحمام وقلع عليه واولسه في مجلسه مكرها واستدعى الطعام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فواكله وبينه عنده. فلما كان من الغد خلا به. وقال انا اعلم انك
 لو ضربته ما به سوط ما اقررت كيف كانت صورة الجوهر. وقد علمت
 بالجبل. ليجب عليك حتى من طريق الفتوة. واريد ان تصدقني حديثي
 هذه الجوهر. قال ابي امن. وانك لا تطاليني بالقصر الدين اعزده
 قال نعم فاستخلفه. فقال له ان عماد من الصوره جاؤني الى الجبل
 وذكر واحدا هذه الجوهر. وان دار القاهر لا ينصرف اليها لقب
 ولا تسلمين. وعليها باب حديد. والرجل متيقظ. وقد راعوه
 سنة فما احسنهم. وسالوني مساعدتهم. فدفعني الى السجان
 ما به دينار. وطلعت له بالسطاره. والامان العليظه انه ان
 الخلقني عدت اليه من عنده. وانته ان لم يفعل ذلك اختلته وتلته
 في الجبل. فاطلقتني فترعت الحديد. وتركته. وخرجت في المغرب
 فوصلت الى الايكة العتمه. وخرجنا الى دار الرجل. فاذا هو
 في المسجد. ويا به مغلق. فقلت لاحد منهم تصدق من الباب. فتصدق
 فلما جاوا ليفتحوها. قلت اخذني بعض ذلك سرات. والجار به
 تخرج. فاذا لم ترا احد عادت. ابي ان خرجت من الباب. مشيت
 خطوات. تطلب السائل. فلما غلقت. ودفع الصدوقه اليه. فقلت
 انا الى الدار. فاذا في الدهليز بيته فيه حمار. فدخلته. ووقفت
 تحته الحمار. وطمحت الجبل علي. وعلية. وجا الرجل. فخلق الايوا
 وقلنت. ونام على سر برمال. والجوهر تحته. فلما انتصف الليل

قصة الرثاه

قمت الى شاه لهم فمررت اذها فصاحت. فقال الرجل للجار به انا
 لها خلفا ففعلته ونامت. فمررت اذها فصاحت. فقال. وبلك
 كم اقول لك افتقدت بها. قالت قد فعلت. قال كذبت. وقام بنفسه
 ليطلع لها خلفا. فحالت سنة الى السمير. وفتحت الخزانة. واخذت
 السقط. وهدت الى موضعي. وعاد الرجل فنام. فاجتهدت
 في ان اجد حيله ان القيد ابي لوصه. ويران الجيران فاجرح. فلم
 اجد لان الحمار قد سقوله بثلاثه افعال. فعملت على ذبح الرجل
 ثم استيقنت ذلك. وقلت هذا بين يدي. اذ لم اجد حيله غيره
 فلما كان السحر عدت الى موضعي تحته الحمار. وانته الرجل يريد
 الخروج. فقال للجار به افتحي الاقفال عن الباب. ودعبه مترسا
 ففتحت. وقربت من الحمار فرفص. فصاحت فخرجت انا
 ففتحت الخنفس. وخرجت اعدوا. حتى جيت الى العشره. فخرجت
 في الجبظيه. ووقفت البيعه في دار الرجل. فطالني اصحابي
 ان اعطيهم شيئا فعلت لا هده قصه عظيمه. وانا ف ان
 يفتتطروها. ولكن دعوه عهدي فان مهني على هذه الحديث
 ثلثه اشهد وانكم في قصير والي. اعطيكم النصف. وان ظهر
 خفت عليكم. وعلى نفسي. وجعلته حقتا ما يكف. فرضوا
 بذلك فارسل الله هذا الثياب تحديني. ولقد كنت وضعت في
 نفسي الحبر على كل عذاب. فدخلت على من طريق اخري. فلم

شبكة

الألوكة

استحسن في الغنوة الا الصدق. قال له الامير جز هذا الفعل
ان اظنك. وكنت تنوب. فتباب وجعله الامير بعض اصحابه
واسني له الرزق. واستقامت طريقته.

اسان محمد بن ابي طاهر عن ابي القاسم القفري عن ابيه
ان رجلا نام في مسجد. وتحت راسه كيس فيه الف وثمانمائة
دينار. قال لما شمعت الابناس قد جذبت من تحت راسي فانتبهت
فزعا. فاذا اشاب قد اخذ الكيس. ورسولك. ففقت
لا عرو خلفه. فاذا ارجل صدود تحيط فنتب في وقت
مضروب في اخر المسجد. نا الي ان تخلصت غاب الرجل عيني

قال ابو الحسن وصلى ابي عن طالوت بن عبيد الصمري في
قاله كنة ليله ناعا بالبصره في فم النبي. وارجاس بحر سوني واوله
مفعله. فاذا انابا بن الحياطة. فنته من مدغ النبي. فعلة من انت
قاله بن الحياطة. ثم تاله لا تجزع. قد ختمت الساعه حساميه دينار
اقرضني اياها. لاروها عليك. فاخر حيت حساميه دينار. ودفعته
اليه. فقال له. ولا تتبعني لا خرج من حيث حيث. والافتلتك
نمت. وانا اسمع صوت حراسي ولا ادري. ولا ادري من اين
دخل. ولا من اين خرج. وكنت احدث حرقا منه. وزدت في
الحرس. وصفت لبال. فاذا ايه قد انهنى على تلك الصورة
فقلت مرصا ما تريد. قاله حيث تلك الدنانير لنا خذها

فقد انزلت

انت في حال مني. فان اردت شيئا اخر فخذ. قال لا اريد من صح
التجار شراكم في اموالهم. ولو كنت اردت اخذ ما لك بالصواب
فعلت. ولكنك ريتس بلدك. وما اريد اذيتك. فان ذلك خرج عن
الغنوة. ولكن خذها فان اخذت بعد هذا الي شي اخر. اخذت
منك. فقلت ان دعوك الي يفر عني. ولكن ان اردت شيئا
فتعال الي نهارا. او رسولك. قال اعمل فاخذت الدنانير
منه. والصراف. وكان رسوله يحيى بعلا من بعد ذلك. فما خذ
ما يريد. ويروده على بعد من. ما انكيس لي عنده شي الي ان
تدفع عليه.

حكى لي ابو محمد عبد الله بن علي الخشاب ان رجلا اشترى
من قتلخي قطعة صابون. ومضى الي النهج ليغسل ثيابه. فلما
وصل اخرجه من كفه. فاذا ابي قطعة اخرى. فصعب الامر عليه
وقال هذا يبيع مني ومضى اليه ليردها فلما وصل الفته قال تحك
بيبع للناس اخرى. او صابونا. قال كيف ابيعهم اخرى. فاخرجه
من كفه. فاذا ابي قطعة صابونا. فاستحي ورجع الي النهج. فاذا
هي اخرى. فعاد اليه. ووجد اخرجه. فاذا ابي قطعة صابون
فعاد مرة اخرى حتى ضجر. فقال له الخليل لا يقين صدرك. فان
لنا ولدك. قد اخرجه. فعلمه كيف يبط. ووجدنا. وانك كلما
مصبية فعل هذا. فاذا اراك قد عدت لردها. اعادها في كلك. وانت لا تعلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الباب التاسع والعشرون

في ذكر حطوف من اخبار الصبيان

ابن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب الكوفي باسناد محمد بن
الغضائري ان عبد الملك بن مروان قال لراس الجالون اول ابن
راس الجالون ما عندكم من الفراسه في الصبيان قالوا عندنا
فمنهم من يخلفون خلفا بعد خلف غير اننا نرثهم فان راسنا
منهم من يقول بلعبه من يكون معي راسنا ذاهما وهو قد
سند فان سمعناه يقول من اكون معه كرهناه منه وكان
اول ما علم من بن الزبير انه كان حداثا يوما يلعب مع الصبيان
وهو صبي فخر رجل فصاح عليهم فقروا الصبيان واستجاب
لهن الزبير الفتح فزبه وقال يا صبيان اجعلوني اميركم
وشدوا بنا عليه

رسيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صبي يلعب مع
الصبيان ففروا ووقف هو فقال مالك لم تقرب مع اصحابك
فقال ما امير المؤمنين لم اجرم ما حاجي ولم يكن في الطريق يخلق
فاوسع الله

ابن محمد بن عبد الباقي البزاز باسناد عن شيبان بن سالم
وكان امير اعلى البحرين قال كما اخبركم بالمدرسة في اصول
التخل فلتنطقوا باليه الذي يسمونه الخلال فخرج البنا عن

ابن الخطاب

ابن الخطاب رضي الله عنه فتفرق الغلمان وابتدئ مكاني فلما
تخطيني قلت يا امير المؤمنين انما هذا الفتنه التي قال ارجي
انظر فانه لا يخفي علي قال فنظر في حجري قال صدقت
قلت يا امير المؤمنين تربي هؤلاء الاكابر والله لئن اطلقتهم
ليغيرون علي فينتزرون ما في يدي قال فمشي معي حتى
بلغني ما صهي

اجينا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن علي بن الهدى قال
شرح سفيان بن عيينه الى اصحاب الحديث وهو صغير فقال
السر من الشقا ان اكون جالست ضمن بن سعيد وجالست
ضمن ابن مسعود اليربوعي وجالست عمرو بن دينار وجالست
جابر بن عبد الله وجالست عبد الله بن دينار وجالست بن عمر
وجالست الزهري وجالست ابن مالك حتى عدت جماعة
ثم اجلسي فقال له حدثني المجلس الصنف يا ابا محمد قال
ان شأ الله قال والله لاشقا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكل اشد من شقا يكنيا فاطرق وتفضل بشعر او تمام
حل جنينك لراس وامض عنه بسلام
من يد العيون خيلك من ذآير الكلام
ورما استفتحت بالذوق سفالوق الحسام
قليل من الحديث فعلاوا يحيى بن الكرم فقال سفيان هذا الغلام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يصلح لحزمه هو كذا يعني السلطان .
ابن محمد بن عبد الملك باسناد عن ابي عاصم النبيل يقول
 رايته ابا حنيفة في المسجد الحرام فبينما وقد اجتمع الناس عليه
 وازوه فقال ما عاينا احد بانته ينته طي فدوت منه
 فقلت يا ابا حنيفة تريد شطرا فقلت اقرأ على هذه الاطربة
 التي سكت فقلت له انما قلت لك تريد لم اقل لك اجي بسا
 فقال انظر وانا اضال للقاس منه كذا وكذا وقد احتال
 عابره هذا الصبي .
اخبرنا ابو منصور القزاز باسناد قال قال ابو محمد البرزنجي
 كنت اذ رب المامون وهو في حجر سعيد الجوهري قال
 فانتم بوطا وهو اخل فرجعت اليه بعض خدمه يعلمه
 بمكاني فابطلتم وجهت اليه ياخو فابطلتم فقلت لسعيد
 ان هذا النبي ربما تشاغل بالبطالة وتاخرا قال اجل ومع
 هذا الله اذا فارتك تعرف على خدمه ولقوامه اذ اشد به فغوصه
 بالادب فلما خرج امرت بحمله فصرته سبع درر فانه ليدرك
 عبيد من البكا اذ قتل هذا جعفر بن يحيى اقبل فاحد من
 قسمه عيشه من البكا وجمع ثيابه وقام الى فرشه فتعد
 عليها مترجعا ثم قال ليدخل فدخل فقمت عن المجلس وخرجت
 ان يشكوني اليه فالقي منه ما اكره قال فاجتدل على بوجوه

وصدرة

وحدثه حتى اضحك وضحك اليه فلما هم بالحكمه دعا عابره ابنته
 وامر غلمانها ففسعوا بين يديه ثم سال عني فحيت فقال انزاني
 يا ابا محمد كفت اطلع الاشد على هذه فكيف جعفر بن يحيى حتى
 اطلعني اني احتاج الى الادب اذ اعقر الله لك بعد ظنك ووجوه
 قلبك حزني امرك فقد خطر ببالك ما لا تنراه ابداه ولو عدت
 في كل يوم مائه مرة .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي بكر الجوهري يقول
 من لطف رفته كتبت في الاعتذار رفته كتبتها الراضي الى
 اخيه ابي اسحاق المتقي وقد كان جرى بينهما كلام فحضر المود
 وكان الاخ قد تصدى على الراضي فكاتبه الله الراضي
 ليسم الله الرحمن الرحيم انا اعترف لك بالعبودية فخذها وانت
 متعريف لي بالاخوه فقتلوا والعبد يذنب والمولى يعفوه
وقد قال الشاعر
 يا ذا الذم يعضبه من غير شيء . اعنته فعتيل حبيب الى
 انت على انك لي طالس . اعز خلق الله كل ما لي
 قال تجاه اليواسحاق فكاتبه عليه فقام اليه الراضي فتعانقا
 واصطلى .
اخبرنا حيد الموهاب بن الميارك باسناد عن عميد الله بن
 المامون قال غضب المامون على امي امر موسى فوجدني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بذلك حتى كان يلقيني فقلت له بو ما با امير المؤمنين ان كنت
 غضباناً على ابنه عمك فما ينقذك بغيري فاني منك قبلها ولكن
 دونك قال صدقته والله يا عبيد الله انك مني قبلها ولي
 دونها والحمد لله الذي اظهر لي هذا منك وبين لي هذا الفضل
 فيك لا تنزي والله بعد يومك هذا مني سوا ولا تنزي الا ما تحب
 فكان ذلك سبباً لرضاه عدي
احسننا مدي تاصر باستان عن الاصمعي قال بينا انا في بعض
 القوادري اذا انا بصبي او قال صبيته سمع قريده فيها ما
 ويقول يا ابنت ادرك فاها غلبي قوهها لا طافة لي فيها
احسننا ابو منصور الفزاز باستان عن ابي جابر قال قال
 ثامر وقلت على صدقني اعوده وتركت حماري على الباب
 ولم يكن معي غلام فخرت واذا فوفته صبي فقلت ان كنت
 حماري بغير اذني قال خفت ان يذهب فحفظته لكد قلت
 لو ذهب كان اعجب الي من بقائه قال فان كان هذا راك
 في الحمار فاعمل على انه قد ذهب وحيد لي وازح شكرك
 فكم ادر ما اقول
احسننا الفزاز باستان عن بن ابي الاصمعي عن عمه قال قال
 لي رجل من اهل الشام قد منته المدينة فقصدت منزله
 ابراهيم بن هريرة فاذا ابنته له صغرة تلعب بالطين فقلت

ما فعل ابوك

ما فعل ابوك قالت وقد لي بعض الاحوان فالتقايد علم من
 مدح فقلت انجزي لنا ناقة فاننا اضيا فكل قالت والله ما عندنا
 قلت فمشاه مالك ولسه ما عندنا قلت قد جاحه مالك
 ولسه ما عندنا قلت فاصطينا بيضه مالك والله ما عندنا
 قلت فباطل ما قال ابوك **سمر**
 ثم ناقة قد وجات سكرها يستعمل المشرك او يحمل
 قالت قد اكر الفعل من ابني هو الذي اصارنا ان لسه عندنا شيء
احسننا الفزاز باستان عن ابي الحسين المجاشعي يقول
 سمعت ابا جابر يقول عن لسه من الكارث قال انيت بالكم
 ابنه عمران قد فقتت الباب ففعل لسه قلت لسه الحافي
 صالني لي بنيه من داخل الدار لو اشتريت فعلا بدلتين
 ذهب عنك لسه الحافي
احسننا ان المعتصم ركب الي خاتمان بعوده والفتح صبي
 يومئذ عدله المعتصم ايما احسن دار امير المؤمنين اودار
 ايدي قال اذا كان امير المؤمنين في دار ابني قد اراني احسن
 فاره فضا في يدك فداك ارايت بما فته احسن من هذا الفرض قال
 نعم اليد التي حق فيها
سمر سبب الخاريج على اهل الشام في الفراه مستشفق في الما
 عدل سبب اخرج بالعلم اسما لك ففرض العلم سببها فقول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

التي اخاف قال من اي شئ تخاف قال فانما آمن حتى ليس توجب
 قال نعم قال فوالله لا البسة اليوم معك تشيب خدعي الغلام
 وامر رجلا من اصحابه ان يقف عليه لئلا يصيبه احد معه
 ثم مضى واقام الغلام الي مضى تشيبه واصحابه ثم خرج
قال ابو علي البصير توفي الي وانا صغير فمعتة ميرالي
 فقدمت صبار عن القاضي فقال لي بلعتة قلت نعم قال من علم
 بذاك قلت من الغرض عليه فليس معي وامر بفلح حوري
بلغنا ان ارباس جن سعاويه فقدم وهو صبي الي قاص
 بد مشفق ومعهم شيخ معالي اصله الله القاضي هذا الرجل فلكم
 واعتد به علي واخذ مالي فقال القاضي ارقويه ولا تستقبل
 الي بعد الكلام فقال ارباس اصلك لله ان الحق اكبر مني ومنه
 ومنك قال اسكتة قال ان اسكتة فمن يقوه حتى قال فتكلم بولسه
 ما تكلم بخير ما لا اله الا الله وحده لا شريك له فترجع صاحب
 اخبر هذا الخبر فغزل القاضي وولي ارباس مكانه
نظر الماسون الي بين له صغير يريه فترجع معالي هذا في
 يدك قال ما يتخذ العظيمة ويبيد سن العنق وولسه من
 الوحشة معالي الماسون الحمد لله الذي رزقني من ولدي من ينظر
 بعين عقلي اكبر مما ينظر بعين جسمه رسته
وقال الف زرق حدث ابرك اني ابرك قال لا وكلف ابي

ليصيبه

ابي ليصيب ابي اطايبك
قصد صبي مع قومه باكلون فجعل بيكي فقال املكه بيكي قال الطع
 حارة قالوا فخذ حتى يبرد قال انتم لستم تدعون
راي رجل مع صبي يسكننا فقال افزع واخذها منه ففزع
 وصاح معالي الصبي لا ياس عليك لست اذ تحك بجها
قال جيب لولد ما اطيب الشكل معالي اطيب منه اليتم
قال الا صغي قلت لغلام حدث من اولاد الهب ايسرك
 ان يكون مالك ما به الف درهم وانك احق قال لا والله قلت
 ولم قال اخاف ان يجني علي محتي جتايد تدعب مالي ويبتغي
 محفي
اللائقون
 ثمة في طرف من نطن عقلا الحارين
اجربا من تا صو ناسنا عن محمد بن اسما عجل بن ابي فريك قال
 كان عندنا رجل من حميشه بيكي ايا نصره اصب العنق فقلت
 له يوما ما السنه قال جعد من سن قال قلت له فما الرجل قال ارجو
 وحول وجهه فقلت تجيبني قال اجيبك
افرن ابراهيم بن دينار باسناد عن السليل قال
 رايت يوما الجمع معقوها عند جامع الري صافه قائما عريانا
 وهو لقول انا جنون الله انا جنون الله فقلت له لم لا تدخل

شبكة

الجامع وتنواري وتصلب فاشتا يقول **شعر**
 يتولون زنا واتصوا واجب حقتنا وقد استقطت حالي خنوقهم عني
 اذ اهر راوا حالي ولم يافقوا الحيا ولم يافقوا منقها انقت لهم منى
اجبتنا بن ناصر عن ابن الغضائى الصوفى قال دخلنا الى المارستان
 فوجدنا فيه نبي مصابك فوالعيا به وزدنا في الولوع فالتعبناه
 فصاح وقال انظروا الى شعور مطوزهم واجساد معطوه
 وتدجيلوا الولع بضاعة والسقف صناعة فقلنا له من السعفي
 فقال الذي رزق امثالكم وانتم لانتسا وون قوت يومه قلنا من اذل
 الناس شكرا قال من عوفي من بليته ثم راهاني غيره فترك الشكر
 فانكسرنا بذلك فقلنا له ما الظرف فقال خلاف ما لانتم عليه
بلغني عن بعض اصحاب المبرود قال التقيت من مجلس المبرود
 يوما فغيرت علي خريبه فاذا انا بشيخ تدخرج علي مني وفي
 يده حجر ففقدت ان يرميني به فتنترست بالمحبر والرفتر
 معال مر حيا بالشيخ فقلت وبك قال من اين اقبلت قلت من
 مجلس المبرود قال البارء ثم قال وما الذي استدلتم وكان عادته
 ان يختم مجلسه ببنت او بيت من الشعر فقلت انشدنا
 اعار الغيث نابلده اذا ما واه نفدا
 فان اسد شكاجيتا اعار فواد الاسد
 قال احظا قائل هذا الشعر قلت كيف الاتعلم انه اذا اعار الغيث

نابلده

نابلده بقي بلا نابل فاذا اعار الاسد فواده بقي بلا فواد قلت
 وكيف كان يقول قال يقول **شعر**
 علم الغيث الذي فاذا صا وعاه علم الباس الاسد
 فله الغيث مقر بالذي وله الليث مقر بالجلد
 قال فكتبته عند فمهرت يوما اخر بذلك المكان فاذا به وقد
 خرج وني يده حجر فقاد يرميني به فتنترست منه ففحك وقال
 مر حيا بالشيخ فقلت وبك قال من مجلس المبرود قلت نعم قال
 ما الذي استدلتم قلت انشدنا **شعر**
 ان السماحة والمروة والذبي فتراحموا على الطريق الواضح
 فاذا امرت بقبره فاعقر به كرم الركاب وكل طرف سباح
 قال احظا قائل هذا الشعر قلت كيف قال ويجكر لوخر تحت خراسا
 لما انز في حفرة قلت بكم كان يقول قال انشد **شعر**
 احملاني ان لم يكن لكما عقره الي حيث قبره فاعقراني
 وانضج من دمى عليه فقدر كان دمى من نداده لو تعلمان
 قال فاما عدت الي المبرود فصصت عليه الغصنة قال الي الغرفة
 قلت لا فالك ذلك خالد الكاتب باخنة السوداء في ايام الياذجان
اخبرنا محمد بن عبد الملك باستان عن علي بن الحسن الرازي
 قال مر به لول بتدبر واصل شجره وكانوا عشره معال بعضهم لبعض
 تعالوا حتى نسخر به لول فسمع بطلوا ما قالوا فحاجهم فقالوا

بمواد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يا بطلون لنعقد لنا راس الشجرة وناخذ عشر دراهم قال نعم
 فاعطوه عشر دراهم فصبرها في مكة ثم التفت اليهم فقال
 صفات اسما فقالوا لم يكن هذا في الشرط قال كان شرطه دون
 عشر طم
وروي عن بطلون انه اشتهى عسلا فجا الى حفرة الكوفة
 فقال انريد ان تاكل عسلا ليس تبين قال نعم قال فادع بهما
 فامعن في اكل العسل وحده فقال له الرجل قد نقضت الشرط
 ما لك لا تاكل السر فبينه فانه رجع اظيب
ول ليعض امرأ الكوفة بنت فساه ذلك فامتنع عن الطعام
 فدخل عليه بطلون فقال له ما هذا الخزن اجزعت خلق سوي
 وهب رب العالمين اليس رك ان سكاظا انبي مثالي فسر عنه
وقرئ يوما بطلون من العبيان قال بما الى دار فوجد بها
 مفتوحا فدخلها وصاحب الدار قام له ضفوفان فصاع
 ما دخلك داري فقال يا ذا القهرين ان يا جوج وهاجوج
 مفسدون في الارض
وقل عليه العبيان يوما فدخل دار رجل فدعى الرجل
 بالطعام فجعل العبيان يصيحون على الباب وهو ياكل ويقول
 فصر يبينهم لسوء له باب يا طنة فيه الرجم وظاهر
 من قتل العذاب

وروي بطلون

وسئل بطلون عن رجل مات وطلق ابنته وزوجه
 ولم يترك من المال شيئا فقال لابن البتيم والبتيم التكل
 وللزوجه خراب البيت وما بقي فليلعصده
وقيل هو وعلبان الجنون علي موسى بن المهدي مع العليان
 ليس معي علبان فقال عليان ليس معي موسى معاذ وايرجل
 ابن القاطلة فالتفت عليان الي بطلون فقال قد اليك كذا اتين
 صرنا ثلاثة
كان في بني اسد مجنون فمر لوقد من بني بنهم الله فعز به
 وحبثوا به معاد بايني تيم الله ما اعلم في الدنيا قوما خير امكم
 قالوا كيف قال بنو اسد فيهم مجنون غيري وقد فبند ولي
 وسلسلوني وكلهم يحاينن ليس منكم متقيد
مس مجنون معتزلي يناظر معاذ له المجنون انت العاقل
 انت محير بين فعلين ان شئت فعلت احدهما دون الاخر
 قال نعم قال فاضر ولا تنبل فحجب الناس من قوله
قال ابو محمد بن عفيف من بن مجنون فقلت يا مجنون
 معاذ وانت يا عاقل قلت نعم ما كلانا مجنون ولكن جنوني
 مكشوف وجنونك مستور قلت قسر لي قال انا اخزق
 الثياب وارحم وانت تعبر في الالاتها ويطيئ الملك
 وما حيا تكل بيدك وتعضي ويكبل وتطبع عذوك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال النظام قلت لمجنون اجلس ها هنا حتى ارجع **قال**
 اما ترشح فلا اضمن لك **وكن** اجلس الي الليل
ادعي رجل النيرة وزعم انه نوع فصلب فمريده مجنون **فقال**
 بالنوع لم تحصل من سفينة نوح الا على الرجل

السادس الحادي والعشرون

نحو ذكره في من اخبار النساء المتفطانات
اخبرنا عبد الاول باسناد عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا منية
 شجرة الكرم **ووجدت** شجرة لم ياكل منها في ابيها كذا **ترتفع**
 بعيرك **قال** النبي لم يرتفع فيها **تقني** ان الرسول لله عليه وسلم
 لم ينزل روح بكر اخرها

امرنا بن ناصر باسناد عن العاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
 عنها **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اذرع بين
 لسابيه **فصارت** الفرع على عاتقه **وحفصه** فخرجنا معه
 جميعا **فكان** الرسول لله عليه وسلم اذا سار بالليل سار مع عائشة
 يتحدث معها **فقال** حفصه لعائشة الانزكين بعيري واركيه
 بعيرك **فنتظر** وانتظر **قالت** بلي **فركبت** عائشة على بعير
 حفصه **واركبت** حفصه على بعير عائشة **فحيا** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى حمل عائشة **وعلم** حفصه **فسلم** ثم سار معها

حتى نزلوا

حتى نزلوا **فقدت** الرسول لله عليه وسلم **فغارت** فلما نزلت جعلت يد
 تدخل رجلها بين الاذخر **وقالت** يا رب سلط على عقرها **تلاذعتني**
 رسولك لا استطيع ان اقول له شيئا

اخبرنا ابنه ناصر باسناد عن عبد الله بن مصعب قال قال عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه لا تزيد وافي هور النساء على اربعين اوقية
 وان كانت بنت ذبي الغنم يعني بي بيدي بن اخصين الحارثي **فمن** زاد
 الغنم الزيادة في بيت المال **فقال** امرأه في صف النساء طويله في
 الفصح **فطس** ما زادك **قال** ولم **قالت** لان عزوجا يقول وانتم
 احدا من قريظا **فلا** تاخذوا منه شيئا **اتخذ** وانه يجفنا **والسأ**
 ومنيئا **فقال** عمر رضي الله عنه اسراء اصابة **ورجل** اخطا

قال النبي وحدثني ابي ابراهيم الخزاز عن محمد بن معن الغفاري
 قال انت امرأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه **فقال** يا امير المؤمنين
 ان فوجي يصومون الفطار **وقدم** الليل **وانا** اكون ان اشكوه **وهو** يوم
 يطعم الله عن وجيل **فقال** نعم الزوج من وجك **فجعلت** بكره عليهم
 القول **وبكر** عليهم الجواب **فقال** له كعب للاسدي **صه** امرأه
 تشكوز وجهي في مناخلة اياها **عن** فراسة **فقال** له عمر كما تهمتها
 كلامها **فناقض** بينهما **فقال** كعب على **بذو** وجه **فاتي** به **فقال** له
 ان امرأتك هذه تشكوك **قال** ابي طعام **او** شراب **فقال** له
 جعلت امرأه **تسهر**

شبكة

يا ايها القاضي الحكيم رشده الهى خيلك عن ماشى مسجده ولست فى حكم النساء اعلمه

فقال زوجها شمره

زهدي في في شها وفي اجمل ابى امر اذ ظلمني ما تدنزل
في سورة النمل وفي السبع الطول وفي كتاب لسر خوف جلد

فقال كعب

ان لها قفا عليك يا رجل نصيبها في اربع منز عفل
فاحطها ذاك ودع عنك العلال

ثم عار ان الله عز وجل قد اخلك من النساء مئين وثلاث وارباع
ملك ثلاثة ايام ولما لهن تعبد فيها ربك ولها نور وليله معاك
عمر والله ما ادري من اي امر بك احب من فهدك امر صا
امر من حكلك بينهما اذهب فقد ولتتك تضا اليصر

ابننا

محمد بن عبد الملك يا ستاد عن عبد الله بن الزبير عن امه
اسماء بنت ابى بكر قال لما توجه رسول الله صل الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة حمل معه ابو بكر جميع ماله فحسه الالف
او لسه الآف درهم فأتاني جدي ابو جعفر وقد ذهب يصره
فقال اري هذا والله قد جمع ماله مع نفسه فمالت كلنا اباب
انه قد ترك لنا ضرا كثيرا فعدت الى ايجاز جعلتهن في كوخ البيت
كان ابو بكر يجعل ماله فيها وخطبت على الاحجار يتوب شمر
حيث به فاحضت بيده فوضعتها على الثوب وتلنت ترك لنا

هنا

عزا فجعل يمد من بيده الحجاره من وراء الثوب فقال اما اذا
تركك لم عذا فنع ولا والله ما نترك لنا قليلا ولا كثيرا

اخبرنا

ابن عبد الله بن ابي بكر فقالت له انتمك من بلاد نفا سعة نرعني
رافعه وخنق صنتي خافضه ملمات من الامور صلن بي وريح
واوهن عظمي وتركتني والهفة كالجربيض قد ضاقت بي البلد
العريفية هكذا الوالد وغاب الوافر وعدم الطرف والتالد
فمسالت في اجيا العرب عن اهل جو سبيبة المحورنا بيله الكديم
شما بيله فدللت عليك وانا امرأة من عوزان فافعل فح
احري ثلاث اما ان تقيم اودي واما ان تحسن صفدي واما
ان تزدني الى بلدي فقال بل اجع من كد وصا

قال

الاصمعي ومات ابن لام ابيه فما زالت تبكي عليه
حتى خدو الدمع في حرها ثم استرجعت فقالت اللهم انك
قد علمت في طيب الوالد بن لولدهما فلذلك لم تامرهما ببيع
وعرنت فذرعوق الوالد لوالديه فن اجلة كد حضنت على
طاعتهم اللهم ان ولدي كان من البربولوبه على ما يكون الوالران
لوالدهما فاجزه بذلك مني صلاة ورحمة ولعة سرورا ولفه
معك لها امر الى نعم ما دعوت به لولا انك سبيبه من الخبز
بما لا يجدي فقلت اذا وقعت الضورات لم يجز عليهما حكم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الملكيات • وجزعي اني غير ممكن في اللطافة صرفة • ولا في
 القره منع • والله ولي عذري • فقد والله عن وجل • فمن اضطر
 غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله عذر من هم •
انسان • محزون اني مصور يا سعاد عن اى الحسن المراسم مال
 دخل عمران بن صفوان يوم اعلى اسرته • وكان عمران قبيحا ذميا
 مقصرا • وقد تزينت • وكانت امرأه حسنة • فلما نظر اليها
 زادت في عينه جمالا • فلم يتمالك ان يدهم النظر اليها • عدلت
 ما شاكل • فقال اصويت • والله بحيلة • قالت اليس قاني • واماك
 في الجنة • قال ومن اين لك ذلك • قالت لا تك اعطيت مثلي
 فتكرت • او ابلت بمثلك ففترت • والصابر والشاكر
 في الجنة **قلت** • كان عمران بن صفوان احد الخوارج • وقد
 القائل بلح عبد الرحمن بن ملجم على قتله على بن ابي طالب
 رضي الله عنه **سمر**
 باضريه من توجع اراد بها • الا يسلم من ذي العرش رضوان
 اني لا ذكر يوما فا حسنة • اخرج اليريه عندك ميزان
 اكرم بغيره يظن للارض انهم • لم يخلطوا بينهم بغيا وعدوانا
 فيلقت هذه الايات الفاصي ايا الطبيب محمد لله
فقال حيا له شعر
 اني لا بد مما انت قائله • عن بن ملجم العلوي بصحان

ان لا ذكر

اني لا ذكره يوما فالعنه • دينا والعن عمران ووطان
 عليك ثم عليه الرحم متصلا • لغامر الملك اسارا وعلان
 نانتهم من كلاب الفار جابة • دين الشريعة برهان وتيمان
 اشار ابو الطيب الى قول السعدي له علم من هم الخوارج كلاب
 القمار •
اخبرنا • عبد الوهاب بن المياركة باسناد عن اسحاق بن ابراهيم
 الحوصاني عن ابي الجهم • قال خرج كثير بلتمس عزه • ومعه شبيبة
 فتخطا ما • فاخذوا العطش فتناول الشبيبة • فاد ابي عظيم
 ما عنى شئ من الماء • ورفعت له نازقا مسط • فاذا الفريها مظلمة • فغابها
 بحجوز • عدلت له من انت • قال انك كبر • قالت قد كنت اثنى ملاقاةك
 والحمد لله الذي رايتك • قال وما الذي تلمس من عنك •
 عدلت الست القابل
 اذا ما انتما خالدا كبر نزلها • ابينا وقلنا الحاجبيه اول
 سنو ليكر عن فان اردن وصالنا • ونحن لعلك الحاجبيه اوصل
 قال لي • قالت افلا نلت كما عاك • ستر كن جميل
 يارب عارصه علينا وصارها • بالحد بالخطه بقول الكهان
 فا جنتها في القول بورد نامل • حبي يتفرد عن فضلك شاعل
 ولو كان في قلبي كقدر قلامه • فضلا لغيرك ما اتتك رسايل
 قال رعي عدو او اسفقتي ما • قالت والله لا سفتك شيئا • قال ويحك

شبكة

الألوكة

ان العطش قد اضربني قالت تكلت بئيمة ان طعنت عندي فظرو
 ما وكان جعد ان ركضت راحلته ومضى الى الماء فما بلغ حتى
 اضفي النخار وكاد يقتله العطش
اخبرنا سمعه بنته احمد بن الفرج يا سناد عن الخدمي
 قال دخلت في الرقة الكوفة فبينما هو يسير في بعض شوارعها
 على نجيب له اذ راى جارية سوداء واقفة على باب دار فاستخسها
 ووقفت تطلبه فدنا اليها فقال يا جارية استقيت ماء فخرجت
 اليه كوز فشراب فاراد ان يمازجها وليستدعي كلامها فقال
 يا جارية ما احتر ما اكل فقالت لو شئت اقبلت على عيون
 بشمك وتذكر حر مائي وبرده فقال لها واري شعري كما يحب
 فقالت الست ذا الرمة قال بلي ولدت
 فانت الذي سمعت عن البقرة لها ذنب فوق استنفا ام سالم
 جعلت لها قرنان فوق جبينها وطيبين مسودين مثل المحاجم
 وساقين ان يستكنا مثل كرتوكا بجلدك يا غيلان مثل المباسم
 ابا طيبه الوعس يا رجل اجل وبين النقي انته ام ام سالم
 قال لشدة كاد الا اخذت راحلتي وما عليها ولم تظهر لي حب
 هذا ونزل عن راحلته فدعوا اليها وزهد يمهض فدعوا
 اليه وضمنت الا يذكر لاحد ما حربي
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد يا سناد عن ابن السكيت ان محمد

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن طاهر عن علي بن الحارث بن جابر بن جاره شاعر
 فيكنا لما رآت امة السفند فقال ابو محمد بن عبد الله
 دموعه كاللؤلؤ الرطب علي اخذ الاسير
 هطلت في ساعده اليس من الطرف التحيل
 ثم قال اجيرني فقالت **سعد**
 حين هجر الغمر الماهر عتبا بالافول
 انما ينتفض العاشق في وقت الرحيل
اخبرنا بن ناصر يا سناد عن ابوي الوراق قال مال المتفصل
 دخلت على الرشيد وبين يديه طبق ورد وعنده جارية
 مليحة اريه شاعره قد اهديت اليه فقال يا مفضل
 تله هذا الرود شيئا تشبهه به فالتفت اقول
 كأنه خمر عشوق يقبل له فم الحمي فقد البقي به تجلا
 فقالت الجارية
 كأنه لون خدي حتى يد فعني كف الرشيد لا امر بوجع الغسلا
 فقال الرشيد ثم يا مفضل فان هذه الما جنة قد هيجتنا
 فممت وارضية السطور دوني
اخبرنا بن ناصر يا سناد عن الاممي قال قدم الرشيد البهره
 يريد الخروج الى مكة فخرجت معه فلما صرنا بقريه اذ اخن
 على شفير الوادي بميسته قدامها قصعة لها واذ ابي يقول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طحنتنا طحاطح الاعوام . ورمنا نوابب الايام
 فانيتمنا عند اكف . لفضلات زادكم والطعام
 فاطلبوا الاجر والمثوبة فينا . ايها الزايدون بيت الحرام
 من راني فقد راني ورحلي . فارحوا من بيتي وذلك مقامي
قال فرجعنا الى امير المؤمنين . فقلت صبيته على شفير
 الراوي . والشدة ما قالت . فحجب . فقلت يا امير المؤمنين
 فانيتك بها . قال لا . نحن نذهب اليها . قال الاصمعي . ووقت
 عليها امير المؤمنين . فقلت لها الشدة ما كتبه تقول لبيبة
 فاشدته ولم تظبه . عدل باسمي وراصلا فقصتها وناير
 فملاها حتى فاضت يمينا وشمالا .
اخبرنا محمد بن عبد الباقي باسناد عن ابن الشيطي قال
 حجت في سنة حجة جدي . فبينما انا اطوف بالكعبة اذ بصرت
 بجارية من احسن الناس قدا . وقواما وخلقاً . وهي متعلقة
 باستار الكعبة تقول الهى وسيدى . ها انا منك الغيبة . ويا ليتك
 الفقير . جئت لا اخفي عليك مكاني . ولا يستغفر عندك سوطا بل
 قد فعلت الحاجة جاني . وكشفت الفاقة تفاني . وكشفت
 لها وجهي رقيقا عند ذلك . وذللا عند المسئلة . طال عزك
 ما جيت عنك ما الفنى . وصاندا عنه ما احيا . فوجدت عيني
 الك المرزوقين . وضائقه لصدور الخلقين . فمن حرمي

الم

لم الحمد . ومن وصلني وكلنته الى مكاناتك ورحمتك انت ارحم
 الراحمين . قال قد نوت منها قبر رثقا . ثم قلت لها من انت
 عدالت البكر عني . من قل ماله . وذهب رجاله كيف يكون حاله
 ثم انشأت تقول
 بعض بنات الرجال البرها . لما نزل دهرها واحوجها
 البرها من جليل نعمتها . واتزها ملكها واخر حها
 فقال ما كانت العيون اذا ما . خربت تستشف هو وجهها
 ان كان قد صاها واحدها . فقال ما سرها وانحجها
 الحسد لله رب معسر . قد فعن الله ان يفرحها
 قال وسالت عنها . فاخبرت انها من لدا حسنة تدعى
 رضوان الله عليه .
اخبرنا بن ناصر اسناد عن ابن عابسة التيمي قال حدثت
 امرأه من العرب ابها . قال ما طيبت بخر النقر يط . فقال لها جلد
 من العرب . فما بلغ من جوده . قالت رسم والله للكرام سبلا
 لا تعفبه البلاء ابد . قال فما بلغ من حكمة قالت اخر من اللسان
 عند تحاوره السفها . وضح وضح عن زله الجاهلين
 قال فما بلغ من تايده . قالت كانت والله في صبيته لله لبتا
 عند منازله الاقران . فذكر بما روي السنة الاخوان . قال لقد
 وصفتها فاصفتم صفتها . قالت والله ما جوزت بوصفي له

شبيحة

الألوكة

www.alukah.net

علمي به ولا يأتي معرفتي بفضل الله اقرب الي القصير وصنعه مني
 الي الاخر اطر في تفرقة خروفا ان يسألني الله عن وصل عن ذلك
 يوم توفى كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون قال فيك الناس
 لفرقة قال بن جالنده فما سمع الماخوذون من الشيبه والشبان
 في زمانها مدحه هي احسن منها

اخبرنا الميارث بن علي الصيرفي باسناد عن المثنى بن
 سعيد الجعفي قال بلغني ان كثير عنده لقي جعلا فقال له متى
 عاهدك بين يمينه قال ما لي بها عهد منذ عام اول وهو
 تغسل ثوبا يوادى الروم فقال لكثير الخبير ان احدها
 لك اللبلة قال نعم فا قبل راجعا الي يمينه فقال له ابوها
 يا فلان ما ردك ما كنت عندنا قبيل مال يلى ولكن حضرتني
 ابيات فقلت في عزمه قال وما هي قال
 فقلت لها يا عن ارسالها جي عاك باب دار الرسول موكل
 اما تذكر بن العهد يوم هبتكم يا سفل وادي الروم والتون ففعل
 فقال يمينه احسنا فقال ابوها ما ها جك يا يمينه قالت
 كلمه لايزال يا يمينه من وراخذ الجبل بالليل وانصاف النهار
 قال فرجع اليه معارفه وعذرته من وراخذ الجبل بالليل
 وانصاف النهار قال فما اذ شيتت

قلت ومن هذا الفن ما حكى لنا احرايس بعد غلاما له

بالامراه

الي امراه يواعدها عوضا يا يمينه فيها قد عهد الغلام والبعوض
 الرسالة فكرهت المراه ان تغت الغلام بما بينهما معال له
 والله ليخ اخذتك لا عمن ان نيك عركت تبتكي منها وتسد
 الي تلك الشجره وبغش علىك الي وقت العتمة فلم يعرف الغلام
 سخن هذه الكلام والفرق الي صاحبه وحكي له الحديث
 فعلم انها قد واعزت تحت الشجره وقت العتمة

اخبرنا ابن الحسين باسناد عن المبرور قال كنا عند المكارم
 فجانته امر ايمية كانت تغشاها وتقب لها معالته نعم الله
 صياحك ابا عثمان فعل بالرمال او شال فقال لها يحيى اللبدي

فقال شعر

تعلمن والذي حج القوم لولا ضال طارق عند القوم
 والشوق من ذكر ارك ما جيت اليوم

معال المازني فانهما لله جات مستخمة فلما رات الاست
 جعلت الجي زباره تمنى بها على قال الشكري الاوشال
 جمع وشال وهو الما الفليل وهو مثل ما هنا اي هل عندكم
 من تدكي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن اسمعيل بن محمد بن ابي صيفر
 قال ما ورد علي سؤال امراه تغت من الي معالته القاضين بن عجم
 زوجيني من هذا اولم اعلم فلما علمت ردت فقلت لها ومن ردت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قالت وقتت ما رويت مثلها
اخبرنا بن ناصر باسناد عن الاصمعي قال جات محبوز الى عبد الله
 ابن جعفر مساكين طالكه ما يجوز معالته طاني بيتي من جرد مار
 لفر الطقة المسيلة لانان بيك جردانا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي حنيفة قال كنت
 مجتازا في بعض الطرقات فاذا ايا سر اتيه وكنت را حيا على
 حماره فصرطت فقلت احدا من للاخرى حماره الي صرطت
 فطاني فوطها واختمت ثم قلت لها الله ما علمني اني قتل
 الا صرطت فصربت بيدها على كتفي الاخرى وقالت كانت
 امهنا من رثس الشهر وجود حميد
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن نصر بن محمد الاندلسي
 قال كان موسى بن اسحاق لا يري متيسرا قط معالته له امر ائنه
 اليه القاضي لا يخل ان يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان
 فبسم
اخبرنا محمد بن عبد الباقي باسناد عن الاصمعي قال قال سلمان
 ابن عبد الملك يوما والشعر عند قد قلت نصفنا فاجزوه
ومو تزوج اذا راحوا وتعدوا اذا عدوا
 فلم يصنعوا شيئا فدخل الي جارية له فاضربها فقاقت
 كففت قلت فاستدها فقاقت

وعما قبلها

وعما قبلها لا تزوج ولا تعدوا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي حنيفة قال طلب المحتصم
 جارية كانت لمحور الوراق وكان اعطاه منها نحاس بسم
 الآق دينار فامتنع محور من بيعها فلما مات محور اشتريت
 للمعتصم من ميراثه يسعها به دينار فلما دخلت اليه قال لها كيف
 رايت فذكرت من بيع الآق يسعها به فقالت اجل اذا كانت
 الخليفة فتنظر بهنواثة الموارث فان سيعين دينار كثيره في ثمن
 فضلا عن يسعها به ما تخلت
اخبرنا بن ناصر باسناد عن الاصمعي قال كنت عند امر المؤمنين
 الرشيد اذ دخل عليه رجل معه جارية للبيع فقاموا الكديد
 ثم قال صد بيد جارتك فلولا كلف في وجوهها وخنس في انفها
 لا تشتريتها ما نطق بها فلما بلغت الستة ماتت يا امر المؤمنين
 اردوني اليك اشتدك بيدهن حضرا في فروعها **فانشات**
 ما سلمه النبي على حسنه كالا ولا الدر الذي يوصف
 الطبي فيه خنس بين واليد فيه كلف لم ف
 فاجيبه بلا غتها فاشترها وقرب من لثقا فكانت
 اعطى جواريه عنده
اخبرنا ابو المعمر الانصاري باسناد عن ابي حنيفة قال
 رايت بالعسكر امراة طويلة القامة جدا ونحن على طعاصر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فأردت ان امازحها فقالت انزلي حتى تأكل معنا فقالت
وانت فاصعد حتى تربي الدنيا
قال وسمعت الحاجب يقول رأيت امراة جميلة فقالت
لها اسمك قالت سكة فقالت اتاذنين ان اقبل منك الحجر
الاسود فقالت لا الا بالزاد والراحله
وقد رويت لنا هذه الحكاية على وجه اخر باسناد عنه
قال رأيت جارية ببغداد في سوق النخاسين تنادي عليها
قد عوت بها وجعلت انظروا فقالت لها اسمك قالت سكة
قلت لسراكر قرب والله الخ اتاذنين ان اقبل الحجر الاسود
فالتت اليك عنى ألم تسمع قوله تعالى انك ترونوا في الفسوق
اخبرنا عن ناصر باسناد عن ابن ابي عمير قال رأيت المنصور
يسارق فامر بقطعها فانشأ يقول
يدي يا امير المؤمنين اعينها بحق بك من عار عليها ليمسها
تلا خنزير الدنيا ولا في نصيبها اذا ما شمال فارقتا بينها
فقال ما تعلم اقطع هذا حد من حد الله وحق من حقه
لا سبيل الي تعظيمها قالت ام الفلام واحد في وكا سبيل
معال ليس الواحد واحدك ورييس الكاسب كما سبيل
اقطع بالفلام فقالت ام السارق يا امير المؤمنين اما لك ذنوب
تستغفر الله منها قال بلى قالت طيب لي واجعل من ذنوب

تستغفر الله

تستغفر الله منها
وقد رويت لنا هذه الحكاية عن عبد الملك بن سروان وانه
اتى بسارق قد تبتت عليه البيضة فاشتد هذا الشعر وقالت
اصد هذا الكلام فقال خلوه
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين الحاجب باسناد عن ابن عمير
محمد بن عبد الواحد الخوي قال اشتد ثأ فعاير عن ابن الاعراب
شعر
وسايله عن ركب حسان كلهم ليلتغ حسان بن زيد سوا لها
مال من تحب حسان وكوهت ان تحصد فسالت عن الركب
جميعا حتى صارت اليه
اخبرنا احمد بن يحيى بن المكي باسناد عن هارون بن عبد الله
ابن الهامون قال لما حضرت الخيزران على المهدي قال لها يا جارية
والله انك لعلى غاية التمني وكذلك حشيتا الساقين فعالت
يا امير المؤمنين انك احوح ما تكون ابهما الا تراهما معا اشترهما
في طين عني فاولدها موسى وهارون
اخبرنا ابراهيم بن ديتار الفقيه باسناد عن عبد الله
ابن ابي سعيد قال حدثت عن ابي نواس انه قال استغفرت لثني
امراه فسفرت عن وجهها فكانت على غاية الحسن فعالت
ما اسمك فقالت وجهك فقالت انت احسن اهل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اخبرنا بن ناصر باسناد عن ابي احمد العمري قال كان بالكوفة
 رجل له جمال وهدية فكان يقول لزوجته ليس في الكوفة احد
 مني فاتي يوما رجل بطلبه من بعض اخوانه فاستقرت امراته
 قرانه وكان موصوفا بالجمال فاجبتها فقالت لزوجها هذا الرجل
 اجل منك قال هذا الصريح في اليوم ثلاث مرات وعالهن لسه
 جنينة لو كنت مكانها لصرحت في كل يوم جنين من
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد باسناد عن الزبير بن سفيان قال
 قالت اخوتي لاهلها خالي خير رجل لاهله لا يتخذ من ولا
 يشتري جاربه **قالت** يقول الهواه ولسه لعنه الكعبة اشد
 من ثلاث ضرات
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن الهيثم بن عدي عن رجل
 من تغلب يدعي زيد بن عمرو قال كان فينا رجل له ابنة شابة
 وكان له ابن اخ يهواها ويهواها فتمسك بيدها وهم ان
 الجارية خطبها بعض الاشراف فارحب به المهر وانعموا
 ابوالجارية واجتمع القوم للخطبة فقالت الجارية لامها يا اما
 ما يمنع الي من ان تزوجني من بني عمي فقالت امركان مقتضيا
 عدك ولله ما احسن رباة صغيرا ثم يدعه كبيرا ثم قالت اي اماه
 اني والله منه جاهل فاكتمت ان شئت ادويحي فارسلت
 الامر للاب فاخبرته الخبر فقال الكتمت هذا الامر ثم خرج

الي القوم

الي القوم عدل باهولا اني كنت اجبتكم وان حدث امر رجوت
 فيه الاجر وانا استهدج اني قد رجوت ابنتي فلانة من بين
 اخي فلان فلما انقضت ذلك قال له ادخلوها علي فقالت الجارية
 صي بالرحمن كافر ان دخل عليها سنة او تبين حملها قال
 فلما دخل عليها الا بعد حول فعلم اهلها انها اختالت على ابوها
اخبرنا محمد بن منصور باسناد عن العتيبي قال رايت قهراة
 اجبتني صورتها فقلت الكرجل قالت لا قلت افتر عين
 في التزويج قالت نعم ولكن لي خصلة اظنك لا ترضاها قلت
 وما هي قالت بياض بياضي قال فتمتعت عنان فرسب
 وسرت قليلا فلما ذنبت اقسمت عليك لتقتني في موضع خال
 فكسفتك عن شعرها كانه العنا قيد السود وكانت والله
 ما بلغت العشرين ولكنني اردت ان اسفك انانكرو منك
 مثل ما نكره هو امنا قال فجلت وسرت وانا اقول
 فجلت اطلب وصلها يتلف والسبيب يا صرعا بان لا تفعل
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن العتيبي قال قال رجل
 سر والعلرضي له عنده لامرته امرك بيدك ثم تدمر معات
 اما ولسه لقد كان بيدك عشرين سنة فاحسنت صوفه ومجته
 فلن اضيعه اذ كان بيدك ساعه من نهار ولقد ردتك اليك
 فاحجب بركك من قولها وامسكها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اخبرنا عميد الرحمن بن محمد التزاز باسناد عن محمد بن عيسى قال
 اراد شعيب بن حرب ان يتزوج امرأة فقال لها اني سيي
 الخلق فقالت انت اذ ا امراتي
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن بعض الاشراف قال كان
 بالكوفة رجل حسني يعرف بالادريج شديد القلب جدا قال
 وكان في خرايات الكوفة شئ يظهر للجنار بين فيه سار
 يطول تاره ويقصر اخري يقولون هو غول يفتخ عن الناس
 فخرج الادريج ليلم راكبا في بعض شانه قال الادريج فاعترضه في
 السوان والنار فظالم الشخص في وجهي فالتكدة ثم رجعت
 الي نفسي وقلت اما شيطان وعوله مفوس وليست
 الا انسانة فذكرت الله تعالى وطلبت علي بليم وجمعت
 عنان فرسي وفتنته وطرحت على الشخص فازداد طوله
 وعظم القتر فيه فنفذ الراس ففتنته فطرح نفسه عليه
 تقصر الشخص حتى صار قدر قامة فلما كاد الفرس يخالطه
 ولقي هاربا فركبته خلفه فانتهى الي خروبه فدخلها فدخلت
 خلفه فاذا هو قد نزل سر ايا فيها فنزلت عن فرسي
 مشددة ونزلت وسدني مجرد فحين حصلت في
 السراب احسست بحركة الشخص يريد الفرار مني
 فطرحت نفسي عليه فوقعت بدمي على يدان انسان فتيظت

عليه

عليه فاخرجته فاذا هو جارية سودا فقلت اي شئ انت
 والا فتلك الساعة قالت قبل كل شئ انت انسان اوجني
 فما رايت اقوي قليلا منك فوط فقلت اي شئ انت قالت
 امليني فلان قوم بالكوفة البقة منهم منذ سنين فتفتت
 في هذه الحربة فولد لي الفكر ان اخذت هذه الحيلة
 واوهم الناس اني غول حتى لا يقرب الموضوع احد من
 فاعترض بيلا للاحداث فيقربون وربما رمي احدهم
 بمكده بل فاحده فابيعه ففارا فاقنانه اياما قلت فما
 هذا الشخص الذي يطول ويقصر والنار التي تظهر قالت
 كسائي معي طويلا اسود فاخرجته من السراب في
 فضبان متقدمه ادخل بعضه في بعض الكساء وارفعه
 فيطوله فاذا اردت تقصير رفعت من الايايب واحده
 فيقص والنار تقبله شمع معي في يدي ولا اخرج
 الاراسها مقدار ما يضيء الكساء وارتي الشمع والكساء
 والايايب ثم قالت قد والله حاربت هذه الحيلة نيفا
 وعشرين سنة فاعترضت فرسان الكوفة وشجوانها
 وكل واحد فاقدم علي احد غيرك ولا رايت انشد فلما
 منك فحلمها الادريج الي الكوفة فردها الي مولانا فكانت
 تحدث بعد الحرب ولم يد بعد ذلك اثر غوله فعلم ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحديث حق
ابننا محمد بن الى طاهر ناسدا عن ابي جهم الخراساني
 قال بنو بن عبد السلام الخاشمي بالبرج د ان اكيره سوبه
 ولم يتم لا تر يعرج الا بمسكن لطيف كان لجوز في جوار
 امتنع من بيعه فبذل لها اضعاف ثمنه واقامته عاكس
 الامتناع فسبى ذلك الي فقلت لهذا من اليسر الامر
 انا اوجب عليها بيعه واضطرها الي ان تسلك بوزن الثمن
 ثم استند عينيها وقلت يا هذا ان تيمم دارك دون ما دفع
 اليك وقد ضاعفها لك اضعافا فان لم تقبله حرجت
 عليك لان هذا تضييع منك فقلت جعلت فداك قال ان
 هذا الحجر على من يزن فيها ليسانوي درهما عشر وتزكنت
 فنزلي فما اختار بيعه فانقطعت يديها
ابننا محمد بن احمد الموصد باسناد عن الفضل بن ابراهيم
 قال مر شاعر بسوءه فاجحبه سائهم فانشأ يقول
 ان النساء سراطين خلق لنا فود بالله من شر النساء
 قال فاجابته واحد منهن فواضعت
 ان النساء راجحين خلقن لكم ولا يك يسهن ثم الربا حتى
ابننا محمد بن عبد الملك باسناد عن ابي عبد الله محمد بن الصليبي
 السدي قال كان لرجل من الاعراب ابنة وكان لها غلام

فراودها

فراودها عن قصتها فواعدتة الليل واعدت لا تسرق
 وتخذتها فلما حا الميعاد جنته فخرج يعوي فسمعه مولاه
 فقال ما بك فقال ابنتك قد خلت عليها فوال ما صنعت بهذا الغلام
 ما كنت بالنته ان العبد من نوكة يشرب من سقاء لم لوكة من
 ورد غير ما به صدر بمثل ما به فوال ما صنعت بهذا الغلام
ابننا محمد بن ناصر عن ابي سعيد الخدري قال اخبرنا يعقوب
 صاحبنا قال نزل رجل من اهل الحجاز ماء فسالني ما هذا
 فقيل له مله واذا ابرئ به به صبيبه سود ان لفظ الحجر
 يريد النبي فقالت فوال الله الذي يقول **شعره**
 اخذني على ما العشيم والخور على مله بالهف ففسح على مله
 وابي شئ من يعشق من عهد امانتي جوه سودا قال لغوت
 الصبيبه بابي انه والله كان له بها شجن لم يكل لك
ابننا محمد بن عبد الملك باسناد عن المبرد قال كان لبيار
 الكه اكب عبد الناس من بني الحارث بن سعد بن قضا عدل
 وكان راعيا في الهمد فبعثت ببعض نسائهم وكان اسودا
 بحية فخذ عنته امراه منهم فارتدتها فقبلته وواعدت
 ليوم فغلام بعض اصحابه من الرعاة فتواها عنها وقال له
 يا بيار كل من لم احوار واشرب من لبن العشار وودع عندك
 نبات الاحرار فقال له بيار اني اذا جيتها فزكنت واراها زكنت

شبكة

ولا عبتني واناها في اليوم الذي واعدته فيه فقلن مكانك
 حتى ابيك وعدت اليه فجدعت افقه واذنية فزجع
 الى صاحبه الذي كان فاه فانكره وبعث يقول له من انت
 وبك فقال انا يسار وان كان لا الف ولا اذنين فماتت وبك
 ومبعض العيون فذهب مثلا ورسن يسار العواكب وذكره
 الشعر ومن ذكره جريد حين تزوج الفزدق احوى
 نسائه شيبان وزاد في سهوها فغير جريد ذلك معار
 يخاطبه شعره
 واني لا خسر ان خطبتك بهم عليك الذي لا قاليسار الكواكب
ابن ابي محمد بن ابي طاهر بن ابي محمد بن ابي واسد ان رجلا
 اعترضه جارية معار لها بيدك صنع ما انت لا ولكن برجل
 تعني انما رقاصة
قال الحسن ودرثي من سمع امره كانت خاصم
 زوجها بالحلمه وبني يقول له طلقني معار لها انت صباك
 معالت ما عليك منه قال ما ليس تعلمين به قالت اقدر على
 باب الحنة فقاضي فقلت يجوز كانت بينهما الشئ من هذا
 قالت تريد انك تشرب ما السداب وتعمل سدا يا عليه
 ادويه للتسوق فيالحق الصبي بالجيد فيكون كالنقاعي
روي ابو بكر بن الارض قال حدثني بعض اخواني ان رجلا

كان بالهوازن

كان بالاهواز وله يهاتروه ونعمه واهل نصار مرة
 الى البصر فمزوج بها وكان باقية تلك المراه في السنه
 مرة او مرتين وكان للبريه ثم نحابته فوقع كتاب منه
 فيريد الاهواز به فغرت الحال فعملت كتابا اليه من حبه
 البريه بان لعرايك قد ماتت فالحق بها فقراه ثم اخذ
 في اصلاح امره ليخرج معالت له الاهواز به اني اراك مشغول
 الغلب واظن لك بالبريه امراه فقال معاذا الله قالت
 لا اتنع بقولك دون عنك فتخلف بطلاق كل امره لك
 غيري نجابه او حاصره فحلف لها ظنا ان ملك قد ماتت
 فقالت له لا احبك الى الخروج فان ملك قد ماتت وهي في الجاه
وقال علي بن ابي بصير اشترت جارية معالت لطف
 احسبك بكرا معالت باسيه كثر الففوق في زمن الوراق
 توقلت لها ليله كم بيننا وبين الصبح فقالت عنان مشاق
 ونظرت الى السماء كما سفه فقالت احسنت من محاسن
 فانتقنت وقلت لها تجعل اللله محاسنا في العمود معالت
 سالواها عن الجمع بين الفه ايد وكانت تكلم الخالي وتقول
 يستر المحاسن كما يغفل الحفياح
عرضت علي المنوكل جارية فقالت لها ابكر انت امر اليتيم
 معالت اليتيم يا امير المؤمنين فضحك وابتاعها

قلت لها ص

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ترك المعتضد راسه في حجر بعضه جواربه فجهلت
 تحت راسه مخدوم ونهضت فلما انتهى قال لم فعلت ذلك
 والكبر فقالت كذا علمنا الا يقعد قاعد حفص من بياض
 ولا ينام حفص قاعد فاستحسن المعتضد ذلك منها
 واستغفروا
بلغت ان رطل ابي محبة امراه فانابا حنيفه فاخبر
 ان ماله قليل وانهم ان علموا بذلك لم يزوجوه فقال له ابو حنيفه
 تبيعتني اجدلك بايتي عثر الفاق قال لا ناله فاخبر القوم ابني
 اعني حنيفة وضطربها فقالوا من لعنك قال ابو حنيفه
 نسألوا ابو حنيفه عنه فقال ما عرفه الا انه حضر عندي
 يوما فسومر وسلع له بايتي عثر الفاق فام بيع وقالوا
 هذا ابد لك انه ذو مال فزوجوه فلما بلغت امراه
 حالي نالت لا يفتق صدرك وهذا مالي حككك ثم مضت
 الي ابو حنيفه في طلبها وطلبها فقالت فتوب قد خلت
 فسفرت عن وجهها معار استغري فوالتي لا يمكن
 قد وقعت في امر لا يخلص منه الا انت انا بنت هذا
 البقال الذي عاك راسه هذا الدرب وقد بلغت عمرا واحدا
 الي الزوج وهو لا يزوجني ويقول لمن يخطبني ابنتي
 عوراء فرعا سلا ثم حسرت عن وجهها ورأسها

ويديها

ويديها ويقول بنتي زمنة ولقنته عن ما قبيها واريد
 ان تدبر لي فقال ترضين ان تكون لي زوجة فقبلت
 فتمسكها وقالت من لي بنلا ملك قال امضين ودع الله
 وخرجت فاخبر البقال ودفع اليه خمسين ديناراً وكنت كتابا
 بما به وقال زوجني انتك فقال البقال اسد ما ستر الله
 انا بنته ان زوجك قال دع هذا عندك قدر ضيت بانك القرعا
 السلا الذي مناه فزوجها على اعابيه والحسين ومعه
 وحدثت زوجته فقالت والله لا كان هلاكاً الا ما بيديك
 الي حنيفه فلما كان عشيبة تلك الليلة جلسها ابوها في صحن
 وحلها بينه وبين غلامين فلما راهما ابو حنيفه ما راها هذا
 فقال البقال اشهد علي بطلاق اسمها ان كانت لي بنت
 غيرها فقال ابو حنيفه هي طالق ثلاثا اعد علي الكتاب
 وانت في حل من الحسين وبق ابو حنيفه بتفكر شهرا
 ثم حابث ملك المراه اليه فقال ما جعلك علي ما فعلت قالت
 وانت ما جعلك علي ان غور تشاير جل فقير ثم دفعت اليه
 خمسين ديناراً عوض ما ذهب منه والفرقت
وقال ابو حنيفه فدعتني امراه اشرارت الي كيب
 مطبوخ في الطريق فتوسمت ان لها غلته اليها فقالت
 اخذت به حتى جني صاحبه



روى ابو محمد بن قتيبة في كتاب عيون الاخبار والقرات
 في كتاب الحنف ان اهدى ملك الحنف ثياب وحلي فدعا
 امرأتين له وخبر احداهما بلباسه والحلي وكان
 وزيره حاضرا فنظرت المراه اليه كالمستقيم له فعمزها
 باللباس فغضضا بعينيه ولحظه الملك فافتارت
 الحلية لئلا ينظر بالغن ومكث الوزير كاسرا عينه
 اربعين سنة لئلا يفيد ذلك في نفس الملك ولنظرها
 عادة وخلقة وصار اللباس للاخرى
لما قتل كسرى بن هرم اراد ان يتزوج ابنته فعالت
 للثقات لو كان ملككم حارجه لما ادخل شعاره وداره
 شقوره فان عندي قرح عين فعالت الجارية اليه
 ان عندي حوزة معتله
وروى رفيفنا عبد الكريم بن منصور قال سمعت المبارك
 ابن احمد بن الاضوه يقول خرج رجل على سمل الغرجه فتعد
 على الجبس فاخذت امرأة من جانب الرصافه متوجهه
 الي الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله
 علي بن الجهم فقال المراه في الحال رحم الله ابا العلاء المعري
 وما وقفها وسرا مشرقا ومغربا فبعثت المراه فقلت
 لها ان لم تقولي لي ما قلتما والافضحتك وتعلقت بك

فعلت لي

فعالت لي قال لي المشاب رحم لعمري من الحميم اراد به
قوله
 عيون المهبي بين الرصافه والجسس جلين الهوي من حيث ادري ولا ادري
 واردت يترحمي علي المعري **قوله**
 فيبادر بها بالحنيف ان تراها قريب ولكن بين ذلك اهدال
قال المعتز حدثني رجل من الهاشميين قاله كنية الي
 اعرابي وانا في السفر كتابا تعطلت فيه بيتك
 ثم التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكين
 فكنت الي والله ما انت كما ذكرته في هذا البيت بل انت كما
 قال الشاعر في هذا الوصف
 سهرت بعد رجيا وحشة لكم ثم استهر مرير وارجو الكون
قال بن الزبير لامراه من الخا ارج اخرجي المالك من تحت
 اسنك فالقنت الي من محضته فعالت تستدكم لعم اهداس
 كلام الخلف قالوا له قالت لابن الزبير كيف فرى عن الخلع الخفي
قلت من حفظ الي الي الرمان عتيل قال حتى تحضره الصرقا
 ان امرت جلست على باب دكان بنار الي ان امست فلما
 اراد غلق الدكان تراك له فقال لها ما هذا المساء فعالت والله
 مالي مكان ابيت فيه فقال لها تخفي بي الي البيت فعالت نعم
 فمضى بها الي بيتهم وعرض عليها التزويج فاجابته

شبكة

فتزوجها وابتنت عنده اباما واذا قد جاني اليوم الرابع رجل
 ومعه نسوة وطلبوها فاذا ظهروا واكرمهم وعاد من انتم
 سخط فقالوا قاربنا ابن عم وبنات عم وقد سرنا كما سمعنا
 من الرصلة غير اننا لسالك ان تنتركها تزورنا من بعض قاربنا
 فدخل عليها فقالت لا نجيبهم الى ذلك واحلف بطلاق لا خرجت
 من دارك شوكر لبعضي زمن العرس فانه اصلي ولك
 والاخذوني وافسدوا قلبي عليك فاني كنت عضي ونزوت
 اليك بغير مستاورتهم ولا اوري من مدد البهجة لك فخرج
 وحلف كما كنت له فخرجوا موثبين واطلق الباب وخرج
 الى الدكان وقد علق فليم يالمراه فخرجت ولم تستصحب
 من الدار شيئا فحيا فلم يجدوها فقال قابل ترى ما الذي قصدت
 قال ابوالوقت اعلمها مستحله به لاجل زوج طلقها ثلاث
 فليخوف من النساء مثل هذا والنظير يدع عن عوارض خيل النساء
ونقلت من خطر فالان بعض فحشاء الحفية من مذهبه
 ان اذا الرتاب بالسلمة فذقتهم فشهد عنده رجل وامرأتان
 فيما يشهد فيه النساء فامرادان يفوق بين امرأتين على
 عادته فعالت احدهما اخطات لان الله تعالي يقول
 فتذكر احدهما الاخرى فاذا افرقتنا زال المعين الذكر
 فصله الشرح فامسك

ذكر ان رجلا

ذكر ان رجلا دعا الميرد باليه مع مجامعة ففتنة جارية
 وراستاره **سمر**
 وقالوا لها هذا جيبك مع من فقالت الاعراضه ليس الخطب
 فها هي الاظفر يتسمم فتصطك رجلاه وليست في الخشب
 وطرب كل من حضره الميرد فقال له صاحب المجلس كنت احب
 بالطرب فقالت له الجارية دعها يا مولانا فانه سمعني اقول
 هذا جيبك مع من تخطنني كنة ولم يعلم ان ابن مسعود قرا
 وهذا يعال شئنا قال وطرب الميرد من قوطها الي ان تشق
 ثوبه
قال بعضهم حضرت قبتين وكانت احدهما تعبت كلك من
 تقدر عليه والاخرى ساكنة فقلت للسائلة رفيق قتل هذه
 لانستقر مع واحد فعالت نعم هي تقول بالنسبة والمخاض
 وانا اقول يا ثبات القدر
خامسة امرأه زوجها في تصميقة عليها وعلى نفسها
 فعالت والله ما يفتح الفانز بيتك الا حب الوطن والافضن
 يستدزقن من بيوت الجيران
جاءت داله الى قوم فقالت عندي زوج كاتبه يكتب بالجد يد
 ويختم بالذجاج فرتوا به فاذا هو حجام
قالت داله لرجل عندي امرأه كاتبة باقة فرجس فتزوجها

فاذا اوى عجز قنبره عدال للذال كذبتني وعشت شنتين
 معالت لا والله وانما سبحتنا برقا نرجس لان شمعها
 ابيض ووجهها اصفر وساوقها اخضر
اعطت امرأة جاريتها درهما وقالت اشتريني به هم لينة
 فدرجعت وقالت ما سيدتي سوط درهم مضاع وقالت
 يا غافل انك لم يبي بملك كلمه وقوليني ذهب درهم فامسكت
 الجارية نصف منها وقالت بنصف منها وانكسرت يا سيدتي
 العصاره
كان رجل يقف تحت روشن امراه وهي تكلمه وقوته تالت
 تجا في بعض الايام وعلم منه في بيتي قد غسله عند المطر
 وسقاه نشا وهو ليس وخنه عليه رومي كذالك تالت
 وكان الناس اخرج سوسبي ز الانزجيه لاناون رطلا
 فاخر حبه يطبخه كاقور واسارت البه تعالى خذ هذه
 فجا فوقف خننه الروشن فقالت له امسك حجرك حليبا
 حتى لا تقع فتنكس فاخر حبه البيطيه كافا ترمي بها
 واخذت الترجه فترمتها في حجور ولم يرد هاشي سور
 الارضه وبقي باقي المده على رقبته واكتافه فجمع وهو
 مستحي
الباب الثاني والثلاثون

فما ذكر

فيما ذكر عن الحيوان الهمي مما يشبه ذك الادميين
اخبرنا محمد بن عبد الباقي القزازي باسناد عن سعيد بن ابي عمير
 عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في احد
 جناحي الذباب داء وفي الاخر شفقا والله لينقي بالذي فيه
 الداء فاذا وقع في انا احدكم فليغسه كله ثم ليمرعه
اخبرنا بن الحسين باسناد عن ابي صالح عن ابي بصير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخنزير سفينه
 وكان يسوبه بالحماء وكان معه في السفينه فذره قال فاخذ
 الكيس الذي فيه الداء فبخره فصعد الدرو يعني الدقل ففتح
 الكيس فجعل يلقي في البحر دينار وفي السفينه دينار
 حتى لم يبق منه شيئا
ابننا محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسن عن ابي
 حذيثي ليشه الرومي سولي ابي الريم سولي له كان قبل
 ابي يعقوب ابي عثمان المدني وكان تاجر اعظم المال حدث
 انه كان في جواره بغداد رجل يبيع بالكلاب فاشترى يوما
 في حاجه فبشع كلب كان يختصه من كلابه فذره فلم يرجع
 فمشى الى قدمه بنية ولبثهم عذاره فصادوه بغير حديد فقتلوا
 عليه واكلا به براهم وقد حقت جوارحه فجا ابي بيت صاحبه يوجب
 وافترقت ام الرجل ابنا متبين ان الجراحه بالكلب من فعل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من قتل ابنتها وانه قد تلف فاقامت عليه الماتم وظلمت
تلك الكلاب عن بابها فلزم ذلك الكلب الباب وهو ايضا
فمر القائل فعرفه الكلب فتهشبه وعلق به واجتهد
المجنزون في تحليصه منه فلم يملكتم ذلك وارتفعت صوته
وجا صاحب الدرب فعلم انه لم يعلق هذا الكلب بالرجل الا
ولا معه قصه ولعله الذي جرحه ورض حتى امر القتل
فترات الكلب متعلقا بالرجل وسمع كلام الحارس فذكرت
ان هذا الرجل كان ممن يعادى ولده فوقع في نفسه
انه تامله فتعلق به وادعت عليه القتل وارتفعوا الي
صاحب الشرطة فلبسوا بعد ان ضرب ولزم الكلب باب
الكلب فلما كان بعد ان اطلق الرجل فلما خرج علق به
الكلب ففرق بينهما ومار اليسي خلفه ويصيح الي ان
دخل بيته فدخل خلفه وتبع صاحب الشرطة من
حيث لا يعلم فكسب الدار واقتل الكلب بمحض نجا اليه
سوضع القليل فلبس فوجدوا الرجل فضرب المنقصر
فاقر على نفسه وعلى الباقي فقتل وطلبوا
اخبرنا محمد بن ناصر بن اسناد عن محمد بن طلال قال علم
حرف على بعض السلاطين وكان معه عامل لرصينه منصرفا
الى منزله فمر في طريقه بمقبره وادركه عليه فلبس

عليه

مبتدئه مكتوب عليهما هذا اقر الكلب فمن احب ان يعلم
خير فليمنص الي قبره كذا وكذا فان فيها من خير فسال
الرجل عن القبر فدلوه عليها فقصدها وسار اهلها فدلوه
على شمع قد جاوز المايه فساله فقال كان في هذه الناجية ملك
عظم الشان وكان مشتمرا بالزاهدة والصيد والسفر وكان
له كلب قد ربا به لا يفارقه فخرج يوما الى بعض منتهطانه وقال
لبعض عمارته قل للطباخ يصلح لنا ثروه لبن فحقه اشتغفوا
ما صلحها وضفي الي منته صود فوجده الطباخ وجاهل بلين
وضنع له ثروه وتسن ان يغطيها لبني واشتغل بطبخ اشيا
اخر فخرج من بعض سقفوف الحيطان افعى فكدح فذلك
اللبن او صج في الثروه من سمه والكلب رايه يرى ذلك
كلبه ولو كان له في الافعى حيله لمتهوجا وكان هناك
جاربه خرسا ومعه قدرات ما صنع الافعى وواي الملك
من الصيد في اخر النهار معا با غلمان اولها تقدر صوا الي
الثروه فلما وضعت بين يديه او ماتت الحرسا بهم فلم
يقوموا تقول ونبح الكلب وصاح فلم يلبثت اليه وح
في الصباح فلم يعلم مراده فيه ثم ريس اليه ما كان يرمى اليه
في كل يوم فلم يقربه ولم فقال الغلمان خوه حنا فان له قصه
ومتد به الي اللين فلما راه الكلب يريد ان ياكل طير الى وسط

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحايد وادخله في الغضارة وكرع من اللبن نسفط ميتا
 فنتاثر لحمه ونقى الملك منحه ومن فعلة فاومات
 الخرسا اليه فصرقها باصبع الكلب فعلا الملك
 لذمابه وحاشيته ان شيا ابي بنفسه كحقيق بالمكانه
 وياجماله ولا يد فنه غيري عماله ورفنه ويني عليه تبه
 وكتب عليه ما قرأت

قال ابو بكر واخبرني علي بن محمد والحدثني محمد بن الحسين بن
 شداد قال رايت رجلا له كلب يقربه ويغطيه بداج كان
 عليه فسألته عن السبب فقال كان لي رفيق يعاشقني
 فخرجت في سفر وكان في وسط هيمان فيه حله وناير ومي
 متاع كثير ففزعنا في موضع فوجد اليه فاوثقت كما قال وركب
 في نجي وار واخذ ما كان معي ومضى وتعدت الكلب معي
 ثم تركني ومضى فما كان السبع من ان واقاني ومعه رخيص
 فطره فاحلته ولم ازل احيي في موضع فيه ما فتنه منه
 ولم يزل الكلب معي باقي ليلتي ثم عنت فقدتة فما كان
 باسبع من ان واقاني ومعه رخيص فاحلته فلما كان من الغد
 في اليوم الثالث غاب عني فقلت يحضي وحيي بالرخيف
 فجاهد مع الرخيص فدمر به فلم استنم اكله الا واني
 على راسي بيكي وقال ما صنعت ها هذا وما تشكك فنزل

وكلها في

وحل كتابي واخرجني فقلت له من اين علمتة بكاني ومن
 ذلك علي فقال كان الكلب ياتنا في كل يوم فنطرح له الرخيص
 فيرسمه فلا ياكله وقد كان معك فانا نكرنا رجوعه ولست
 معه وكان يحمل الرخيص بعينه ولا يدوقه وبعد واحد
 فانا كنا امره حتى وقعت عليه فخذ خبري وخبر الكلب

قال بن قلف واخبرنا عن المدايني يد فسم عن عمرو
 ابن شمر قال كان للحارث بن صعصعة نذما لا يفا رقصه
 فعينته ادهم بزوجه وكان للحارث كلب قد ربا به فخرج
 الحارث في بعض منقرطاته وتخلف عنه ذلك النذم وجاء
 الى زوجته فاقام عندها فلما جامعها وثب الكلب
 عليها فقتلها فلما رجع الحارث نظر اليها فعرف
 الغصه فحجر من كان يعاشقها واتخذ طيله تديما فحدثت
 به العرب فانشأ يقول **فتعد**
 فاكله خبر من خليل بنو نبيم وبينكم عرس يهد وقتة رجلي
 سا جعل كلبى ما حيينه منادى وامنح ودي وصفو خليل
قال بن خلف وقال ابو عبيد خرج رجل من البهم فابته
 كلب له فوثب بالرجل قومه فخرجوه ورموه في بئر وحشوا
 عليه التراب فلما الصرفوا الى الكلب من اس البئر فبكت
 حتى ظهر راس الرجل وبعده نفس يتردد فمرفوم فاخرجوه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال بن خلف وصديقي بعض اصحابي قال دخلت بيتنا
 رمعي كلبان لي قدر بينهما فتمت فاذا هما بنومان فانتبهت
 فلم ارسيا انكره فتمت فعاود والنياح ففصر بينهما واضطجعت
 فاذا هما يحركاني بايديهما وارجلهما كما يرقط النائم وكان
 سبب سلامتي

قالت الحكما منه فطنه الكلب انه اذا اعين الثياب فريده
 كانت اوعيد عرف المعتدل وغير المعتدل والذكر من الانثى
 فلم يتصدىح الصيد الا الذكر وان علم انه اشتد عدوا واعيد
 فثبه ويدع الانثى على نقصان عدوها ونسبه ذلك انه قد علم
 ان الذكر اذا اعد استوطا او شططن حقب ببوله وكذلك
 كل حيوان اذا اشتد فرعه يدركه الحقب واذا حقبت الذكر
 لم يستطع البول مع شدة العرو فيضعف حينئذ عدوه
 ولتقصم مدي خطاه فيلحقه الكلب فاما الانثى فابها في
 بولها لسعة السبيل وسهولة المخرج فيصرف ذلك اذ هو عدوا
 ومن فهم الكلب اذا اخرج يوم الجلبد والثلج قد تراكم على الارض
 والكلاب حينئذ لا تدمي ابن كناس الطبا واين تحمر الارض
 فيلشم الكلب وينظر الى ابن يقف الى ابن يقف على تلك الحجرة
 وطريق معرفته ان انفاك الحيوانات وخيار اخوانها
 بنديب ما لا في من فم الحور من الثلج الجامد وذلك حتى خامض

البرق

لا يقع عليه الا الكلب

قال ابو عثمان البصري وقد كان موضع لا يدع فيه الاكل جمع
 وكان هناك كلبه تحي الى المكان امام الجمع خاصة وان الكلب
 اذا اظفر بشخص لم يجره منه الا ان يتعدى من يديه قليلا فحسيد
 لا ينسح لانه يراه تحت قدرته فيسهم عليهم ذلك
ابن انا محمد بن ناصر قال سمعت ابا بكر بن الخاصم يحكي عن سوره
 الى طالب المعروف بابن الدولو وكان رجلا صالحا يسكن خفرو وانه
 كان ليلة من الليالي قاعدا يسمع ناله وكنية صيق اليد فخرجت
 فاره كبيره وجعلت تعدوا في البيت ثم خرجت اضري جولا
 يلعبان بين يدي وكان بين يدي طاسه فكبنتها على
 احرامها فحجأت الاضري قد ورحول الطاسه وانا ساكنه
 قد خلعت السرب وخرجت وفي فيها دينار صحيح ونزكته
 بين يدي فاشتغلته بالسبع وقعدت ساعة تنتظر
 ثم رجعت فحجأت بدنيا راض وقعدت ساعة الى ان جات
 ياربوع او خمسة وقعدت زمانا طويلا اطول من كل نوبة
 ورجعت فاخرجت جليده كانت فيها الدنانير ونزكتها فوق
 الدنانير فعمت انه ما بقي شي فرفعت الطاسه فقرأت
 قد فلنا البنت واخذت الدنانير

اخرا محمد بن عبد الباقي باسناد عن محمد بن محمد بن

شبكة

قال دخل زياد مجلسه ذات يوم فاف اهل بيته في زاوية
 فذهبت ارجس معارده فارباه لم صلى الظهر ثم عاد
 الى مجلسه كذا كذا بياضه الظهر فلما كان في جبل غروب الشمس خرج
 جرد قوتب علة تقبله مدار زياد من كائنه له حاجه نلبوا اطلب
 عليها سوا طبه الهد نطقن لها .

اسما مخرب الى طاهر عن مالك بن الحسن الشافعي ما كتبه فاصبا
 الى الانبار في رفته بباريه للسلطان فاطلقوا نازبا عماك
 دراج قطار فخلق الدراج الى غيضة قد ضلها فالقي نفسه
 بين شوك كان فيها واحذ من ذلك الشوك اصلين كبريين
 في رجليه وتامر على قناه ورنم رجليه فاستقرت له
 من الباربي فقالوا ما راينا قط دراجا احذق من هذا .

قال والعرب تقول احذر من عراب واحذر من عصفق
 واحذر من ذيب ويزعمون ان الذيب يبلغ من صراره
 انه يروح في عينيه اذ انا في فنتج احراما للكون حكره

قال حميد بن هلال في الذيب وقيل ان الارزيب يفعل كذا
 ينام باجرى مثلثيه وثني الاخرى المنيابا صفر لقطان
 هاجع قال العسكري هذه الاحال لان النور باخذ ضله
 الحيوان **قلت** والذبي ارادوا بذلك انه يعصف عينا
 عند بداهه النور ويعتم عينا الى ان يعلب النور وتكون في

لؤلؤة

صورة النيران وفي صورة الهاج فليكون صحيحا وتقولون
 احذر من ظليم وهو ذكر النعام .

وروي بن الانباري عن هشام بن سالم قال اكلت حيه
 بيض سكا ففعل المكابصر على راسها وبد نومها حتى
 اذا فتحت فاهها بريرة وبنت به التي في فيها حسكة فاخذت
 حلقها حتى ماتت **قلت** ومن احوال الحيوان البهيبي وفعل
 الله على النظم ان العصافير لا تقيم الا في دار مسكونة فان
 صيرها للناس لم تقيم فاما الهرة فالف الدار وان رحل اهلها
 واكلمه برجله اهل الدار ولا يلدن في الدار ومتى طرقت
 العصافير يافه اشتعانة فاعانها كل عصفور يسمع حتى انه
 قد يقع فدرضا فتستغيث فلا يبقى عصفور يسمع الا حيا
 فيطرون صولة الفرح ويجريونه بافعالهم فيمدون له بذلك
 قوه وحركة حتى يطير صهي .

قال بعض الصيادين ربما رابت العصفور على حايطة فاوى
 بيدي كاني ارضه فلا يطير وربما اعوتت الى الارض كاني
 اتناول شيئا فلا يتحرك فان مسست بيدي حصاه
 او نواه طار فقل ان يتمكن منها بيدي .

والحمام اذا علم ان الانثى قد حملت اشتغال هو وهي
 بعمل العش واستيصاله حر وخالط البيض ثم سخرها



ونفيا عنهما طباعهما واحدا لهما طبعهما اخرج مستخرجه من
 رايحه ابدانها ثم يقلبان البيض في الايام لناخذ البيضه
 نصيبها من الحصن وساعات الحصن اكثرها على الانثى
 كالحماه التي تكذل الحصابه فاذا اصار البيض فراخا كان اكثر
 ساعات الزق على الذكر ومتى انصدع البيض عالما ان حواصل
 الفراخ لا تتسعان للفضا فيفتحان الرزح في حلقتهما لتنفق
 الحوصلة وتنتشع ثم يعلمان انه لا يصلح ان يزرع الطعام فيزقانه
 اللعاب المختلط ببقاها وقوي الطعام كاللبيا ثم يعلمان
 ان الحوصلة تحتاج اليه ويغ وتغويه فياكلان من سورج صا
 الحيطان وهو يئى بين الملح الحالك وبين الزراب فيزقانه
 فاذا علمنا انه قد اشتد رقاها الحب فاذا علمنا انه قد طاق
 ان يلتقط منها بعض المنع ليجتاج الي اللقط فيتعوده
 فاذا علمنا انه قد قوي على ذلك صباه اذ اسالها الكفايه
 ثم يتسديدان العمل جلب غن فيسدد به الذكر بالربا ويتنكب
 الانثى بالقابه ثم تزيف وتنشكل ثم تمتع وتجب ثم
 يتعاشقا ويتطاولان ويحدث لهما من الغزل والتغزل
 والقتل والرشف وتزوي الحمام اذ ارسل ليليا لزم رطبت
 الغزاة او يطون دجله او يطون الاوديه التي مسر بها حمارا
 ويقصم اخدار الماء فيعلم ان طريقه وطريق الماء اذ الخدر اسوا

فيحدر مع

فيحدر معه وكثيرا ما يستدل بالجو اذ ادعيت بطون الاوديه
 فان لم يدرك اصغر هو امر محدر تعرف ذلك بالريح وهو صبح
 قرص الشمس في السماء وهذا كله يقول اذا اضل فاضا اذ عرف الطريق
 فانه لا يعرج والنفوس اذا هلكت زوجته لم ينزوح وكذلك
 اذا صغر هلك

والعنكبوت ينسج صافو شبكته للذباب فاذا اقرقت فيه
 صادها وتزوي اللبث وهو صنف من العناكب يطا بالارض
 ويجمع نفسه ويربي الذباب انه لاه عنها ثم يثيب وثوب
 القعد فيصيدها وهن الثعلب اذ الحوره القوت تماوت
 وتغري بطنه فيحسبه الطاير ميتا فاذا وقعت عليه وثب عليها
والخفاش ضعيف البصر فلا يطير الا عند الغروب لانه
 وقت لا ضوء فيه يعلب بصره ولا طامه

والتمل والذره تدخر في الصيف للشتا ثم تخاف على المدخر
 من الحبوب العفن فتنتشر ليقر به الهومي وربما اختارت
 ذلك في ليالي القمر لا يطا فيه ابصر فان كان كافا ناديا وخافت
 ان ينبت نقرت وسط الحبه فانها تعلم انها تبت من ذلك
 المكان وتلقطها تصفيق فان كانت كبريه فلقنتها اربعا
 لان الكبريه تنبت من بين جمع الحبه فهي من هذا الوجه
 مجاوره لفظه جمع الحبوب ولها سم لطافه شتى هي من السم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما ليس بشيء وربما اكل الانسان الجراد وما الشبهه فلتنسقط
 من يده الواحد او بعضها وليس بقرية ذره قابلية ان تقبل
 ذره او تملك تامدة الى ملك الجراد فتحاول نقلها الى موضع
 فتعجز فتكدر اجمع اليه فتعجز فلا تقبل ان تقبل وظلها
 كالخيط الاسود فتعاون في حملها ما نظر الى صدر الشجر
 مما لا يشبه الانسان ثم الى بعد العمة ثم الى نقل سوط
 في وزن جسمها يارب من او اكثر واذا التفت احداهما للاخر
 وقفت معها واخرتها ويدل على كلامها قول الله عز وجل
 فالتت عملها بالها النمل ادخلوا مساكنكم الا يره
ومن الحيات ما يغمس في بنية الرمل وينصب لصف
 النمل في شدة الحر فيجى الطائر فيكون الوقوع على الرمل
 حرس فيقع على راسه الحية على انها حود فتقبض عليه
وزعم قوم ان الحية في بلادهم تاتي البقر فتنتطوي على عجزها
 ويلتقم الخلف فلا تستطيع البقر ان تلتزم من اللبن
ومن حقود الزروع انه لا يتخذ حرس الا في كوبة وهو المصطح
 الصلب ليرفع عن السبل فيسلم من محاري المياه وسود
 الحافر فيحمس في الصلابة ويعتق ثم يتخذ في زوايا بيته
 القاصفا والتافقا والداما والراصطا وهي ابواب
 فلا يتخذها ورقق ترابها فاذا احس بشر رقع بعضها

وضيعة

وشرح وما علم من نفسه انه كثير الشيطان ولم يحفر بيته
 الا عند امه او صحبه او شجره ليكون اذا ابتاع عن حرسه
 لطيب طعمه او خوف حسه اهتداه
والظبي لا يدرك كداسة الا وهو مستند بربعينيه ما يجا
 على نفسه وضيقه
والضبية تبصر سنين بيضاء ثم تشد على عينها بالبحر
 ثم تدع عينها الاربين صباحا ثم تحفر على عينها وتفق الشق البيض
والنسر كثير الشجر فاذا اضل من الجيف لم يستطع
 الطيران فينبذ وثبات ويدور حوله مسقطه مرات
 ثم يرفع نفسه طيفة طيفة في الهوى حتى يدخل الدم تحته فيقع
والسنور يدري القارة ويحرك يده كالسنور اليها
 بالعود تنقود ثم يتشير اليها بالرجوع فتراجع وربما يطلب
 ان يزلق فلا يندال يتعد ذلك حتى لتسقط
ولما سد ربما حلين العنز يمينه وطعن محلبه يساره
 فيعينه وقد اتعاه على سوحه قبلت في دمه شاجبا فاه كانه
 يتصب من فدارة حتى اذا اشربه واستقرغ شق بطنه
والبق يخرج لطيب الرزق فيعرف ان بعليته الدم فاذا
 البصر الجاوس علم ان خلفه عذاه فيلسقط عليه ويطعن
 حتى يطومه وهو اثنى تنفوذ سلاحه

شبكة

الألوكة

والعقاب لا تكاد تعاني الصيد بل تقف على مرتبة عال
 فاذا اصطاد بعض الطير شيئا انقضت عليه فاذا البصرها ارتكن
 له همه الا الطير وترك صيدها في يده وكذلك الحية لا تحفر
 موضعا تشكته ولا تقعد بذلك بل تاتي اليها حفر غيرها فتسكنه
 قبيح ذلك عن المكان

والابل باكل الحيات فيعتبر به العيش الشديد فيدور حول
 الماء ولا تجزه عن ذلك الا علم بان الماء ينقذ السم فيسرع هلاكه
 والابل يذهب قرنيه وكل عام فاذا علم انه قد حلك سلاحه
 لم يظهر من تحتها في السباع فاذا اقام في موضعه سمن فيعلم
 ان قرنيه تكمل فيزيد في استحقاقه فاذا اظهر قرنيه تعرض
 للشمس والرياح والحر الحرك والحج والذهاب لذهب
 شحمه وليستدجد فاذا استنقاه قرنيه عاد الي حالته الاولى

وبوت الزباير منقبة من وبرد الدود

والقنفذ وينعس اذا ناهشا الاقاعي والحيات الكبار
 تعالجها باكل الصغير البري

والعقاب اذا اشكت كبدها من رغو الاذن والتغلب في
 الحوي ووطها لذكر مرارا فانها لا تأكل الا من الاكباد حتى
 يبرأ ويصفا

وادي جمع بين العروب والقاره في انازجاء قرقت القاره طرف

ان العروب

ابره العروب تسلمة من شرها ثم قتلتها كيف شئت

واذا وضعت الوب الاثني ولدها كان حينئذ كقطع لحم
 غير متميز الجوارح فخا ذنت عليه الوب فتزفع به الحوي اياما
 وتحوله من موضع الي موضع الي ان يشند

والسبعم اذا حصلت به الشيكه ولم تستطع الخروج علمت
 انه لا ينجمها الا الوثوب فتناخر قدرها ثم تثبت نحو عشرين
 اذرع فيحرك الشيكه

والفهد اذا سمن علم انه مطلوب وان حر لفته فذثقلت فحسو
 بخفي نفسه بجوده حتى ينقض ذلك الزمن الذي تسمر فيه الفهد

الباب الثالث والثلاثون

في ذكر ما صر به العرب والحكماء امثلا لابي السنه الحيوان البهيبي
 مما يدل على الذكاء

تقول العرب احذر من عتوب وتقولون مال الغراب لا ينسأ
 اذ ارميت وتثقلون فقال يا ابنت انا انلوص قبل ان ارمي

اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري باسناد عمت
 داود عن الشعبي والمعنى واحد قال مرضت للاسد فعادته
 السباع ما خالي التغلب فعاد الذئب اليها الملك مرضت فعاد
 السباع الا التغلب قال فاذا حضرنا عالمي فبلغ ذلك التغلب
 فحج معا له للاسد يا ابا الحسين عادني السباع فطعمه ولم تغدني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال بلغني مرضه الملكة فكنت زو طلب الدواء قال فاي شيء اصبحت
 قال خزة في ساق الذيب . ينبغي ان يخرج . فمضرب الاسد
 بمخلة ليه ساق الذيب . فانسئل الثعلب ومتر فتعود على الطريق
 فمضرب الذيب . والده يسيل عليه . فقال يا صاحب الخف الاحمر
 اذا قدرت بعد هذا عند السلطان . فانظر ما يخرج من راسك
اعراب محمد بن القاسم باسناد عن داود بن الشيباني ان رجلا
 صاد فنيه فلما صارت في يده . قالت ما تريد ان تصنع بي قال
 اذبحك واكلك . قالت ما اشقي من قدامي . ولا استبع من جوع
 ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من كل شيء . اما واحد فاعلمها
 وانافي يد يدك . والثانية على جبل . والثالثة على شجرة . وقال
 هات الواحد . قالت لا تا سفن على ما فاتك . فلما صارت
 على الجبل . قالت لا تصدق بما لا يكون ان يكون . فلما صارت
 على الشجرة . قالت يا شقي لو دحنتني لاجر جنت من حوصلت
 درتين وكل واحد عشرون مثقالا . قال فغض على سفتيه
 فنهلف . وقال لها هات الثالثة . فقالت له انت نسبتني اثنين
 فكيف احركك بالثالثة . لم افلك لا تا سفن على ما فاتك . ولا تصدق
 بما لا يكون ان يكون . انا ولسي ولسي لا اكون حزين مثقالا . ثم
 طارت فذهبت .

ابن عبد الوهاب باسناد عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال

صادر رجل

صادر رجل من بني اسرائيل عصفورا . فلما صار العصفور في يده انطق
 الله عز وجل العصفور . فقال ما تريد مني قال اريد ان اذبحك
 واكلك فقال له العصفور . ولسه عاني ما يستعصم . ولكن هذا لك في ان
 اعلمك ثلاث كلمات تنتفع بهن خير لك من اكلني . وتخيل مسيل عوار
 له الرجل نعم . فقال له العصفور . لا تا سفن على ما فاتك . ولا تطلب
 ما لا تدرك . ولا تصدق بما لا يكون . فقال ان هؤلاء الكلمات احب
 الي من اكلك . واذبحك فحل عنه فطار العصفور فوقع على
 حائط جذابة . فقال له ايها الرجل لو انتمت ما اردت من فرجي
 لا استخى حيت من حوصلي دره . كيبضه الاوزة . فاصعد الرجل
 في نفسه نداءه . فقال له ايها العصفور ارجع الي جنتي اطعمك
 السمسم المحقشر . والماء البارد . فقال له العصفور ايها الجاهل
 لانت ذبحتني فاكلتني . والانت انتقعتي بالكلمات علمتك
 الست نلتك لا تطلب ما لا تدرك . وانت تظلمني . ولا تصدق
 بما لا يكون . وقد صدقتني باني حوصلي دره . كيبضه الاوزة
 ثم طار وتركته .

قال ابو عطان الخياط . واخبرني علي بن احمد البرازي
 باسناد عن مجاهد . قال انطلق علام من بني اسرائيل يقع فقبضه
 تا حيم من الطريق . فحاصصور فستقط . ثم انطلق الى الفخ . فقال
 للذي مالي اراك حتما عوا عن الطريق . فقال اعتزلتني ورا الناس



قال في اركان تاجل الجسم قال انه كتنى العباده مال فما هذا
 الحبل في عطفك قال المسوح والشعر ليس الزهاد قال لما
 هذه العصى في يدك قال اتوكا عليها قال فما هذه الحية في فيك
 قال ارصد في الاين السبيل او محتاج قال فاناس سئل محتاج
 ما قد وتك قال فوضع العصفور راسه في الفخ فاخذ بعنقه
 معال العصفور شقيق شقيق لا تخشني بعد فاركه من اخرى
 قال فما هذه اصم صر به الله عز وجل لقد آسر ابراهيم في
 اخر الزمان

مراقب

اخبرني ابو بكر بن حبيب العاصمي باسناد عمه الى حفص عمر
 ابن احمد قال قال مالك بن دينار مثل قرا هذا الزمان كمثل
 رجل نصب فخا ونصب فيه برع في آ عصفور فقال ما غيبك
 في الرب قال التواضع قال لاني شئ اخبث مما من طول
 العباده قال فما هذه البرع المذبذب في فيك قال اعودت في
 للضاميين قال نعم الجار انت مما كان عند المغرب دني
 العصفور لياخذها فحقته معال العصفور ان كان العباد
 يخفقون خنقك فلا خير في العباد والبرص

اخبرني عبد الوهاب بن المبارك باسناد عمه المعافا بن
 زكريا قال روى ان اسدا وثعلبا وذيبيا اصطبحوا
 في حوض ابيصيدون فصادوا محاربا وطيبيا وارنيا

فقال لاراد

معال الاسد للذبيبتهم بيضا صيدا فقال الامر ابراهيم في ذلك
 المحاركة والارنب لاني معاوية والطيب لي قال فخرطه للاسد
 فاندرس استه ثم اتقبل على الثعلب معال فانه الله فما اجهله
 بما لقتنه ثم ما هات انت قال الثعلب يا ابا الحارث الحار
 لقد ايك والطيب لعسايك والارنب فيما بين ذلك معاك
 الاسد ويجد ما اقولك من علمك هذه الفضية ما راس
 الذبيبت النادر بين عيني

ابن محمد الحكاية اسماعيل بن احمد باسناد عن مطرف
 عن الشعبي قال اجتمع اسد وذيب وثعلب فوجدوا القرم
 وكنيسا وجملا معال للاسد للذبيبت اقسمة هذا بيتنا قال
 له الذبيبت القرم لكم والكنيس لي والجمل للثعلب فغضب
 الاسد حسد الذبيبت فرمسه فجعل يضرب حتى مات ثم
 مال للثعلب اقسمة هذا بيتنا مال القرم كذا تتغذي بها والكنيس
 تتغذي به والجمل تاكلم فيما بين ذلك معال له للاسد قال ملك
 الله ما ابرك بالقضا والقسمة من ابن قمار هذا قال
 مما رايت اخر بالذبيبت

وذكر الحكام في اصنامهم قال قيل للثعلب ما اياك قد فعلوا اسراع من
 الكلب قال لاني اعدو للنفس والكلب بعد وغيره
وذكر ابو هلال العسكري قال وقالت العرب وجدت الضبع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم فاختلسها الثعلب فلهمة لطفة فتخاها الى الضيق فأتت
 بابا الحصين قال سمعنا دعوتك قال حينئذ خلتك اليك قال
 يربيتة بوتي الحكم ما لتي اني الترتلت ثم قال حلوا جنته قالت
 ان الثعلب اخذها قال حظ نفسه يعني قالت فلهمة قالت
 اسقت والبادي افلام قالت فلهمة قال كان حرا فان تصر
 قالت انقض بيلنا قال حدث حديثين امراه فان لم تفهم
 فاربعه قال العسكري المعنى ان لم تفهم حديثين كانت
 الا يفهم اربعة اقرب
قال وقال بعض العلماء انما هو قارب اي امسك وذلك
وروي ابو بكر محمد بن علي الصولي باسناد عن العباس
 ابن رستم ما كان ابو الوهب المزياني وهو وزير المنصور
 اذا دعاه المنصور يصغر ويرعد فاذا خرج من عنده
 تراجم لوجه فقيل له اننا نراك مع كثير من خولك الى امر الخو
 والنساء بكن تغتفر اذا دخلت اليه معال مثال ومثلكم في هذا
 مثال باز وديك تناظرا معال التنازي للديك ما اعرف
 اقل ونا منك قال وكيف ذاك قال توخذ بيضة فيخضعك
 اظلك وتخرج عال يدبهم فيطعمونك بايديهم حتى اذا
 كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت بها هنا وهناك هنا
 وصحت فان علوت طارت داركنت فيها سنبتي طرت منها

الزكوة

وتركتها وصرت الي غيرها وانا وقد من الجبار وقد كبرت
 فاطم النبي اليسير واورثس يوما فانس ثم اطلق على الصيد
 فاطم وصدي فاحذ واجي به الى صاحبي معاله الديك
 ذهبت عند الحج اما لوريت ياربن في سفود ما عدت اليهم
 ايدا وانا في كل وقت اري السفايد مملوء ديوكا وانيت
 معهم وانا وفي منك ولكن لو عدتكم المنصور كما اعرف
 ككفتم اسود طاله مريب
اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري باسناد عن ابن
 الخطاب قال من امثالهم لا يريد ثوابك الا في عهد اباك
ومثله قول الشاعر
 كفاني الله شمر يا خليلي فاما الخبز منك فقد كفاني
قال اوسمان بن ظهير يدك عنى وانا في عافية واصل فلان
 فيما يتكلم به الناس على النسبة اليها يم ان الفاره سقطت
 من السقف ونظرت الحرة تقول تسم الله عليك معاك
 الفاره يدك عنى وانا في عافية
سمعت علي بن الحسين الراعي يحكي ان عيسى بن مسلم
 عليه السلام ستر على حواء يطارد حبه لياخذها فوالك
 الحية ياروح الله قل له لين لم يلفتك على لا ضربتك ضربه
 اقطع قطعا ثم عيسى ورجع واذا الحية ترسلته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٧٦
تقال لها عيسى عليه السلام الست القابلة لداوود كذا فكيف
صرت معه . فعالت باروح الله انه حلف لي . وان غدوتي
فسم غدره . اض عليه من سمى .
محل الكتاب حمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد العبد الفقير الحقير محمد بن عمر بن تور الدين الشهير بالاصم
كنية لنفسه . وكان شاء الله من بعد . وذلك في ايام اخضا
صبي . يوم الثلاثاء المبارك تاسع عشر من شهر صفر الحية
سنة احدى وثلاثين والفتى الحجى النبوية المحمدية
على صاحبها افضل السلام . وارزى الحجة امين والحمد لله
رب العالمين .
مار الراعى وهو لسان حاكم .
ياناظر اخطى منحة الهوى . سئل الله العرش غفر الذنوب
ولا يتقصير . يعين فان . ففتشت عن عبيى فكل عبيد

١٧٤

مجلس العلماء

بمكة المكرمة

١٣٠٠

مجلس العلماء
بمكة المكرمة
١٣٠٠



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

١٧٢

كتاب الشبكات

لابن الجوزي رحمه الله

برحمته ورضوانه

واسكنه جنات

الأمين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال شيخ الامه وعلم الائمة ناصر السنة ابو الفرج
 عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الواعظ رحمه الله
 وعفي عنه امين
الحمد لله الذي احسن الي من وهب له احسن
 مخلوقاته وهو العقل وجعل التجارب تزيده حسنا
 كما يحسن المصقول بالنقل وصلاته على تنفقه بما
 صدر عنه من النقل صلاه تعد معه جميع الانبياء واتباعهم
 عموما لما اهتموا بدين حين المقام وسلم
 فاني رايت جمهور العالم ينزعون لنزول البلا ص
 انزعاجا يزيد على الحد كانهم ما علموا ان الدنيا على
 ذلك وضعت وهل ينتظر الصبح الى السقم والكبير
 الا الحمره والموجود سوى العدم **كما قيل**
 على خا مضي للناس اجتماع وفرقة ومدينة ومولود وقال وواق
 وما احسن ما روي عن بعض السلف ان رجلا جاء وهو
 ياكل طعاما فقال له قدماء اخوك فقال اتعد وكل
 فقد علمت فقال من اعلمك وما سبقني اليك احد قال

فلم

قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ولعمري ان اصل الانزعاج
 لا ينكر اذ الطبع مجبول على الجزع من حلول المتاع في
 وانما ينكر الافراط والتكلف كمن يحرق ثيابه
 ويلبس الثياب المرده وله عند موت قرينه ويلطم
 وجهه ويعرض على القدر فان هذا لا يرد فابتنا لكنه
 يدل على خروج الجازع وبوجب له العتوبه
فصل وما كان فراق المحبوب من اعظم الشدايد
 واشد منه نزول المرض بالانسان واقوى من الكحل
 الموت به افتقر ما يثبت انزعاجه في تلك الاحوال
 وقد وضعت هذا الكتاب جامعاً بين حب العقل
 والنقل للمصاب على الثبات وهو يشتمل على خمسة ابواب
الباب الاول
 في بيان فضيلة العقل والنقل ولزوم القبول منهما
الباب الثاني
 في بيان ما اتفق عليه العقل والنقل من ان الدنيا دار بلا
الباب الثالث
 في ذكر المصيبة بالمحبوب من الاهل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٧٥

الباب الرابع

في ذكر المصاب المختصه بذات اللسان

الباب الخامس

في ذكر من ثبت عند الموت ولم يخرج

الباب الاول

في بيان فضيله العقل والنقل، ولزوم القبول منهما
وقد ثبت ان العقل هو الاله التي عرف بها الاله وحصل
بها تصديق الرسل، والتزام الشرايع، وانه المحرر من عبث
طلب الفضائل، والمخوف من ركوب الرذائل، والناظر
في المصالح والعواقب، وهو يدبر امر الدارين، ومثله
كالضوء في الظلمة، فقد يقل عند اقوام، فيكون كعيني
الاعشى، ويزيد فيكون كنور القبس، ويكون عند
قوم كنور الشمعة، وعند الكاملين كطلع الشمس على
عين زرقا البهامه، ولهذا تفاوت العقلاء في العلوم
والاعمال، فينبغي لمن رزق العقل ان لا يخالفه، ولا يخذل
البيضاء، وبني الهوي، فبني مال الي الهوي صير
الاسام ماسوما، وذلك لا يحسن.

واما النقل

واما النقل

فان العقل لما نظره معجزات الرسل
صدقهم، وعلم اهم انما التوايه عن الخالق سبحانه، فتوهم
معصومه عن الخطا محفوظ عن الغايط، واذ تدبات
فضل العقل، وشرف النقل، لزوم القبول منهما.

الباب الثاني

في بيان ما اتفق عليه العقل والنقل من ان الدنيا دار ابتلاء
فلا ينبغي ان يدكر فيها وقوع البلا، ومن استخبر العقل
والنقل عن وضع الدنيا، اخبراه بانها صارستان بلا
وليس فيها لذه بل الحقيقه، انما لذتها راحه من
مولم، وانما المراد من الكمال اقامة الخلق للمتحلل
ثم كم فيه من محذور، فان الاكثار بوجوب التوجه
ومن المطامع ما يكون موديا للاسهال، او للاسماك
ومنها ما يقوي الاخلاط، وانما جعلت اللذ في
المتناول كالرطيل، وكذلك الوطي، فان المراد منه
اقامة الخلق، وتم في ضمنه من اذيا، اقله قلبه القوي
وتعوب الكسب، وتقاساة اخلاق العايله، ومتى حصل
محبوب كانت نفسه، تربي على لذاته، وباسرعان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذهابه مع فبحر ما يجني . واقبل افانته الفراق الذي يكبت
 الفؤاد . ويذيب الاحساد . وكل ما ينظن في الدنيا انه شراب
 سراب . وعمارتها وان حسنت صورتها خراب . ومجربها
 الى محبها ذهاب . ومن خاف المآ الغمر لم يجزع من بلل
 كما ان من دخل بين الصفيين لم يخلص وجل . فالعجب لمن
 يره في سله الافاعي كيف ينكر اللسع . والعجب من من يطلب
 من المطبوع على الضرر النفع . **وما احسن قول الشاعر**
 طبعته على كدر وانت تزيدها صفوا من الاكدار والاكدار
 وسكف الايام ضد طباعها . من ظلم في المآ جزوه سار
 واذا رجوت المستحيل فاما . نبي الرجا على تشفير صغار
 ولو لان الدنيا دار ابتلا لم معور الامراض والاكدار . ولم
 يضيئ للعالمين على الانبياء والاخيار . فلقد لزن بهم البلاء
 وعدم الراحه . فآدم يعانى المحن الى ان خرج من
 الدنيا . ونوح يكاء يلما يرام . وابراهيم يكابد السار
 وذبح الولد . ويعقوب يكى حتى ذهب البصر . وموسى
 يقاسى فرعون ويلقى من قومه الحن . وعيسى لا ماوى له
 الا البرية في العيش والفتك . ومحمد صلى الله عليه وسلم

تعبارة

يصابر الفقر وقذف الزوجه . وقتل من تحبه . ولو خلقت
 الدنيا للذم لم يجنس حظ المؤمن منها . فان اجل باكل النثر
 منه . والحضور لسافر الزمنه . **وقد قال** السري صلي الله
 عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن . وجن الكافر . واذا بان انها
 دار ابتلا . وسجن . ومحن . فلا ينبغي ان يفتح جزع من البلاء

الباب الثالث

في ذكر المصيبة بالمحبوب من الاهل .

وقال الشاعر

المرء نصب مصابيا تنقضي . حتى توارى جسمه في مس
 نحو جل يلقي الردي في غير . ومحل يلقي الردي في نفسه
 وعلاج فقد المحبوب بسببه اشيا .

الاول العلم بان الدنيا دار ابتلا . والكرب لا يرج

مدر احد . **وقال**

وما استقرت عيني فراقا علمته . ولا اعلمتني غير ما القلب علمه

والثاني العلم بان الجزع مصيبة ثابته .

والثالث ان يقدر وجود ما هو اكثر من تلك المصيبة

كمن له ولدان ذهب احدهما .



والرابع النظر في حال من ابتلي بمثل هذا البلا فان في التماسه
 راحه عظيمه **قالت الحسناء**
 ولولا كثرة الباكين حولي • ما احوانهم لقتلت نفسي
 وما يبكون مثل ابني وكنن • اسأل النفس عن بالتاسيب
 وهذا المعنى قد حرمه الله عز وجل اهل النار فان المخلدين
 فيها كل واحد محبوب وسعد • فهو يظن ان لم يبق في
 النار سواه
والخامس النظر في حال من ابتلي باكثر من هذا البلا
 فهو هذا
والسادس رجا الخلف ان كان من مصيبي يبيع عنه الخلف
 كالولد والزوج • قيل للثمان مانت زوجتك • قال
 تجدد فرانتي • **وقال الشاعر**
 هل وصل عن الاصل غائبه • وصل غائبه من صلها خلف
والسابع طلب الاجر محل اعبا الصبر • فلنظري فضائل
 الصبر وثواب الصابرين • وسيرهم في صبرهم • فان رجا
 الي مقام الرضا فهو الغايه
فصل فاما فضائل الصبر ففي الصحيحين من حديث

ابن سبيد

ابى سعيد الخدري • عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما اعطى احد عطا خيرا واوسع من الصبر **اخبرنا**
 ابن الحصين قال ابان بن المنهوب قال اباننا الفطيمي
 قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابى قال حدثنا
 ابو سعيد • قال حدثنا سليمان • عن عمرو بن عمرو • عن
 عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله عز وجل اذ احب قول الانبياء من صبر
 قلة الصبر ومن جزع قلة الجزع • ويبلغ ان يكون الصبر
 في اول صدمه • ففي الصحيحين من حديث انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمه لا ولي • ويبلغ
 ان يجتنب عند الله تعالى ما اخذ منه • فهذا يعنى على الصبر
 ومن علامه الصبر كرف الكف عن عتوق ثوب • اوله من خد
 وجلس اللسان عن اختراجه وتسقط • والامتناع من كل
 شئ يورث اظهاره باثر المبتلى حتى ان السلف كرهوا
 الانبياء • وقد قال بعض الحكماء العاقل يفعل اول يوم
 من الحصيبه ما يفعله اهل الجاهل بعد حسمه ايام • وقد قال
 علي رضي الله عنه للاشعث بن قيس • اتك ان صبر امانا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واحتسابا، ولا سلوت كما تسلو البيهات
فصل واما ثواب الصبر على فقد الا والاده فاخرنا
 الحسينين قال ابيان بن المذهب قال ابياتا احمد بن
 جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب عن عبد الرحمن
 ابن الاصبغاني عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للفا ما تكثر امرأة
 يموت كما تكثر من الولد الا كانوا لها حيا من النار
 فعالت امرأة او اثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واثنين قال احمد وحدثنا يحيى عن مالك قال حدثني
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن ابي صالح الله عليه السلام قال ما من مسلم يموت
 له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث فنتسمة النار
 الا تخلة القسم قال احمد وحدثنا محمد بن ابي عدي
 عن سليمان بن ابي السليل عن ابي جسان قال توفي
 ابيان لي فقلت لابي هريرة حدثنا حديثا يطيب
 انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعا بهن الجنة

يلقي احدهم

يلقي احدهم اياه او قاله ابوبه فباخذ بناحية ثوبه
 ابوبه كما اخذ بصفينه لويك فلا يفارق حتى يدرك الجنه
قال المصنف الفرد باخراج هذا الحديث مسلم والذات
 قبله متفق عليهما والدعموص دويه تسبح في الماء
قال الشاعر
 اذ التقي البهران عمر الدعوص فعي ان ليسبح او يغوص
فصل وكلما قرب المحبوب المستحب من القلب كان
 الاخير على قدر ذلك فتنبغي للمصاب ان يتساق بالجنس
فصل فاما الرضا بالقضا فهو الغايه **قال**
 ابو الدرداء ان الله عز وجل اذا قضى قضا احب ان يرضى به
 وكان عمر بن حصين قد سقى بطنه وكان يقول احبه
 الي احبه الي الله عز وجل **احبنا** اسما عبد بن احمدر
 قال ابياتا محمد بن حبه الله قال ابياتا بن لهران قال
 حدثنا صفوان قال حدثنا ابو بكر القرظي قال حدثنا
 العباس بن زييد قال حدثنا يعلى بن عبد الرحمن قال
 حدثنا سيار بن سلامه قال دخلت على ابي العالبيه
 في سريره الذي مات فيه فقال ان احبه الي احبه الي الله

شبكة

عز وجل **وقال** بن مسعود ما اصبحت على حال قتهينة
اني على سواها **وقال** علي بن ابي طالب في قوله تعالى **ومن يومئذ** بالآله
يهد قلبه **قال** في المصيبة نصيب الرجل فيعلم الحفا
من عند الله **فيلس** لها ويرضي **وقال** ابو سليمان
الداراني لو ادخلني النار لكنت بذلك راضيا **وقال** ابو عبد الله
البرقي من ذهب له الرضا **فقد** بلغ اقصى الدرجات
وقالت رابعة اوليا الله اذا قضى لهم قضاكم بسخطه
وقيل لبعض الصالحين ولد في سبيل فيك **فقيل** لا اتيتك
وولد استثنى **قال** انما اتيتك كيف كان يوافق عن الله
عن وجل حين اخذته السيف **فان قيل** قد يتصور
الصبر فاما الرضا بالمكره فكيف يتصور **فاجواب**
فان تغور الطبع من الحناني لا يضا درضى القلب بالمقدر
فان انزهى بالقضا وان كرهنا الخوض
فصل في ذكر جماعة من الضابرين والدا صينين
اخبرنا ابن الحسين **قال** انبانا بن المذهب **قال**
انبانا بن احمد بن جعفر **قال** حدثنا عبد الله بن احمد **قال**
حدثني ابي **قال** حدثنا محمد **قال** حدثنا سلمان بن المغيرة

عن انس

عن انس **قال** مات ابن ابي طلحة من امر مسلم **فقال** لا اهلها
لا تجدوا ابا طلحة يابسه حتى اكون انا احد **قال** محبا
فقررت اليه العشا فاكل وشرب **انتم** تصنعون له ما كانت
تصنع قبيل ذلك فوقع بها فلما راته قد شبع **واصاب** صيفا
قالت ابا طلحة لو رايت ان افق اما اماروا عاريتهم
اطلبيت **فطلبوا** عاريتهم **الجمهور** ان يمنعوهم **قال**
قال فاحسب انك الفرح باخراجه مسلم **اخبرنا** بن ناصر
قال انبانا جعفر بن احمد **قال** انبانا الحسن بن التميمي
قال حدثنا ابو بكر بن مالك **قال** حدثنا عبد الله بن احمد **قال**
حدثني ابي **قال** حدثنا عاصم **قال** حدثنا ابن المباركة عن
الحسن **قال** حدثني ابو الاوص المسهم **قال** دخلنا
على بن مسعود **وحدثه** بنون ثلاثة كالحقد الدناير فجلونا
تبعي من حسنتهم **فقال** كانكم تغيطوني بهم **قلت**
اي والله ليرسلها يقط المسلم **فترجع** راسدا الي استشف
يلتله صفر **قد** عشتس فيه فطاق **وباصر** هناك
والذي نفسي لله لان الكون نقصت بدي **عن** نواب
غيرهم **احب** الي من ان يسقط عشتس هذا الخفاف

اصفة

شبكة

ويكسر بيضه. وقال بن مسعود ما أصبحت على حال
تتهينني اني على سواها **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر قال
اخبرني الجوهري قال ابنا ابو جيهان قال ابنا احمد
ابن معروف قال حدثنا الحسين بن القهدة قال حدثنا
محمد بن سعد قال ابنا محمد بن عمرو قال حدثني يعقوب
ابن عبد الله الفهمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن عمار بن ياسر
انه قال اللهم لو اعلم انه ارضي لكدعني ان اوقد ناراً
عظيمة فاقع فيها فقلت ولو علمت انه ارض لكدعني
ان اتقى نفسي من الماء فقلت **اخبرنا** ناصر قال ابنا
جعفر قال ابنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثني يهود قال حدثنا
جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت قال مات عبد الله
ابن مطرف فخرج مطرف على قوم من ثياب حسنة
وقد اذنتهم فقتلوا وقالوا يموت عبد الله ثم خرج
في ثياب مثل هذه قال انا سكن لها وقد وعرف
ربي تبارك وتعالى عليها ثلاث خصال كل خصله سخطها

اخبرنا

احب الي من الدنيا وما فيها كلها قال الله عز وجل الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المحمدون
وقال ما من شيء اعظم به في الاخرة قدره من ما في الا
وودت ان احدث مني في الدنيا قال احمد وحدثنا عفا
قال حدثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت البناني ان امه
ابن اشيم كان في معزج له ومعه ابن له فقال ابني
تقدم فقاتل حتى احسبك فحمله فقاتل حتى قتل ثم تقدم
فقتل ما جمعت الناس عنده امراته معاه العروبة
وعالت مرحباً ان كنت جيتك لتنهينني مرحباً
يكث وان كنت جيتك لغير ذلك فارجع **وقال**
ابو حنيفة انا ملتوجون الى محران ومعنا رجل من
الازد فحمل بيكي فقلت له اجزع هذا والا ولكن
تركته النبي في الرجل فلو ددت الذك ان معي قد ضلنا
الجنة جميعاً وقال ابو مسلم الخولاني لا يولد لي سولد
بحسن الله عز وجل نيابة حتى اذا استوى على شيا به
وكان اعجب ما يكون الى قبضه مني احب الي من ان تكون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لي الدنيا وما فيها **احسننا** محمد بن طغر قال انبانا جعفر
 ابن احمد قال انبانا ابو القاسم لان جي والحدثنا
 ابو الحسن بن جعفر والحدثنا محمد بن عبيد الله بن
 حفص عن علي بن الموفق قال سمعت حاتم الاصم
 يقول لغيتنا الترك وكان بيننا جوله فرماني ترك
 بوهق فقليني عن فرسي ونزل عن دابته فتعد
 على صدري واخذ بلحيتي واخرج من خقه سكيننا
 ليدخني فوحي سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند
 سكينه انما كان قلبي عند سيدي انظر ماذا ينزل
 لي من القضا منه فقلت سيدي قضيت عامت
 ان يدخني هذا فعلى الراس والوين انما انا كملك
 فليتنا انا اخاطب سيدي وهو قاعد على صدري اخذ
 بلحيتي ليدخني رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطا
 حلقة فسقط عني ففقت انا اليه فاخذت السكين
 من يده قد خنته فما هو الا ان تكون قلوبكم عند
 السيد حتى ترون من حجاب لطفه ما لم ترون
 من الآباء ولا سمحات **وقال الشاعر**

ان كان

ان كان سكان الغضا رضوا بفتلي فمهن
 والله ما كنت لما يعوي الجيب مبعضا
 صرت لهم عبدا وما للعبد ان يعترضنا
وقال اخر

ان كان رضاكم في سهري فسلام الله على الوسن
وقال اخر
 فما كجرح اذا ارضاكم السم

فصل وقد خذل قوم كثير عند موت احياءهم منهم
 من خرق ثوبه ومنهم من لطم ومنهم من اعترض
 قال المصنف ولقد رايت رجلا كبيرا وقد قارب الثمانين
 وكان يحافظ على الجماعه فمات ولد لابنته معال
 ما ينبغي لاحد يدعوه فانه ما يستجيب ثم قال ان الله
 تعاهدنا فما ترك لنا ولدا فعملت ان صلاته وفعاله
 للخير عاده لانه نشأ عن معرفه وایمان وهو كابر
 الذين يعبدون الله تعالى على حرف

الباب الرابع
 في ذكر المصائب المختصه بذات الانسان اني رايت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جمهور الناس اذا لم يقدروا المرض اشتغلوا بآثاره بالجرع
 والشكوى وثاره بالتداوي الى ان يئسوا فيلشغلهم
 اشتداده عن الالتفات الى المصالح من وصيته
 او فعل خيرا او تاهب للموت فكم ممن له ذنوب
 لا يتوب منها وعنده ودعة لا يبردها او عليه دين
 او زكاة او في ذمته ظلامه لا يخطر له تداركها وانما
 حزنه على فراق الدنيا ان لا حمة له سواها وربما
 افاق فاصبح بجورا وسبب هذا ضعف الايمان كما
 قال الله عز وجل فاعرض عن تولي من ذكرنا ولم يره
 الا الحياه الدنيا ذلك مبلغهم من العلم فاحدهم لاهمه
 له الا الدنيا ولا يتاسف الا عليها وعين تطلع الي
 الآخرة ضعيف جدا وقد عم هذا الكثر الخلق ^{بالله} تعود
 من الخذلان فينبغي للمتيقن ان يتاهب به قال
 صحبة قبل هجوم المرض فزما ضاق الوقت عن عمل
 او استدارا لكارطه او وصيه اخبرنا بن الحصين
 قال اخبرنا بن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
 حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد

بن عبيد

ابن عبيد قال حدثنا عبيد بن عمير عن تافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم
 يملكه ليلتين وله شي يوصي فيه الا وصيته مكتوبة
 عنده اخرجه في الصحيحين
فصل فان لم يكن او وصي في الصحة فليبادر في اول
 المرض فليوصي وليذكر من الجور في الوصيه فني حديث
 الى صدره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة سبعين سنة فاذا
 اوصى جارية وصيته فيختم له ليشركه فندخل النار
 وان الرجل يعمل بالشرب سبعين سنة فيعدل في وصيته
 فيختم له بخمر عماله فندخل الجنة **وفي حديث** النبي صلى الله
 عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تتر غير ائمة من
 وارثه حرمه الله ميراثه من الجنة
فصل وليعلم ان الميراث ان المرض يدع
 الخطايا وكلاما اشتد كان اذهب لها **اخبرنا** بن الحصين
 قال ابان بن المذهب قال اباننا احمد بن جعفر قال
 حدثنا الامام عن ابي جعفر قال قال جعفر قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
 فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال
 اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ان لك اجران قال
 نعم والذي نفسي بيده ما عاك الارض مسلم يصيبه اذى
 من مرضي فمساواه الا حظ الله عز وجل به خطاياها وكما
 تخط الشجره ورقها قال احمد واخبرنا ابو البان قال
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو ان عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عز وجل بها عتلا
 حتى الشوكه يسا كما قال المصنف الحد يثان في الصحاح
اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا ابو منصور محمد بن
 الحسين المقوم قال انبانا القاسم بن ابي المنذر قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن سلمه بن نجير قال حدثنا
 محمد بن زيد بن ماجه قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم
 قال حدثنا بن ابي قديك قال حدثني هسان بن سعد عن زيد
 ابن اسلم عن محطان بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك ثم وضعت

بالي عليه

بي عليه فوجدت حرقه فوق الكفاف فقلت يا رسول الله
 ما اشدها عليك قال انا كذلك ليضعف لنا البلا والضعف
 الا حين فقلت يا رسول الله ايم الناس اشد بلا قال الانبياء
 قلت فمن قال الصالحون ان كادهم لبيتلي بالفتنة
 حتى لا يجد الا العوج بجويها وان كان احدهم ليفرح
 بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخا **اخبرنا** بن الحسين قال
 انبانا الحسين بن علي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن بشير
 قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمه عن ابي هريره
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
 البلا بالمؤمن او اهل بيته في جسده وفي ماله وفي ولده
 حتى يلقى الله وما عليه خطية قال ابو هريره رضي الله
 عنه وقيل لعمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا رسول الله صلى الله عليه وسلم احزنك امر ملدح قط
 قال وما ام ملدحة قال حر يكون بين الجلد واللحم قال
 ما وجدت هذا قط قال فقال اخذك الصداع قال
 وما الصداع قال عروق تضرب على الانسان في راسه قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما وجدت هذا افظ قالوا وليت قال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فليتنظر اليه **قال** احمد وحدثنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعشى عن ابي سفيان عن جابر **قال**
استاذتة الحسي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قالت امرئ منكم فامر بها الى اهل بيتنا فلقوا منها ما يعلم الله
فشكروا ذلك اليه فقال ما شئتم ان تبتنم ان ادعوا الله لكم
فيكسبها عنكم وان شئتم ان تكون لكم طهورا قالوا يا رسول الله
او يفعل قال نعم قالوا فدعها **وفي** افراد مسلم وحدثنا
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسي
تذهب خطايا بني آدم كما يذهب كبريتة الحديد
وقال انه ليكفر عن العبد خطاياها كلها حتى يلبس
فصل فاذا زاد اشتداد المرض فليدارم نفسه
ليست حلة دواء تدركها منها سبعة والناس من ايعلم
التركيب حري القضا فهو خير له **اخبرنا** بن الحسين
قال انبانا بن المذهب قال انبانا التطبيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني بن محمد
قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير عن صحيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من قضا الله للمؤمن ان امره كله خير وليس ذلك
الا للمؤمن ان اصابته شرا فشكره كان خيرا له وان
اصابته ضرا فصبره كان خيرا له انفرد باخواجه مسلم والكراع
ان يعلم ان تشد يد اليللا يخلصه بالاختيار **اخبرنا** عبد الله
ابن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن حنبل
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن عاصم بن ابي الجوهرة عن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس
اشد بلايا قال الا نبيا ثم الصالحون ثم الممثل فالامثال
من الناس يتدلى الرجل على قدر دينه فان كان في دينه
صلابة زيد في بلايه وان كان في دينه قلة خفف عنه
وما ينزال اليللا بالعبد حتى يجيش على الارض وليس عليه خطية
قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب
عن سليمان بن ابي وابل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما رايت الروع على احد اشده منه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احمد وحدثنا يونس قال حدثنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ليش عن يزيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن
 عائشة رضي الله عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانتهى بين حافتي وذافتي ولا اكره ستن
 الميعة علي احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي
 يزيد بن الحارث عن موسى بن سرجس عن القاسم
 ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء
 فيدخل به في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول
 اللهم اخي علي سكرات الموت **اخبرني** عبد الاول
 قال اني انا اداودي حدثنا بن اعين قال حدثنا
 الثوري قال حدثنا البخاري قال حدثني محمد بن عبيد
 قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سعيد قال
 اخبرني بن ابي بلية ان ابا عمدة عن عائشة رضي الله عنها
 انها كانت تقول كان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند موته زكوة او عليه فيها ماء فجعل يدخل به في الماء
 فيمسح وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
 ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى تبيض

ومالت يده

ومالت يده اني انا محمد بن ناصر قال اني انا ابن منصور الحسين
 المقوم قال اني انا القاسم بن ابي المنذر قال حدثنا
 علي بن ابي ابيهم بن سلم بن مجمر قال حدثنا محمد بن
 يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يوعك فوضعت يدي عليه عن صدره فوق الخاف
 فقلت يا رسول الله ما اشده عليك قال انك لذكر تضعف
 لنا الليل وتضعف لنا الاجر قلت يا رسول الله اي
 الناس اشد بلا قال الانبياء قلت ثم من قال هو الصالحون
 ان كان احدكم ليبتل بالفقر حتى ياخذ الا العباء
 يحويجها وان كان احدكم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم
 بالرخا قال المصنف والاحاديث عن من كان يختار
 اللئلا ويحبه نظر الى ثواب كثير وقد ذكره عن
 ابن مسعود في اثار موت اولاده وعن اهل قبا
 في اثارهم في الحمى **واخبرنا** بن ناصر قال اني انا
 السراج قال اني انا الحسن بن علي التميمي قال حدثنا
 ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حبان عن ابيه
 قال دخلوا على سويد بن مسعدة وقد صار على فراشه كأنه
 قرح وامرأته تناديه ما نطعمك ما تسقيك فاجابها بصوت
 خفي درج الحراقف وطالت الضجوة وما احب ان الله
 تعالي يقصني منه فلامنه ظفر **والعاشر** ان يعلم
 انه مملوك فليس له في نفسه شيء
كما قال الشاعر
 صرت لهم عبدا وما للعبد ان يتعرضا
والحادى عشر ان يذكر عظمه المبتلى وعثر القاتل
قال ابو الوفا بن عقيل مات ولدي عقيل وكان قد
 تفقر وتناظر وجمع ادبا حسنا فتعزبت بقصه عمرو
 ابن عبد ود الذي قتله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 فقالت امه ترثيك شفعه
 لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت ابي عليه دايما لا بد
 لكن قاتله من لا تقا به من كان يدعي اليه بيضه اللد
 فاسلاها وعثرها جلاله القاتل والا فتخرايا انبها
 مقتوله فتظرت ابي ان قاتل ولدي الحكيم اما لك

فهمان القتل

فهمان القتل والمقتول جلاله القاتل **والثاني عشر**
 ان يعلم ان عهد الواقع ورفع برضى المالك يتبع على العبد
 ان يرضي بما يرضي به السيد **والثالث عشر**
 ان يعاتب نفسه اذا جزعته ويقول لها اما علمت ان هذا
 لا بد منه فما وجه الخزع مما لا بد منه **اخبرنا محمد**
 ابن عبد الباقي قال انبانا الحوهرى قال انبانا من حويله
 قال انبانا من معروف قال حدثنا الحارث قال حدثنا محمد بن
 سعد قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني الحكم بن القاسم
 عن ابي الحويرث قال لما كان مريض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي يوفى فيه طفق يقول لنفسه مالك
 تلوذ بين كل ملافة **والرابع عشر** ان يقول لنفسه انما هي
 ساعده ثم كانت لم يكن مكانه وليتذكر امرضا جرت
 عليه فبالبعث في الكه ثم ذهبت كان لم تذكر وانما الاغتيا
 بالعواقب ومن تلح العواقب هانت عليه مداره الدوا
اخبرنا بن الحسين قال حدثنا بن المذهبي قال
 حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
 حدثني ابي قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد بن سلمة

سبكة

عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتي بانعم ما اهل الدنيا من اهل النار فيصيب في النار
صبيغهم ثم يقال له ما ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مررت
بكنيعيم قط فيقول لا والله ويوتي باشد الناس بوسنا
في الدنيا من اهل الجنة فيصيب في الجنة صبيغهم فيقال
له يا ابن آدم هل رايت بوسنا قط هل مررت بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مررت بي بوسنا قط ولا رايت
شدة قط **والخامس عشر** ان يحيى ايل الانتقال الى نعيم
الجنة الذي لا انقطاع له مما قدر تلك الخطية بل ما قدر
جمع عمر الدنيا بالاضافة الي البقا السهم مدي وليس
هذا باننا لو قدرنا ان الله سبحانه ليس السموات والارض
وما بينهما بخردل ثم فلق طائرا واحدا وامر به
بنقل كل القالف عام خردل لتقوم نفاد ذلك
ويقال اهل الجنة لانفاذ الله واذا كان الطائر الى ذلك
النعيم المقيم هذا اللامهان **اخبرنا** بن الحسن
قال حدثنا بن المذهب قال ابانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عن الله بن احمد قال حدثني ابي قال يحيى بن آدم

قال حدثنا

قال حدثنا نحن قال حدثنا ابو اسحاق عن الاعرابي عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينادي اصحاب الجنة ان لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا
وان لكم ان تموتوا فلا تستموتوا ابدا وان لكم ان تشعروا
فلا تفروا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تناسوا ابدا
والسادس عشر ان تخفق ما تذرك من الصب بالاضافة
الي خطه الحق فيكون كتحقق حديدك الى ملك كبير **انبان**
راهد بن طاهر قال ابانا ابو بكر البيهقي قال حدثنا
ابو عبد الله الحاكم قال حدثني ابو بكر محمد بن الفضل الفقيه
قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي قال حدثنا
صالح بن علي النوفلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زهير
قال حدثنا عمرو بن المغيرة عن عطاء عن جلال بن
عكرمة عن ابن عباس قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله ينادي من الجنة يا ايها الذين آمنوا انتم خير
الامة اخرجت للناس فمن الله عليكم ورضوانا من الله
يومئذ عظيم **والسابع عشر** ان تخفق ما تذرك من الصب بالاضافة
الي خطه الحق فيكون كتحقق حديدك الى ملك كبير **انبان**
راهد بن طاهر قال ابانا ابو بكر البيهقي قال حدثنا
ابو عبد الله الحاكم قال حدثني ابو بكر محمد بن الفضل الفقيه
قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي قال حدثنا
صالح بن علي النوفلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زهير
قال حدثنا عمرو بن المغيرة عن عطاء عن جلال بن
عكرمة عن ابن عباس قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله ينادي من الجنة يا ايها الذين آمنوا انتم خير
الامة اخرجت للناس فمن الله عليكم ورضوانا من الله
يومئذ عظيم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فانفاه في البقرة فاذا عظمت تلوح فقال لعبد لسر حد آخر
 تنصرو ولاقتلتك قال ما افعول فامر ان يلقي في البقرة
 فلقوه فيكي فقالوا قد جن ع قد بكنا قال ردوه فقار
 لا تنظن اني بكيت جزعاً ولكن بكيت ان ليس لي النفس
 واحد يفعل بها هذا في الله عن وجل كنت احب ان يكون
 لي النفس عدد كل شعرة في ثم تسلط علي فتفعل في
 هذا قال فاجب به واحب ان يطلقه فقال قتل راسي
 واطلقك قال ما افعول قال تنصرو وارزجك انتي حب
 واتاسك ملكي قال ما افعول قال قتل راسي واطلق معك
 كما تين من المسلمين قال اما هذا فتعرو فقتل راسه
 فكان اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم يمازحون عبد الله
 ويقولون قتلنا راسك

فصل وليعلم ان هذا الصبر والنماسة اما
 هو ساعه من الزمان او نحوها ثم يغيب الذهن فلا
 يحس بالالم فيبتغي للمؤمن ان يسمع نفسه ويقول اما هي
 لحظه ويلتفتي كل توجه من البلائش مما ذكرنا فاذا
 حرق الجبين بموج لا يتدارك عدد الملاح واعلم انه

من حفظ

من حفظ او امر الله حفظه الله قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تحم امرامك تعرف
 الي الله في الرخايع فكيف الشئ الا ترى ان يونس عليه السلام
 لما تقدمت له اعمال خيرا اخذت بيده فتجا فلو لا انه كان
 من المسيئين ولما لم يكن لغرغون عمل خيرا لم ينج متعلقا
 فقتل له الآن **وكان** عبد الصمد الزاهد يقول سيدي
 هذه الساعة ضايتك

فصل وقد كان السلف يكرهون الشكوي الى الخلق
 والشكوي وان كان فيها راحة الا انها تذل على ضعف
 وذل والصبر عنها دليل على قوة وعزم ثم انها شاحة
 سخر الله تعالى عند العبد وثر ثمرات الاعداء ورحمة
 الاصدقا **قال الشاعر**

لا تشكون الى صديق حالته تا تيك في السم او الصراة
 فلهما ملتوجعين مرارة في الفل مثل شماتة الاعداء
وقد كان السلف يكرهون الا يسي لان نوع شكوي
 فاذا امكن الصبر عنه فيبتغي ان يصبر فاذا غلب المريض
 حذر وقال احمد بن حنبل لا يسهل اقر اعلى حديثا وس

شبكة

لانه كره الاين في المرض ففراه عليه فمات حتى مات
 وكان جماعة من السلف يجعلون سكان الاين ذكر الله
 سبحانه والا استغفار والتعبد **اخبرنا** اسماعيل
 ابن احمد قال ابنا محمد بن هيبه الله قال ابنا بن بشر ان
 قال حدثنا ابو علي بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي
 قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا خلف بن الوليد
 قال حدثنا شيخ نضيب قال دخلنا على ابي بكر النخعي
 وهو في السوق وهو يرمي فقال له بن السماك على هذا
 الحال قال ايا در طي الصيفة **قال** ابو بكر القرشي
 وحدثني الحسن بن عبد العزيم قال حدثنا عاصم بن
 ابي بكر قال اخبرني بن ابي جازر ان صفوان بن سليم لما
 احتضر حضره اخوانه فجعل يتقلب قالوا ان لك
 حاجة فقال نعم فعالت ابنته ماله من حاجة الا انه
 يريد ان تقوموا عنه فيقوم فيصلي وماء اكر فيك
 فقام القوم عنه وقام الي مسجد فصلى فصاحت ابنته
 بهم فدخلوا عليه فخلوه فمات **قال** القرشي وحدثنا
 ابو بكر الواسطي قال اخبرنا اسماعيل بن عمر قال دخلنا

بكرورقا

علي ورقابن عمر وهو يموت فجعل يحلل ويكبر ويذكر الله عز
 وجل وجعل الناس يدخلون عليه ارسلوا يسلمون عليه
 فيرد عليهم ويخرجون فلما كثروا عليه اقبل على ابنة
 معالي ابني اكنفي ردا السلام علىها وكما لا يشغلوني عن
 ربي حتى رحل **اخبرنا** ابو بكر العامري قال
 ابنا بن ابي صادق قال ابنا بن باكر يده قال حدثنا
 ابو يعقوب الحرادي قال ابنا ابو محمد الحريري قال
 حضرت عند الجنيد قبل وفاته بساعتين فلم يزل
 ياتي وساجدا فقلت له يا ابا القاسم قد بلغ بك ما اري من
 الجهد فقال يا ابا محمد اخرج ما كنت اليه الساعه فلم يزل
 ياتي وساجدا حتى فارق الدنيا
فصل وقد يعرض ابليس للمريض والمحتقر فيؤذيه
 في دينه ودينه **وتدري** ابو اليسر عن النبي
 صل الله عليه وسلم انه كان يدعوا اللهم اني اخو بك من العرق
 والحق والحفم واخو بك ان يتخبطني الشيطان عند
 الموت **وفي حديث** اخر ان ابليس لا يكون في حال
 اشد منه على بن آدم عند الموت يقول لا عواس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دونكموه فانه ان فاتكم اليوم لم تأخوه وبيان هذا انه
 يستوجب على الانسان حينئذ قد بما اضلته في اعتقاده وربما
 حال بينه وبين التوبة وربما منع من اصلاح سانه او عن
 الخروج من مظلمه او اليه من رحمة الله او يقول له
 قد اقبلت اليك سكرات لا تطيقها الجبال وتخرج شديد
 وربما قال له القدره على اللطف ممكنه ويمكن ان تناب
 بلا بلا فما وجد هذا التعذيب وشقاق المحبوبات
 وبيان هذا البرن ثم لا تدري اين المصيب فيقع
 هذه الاقوال الفلق وربما وقع الاعتراض على القدر
 فينبغي للمؤمن ان يعلم ان ملكه الساعه مصدر وقت الحرب
 وحين يحيى الربطيس ويكون النزال فينبغي ان يتجدد
 ومحارب العدو جهده ليرجع عنه حايثا ومنى علم
 الله سبحانه منه الجدا عنه **اخبرنا** هبه الله بر محمد
 قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر
 قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 حدثنا قتيبه قال حدثنا ابن طهيم عن موسى
 ابن وردان عن ابي جعفر رضي الله عنه ان رسولا لله

صل الله

صل الله عليه وسلم قال ان المؤمن لينصني شيطانه كما ينصني
 احدكم بعينه بالسفر
فصل ولجيب الشيطان عن كل حيوانه فيقول له
 اولاً قد علمت انك لا تزيد نصي اغان تصد هلاكك ثم يحيل
 على قلبه الاعتقاد ويجرد التوبة وينظر فيما يوصيه
 مما يصلح سانه ويخرج عن المظالم ويقضي الديون ويقول له
 لا آيس من رحمة الله فاني قد علمت سعتها واملق
 السكرات حيوانه من سته اوجه
احدها اني ربما عويت من هذا المرض وكتم من مرض
 هو اسد من هذا يتعقبه العافية وقد عاش فلان وفلان
 التزميني وما آيس
والثاني لم يجعل الفكر في السك والفكر في السك
 سده اخرى وقد قال الحكماء عوا الفكر في الموت لتموتوا
 مرة لامرات
والثالث ارجو اللطف والقدر ممكنه
والرابع قد ران الامر كما قلت افي نغني الخزع
والخامس ان لا يدعوه وقد عشت آلر من فلان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقلان

والسادس ان كلما زادت السوء زاء الاجر اخبرنا

ابن ناصر قال انبانا بن السراج قال انبانا الحسن بن علي
قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثني الوليد بن مسلم عنه الاوزاعي عن عمر
ابن عبد العزيز انه قال ما احب ان تهون علي سكرات
الموت انه اخبر ما يكفر عن العبد المؤمن قال عبد الله
وحدثني ابو محمد قال حدثني شريك عن ابراهيم بن محمد
عن ابراهيم قال كانوا يستنجون للمريض ان يحمد عند الموت
قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا جابر عن قابوس
عن ابيه عن ابن عباس قال اخرشده يلقاها المؤمن الموت
سابع محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبانا ابو محمد الجوهري
قال انبانا ابو محمد بن حبيب قال انبانا احمد بن شعيب
قال حدثنا الحسين بن القاسم قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا عبد الملك بن عمر العقدي قال حدثنا نا مع
ابن عمر عن ابن ابي مليح ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي
بالحيبي على راس اميال من مكة فنقله بر صفوان الي مكة

فبلغ ذلك

فبلغ ذلك عايشة رضوان الله عنها فتالت ما اسأ على امره من
الاصلتين انه لم يعالج وان لم يدفن حين مات وكان
مات فجاءه **قال المصنف** قال شيخنا ابن ناصر موفى
لم يعالج لم يمض فيكون قد ناله من المرض ما يكون كفارة
لذنوبه ويذكر الموت فيوصي ويتسلى اهل بيته
بمعالجته في مرضه

فصل

واما قوله ابلليس ما وجه هذا التعذيب
وهو قادر على اللطف في اية من وجهين **احدهما**
ان هذا الاعتراض على المالك وافعاله سبحانه لا تعقل وقض
العقل ان يسلم فانه امتحن الابدان بالاعمال الشاخرة
وابتلى العقول بما لا تفهم ليسلم مثل ابلامر الجاني
ورحم الجاني وغير ذلك فينبغي ان تلاحظ عظمة المنقرف
وتعلم كمال حكمة بوجدك بوجب الاستطراح لفضله
والنسيان لامر وبلمرمة ان يستحسن ما يتعوله الحق
لعلمه بكمال الحكمة والعقل ضرب من العلوم الصورية
محدثة ادراك المعلومات وليس من ضرورته ان يدرك
الحسن والقيم كما انه ليس في قوة الحواس المدركة للانبياء

شبكة

الألوكة

لها حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها
فيقال من هذا فيقال فلان فيقولون مرجحا بالنفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب اذ خلق محمد والتشريح
بروح وريحان ورب غير غضبان **قال** احمد
وحدثنا ابو معاوية قال حدثنا الامام عن المنهال
ابن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب عن النبي
صلو الله عليه وسلم قال ان العبد المؤمن اذا كان في
الانقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة
من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم
كفن من اركان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى
يجلسوا منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس
عند راسه فيقول ايتهما النفس الطيبة اخرجني الي
معقر من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل
القطرة من في السقا نيا خذها فاذا اخذها لم يدعها
في يده طرفه عين حتى ياخذوها فيجعلونها في ذلك الكفن
وفي ذلك الحنوط وتخرج منها كاطيب نخر مسك وجدة
على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملائكة

من الملائكة

من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بن فلان يا حشر السماء التي كانوا يسمونها بها في الدنيا
وليسبوعه من كل سما مقر يوها حتى ينتهي بها الى السماء
السابعة فيقول الله تبارك وتعالى اكتبوا كتاب محمد
بن علين واما قوله ستفارق المحبوبات فجوابة من جبهته
احدهما ان الاغلب فيمن يفارقه انه يوتره فراقه
خصوصا ان كان يتبعه كبيرا ولا ينبغي ان يجزن لفراق
من لا يجزن **والثاني** الرجاء ملاقاته من هو احب اليك
وما من مؤمن يموت فيوتر الرجوع الي الدنيا ملاذ آل
الا لا تدر في راحة عظيمه **اخبرنا** بن الحسين قال
ابن ابي عمير قال انا انا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
صورة بن سريح قال حدثنا بقره قال حدثني خير
ابن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن شفيق
عن بن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من الناس نفس يقبضها رجا عز وجل تحب ان يعود
اليك وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد واما قوله

شبكة

الألوكة

ويبدل هذا البدن فجوابه ان البلا المركب لا يضر الركب
 والنظر الي ما يورثي النفس وينفعها فاما نفس البدن
 فليس بشي انما هو اله **اخبرنا** ابو بكر بن عبد اليافي
 قال ابنا ابو اسحاق البرمكي قال ابنا بن جبويه قال
 ابنا احمد بن معروف قال ابنا الحسن بن الغفص
 قال حدثنا محمد بن سعد قال ابنا محمد بن محمد قال حدثني
 ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لما قتل هشام
 ابن العاصي يوم اجنادين وقع على ثلمه فسدها
 ولم يكن طريق غيرها فلما انتهى المسلمون اليها هابوه
 ان يوطئوه الخيل فقال عمرو بن العاصي اليها الناس
 ان الله قد استشهد ووقع روحه فلما هو جثة
 فاطمونه الخيل ثم اوطئوه وتبوعه الناس حتى قطعوه
اخبرنا بن ناصر قال ابنا عبد القادر بن يوسف
 قال ابنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا اسحاق
 ابن سعد بن الحسين بن سفيان القسوي قال
 حدثني جدي الحسين بن سفيان قال ابنا حرملة
 ابن يحيى قال ابنا بن وهب قال حدثنا سفيان عن منصور

ابن عمر الرضي

ابن عبد الرحمن الحنفي عن امه قالت دخل بن عمر المسجد
 وقد قتل من النبي فقال الي اسما فقال لها اصبري
 فان هذه الحثت ليست بشي وانما الارواح عند الله
قال المصنف وكذلك روينا عن بن النبي انه قال
 لا سما قبل قتله يا امه اتى ان قتلت فانما انا لم لا يضر في
 ما يصنع في واذا ابتت هذا وان الله سبحانه اذا ابتلى هذا
 البدن البراني المعرف للاقات فانه يسيد له بيدك
 لا يبالي في حياة لا تنفذ ويورثهم علم اليقين الذي
 يحصل به للعقول الشقا ويبدله صعوبات التكليف
 حسنت الجزاء ويعظم اجور اياقه عن اعمال منقطعه
 فلا يبقى لمارات التكليف والشعوث في ايام الاحرام
 طوع عند ايام تشريق الجزاء **واما قوله** وما تدرعي
 ابن المصير فجوابه اني حسن الظن بربي مؤمن به
 وقد عرفت مصير ارواح المؤمنين فاما تاثير حسن الظن
 فاحبرنا عبد الله بن محمد قال ابنا الحسن بن علي قال
 ابنا نا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
 حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد

شبكة

الألوكة

ابن زياد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال سمعت
ابا طهري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالي انا عند ظن عبدي بي وانا معه
حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في مالا ذكرته في مالا خير منهم قال احمد وحدثنا
محمد بن آدم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي اسحاق
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
موته ثلاث يقول لا يموت احدكم الا وهو بحسن الظن
بربه قال المصنف الفريدي باخراج هذا احسبم والتفقا
على الذي قبله فيجعل المريض حسن الظن بالله سبحانه
شعاره وودثاره وللتقوي نفس رجاية فان الحزف
سوط لتساق به النفس الى الحد وما تبقى في الناقه صرع
لسوط اما حسن الظن حد **اخبرنا الكرجي** قال
ابينا الازدي والغورجي قال ابينا الحراحي قال
حدثنا الميوني قال ابينا الترمذي قال حدثنا هارون
عنا عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

دفع على شباب

دفع على شباب وهو في الموت فقال كيف تحرك قال ارجو الله
واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع
في قلب عبدي مثل صوت المرطن الا اعطاه الله ما يرجوا لها
وامنه مما يخاف **اخبرنا** بن الحسين قال ابينا بن
المذهب قال ابينا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوليد
ابن سليمان قال حدثني حبان ابو التمر ما دخلت مع
عائله بن الاستيع علي ابي الاسود الجهمي في مرضه
الذي مات فيه فسلم عليه وجلس فاحد ابوالاسود بحسين
وانثله فمسح بها عينيه ووجهه لبيعتة لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له وانثله واحدة اسالك عنها
قال وما هي قال كيف ظنك بي قال قال ابوالاسود وانثار
براسه ابي حنيفة قال وانثله اليسر فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي فيلظن في ما نشأ **اخبرنا** اسماعيل بن احمد
قال ابينا محمد بن عبيد الله الكرجي قال ابينا ناسر بن
قال حدثنا صفوان قال حدثنا ابو ربيعة الفهمي قال حدثنا

شبكة

الألوكة

ابو حنيفة قال حدثنا سمية بن سوار عن هفتام بن المغار
 قال حدثنا حبان ابو النصر قال قالوا والله بن الاستمع
 قد في الي يدي بن الاسود فانه يلغى انه لما له فقد تده
 قد صل عليه وهو لقييل وقد وجهه وذهب عقله فنادوه
 فقلت ان هذا وانثله تدرجا فمد يده فجعلها في كف وانثله
 فجعل يدها مرة على صدره و مرة على وجهه و مرة على
 فيه فقال له وانثله الا تخبرني عن شي اسالك عند كيف ظنك بالله
 تبارك وتعالى قال اني كنت في ذنوب لي اشقات علي هللك
 ولكن ارجو الله رحمة فكثر وانثله وكثر اهل البيت يتكبيره
 وقال الله اكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشا
 قال القريشي وحدثنا سوار بن عبد الله العنبري قال
 حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي جعفر حضره الوفاة
 يا معتمر حدثني بالرخصة لعالي لقي الله عز وجل وانا حسنة
 الظن به
فصل ولا بأس ان يتذكر الانسان ماله من خير
 ليعوي قلبه بذلك **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي البزار قال

حدثنا

حدثنا الجوهري قال انبانا بن جيويد قال انبانا بن معروف
 قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
 قال حدثنا القائل بن دكين قال حدثنا سفيان عن ابي
 اسحاق قال لما حضر ابا سفيان بن الحارث الوفاة قال لا فعله
 لا نبتكوا علي فاني لم انتظف خطيه صدت اسلمت **اخبرنا**
 اسماعيل بن احمد قال انبانا بن محمد بن هبة الله قال انبانا
 ابن بشر ان قال انبانا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر
 القريشي قال حدثني عمرو بن محمد قال انبانا خلف بن
 خليفة عن حصين عن ابراهيم قال كانوا يستنجون
 ان يلقوا العبد محاسن عماله عند موته لكي يحسن الظن
 بربه عز وجل قال القريشي وحدثني ازهر بن مروان
 قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال دخلنا
 علي ابي عبد الرحمن نعوده فذهب لبعض القوم برحمة
 فقال انا لا ارجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان **اخبرنا**
 القزاز قال حدثنا احمد بن علي قال انبانا عبد الرحمن
 ابن عبيد الله الحنفي قال حدثنا جيب بن الحسن قال
 حدثنا محمد بن ابراهيم الصعودي عن صعده اليمن قال

شبكة

حدثنا علي بن مسهر الهاشمي قال حدثنا عبد الرحمن بن يحيى
 الصيد اوي قال حدثنا ابراهيم بن اليكز بن عياش
 قال يكبته عند اي حين حضرته الوفاة فقال ما يبكيك
 اترى الله يضيع لايديك اربعين سنة بختم القرآن كل ليلة
ومما يسأل عن الموت قول بعض الحكماء
 • قد مات كل نبي • وماكل نبي
 • وماكل لبيب • وعالم وفتية
 • لا يوجد شكا طريق • كل الخلايق فيه
فصل واما مصير الراح المومنين فقد ذكرنا حالها
 عند الخروج ولتعاليمها لتصير الي النعيم **اينانا** بن الحسين
 قال اينانا بن المذهب قال اينانا بن احمد بن جعفر قال
 حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن
 حميد عن معمر عن الزهري عبد الرحمن بن عبد الله بن
 كعب بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسمة
 المسلم طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله عز وجل
 في جسده **قال** احمد وحدثنا حسن قال حدثنا بن جبير
 قال حدثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه سمع

ذرة

ذرة بنت معاذ فحدثت عن ام هاني الخاسات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتم اورا اذا متنا ويرى بعضنا بعضنا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون النسم طيرا يعلق بالشجر
 حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها
قال المصنف هكذا روي لنا يعلق بفتح اللام فيكون
 المعنى تتعلق فاما الحديث الذي قبله فيصم اللام ومعنى
 تعلقنا ناكل
فصل واذا اتقن المؤمن ان النفس وجودا بعد
 الموت وان نفس المؤمن يرحل ونعيم هان الامر عليه
اخبرنا بن الحسين قال اينانا بن المذهب قال اينانا
 احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
 قال حدثنا اسحاق قال اخبرني مالك عن تابع عن ابن عمر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
 اذ مات عمره عليه مقعد بالغداة والعشي ان كان من
 اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
 النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة
قال المصنف اخبرنا في الصحيحين **قال** احمد وحدثنا

شبكة

عبد الرزاق قال انما سفيان عن من سمع انسانا يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اتاريك ص
 وعشاشا يدرككم من الاموات فان كان خيرا استبشروا وان كان
 غير ذلك قالوا اللهم لا تختمهم حتى نهدبهم كما حدثت
اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انما نا ابو بكر بن محمد بن
 هبة الله الطبري قال انما ابو الحسين بن بشران قال
 حدثنا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عميد القرشي
 قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابو بكر بن شبيب
 الخزامي قال حدثنا فليح بن اسماعيل قال حدثني محمد
 ابن جعفر عن زيد بن اسلم عن المقرئ عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنفخوا موتاكم بسيئات اعمالكم فانها تعرض على اوليائكم
 من اهل القبور **وكان** ابو الدرداء يقول اللهم اني اعوذ بك
 ان اعمل عملا اخزي به عند عبد الله بن راحه **وقال**
 مجاهد انه يبشر المؤمن بصلاح وانه من بعده ليقر بذلك
 عينه
فصل فاذا احسن الانسان بالموت فلينبغي ان يلبس

بلا اله الا الله

بلا اله الا الله وبوصي من يلقيه اباه ان غفل عنها لكون
 اخر كلامه **اخبرنا** هبة الله بن محمد قال انما الحسن
 بن علي قال انما احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا بشر بن الفضل قال
 حدثنا عماره بن عزير عن حسي بن عماره قال سمعت ابا عبد
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتوا موتاكم
 لا اله الا الله الفرد يا خراجه مسلم **وفي** افراده من حديث
 ابي هريرة مثله **وفي** افراده من حديث عثمان بن عفان
 صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وهو يعلم ان لا اله
 الا الله دخل الجنة **اخبرنا** اسماعيل بن احمد قال انما
 محمد بن هبة الله الطبري قال انما ابو الحسن بن
 بشران قال حدثنا بن صفوان قال حدثنا عبد الله
 ابن محمد القرشي قال حدثنا محمد بن الصديق قال حدثنا
 عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن رجل
 من آل عماره قال اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حصص ملك
 الموت رجلا يموت فظنر في قلبه فانه يجد فيه ثلث غفلة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كسبية فوجد طرف لسانه لاصفاً تحذركه بقول لا اله الا الله
 فغفر له بكلمة الاخلاص **قال** القزويني وحدثنا علي
 ابن الجعد قال اخبرنا عبد الله بن ثابت بن ثوان عن ابيه
 عن مكحول قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه احضروا
 مؤنكم ووضئكم فاتهم بيرون ما لا نزون ولتقوم ص
 لا اله الا الله
فصل وكما ينبغي للمريض ان يخطر بقلبه ما ذكرنا
 ويدينه كل آفة بما يرد بها ينبغي ان يتعاهد قلبه
 فينظر الى ايمانه هل تغير ويقف حارساً له لئلا
 يدخله شك او شرك او اعتراض او تسخط فتخرج
 النفس عن تلك الحالة المكر وصد بل ينبغي ان يجتهد
 في سراعاه الايمان وتحقيق التوبة في ملاحظة الرضا
 بالقضا ومحبة لقاء المولى وحسن الظن به ومحو الله
 سبحانه على ما قدر له يكون ذلك كالنقبة للشره المره
 وكل عهد الجهاد ساعة او نحوها ثبت الله الذين آمنوا
 بالقول الثابت **اخبرنا** عبد الله بن محمد قال
 انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن حنبل قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان بن
 داود قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوان قال
 حدثني ابي عن مكحول ان عمر بن نعيم حدثه ان اباذ
 بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 عز وجل يقبل عبده ويفخر له ما لم يتبع الحجاب قبل
 وما وقع الحجاب قال تخرج النفس وهي مشركة **قال**
 احمد وحدثنا معاوية بن عمرو قال حدثني ابو اسحاق
 عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن تخرج نفسه
 من بين جنبيه وهو محمد الله عز وجل **قال** احمد
 وحدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تخرج من بين
 جنبيه وهو محمد الله عز وجل **قال** احمد وحدثنا
 يونس قال حدثنا ابيث عن يزيد بن الهاد عن عمرو
 عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول

شبكة

ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحدثني وان
 انزع نفسه من بين جنبيه
فصل وقد خذل خلق كثير في تلك الساعة
 ومهم من اتاه الخذلان من اول مرضه فلم يستدرك
 قبيلها مضي وزما اضاف اليه جورا في وصيته ومنهم
 من فاجاه الخذلان في ساعه اشتداد الامر فتمصر
 كفر ومهم من اغترضه وتخطى نعوذ بالله من الخذلان
 وهذا معنى سر الحامة وهو ان يغلب على القلب عند الموت
 والشك والحود فتقبض النفس على تلك الحالة ودون
 ذلك ان يتخطى الاقدار ويعترض **اخيرا**
 اسما عبدي بن احمد قال انبانا محمد بن عبيد الله الطبري
 قال انبانا ابو الحسن بن بشران قال حدثنا بن صفوان
 قال حدثنا ابو بكر القرظي قال بلغني عن عبده بن سلمان
 عن هاشم الموزي عن بن ابي رواد وغيره قال
 قيل لرجل عند الموت قل لا اله الا الله فقال هو كافر
 بما يقول قال القرظي وذكر هاشم عن ابي حفص قال
 دخلت على رجل بالمصبية وهو في الموت فقلت

قل لا اله الا الله

قل لا اله الا الله قال صبيحات حبل بيني وبينها **قال**
 القرظي وحدثني عبد الرحمن الازدي عن ابي عبيد
 القاسم بن سلام عن ابي حفص الاماني عن ابي
 مجاهد قال ما من ميت يموت الا مثل له جلساؤه فاحضر
 رجل فقيل له قل لا اله الا الله فقال شاهاك مات **قال**
 القرظي وحدثنا هارون بن سفيان قال حدثني فضيل
 ابن عبد الوهاب قال حدثني شيخ من اهل البصر قال
 دخلنا على رجل وهو موجود بنفسه وهو يقول شعر
 يارب قابله يوما وقد لعبت كيف الطريقين الرجاء سبحان
قال المصنف حدثني ابو الحسن بن احمد الفقيه قال
 نزل الموت برجل كان عندنا فقيل له قل استغفر الله
 فقال ما اريد فقيل له قل لا اله الا الله فقال ما اقول
 بجهد جهده ومات **قال المصنف** وسمعت ان
 رجلا كان كثير الصوم والتعبد اشتد به الالم فاقنت
 فسمعته يقول لقد قلبني في انواع البلا فلو اعطاني
 الف دوس ما وقي بها بجزتي علي ثم صار يقول واي شيء
 في هذا الا يتالي من المعوي ان كان موت فيجور شرح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاما هذا التعذيب فابي سفيان المقصود منه **قال** وسمعت
سفيانا اخري يقول وقد اشتد به الامر **ربي** نظمني وهذه
حاله ان لم ينعم فيها بالتوفيق للثبات **والا** فالحل **منها**
كان ينتقل سفیان الثوري فانه كان يقول اخاف
ان يشتد علي الامر فاسأل التخفيف فلا اجاب فانفت
واخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ابنا الميمار ك
ابن عبد الجبار قال ابنا احمد بن علي الثوري قال ابنا نا محمد
ابن عبد الله الدقاق قال ابنا رصوان بن احمد قال
اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي قال
حدثني ابو جعفر الرازي قال كان سفیان الثوري ياتي
ابراهيم بن ادهم فيقول يا ابراهيم ادع الله ان يقبضنا
على الفجيد **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي قال ابنا
احمد قال حدثنا البرقي الحافظ قال حدثنا ابو محمد بن حسان
قال حدثنا محمد بن احمد بن زيد قال ابنا عبد الرحمن بن
عمر بن ربيعة قال ابنا عبد الرحمن بن محمد قال
لما اشتد بسفيان الثوري قال ابني اخاف ان اسلب
الاجان قبيل ان اموت

الباب 9

الباب الخامس

في ذكر من ثبت عند الموت ولم يجزع **قال المصنف**
هو لا الفسجوا منهم من راي الجزع مما لا يد منه لا ينفع
فصبر ومنه من احب ان يذكر بالصبر ويمدح
عليه **وقد** راي اجماعه من الصوص عند الصلب لا ينزحون
ورويانا انه لما اخذ نايك الحمري ليقتل قال له اخوه
قد فعلت ما لم يفعله احد قاصب صبرا لم يصبر مثله احد
فقال سترى صبري فقطعت يدي فاخذ من دمها فمسح
بها وجهه فقيل له ليزدلك فقال ضفت ان يصفر وجهي
فيظن ان ذلك جزع ومنه من يصبر ليل لا يثبت به
الاعداء **كما** قال معاوية عند الموت وقد جلس في بلد شعير
وتجلدي للشاميين اربهم ابني لريب الدهر لا التضعف
واذا المنية النسبة اطفاها القيت كل عيهم لا تنفع
ومنهم من راي الثواب فصبر احتسابا ومنهم من كان
يرثرا الموت وهو لا ينقسمون منهم الفلاسفة الذين
يرون خروج الروح سبب عودها الى عنقها فيختارون
ذلك وقد اعتقد قوم من الياطه انهم اذا اقبلوا اقلما

ادخلوا الجنة فهو بؤس من ذلك ولا يستنقشون
من الموت. **ومنه** قوم خافوا الفتن فآثروا الموت
كما قال ابو بصير رضي الله عنه من راي الموت يباع
فليس شره لي. **وقالت** عابدة احب الموت مخافة ان اجني
على نفسي جناية فيكون فيها عطي. **ومنه** من حرت له
خطايا وانزعاب النفس على ما جنت كما قال طلحة المهدي
خدمت لعثمان حتى يرضي. **وكما** سمعنا عن نفسه الى الترحم
والقايدية. **وقال بعض السلف** عند الموت يخاطب
نفسه اخبرني فوالله خسر وجك الي من بقايك في يدي
ومنه قوم احيوا الموت اشتياقا الى الله عز وجل
وعلموا ان الموت سبيل الى ذلك. **وقال** احب الموت اشتياقا
الي ربي. **وقالت رابعة العدوية** لقد طالت الليالي
والايام بالشوق الي لقاء الله عز وجل وقد جنح اقوام
عند الموت لاسباب منها عليه الخوف عليهم اما الذنوب
او لتفكير او لجزد صبيحة ما يلقون انه لا ينبغي ان ينجح
عند الموت حسن الظن والرجاء.

ذكر ما نقل من الثبات عند الممات عن آدم عليه السلام

اخبرنا بن الحسين

اخبرنا بن الحسين قال ابن ابي عمير قال
ابينا نا احمد بن جعفر قال ابينا نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال ابينا نا هديبه قال ابينا نا احمد بن محمد عن جدي
عن الحسين بن علي قال رايته شبيها بالمدني بن كلب
فسالت عنه فقالوا هذا ابني بن كعب. **وقال** ان آدم
عليه السلام لما حضر الموت جات الملائكة فغرفتهم حتى
فلذت آدم. **وقال** الهكعني قاعا اتيت من قبلك خالي
يليني وبين ملايكه ربي تبارك وتعالى فقتضوه.

ذكر ما نقل من ذلك عن ادريس عليه السلام

قال وهيب بن صبيح سال ادريس ملك الموت ان يقبض روحه
فتذوق الموت ثم اعيد اليه روحه ثم رجع الي السماء.

ذكر ما نقل من ذلك عن ابراهيم الخليل عليه السلام

اخبرنا محمد بن ناصر قال ابينا نا جعفر بن احمد قال ابينا نا
ابو علي بن المذهب قال ابينا نا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال
ابينا نا جعفر بن سليمان قال ابينا نا ابو عمران الجوني عن
عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب قال قيل لملك الموت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تلف بابراهيم فاناه وهو في عيب له في صور شيخ كبير
لم يبق منه شيء فاخذ ابراهيم سكيلا فقطف له من
العنب ثم وضعه بين يديه فجعل يمشع ويريه انه
ياكله فوجه علي حبيبه وصدرة فنجيت ابراهيم فقال
ما ابقته السن فيك نبييا كم اتى عليك فحسب صدق ابراهيم
فقال اتى لي كذا وكذا فقال ابراهيم قد اتى لي هذا وانما
انتظر ان اكون مثلك اللهم اقبضني اليك فطابت
نفس ابراهيم عن نفسه وتبص ملك الموت نفسه ص
على ذلك الحاله

ذكر ما نقل من ذلك عن اسحاق عليه السلام

لما خرج الخليل باسحاق ليدجده عارضه ابليس فقال انه
يريد ان يدجده فقال لم قال زعم ان ربه امره بذلك
قال فليفعل ما امره به ربه فسمعا وطاعا فلما مال له
الخليل اتى اربى في المنام اني اذحك قال يا ابي اشد
رباطي حتى لا اضرب واكفف عني ثيابك لئلا
يشتم عليهما من ذي فتراهم امي واصحوني على وجهي
ليلي ندي وجهي فتدرك رقتي فقول بلنك ربي امر الله

وي ففحزن واسرع مشر السكين على حلقه ليكن اهوت
للموت على

ذكر ما نقل من ذلك عن يوسف عليه السلام

لما قدم يعقوب على يوسف مصر اقام معه ثم اهدا عيش سبع
عشر سنة فلما حضرته الوفاة اوصى الي يوسف ان يحمله الي الشام
فيدفنه عند ابيه اسحاق ففعل به ذلك ثم ان يوسف علم
ان الدنيا لا تدوم وتناق الي الجنة فتمني الموت قال
ابن عباس لم يتمني الموت بني قبيله فقال رب قد اتيتني
من اعلك وعلمتني من ناول الاحاديث الي قوله توفيت
مسما **قال المصنف** وكان بن عقيل يقول ما تحترني
الموت وانما سال ان يموت على صفة والمعني توفيتي
اذ اتت فينتي مسالما

ذكر ما نقل من ذلك عن داود عليه السلام

اخيرا بن الحصين قال انبانا بن المذعب قال انبانا احمد
ابن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
انبانا قتيبة قال انبانا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمر بن ابي عمرو عن المطلب عن ابي هريرة رضي الله

شبكة

عن الرضا صلوات الله عليه وسلم انه قال كان داود النبي صلى الله عليه وسلم فيه غيره شديد وكان اذا خرج اخلق الابواب فانه يدخل على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم وقد غلقت الابواب فاقبلت امرأه تطلع الى الدار فاذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت من اين دخل هذا الرجل والدار مغلقة والله لنفتحن حتى نرى داود فاذا الرجل قائم وسط الدار فقال له داود من اين انت قال الذي لا يهاب الملوكة ولا يمنع منه الحجاب قال فانت اذا علمت الموت مرحبا باصرا له فزمل داود مكانه حيث قدضت نفسه

ذكر ما نقل من ذلك عن ذي القرنين

انباتا بن يحيى بن ثابت قال انباتا بن يحيى بن الحسين بن دوح قال اسما محمد بن جعفر الياقوتي قال انباتا الحسن بن علي الزنطان قال انباتا اسماعيل بن عيسى العطار قال انباتا ابو جندب السواق بن بشير عن عميد الله بن زياد قال حدثني بعض من قرأ الكتاب انه ذا القرنين لما رجع من مشارق الارض ومعاركها

بلغ الرضا

بلغ الرضا بل فمرضا شديدا الشفق ان يموت فكتبته الى امه يا امه هل وجدت لشي قرانا وحياة دائما ابني قد علمت يقينا ان الذي اذهب اليه خير من مكاتب **وفي روايه** انه كتبه اليها ان اصنع طعاما واحصي من قدرت عليه ولا يأكل من طعامك من اصاب بمصيبة ففعلت فاكلوا ففعلت ما اراد فقالت من يدعك عني انك وعظمتي فاتعظت وعزيتي فتعزيت فعملك السلام صيا ومنيا

ذكر رجل مومن من كبار القوم

اخبرنا عميد الله بن محمد قال انباتا الحسن بن علي قال اسما الحسن بن جعفر قال اسما محمد بن احمد قال حدثني ابي قال انباتا عقان قال اسما محمد بن محمد قال انباتا ثابت عن عميد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان صلك فمن كان قبله وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني قد كبرت سني وحضرا جلي فادفع الي غلاما لا يعلم السحر تدفع اليه غلاما فكان يعلم السحر وكان بين الساحر وبين الملك راهب فاتي الغلام على الراهب فسمع من كلامه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاعجبه نحوه وكلامه وكان اذا اتى الساحة ضربه وقال
 ما جسدك واذا اتى اهلكه ضربه وقالوا ما جسدك فشدك ذلك
 الى العصب فقال اذا اراد الساحة ان يفر بك فقل جسدني
 اهلي واذا اراد اهلك ان يضر بوك فقل جسدني الساحة
 فبينما هو كذلك اذا اتى ذات يوم عليه ابه فطبعه وعظمه
 وقد حبست الناس فلا يستطيعون ان يجوزوا فقال الحصه
 ان كان امر الراهب احب اليك وارضى لك من امر الساحة
 فما قبل هذه الدابة حتى يجوز والناس ورماها فقتلها
 ومضى الناس فاخبر الراهب بذلك فقال ابره بتي اتك
 افضل مني وانك ستبلي فان ابتليت فلا تترك علي فكان
 الغلام يهرب الاكهم وسائر الاديان ويستفيهم وكان
 للملك جليس فعمى فسمع به فانه واتى به ابا كبير فقال
 اشقني وكل ما هنا فقال يا انا اشقني احد انما اشقني لله
 عز وجل فان امنته به دعوت الله فشكك قاسم فدعى
 الله فشفاه ثم اتى الملك وقال له من رد عليك بصرك فقلت
 ربي فلما زال يعذبه حتى دل على الغلام فاني تبه فامسأ
 اراد قتله قال انك لا تستطيع قتلي حتى تفعل ما امرك

ثم انظر

تجمع الناس في صعيد واحد ثم تصليين على جرحه وماض
 سهما من كنانتي ثم قال لسم الله رب الغلام ففعل فمات
 الغلام فقال الناس امتا يرب الغلام

ذكر ارسطو وبلون علماء الفلاسفة القدماء

فكانت الفلاسفة تؤثر الموت لان علمهم وعالمهم الي ان
 ما بعد الموت خير للنفس هذا وعلمهم غير صادر عن النبوة
 قال ابن عقيل الفلاسفة حذس قديوا فاق الاصابه وقد
 يخطي والنبوء حق تصيب فلا تخطي وفرق قابين من كان
 مصدره وجيكا وقلبت من خط بن عقيل قال حضرت
 ارسطو الوفاة فداي بلا ميده ما هو فيه من ان يكون ملكا
 لذلك فسالوه عن كونهم في حزن وهو في سهر فقال
 ثق مني بالروح بعد الموت قالوا انما سبب الثقة قال
 اخبروني اصوتون انتم بامر الفلاسفة قالوا الولا علمنا
 بفضلها ما اقتبسناها فقال ادلك الفضل في الدنيا ام
 في الاخرة قالوا اذا قترنا بفضل الفلاسفة ودرابنا غير
 اهلها في الدنيا افضل عيشا من اهلها فقد اضطرنا
 الدواب ان يوجب ذلك الفضل لاهلها في الاخرة قال فانك

شبكة

ان كرهتم الموت الذي هو سبب لكم الى الاخرة فقد كرهتم
 المنزلة التي فيها الفضل لكم ورضيتم المنزلة التي فيها الضرر
 عليكم ثم انكم احق ان تنظر واما عند الموت المكروه عند
 العاصم هل تجد وانه غير مفارقة الروح الجسد قالوا لا
 قال فهل ليس كذلك ما ادركتم من العلم قالوا نعم قال
 فيما انتالون العلم بالجسد ام بالروح قالوا بحياة
 الروح قال فاذا كان قد استناب لكم ان العلم ثم الروح
 وان المبطي عنه ثقل الجسد وكنتم يدرك العلم صوابين
 وبقوته محزونين لقد اضطررتم الي مفارقة
 الروح الجسد افضل لكم من ملازمة اباه الستم
 نتر عن شهوات الجسد من النساء والبنين وفضول
 المطامع مفره بالفلسفة التي معناها حب الحكمة وانكم
 لم تجعلوا تلك الامور الاصبانه العقل ورعيه في العالم
 قالوا بلى قال فاذا اقررتم ان هذه اللذات المفوتة
 للجسد مفسدة العقول فقد التزمتم ان الاجساد
 التي هي قابلة لهذه اللذات افسدة قالوا لقد اضطررنا
 الي التحقيق ما مضى من قولك فكيف لنا ان نجيزها

من الموت

من الموت على ما اجترأت عليه ونزهد في الحياة كما
 زهدت قال اني مجهد نفسي في الصدق فاجهدوا انفسكم
 في القصد ان الفيلسوف قدر فضل الدنيا ما لا
 تزداد الدنيا الا له واحتمل من نصيب الفلسفة ما لا
 يبرح منه الا الموت فاحاجه من لا يجتمع بشي من هذه
 الحياه وما صعب من لا راحه له الي في الموت من الموت
 فلقد جعل من طره ان له اليها مع التمتع والنفذ كسبيل
 ومن صدم نفسه لذه الدنيا فاحتمل مونة الفلسفة
 لا يتغاولوا بها بعد الموت ثم التي حزينا عند الموت
 فقد عزم نفسه لان يفكر منه ومن احق بان يفكر منه
 من ما صعب غرس او بايني قصر يوجد محزوننا حين ثم له
 منها الذي آمل

ذكر ملك من قدم الملوك

قال المصنف ذكر وان يعرض قدم ما الملوك اخضر يجمع
 اولاده وقال قد اطل على من لا هرب منه ولا بد للرج منه
 وهو الانتقال من دار القنا الى دار البقا وليس بشق على
 ذلك فان كنته سقط لذلك على طول دعوي ومستعد له

شبكة



بجهدني وقد قال الحكماء ليس من الحكمة ان يجذر الانسان ما ينتقن وتوعده. وكذلك قالوا ان من بورت شامة بحياة اولاده ليس في حكم الاموات. وانا وان يبيست من العود اليكم. فقد علمت حافتم في حقا. فاياكم والبخل فانه يكسبكم في اعين الناس فقارة. وان الاصمان يزيد في صداقة الاعداء. ويقصف من عداوه الاعداء واياكم ومخالطة الاشرار. واطيعوا اكابركم. واخزنوا السننكم لتبقى اسراركم مصونة. ولا توثروا المال على الذكرا الحسن. فان الاملاك. والذكريات.

ذكر ما نقل من الثقات عند الممات
عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اسماعيل بن محمد. قال انبانا ابو الحسن بن النضر. قال انبانا محمد. وعبد الرحمن المخلص. قال انبانا ابو بكر بن يعوسف السجستاني. قال انبانا السري بن يحيى. قال انبانا شعيب بن ابي يعقوب النخعي. قال انبانا سيف بن محمد النخعي عن الوليد بن كعب. عن ابيه. عن علي رضي الله عنه. قال طلب ابو بكر رضي الله عنه الي النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضه

صلى الله عليه وسلم

قال يا ابا بكر هو اسلي لاصحابي ان يرضوني وقد وقع اجره على الله **وحدثنا** سيف بن سليمان بن الفضل عن سالم بن عتيبة قال جاء ابو بكر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريدني فامرتك. واكون الذي افومر عليك. قال يا ابا بكر اني ان لم اهل از واجي. وبناتي. واهل بيتي. فلا يجي از ادت مصيبتهم عليهم عظمت. وقد وقع اجره على الله **اخبرنا** عبد الله بن محمد. قال انبانا الحسن بن علي. قال انبانا احمد بن جعفر. قال انبانا عبد الله بن محمد. قال حدثني ابي. قال انبانا اسماعيل. قال انبانا ايوب. عن ابي مليكة. قال قالت عائشة رضي الله عنها ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي. ويومي اذت ادعوا الله عز وجل بدعا كانت يدعونه جبريل. فكان يدعو دعوه اذ مرضت. فمك يدعونه في مرضه ذلك. فترجع يصره الي السماء. وقال الرفيق الاعلى انفرد باخر اجه البخاري.

ذكر ما نقل من الثقات عند الممات عن كبار الصحابة

ابو بكر الصديق رضي الله عنه **اخبرنا** محمد بن ابي القاسم السلمي. قال انبانا احمد الحداد. قال انبانا احمد

سنة

ابن عبد الله الحافظ قال ابنا الحسين بن محمد قال اسانا احمد بن
 جعفر بن محمدان قال ابنا عبد الله بن احمد قال ابنا ابي
 قال اسانا وكعب قال اسانا مالك بن مهران عن ابي السقر قال
 مرضه ابو بكر فعاده الناس فقالوا الا نذعو اكله الطيب قال
 قد رايتي قالوا فاي شيء قال لك قال ابي فقال لما ارى
اخبرنا بن الحسين قال ابنا الحسن بن علي قال
 ابنا ابو بكر بن مالك قال اسانا عبد الله بن احمد قال حدثني
 ابي قال اسانا محمد بن بلندر قال اسانا هشام بن عروة
 عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان ابابكر لما حضرته
 الوفاة قال ابي يوم هذا اتوا لي يوم الاثنين قال فان مت
 من لي لي فلما نزلت علي الغدو ان احب الياوم والياي
 الي اقر بخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** احمد
 وحدثنا ابو معاوية قال ابنا هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل ابو بكر قال ابي
 يوم هذا قلنا يوم الاثنين قال فاي يوم تقض فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلنا يوم الاثنين قال فاي ارجو ما بيني
 وبين الليل قالت فكان عليه ثوب يردع من مشق قالت

فاذا انما

فاذا انما من فاعسلوا النبي هذا وضع اليه ثوبين خيليين
 وكفوني في ثلاثه اثواب فقلنا افلا نجعلها جردا لهما قال
 انما هما للمهدى فمات ليله الملك **اخبرنا** اسماعيل بن احمد
 قال ابنا محمد بن عبد الله الطبري قال ابنا ابو الحسين بن
 بشران قال اسانا ابو علي بن صفوان قال اسانا ابو بكر القاسمي
 قال حدثني خلف بن هشام قال اسانا ابو شهاب الخياط
 عن اسماعيل بن ابي خالد عن النبي قال لما احتضر ابو بكر
 رضي الله عنه جات عائشة فتمثلت **عن**
 لعمر كها يعني الثراء عن الفتية اذ احتضرت يوما وضاق بها
 فكشف عن وجهه وقال ليس لك ولكن ثوبي وجات سكره
 الحوت بالحق ذلك ما كنته منه تحديده انظر والثوب هديت
 فاعسلوا بهما وكفوني فيهما وان الحيا احوح الي الجدي
 من الميت **قال المصنف** هذه خراة ابي بكر سكره الحوت
عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه
 اخبرنا عبد الاول قال ابنا بن المظفر قال اسانا بن الحسين
 قال اسانا القاسمي قال اسانا بن ابي قال اسانا موسى
 ابن اسماعيل قال اسانا ابو حنيفة عن حسين عن عمر بن

شبكة



قال لما طعن عمر قال يا ابن عباس انظر من تحتلني مجال ساعة
ثم جأ فقال غلام المغيرة فقال الصبح قال فاما والله لقد
امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل مني بيدي رجل
يدعي الاسلام فدخلوا عليه وفيهم رجل شاب فاذا ازاره
يمسها الارض فقال يا ابن ابي ارفع ثوبك فانه اني لتؤبك
والتي لربك يا عبد الله بن عمر انطلق الي عائشة ام المؤمنين
فقل لقد اعلمك عمر السلام ولا تقبل امير المؤمنين فاني
لست اليهم للموسى اميرا وقل لستاندن عمر ان يدفن
مع صاحبيه فمضى وجاء فقال اذنت فقال الحمد لله ما كان
شيئ اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاجعلوني ثم سلم
وقل استاذن محمد فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
فرددوني الي مقابر المسلمين

عثمان بن عفان رضي الله عنه

اخبرنا بن الحسين قال انبانا بن المذحقي قال اسما احمد
ابن جعفر قال اسانا عبد الله بن احمد قال اسانا عفان
ابن ابي شيبه قال انبانا يونس بن ابي يعقوب العدي
عن ابيه عن مسلم عن ابي سعيد مولى عثمان بن عفان

ان عثمان

ان عثمان بن عفان اغتق عشرين مملوكا له ودا عيسى اوبل
فشد ها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام وقال اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام ورايت ابا بكر
ومحمد وقالوا لي اصبر فانك توفى عندنا القايله ثم دعا بصحيف
فقتل بين يديه فقتل وهو بين يديه **اخبرنا** اسما عبد
احمد قال اسانا محمد بن حميد الطريعي قال اسانا ابو الحسين
ابن بدران قال اسانا ابو علي بن صفوان قال اسانا ابو بكر
قال حدثني الحارث بن محمد التيمي قال اسانا ابو الحسين بن محمد
القرشي عن سعد بن مسلم بن يانك عن ابيه ان عثمان بن عفان
قال سميتا يومه دخل عليه فقتل شعره

اروي الموت لا يسقى عذيرا ولم يدع لعاد سلاكا في البلاد ورتقي
بيته اهل الحصن والحصن مغلق وياتي الجبال في شمارحها العلي

علي بن ابي طالب رضي الله عنه

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اسانا الحسن مولى الجهمي
قال اسانا بن جيبويه قال اسانا بن عوف قال اسانا الحسن
ابن القهقر قال اسانا محمد بن سعد قال اسانا الفضل بن دكين
قال اسانا فطو بن خليفة قال حدثني ابو الطيب قال دعني علي

شبكة

عبد الله بن تحش بن رباب

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا الجوهري قال اسانا
ابن حمويه قال اسانا احمد بن معروف قال اسانا الحسين
ابن الفهم قال اسانا محمد بن سعد قال اسانا عقان
قال اسانا محمد بن سلمة قال اسانا علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب ان رجلا سمع عبد الله بن تحش
يقول قيل يوم احد بيوم اللهم اني انا اقرا هؤلاء عدا
واني اقتنم عليك لا يقتلونني ويبقروا ريطي ويجدوني
فاذا قلت لي لم فعل هذا اقول اللهم فيك فاستأ
التفقا فعليه ذلك **اخبرنا** المحدث بن ناصر بن
عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال انبانا احمد
ابن عبد الله الاصمعي قال اسانا سلمان بن احمد
قال اسانا طاهر بن عيسى المصري قال حدثنا
اصبع بن الفرج قال انبانا بن وهب قال حدثني
ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن فضال عن
اسحاق بن سعد بن ابي وقاص قال حدثني ابي ان
عبد الله بن تحش قال له يوم احد لا تدعوا الله فخلوا

بن رباب

بن رباب فدعا عبد الله بن تحش فقال يارب اذا لقيت العدا
خذاء فلقيني رجلا شديدا يأسه شديدا حرده اقاله
فيك ويتقاني ثم ياخذني فيخرجني واذا في فادنا
لقتك غدا قلت يا عبد الله من جزع النمل واذا نك فاقول
فيك وفي رسولك فتقول صدقة قال سعد فقلت رايتك
اخرا للمفارق وان الفرة واذا نك لمعلقان في خيط

عجير بن ابي وقاص اخو سعد كان يطلب الشها

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اسانا الحسن بن علي الجوهري
قال انبانا ابو محمد بن حمويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف
قال انبانا الحسين بن الفهم قال انبانا محمد بن سعد قال
انبانا محمد بن عمرو قال حدثني ابو بكر بن اسما عجل بن محمد بن سعد
عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال رايت اخي عجير
ابن ابي وقاص قيل ان لم يمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخرج الي بدر يتواري فتاكت ما لك يا اخي فقال اني اخا
ان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستصغرن في فيروني
وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة قال فعرص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فتاكت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال تقول امراته واويلاه قال فيقول هو وافرحاه
عمار بن ياسر

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا محمد بن احمد قال انبانا الحسن
الهدين عبدالله قال انبانا سليمان بن احمد قال انبانا الحسن
ابن علي العمري قال انبانا محمد بن سليمان بن ابي رجا قال
انبانا ابو معشر قال انبانا جعفر بن عمرو الصرمي عن
ابن سنان الدولي قال رايته عمار بن ياسر في ابيشرا ب
ماضي بفتح من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله
عمر اليوم اتقى الاحب محمد وحزبه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياك ان اخر شي تنزوه
من الدنيا صحه لبن

زيد بن الخطاب باخو عمر رضي الله عنهما

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا
ابن جوييه قال انبانا احمد بن معروف قال انبانا الحسين
ابن الفهد قال انبانا محمد بن سعد قال انبانا خالد بن محمد
البيجلي قال انبانا عميد بن عمر العمري عن يافع عن
ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لا خير زيد يوم احد

ارجع فيك عمير فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سعد وكنته اعقد له محابيل سيفه من صغيره فقتل
بيدر وهوين سنة ثمان سنه فقتله عمرو بن عبد ود

عامر بن فهير

اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزار قال انبانا الجوهري قال
انبانا بن حمويه قال انبانا احمد بن معروف قال
انبانا بن الفهد قال انبانا بن سعد قال انبانا محمد
ابن عمر بن من سمي من رجاله ان حمار بن سلمي طعن
طعن عامر بن فهير يوم يبر معونته فانفذه معال
عامر فزت ورب الكعبة

بلال بن رباح

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انبانا محمد بن هبة الله الطبري
قال انبانا ابو الحسن بن بشران قال انبانا الحسن
ابن صفوان قال انبانا عميد بن محمد بن محمد بن عتيق
حدثني ابو الحسن علي بن محمد قال انبانا ابو مسهر قال
انبانا سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال حين حضرته
الوفاه **عمر** اتلقى الاحب محمد وحزبه

قال تقول

شبكة

الألوكة

اقسمت عليك الا لبيت درعي فلبسها ثم نزعها فقال له عمر
 مالك فقال اريد بنفسى ما تريد بنفسك قال بن سعد
 وحدثنا محمد بن عمرو قال حدثني الحجاج بن عبد الرحمن عن
 ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل رايه المسلمين يوم
 اليمامة فجعل يشتم بالراية ينتقد بها في خمر العدو
 ثم صار يسيفه حتى قتل ودفعته الراية فاخذها
 سالم مولى حذيفة قال المسلمون يا سالم انا نخاف
 ان توتي من قبلك قال ليس حامل القرآن ان اتيتم
 من قبلي

ابن ابي عمير يصيح يا آل الانصار الله الله والقرع على عدوكم
 قال عبد الله بن عمر فنهض ابو عقيل فقلت ما تريد قال
 قد نوره المنادي باسمي فقلت يا غنى الجرحي قال
 انما من الانصار وانا اجيبه ولو حيا فتخوم فاخذ السيف
 ثم جعل ينادي يا آل الانصار كره لكم حنين قال
 ابن عمر فاختلفت السيف بينهم فقطعت يد الجرحي
 من المتكبة فقلت يا عقيل فقال ليك لسان ملنا
 لمن اليرب فقلت ايسر فقد قتل عدو الله ورفع
 اصبعه الى السماء فحمد الله ومات رحمه الله قال بن سعد
 فاخبرت عمر قال رحمه الله ما زال يطلب السهماء
 ويسألها

ابو عقيل بن عبد الله شهد بدرًا
 اخبرنا محمد بن ابي طاهر البرازي قال انبانا الجوهري قال
 انبانا بن جيبويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا
 الحسين بن القاسم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا الواقد
 قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن اسلم قال لما كان يوم اليمامة
 كان اول من حرج ابو عقيل ربي يسهم فوقع بين متكبيه
 وفواده فاخرج السهم فوهز له شقة الايسر وخس
 الى الرجل ما لحم القنار والحق من المسلمين سمع من

سعد بن خنيم بن الحارث ابو عبد الله
احد نقباء الانصار

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
 انبانا بن جيبويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا
 القاسم قال حدثنا محمد بن سعد قال لما نذب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النار الى بدر قال له ابوه انه لا يد لاحدنا

انبانا بن عمرو



ان يقيم فاشترى بالخروج واتم مع نسائك فابا سعد قال
لو كان غير الجند اتركه به اني لا رجو الشهادة في وجهي
هذا فاستصما فخرج سعد فقتل بيد
سعد بن الربيع بن عمرو احد النقباء
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اسانا الجوهري قال
انبا من حسبه قال اسانا احمد بن محمد قال اسانا
الحسين بن القصد قال حدثنا محمد بن سعد قال
انبا من قال حدثنا مالك بن اشور عن الحسن بن سعيد
قال لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رايته في خبر سعد بن الربيع قال رجل انما رسول الله
فذهب الرجل يطوف بين القتل فقال له سعد بن الربيع
ما شانك فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لثنية خيرة
قال فذهب اليه فاقره مني السلام واخبرني اني
قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وان قد انقدت ثقاتي
واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي
عبد الله بن رواحة احد النقباء

اخبرنا

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اسانا محمد بن احمد بن محمد بن
الحافظ قال حدثنا جيب بن الحسن قال حدثنا محمد
ابن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد
ابن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير قال
لما تحفظ الناس للرسول الى مؤنذ قال المسلمون صبيكم الله
ودفع عنكم **قال بن رواحة شعر**
كلفتني اسال الرحمن مغفوع . وضربة ذات فرج انفذ
او طعنه بيد عيران محصو . بحربة تنفذ الاحشا والكيدا
حتى يقولوا اذ امر واقع جدتي . ارشدك الله من غان وقد شدا
ثم مضوا حتى نزل السلام . فبلغهم ان هو قتل من
الرضة الباقي . في ما به الف من الروم . وانضمت اليه
المستعرب في ما به الف . فاقا سوا ليلتين ينتظرون
في اسورهم . وقالوا تكفين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتجيب . فسمع بن رواحة . فقال يا قوم ان الذي اكرمهم
الذي خرجتم له تظنون الشهادة . ولا تقابل الناس
بعز ولا قوة . ولا اشر . ولا نقا لهم الا هذا الرب

شبكة

الألوكة

الذي اكرمنا الله تعالى به . فانما هي احدي الحسينيين
 اما ظهورها واما شهادتها . معالي الناس قد والله صدق . فمضوا
اخبرنا ناصر وعلي بن ابي عمير مالا اخبرنا رزق الله وطلابه
 قالوا اخبرنا بما كان محمد بن يقطين قال اسانا الحسين بن صفوان
 قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني ابي . ما حدثنا عبد القيس
 ابن عبد الواحد قال حدثني عبد الحكيم بن عبد السلام ان جعفر
 ابن ابي طالب حين قتل دعا الناس يا عبد الله بن رواحة وهو
 في جانب العسكر ومعه ضلع حمل ينقضه ولم يكن
 ذاق طعاما فذل ذلك ثلاثا . فرمى بالضلع بمهالك وانت
 مع الدنيا ثم تقدم فقال . فاصيب اصيبه **فجعل يقول**
 هل انت الا اصيب ربيته . وفي سبيل الله ما لقيت
 يا نفس الا تقبلي ثوبك . هذا احب الي الموت قد صليت
 وما تحبني فقد لقيت . ان تنعلي معاهما بعد ربيته
 . وان تأخرت فقد شقيت .
 ثم قال انفس الي اي شيء تتوقين . الي فلانة رويته . فهي طالق
 فلانا . والي فلان وطلان فلان له منها حران . والي جف
 حارث . فهو لله ولسوله **وقال**

ديانفس

يا نفس مالك تكرر عين الجحش . اقسام بالله لتتركت
 طابعه لي اولتكرهت . فظا لما قد كنت طمينة
 هل انت الا نطفة في سنده . قد اجلبه الناس ويروا الرنة
قال المصنف قتل بن رواحة في هذا اليوم رضي الله
 عنه .

عمر بن الحمام

اخبرنا بن الحمام قال اسانا بن المذهب قال اسانا احمد
 ابن جعفر قال اسانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
 قال حدثنا هاشم قال حدثنا سلمان عن ثابت عن
 النبي رضي الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر . قوموا الي الجنة . عرضها السموات والارض
 فقال عمر بن الحمام نخ نخ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يحلك على قولك نخ نخ . قال لا والله يا رسول الله الا
 رجاء ان اكون من اهلها . قال فاكل من اهلها . قال
 فاصح تمرات من عهد . فاجعل ياكل منهن ثم قال لبي
 حتى اكل ثم اتي هذه . انها حياه طويلة . فربي مكان معه
 من التمر . ثم قال حتى قتل رجلا لله .

شبكة

الألوكة

معاذ بن جبل

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اسانا الجوهري قال اخبرنا برحونه
قال اسانا بن معروف قال حدثنا بن العفراء قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا موسى بن عمير
عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال لما اصيب
ابو عبيد بن جراح طاعون عمواس استخلف معاذ بن جبل واشتد
الوجع فقال الناس لمعاذ ادع لسه برقع عنا هذا الرجس
قال انه ليس برجس ولكنه دعوت نبيكم وموت الصالحين
فيكم وشهادة يختص بها من شأناكم اللهم آت آل معاذ
نصيبهم الا وفي من هذه الرحمة فطعن ابناءه فقال
لبعد تجد اهلها قال لا يا ابانا الحق من ركب ملكا تلو من من له من
قال وانا سجدتني ان نشأ الله من الصابرين ثم طعن امرأته
فهلكتها وطعن عوف في الهامة فجعل يسيها يقيه ويقول اللهم
انها صغيرة فبارك فيها فاكلت تبارك في الصغير حتى هلك
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو جعفر القتيبي قال حدثنا الحسين بن
عبد الله القطان قال حدثنا عامر بن سيار قال حدثنا

عبد الحميد

عبد الحميد بن بصرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
ابن غنم عن الحارث بن عمير قال طعن معاذ فقال
حين اشتد به النزع وتزع نزعا لم ينزع احد فكان
كلما افاق من غم فحج طرفة ثم قال يا رب احققني خنقه
فوعزتك انك لتعلم ان قلبي بحبك **اخبرنا** اسما عيل
ابن احمد قال انبانا محمد بن هبة لله الطبري قال اخبرنا
ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر
القرظي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن موسى قال حدثنا شيبان عن الاعمش عن شهر
ابن حوشب عن الحارث بن عمرو التميمي قال
اني كالمس عند معاذ بن جبل وهو يموت فلهو يخي
يلبس من ويقيق صرر فسمعتة يقول عند افاقته
احقق خنقه فوعزتك اني احبك **اخبرنا** بن ناصر
قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا الحسن بن علي القمي
قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو
ابن قيس عن من حدثه عن معاذ بن جبل قال لما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حصه الموت قال من جئنا بالموت زابره مغيبه جيبه جاعلي فاتح
اللهم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اللهم انك تعلم
اني لم اكن احب الدنيا وطول النفاق فيها لاجري الا خفار
ولا لغرس الا شجاره ولكن لظما الجوارح ومكابره الساعات
ومن اراد العالم بالركب عند خلق الذكر

جعفر بن ابي طالب

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اسانا الجوهري قال اسانا
ابن صويه قال اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا ابن الفهد
قال حدثنا محمد بن سعد قال اسانا الفضل بن دكين قال
حدثنا ابو معشر عن ثاقب عن عمار بن عبد قيس فيما اقبل
منه بدن جعفر مابين منكبيه تسعون ضربة من طعنه
رمح وضره سيف

**ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم**

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال
اخبرنا ابن جويه قال اسانا ابن معروف قال حدثنا الحسين
ابن الفضل قال حدثنا محمد بن سعد قال اسانا الفضل

ابن دكين

ابن دكين قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال لما حضر
اناسفيان بن الحارث الموت قال لا هله لا تنكوا علي فاني
لم انتظف بخطه منذ اسلمت

سلمان الفارسي

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الخاقاني قال حدثنا سليمان قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي قال حدثنا ابو هشام الرقاعي قال
حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا ثيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني الحزلي عن امرأة سليمان بن يقين
قال لما حضر سلمان الموت د عاني وهو في ملكه لهاربع ابواب
فقال افتح هذه الابواب فان لي زورا لا ادري من اي هذه
الابواب يدخلون علي ثم دها بمسك له ثم قال ادبني
في ثور ففعلت ثم دها انضجيه حول فراشي ثم انزلي
فاكلتي فسوف تظلعين فبني علي فراشي فاطلعت
فلذا اهو قد مات

حذيفة بن اليمان

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا

شبكة

محمد بن عبد الله الاصمغاني . قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس
 قال حدثنا البراهيم بن اسحاق الحرابي . قال حدثنا محمد بن يزيد
 الاودي . قال حدثنا يحيى بن سليم . عن اسماعيل بن كثير . عن
 زياد بن سفيان بن عيينة . قال حدثني من دخل علي حذيفة في مرضه
 الذي مات فيه . مع له لولا اري ان هذا اليوم احد يوم
 من ايام الدنيا . واول يوم من ايام الآخرة لم اقله بهذا
 اللغو انك تعلم اني كنت احب الفقر على الغنى . واحب الذلة
 على العز . واحب الموت على الحيا . جيبه جآ على فاقه
 لا افلح من ندم **اخبرنا** اسماعيل بن محمد . قال اخبرنا
 محمد بن يحيى الله قال اخبرنا بن بشر ان . قال حدثنا بصوفان
 قال حدثنا ابو بكر القزويني . قال حدثني الربيع بن ثعلب
 قال حدثنا فرج بن فضال . عن اسد بن وداعة . قال لما مرض
 حذيفة مرضه الذي مات فيه فقيل له ما تشتهي . قال
 اشتهي الجفد . قالوا ما تشتهي . قال الذنوب . قالوا افلا
 ندموا لك الطيب . قال الطيب امرضني . لقد عشت
 فيكم على حال ثلاث . للفقر فيكم احب الي من الغني
 والضعف فيكم احب الي من العرف . وان من عدني منكم

اولا مني

اولا مني في الحق سوا . ثم قال اصبحنا فلانا نعود . قال اللحد
 ابني اعود بك من صياح النار جيب جآ على فاقه لا افلح من ندم
جيب **بن عددي**
 اخبرنا محمد الاول . قال اخبرنا الزاودي . قال اخبرنا من اعين
 قال حدثنا الفهريري . قال حدثنا البخاري . قال حدثنا سفيان
 ابن اسماعيل . قال حدثنا البراهيم . قال اخبرنا بن سهاب
 قال اخبرني بن اسد . بن جارية عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال بعث رسول الله صل الله عليه وسلم عشق عينا . فاسر
 سعت جيب . فلما خرجوا ابر لتقلوه . قال عني اصحاب
 ركعتين . فركع ركعتين . وذاك والله لولا ان تحسبوا ان ما في
 جوع لذرت **وقال شعر** .
 قلت ابالي حين اتقل سعلا . على اي جنب كان في الله صعب
 وذلك في ذات الاله وان ليش . يبارك على اوصال شلو مع
 تم تغلوه **اخبرنا** عيد الوهاب الحافظ . قال اخبرنا
 محمد بن احمد . قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ . قال حدثنا
 محمد بن عبد الله . قال حدثنا الحسن بن علي الهوسبي . قال
 حدثنا محمد بن عبد الكريم . قال حدثنا الهيثم بن عددي . قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثورين يزيد. قال حدثنا خالد بن معدان. قال سعيد بن مهران
ابن عدي. ثم حدثت مصراع جيب. وقد بصفتي قريش
من محمد. ثم حملوه على جذعه. وقالوا الحمد ان محمد. ما كانك
عوالو الله ما احب ابي في اهالي. وولدي. وان محمد اشدك
لشركه. ثم تادى يا محمد.

الترايين مالكا واخوانس

اخبرنا ابو البركات بن علي اليزاني قال انبأ احمد بن علي
الطبري قال اسانا عليه السلام بن الحسن الطبري قال
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد
قال حدثنا محمد بن عيسى. قال حدثني سلامه بن روح عن
عقيل بن عيسى بن شعيب بن عيسى. قال لقي البراءة بن
المشركين. فقال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكدانهم
والحقتني بغيري محمد اصلك الله عليه وسلم فمتحوا اكدانهم
وقتل شهيدا.

ثابت بن قيس بن شماس

انبأنا محمد بن ابي طاهر. قال اسانا ابو اسحق البرمكي قال
اخبرنا بن جيبه. قال اسانا احمد بن معروف. ما

حدثنا

حدثنا الحسين بن الفهد. قال حدثنا محمد بن سعد. قال اخبرنا
عفان. قال حدثنا حماد. قال اخبرنا ثابت بن قيس بن جابر
يوه اليمامة. وقد خنط. وليس ثوبتي ابيضين. تكفن فيهما
وقد الحزم القوم. قال اللهم اني ابراهيم الذي ما جابه هولاء
المشركون. واخذوا اليك بما صنع هولاء. ثم قاله بلس ما اعوه
ثم اقر انكم. خلوا بيننا وبينهم ساعدا. فحل فقا نزل حتى قتل

عمرو بن الجحوج

قال المصنف كان اخرج. فلم يشهد بدركا. فلما حضر احد
اراد الخروج فتمعه بنوه. وقالوا قد عذرك الله. فاجت
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ان نبي يريدون ان
يجلسوا في عن الخروج. والله اني لا رجوان اطابع حتى هذه
الجند. قال اما انت فقد عذرك الله. وقال لبيد لا عليكم
ان لا تمنعوه لعل الله يبرئكم الشهاده فتركونه. معات
امر ائتكماني انظر اليه موليا. وقد اخذ درقته. وهو
يقول اللهم لا تزني الى اهل حمي. وبي منازله بني سلمه
تقتل بعد وابنه خالد.

عباد بن الصامت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اخبرنا بن الحسين قال اخبرنا بن المذحبي قال اخبرنا
 حمدان القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي
 مال حدثني احمد بن محمد بن يوسف بن محمد قال حدثنا محمد بن
 محمد بن محمد بن حبان عن ابن محمد بن تمار وقلت
 على عيادة بن الصامت وهو في الموت فيكبت قال سهل
 لم تنكح فوالله لئن استشهدت لاستشهدن لك ولئن شفقت
 لاستغفرك **كنا بامل** ثم قال والله ما صحبت
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن فيم خير الا وقد
 حدثتكموه الا حدثنا واحدا سوف احدتكموه اليهم وقد
 احبطت نفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
قال المصنف الفرد باخراجه مسلم
زيد بن الدثنة
 قال المصنف استوس الرجوع مع جيب فقد صوح القتل
 فقالوا انفسكم ان الله يحب انك الآن في اهلك وان محمدا سلك
 معك والله ما احب ان محمدا يشكره بشكرك تعود به واني
 جالس في اهلي

ابو الورد

ابو الورد
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اسما محمد بن احمد بن عبد الله
 الخازني قال حدثنا جيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن
 حفصه السديسي قال حدثنا عاصم بن علي قال
 حدثنا ابو هلال قال حدثنا معاوية بن قرة ان ابا الورد
 اشتكى فوجل عليه اجماعه فقالوا اما تشككي قال
 اشتكى ذنوبي قالوا فما تشتهي قال اشتهي الجنة قالوا
 افلا تدعو الك الطيب قال هو الذي اصغفني **اخبرنا**
 ابنه ناصر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا بن المذحبي
 قال حدثنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
 ابي قال كذا الرمشي قال حدثنا سعد بن عبد العزيز
 قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ابا مسلم قال حدثنا ابا الورد
 وهو موجود بنفسه قال الارجل يعمل لمثل مصري هذا الارجل
 يعمل لمثل مصري هذا الارجل يعمل لمثل ساعتي هذه ثم قضت
الدين الوليد
 ابنان عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد
 قال حدثنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال اخبرنا ابي

شبكة

قال حدثنا احمد بن مروان المالكى قال حدثنا الحارث بن ابي
اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا الواقدي عن عبد الله
ابن ابي الريان عن ابيه ان خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة
قال لقد لعنته لئلا يذبحه احد من بني عبد المطلب الا وفيه
ضربة بسيف او رمية بسهم او طعنه برمح فما انا موت
كل من اشبه خنق النفي فلا تامة عيني الجينا

حزام بن ملكان

اخبرنا بن الحسين قال حدثنا بن المذهب قال اخبرنا
ابوبكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا
اسحق عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعث حزاما خالدا اخاه سليم يوم بدر
سعدته فقال لهم حزام قوموه في ابلغكم رساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم قالوا نعم فاجعل
يحدثهم واومى الي رجل منهم من خلفه فطعنه حتى
انفذ بالرمح فقال الله اكبر فمات ورب الكعبة

ابوبكرة بن

اخبرنا

اخبرنا اسماعيل قال اسماة محمد بن هبة الله قال اخبرنا
ابن ليسان قال حدثنا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر
القرظي قال حدثني ابي قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
قال حدثني عيينة بن عبد الرحمن قال حدثني ابي
ان اياكوه لما قتل بكنت ابنته فقال لا تنكي فولد نفسي
بيده ما في الارض نفس احب الي ان تكون خربت من
نفسه هذه ولا نفس هذا الذباب ثم اقبل على حمران
عقال الا اخبرك لماذا اخشيت والله ان محي امر يحوط
بيدي وبين الاسلام

ابوهريرة

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري
قال اخبرنا ابو الحسين بن ليسان قال حدثنا بن صفوان
قال حدثني ابو بكر القرظي عن يحيى بن سعيد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا مالك بن انس عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري قال دخل مروان على ابي هريرة
او شكواه الذي مات فيه فقال شفاك الله ابو هريرة
اني احب لفاك فاحب لفاي فما بلغ ان صحاب القطر

تقدم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حتى مات .
معاوية بن ابي سفيان
 اخبرنا اسامعيل بن احمد . قال اخبرنا محمد بن حبه الله
 قال ابن ابي عمير . قال حدثنا ابن صفوان . قال
 حدثنا ابو بكر التمشي . قال حدثني نهارون بن سفيان
 عن عبد الله السهمي . قال حدثنا معاوية بن كاسم
 ان معاوية قال يا يزيد . اذ وفي ابي . فولي عسلي
 رجلا يبيح . ثم اهدى الى منديل في الخزانة . فيه ثوب
 من ثياب السهال لعله عليه . وقرضه من شعور
 واطفارة . فاستودع الفراضة انفي . وفي . واذني
 وعيني . واجعل الثوب يلي جسدي . دون الكفاني
 فاذا ادرجتوني . ووضعتوني في حفرتي . فخلوا
 بين معاوية . وارحم الراحمين .
عبد الله بن الزبير
 ابن ابي عمير . قال اخبرنا ابو جعفر بن الحسن
 ابن ابي عمير . قال حدثنا احمد بن محمد الجوهري
 قال حدثنا العنبري . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدراع

قال اخبرنا الوليد بن هشام الخديم . قال اخبرني
 عبد الله بن المغيرة عن المطيعي عن ابيه . عن عروة
 قال اتيت عبد الله بن الزبير حين دنا الحاج منه
 فقلت قد كنت فلان بالحاج . وحق فلان بالحاج **تقال**
 قررت سلامان وقرن النمر . وقد تلاقي معهما فلان
 فقلت قد اخذت دار فلان ودار فلان **تقال**
 اصبر عصام ان شرا . قد سن اصحابك ضرب الاعناق
 . وفامت الحرب بينا على ساق .
 . فموتت ان لا يسلم نفسه فطاني . فقلت انهم والله
 ان ياخذوك يقطعوك اربا اربا **تقال**
 ولست اباي حين اقتل مسلما . على اي حية كان الله مصرع
 وذلك في ذات الاله وان يشاء . يبارك على اوصال شلو جمع
عبد الله بن حذافة السهمي
 قال المصنف قد ذكرنا الله اسره . فلما ارادوا قتله
 بكة . وقال انما يكي اذ ليس في النفس واحد . يفعل
 بها هذا في الله عز وجل .
انس ما لك

قال اخبرنا



اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انينا محمد بن هبة السد
الطبري قال اخبرنا ابو الحسن بن بشر ان قال
انينا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن حيان قال حدثنا
صخر بن عبد الملك قال سمعت النبي بن سيرين يقول
شهدت النبي بن مالك وحضره الممات فجعل يقول
لفتوني لا اله الا الله فلم يزل يقولها حتى قضى رحمه الله

ذكر ما روي من الثبات عند الممات
عن الثابت بن دينار
علق بن قيس

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا
احمد بن علي الجارود قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال
حدثنا ابو خالد الاحمد عن الشعب عن ابي بكر عن ابي ابيهم
عن ابيهم انه قال لا تتعوني كنفى اهل الجاهلية ولا
تود نوابي احدا واعلقوا الباب ولا تتعوني امرأه
ولا تتعوني بئار فان استطعتم ان يكون اخر كلامي

لا اله الا الله

لا اله الا الله

عمرو بن عيسى

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله الخافق قال حدثنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عندنا بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعمش عن عماره بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد
قال خرجنا في جبلين فبهم محمد بن عيسى فخرج وعليه حبة
جديده بيضا فقال ما احسن الدم يتجادر على هذه فخرج
فتعرض للقتل فاصابه حجر فشق فتهدر عليها الدم
ثم مات منها ولما اصابه الحجر فشق فجعل بالمسحك يبيده
ويقول انها صغيرة وان الله ليبارك في الصغير

الحسن البصري

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الخافق قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا سليمان بن داود ابو الزبيع
قال حدثنا بقيق بن ايان بن ابي جبر عن الحسن انه لما حضر الموت
دخل عليه رجال من اهل بيته فقالوا ان تؤدنا منك كلمات ننتعنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الله عز وجل يحن قال ابي مروان ثلاث كلمات ثم قوصوا
عني ودعوني وما توجهت له ما نهيتهم عنه من امر فكونوا
من اترك الناس له وما امرتم به من معروف فكونوا
من اعلم الناس به واعلموا ان خطاكم خطوتان خطوة
لكم وخطوة عليكم فانظروا الذين تعدون وابتن تزوجون
وقال الحسن بن دينار كان الحسن البصري يبعث عليه ثم
يقين فيقول صبرا واحتمسا يا وسليما لا امر لله حتى يقضي

محمد بن سيرين

اخبرنا اسما عيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن حبيب لله الهام
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا ابو علي
ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرظي قال حدثني
هارون بن ابي يحيى ان حدثت عن الحسين بن دينار
ان محمد بن سيرين كان يقول وهو في الطوت في سبيل
نفسه الاخر الا نفس على

الربيع بن خيثم

اخبرنا اسما عيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن حبيب لله الهام
قال اخبرنا بن بشران قال اخبرنا ابو علي بن صفوان قال

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد القرظي قال حدثنا عبد الله بن محمد
القبلي قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن
سريه الربيع قالت لما احضر الربيع بكت ابنته فقال
يا بنيه لا تبتكي ولكن قولي يا بنت ابي لقي ابي الحبيب

عبد الله بن عبد الله

اخبرنا اسما عيل قال اخبرنا محمد بن حبيب لله قال اخبرنا
ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرظي
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا خالد بن يزيد قال
حدثنا روح بن المسيب اخبرنا مسلم العدي قال
قال مطرف لما حضر الموت اللهم خذني في الذي قضيت
علي من امر الدنيا والاخرة وامرهم ان يجلوه الي غيره
فختم فيه القران قبل ان يموت

عن عبد الله

محمد بن

اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد بن محبوب قال اخبرنا
احمد بن محمد البرداني قال اخبرنا احمد بن علي الكاظمي
قال اخبرنا بن رزق الله قال حدثنا عثمان بن احمد
قال حدثنا حنبل بن اسحق قال سمعت الفضل بن كيسان

شبكة

يقول مات بحا هده وهو ساجد

سعد بن جبير

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد
ابن ابي الصقر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
ابن زريق قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن
الرازي قال حدثنا هارون بن عيسى قال حدثنا
ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا محمد بن عمران
قال حدثنا ذكوان بن الحجاج بعث الى سعيد بن جبير
فاصابه الرسول بمكك فلما سار به ثلاثة ايام راه يصوه
تخاره ويقوم للبدح فقال له الرسول والله ابي الاعلم
اني اذهب بك الى ابي طالب ثبيت قتاله سعيد ابنه
ليبلغ الحجاج انك قد اخذتني فان خلية عني خنته
ان يقتلك الحجاج ولكن اذهب الى الله فذهب به
فلما دخل مكة له الحجاج ما اسلمه قال سعيد بن جبير
معا بل شقني بن كبير معا امر سمعتي شقيت قال
الغيب يعلم غيرك قال الحجاج اما والله لا يسونك من
دينك نار ان تلقي قال لو علمت ان ذلك اليك ما اخذت

الطاهر

الها غيرك فساله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اليان قال ما تقول في قال انت بنفسك اعلم
قال بئ في عالمك قال اذا اسوك ولا اسرك قال بئ قال
تعم ظهر منك جور في حد الله وجرارة على معا صيد يقتلك
اوليا الله قال والله لا قطعك قطعك قال اذا انفسد علي
دينامي واقسد عليك اخرك والنصاح امامك قال الويل
لك قال الويل لمن زحج عن الجنة وادخل النار قال
ان صيوا به فاضربوا عنقه قال سعيد فاني اشهدك اني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قلنا
وصيوا به ليقتل تبسم فقال الحجاج ممد ضحكة معا
من حيرتك على الله عز وجل فقال اضجعه للذبح فاضجع
فقال وثقت وجهي للذي فطر السموات والارض فقال
اقبلوا طهروا الى القبلة فقرأ سعيد فانيما تولوا فتم
وجه الله فقال كيوه على وجهه فقرأ سعيد منها
خلقتكم وفيها نعيتكم ومنها خرتكم تاره اخر ع
فدح قبله ذلك الحسن فقال اللهم يا قاصم الجبابرة
اقصم الحجاج فما بقي الا ثلاثا حتى وقع في جوفه الدود فما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حيوه بن شريح ابو يزيد النخعي

اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا علي بن احمد بن البصري
عن ابي عبد الله بن ربه قال حدثني ابو بكر الاحيري قال
حدثنا ابو نصر بن كروي قال حدثنا ابو بكر المروزي
قال سمعت ابا بكر بن عوف يقول حدثنا ابو عبد الله
البصري قال حدثنا محرز بن يسار البشكري قال
لما قدم ابو عوف مصر واستولى على البلاد ارسل الي حيوة
ابن سراج اتيني فجا عوال انا معشر الملوك لا نعصي فمن
عصانا فنلناه خذ و لنتك القضاء قال او امر اهل
اذهب فجا الي اهلله وحسل راسه وحيته وناك شيكا
من الطيب وليس انظف ما قدر عليه من الثياب ثم جا
فدخل عليه فقال من جعل السحر اولي بما قالوا متا اققن
ما انت قاض فليست اولى لك شيكا قال فاذن له فرجع

محمد بن المنكدر

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله الطبري
قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا
يعقوب بن سفيان قال حدثني زيد بن بشر قال اخبرني

ثالث

ثابت بن وهب قال اخبرني زيد قال اخبرني صفوان بن
سليم الي محمد بن المنكدر وهو في الموت فقال يا عبد الله
كان اراك وقد شق عليك الموت فما زال يقول عليه السلام
ويطلبني عن محمد حتى كان وجهه المصابيح ثم قال له
محمد لو تزي ما انا فيه لقرت عينك ثم قضى رحمه الله

صفوان بن سليم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال اخبرنا محمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله الاصطخاني قال اخبرنا محمد
ابن احمد بن ابراهيم في كتابه قال حدثنا احمد بن محمد
ابن عاصم قال حدثنا ابو مصعب قال قال
لي ابن ابي حازم دخلت انا و ابي لسال عن صفوان
ابن سليم ^{وهو} بمطاه فما زال يبه ابي حتى رده الي منزله
فاخبرني ملائكة ان ساعد خرجتم مات

خثيم بن عبد الرحمن

اخبرنا محمد بن الي العاسم قال انبانا محمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني جراد



ابن اسلم قال حدثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد
الضبي قال لم تكن تدري كيف بقرا حسنة القرآن حتى عرض
فتقل في آتة امراته فجلست تبكي وقال ما يبكيك الموت
لا يدمنه وعالت الرجال يعدون على حرامه وقال ما كل هذا
اروت منك انما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد
وهو رجل فاسق فكيف هنت ان اسرب بغير بيتي الشراب
بعد آة القرآن يتلى فيه كل بلاث

طلحة بن مصرف

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال دخلنا على طلحة بن مصرف
فعوده فقال له انك تعيد شفاك الله فقال استخبر الله
قال الاشج وحدثنا بن ادريس عن ليث قال
حدثت طلحة بن مصرف في مرضه الذي مات فيه ان
طاووسا كان يكره الاكلين مما سمع طلحة يات حتى مات

زيد الناهي

اخبرنا

اخبرنا بن ناصره قال اخبرنا جعفر بن احمد قال حدثني ابو عبد
التميمي قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثني عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابو سعيد الاشج قال حدثني الحارثي
عن سفيان قال دخلنا على زيد الناهي فعوده فقلنا
شفاك الله فقال استخبر الله

رجل من الصدر الاول

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن جعبه الله الطبري
قال اخبرنا بن بشران قال حدثنا بن صفوان قال
حدثنا ابو بكر القرظي قال حدثني محمد بن الحسين قال
حدثني داود بن الحجير قال حدثنا الحسن بن دينار
قال سمعت الحسن يقول احضر رجل من الصدر الاول
فقال لا يبه اتعد عند راسي فلقيني لاله الا الله فنعمم
الزادني الى الهمزة

ابو الخياط

اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا الطبري قال اخبرنا بن بشران
قال حدثنا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرظي قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني داود بن الحجير قال حدثنا

شبكة

صالح المري قال سمعت ابا عمران الجوني يقول اوصاني
ابو الخلد ان القنذلة لا اله الا الله فكنت عند راسه
وقد اخذ كرب الموت فجلت اقول له يا ابن الخلد
تم لا اله الا الله فقال لا اله الا الله بها اوجو ظلا نفسي
لا اله الا الله ثم قبض

محمد بن واسع

اخبرنا عبد الملك بن القاسم قال ابنا ابو عبد الله محمد
ابن علي العمري قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد
القاسمي قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن احمد المزواني
قال حدثنا محمد بن المتذر قال حدثنا عبد الله بن يحيى
والحدثنا العتيبي قال حدثني محمد بن عبد الله بن يحيى
والد فلنا علي محمد بن واسع وهو قاضي وقال يا اخوتاه
صبوني واياكم سالنا لسه الرجوع فاعطاكموه
ومنعنيها فلا تخسروا انفسكم

ثابت البناني

اخبرنا بن ناصر قال ابنا بين المزوي مالك
اخبرنا احمد بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد

قاله

قال حدثني ابي قال حدثني علي بن مسلم قال حدثني جعفر
قال حدثنا محمد بن ثابت البناني قال ذهبت الفتن ابي
وهو في الموت فقلت لذيابنت قل لا اله الا الله فقال
يا بني خل عني فاني في وردي السادس او السابع

مالك بن دينار

اخبرنا احمد بن محمد الهاشمي قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا علي بن بشر ان قال ابنا بن صفوان قال
حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني احمد بن محمد بن عبد الله
المكي قال حدثنا سويل بن اسما عبد قال حدثنا عماره
ابن خراد ان ان مالك بن دينار لما حضره الموت قال
لو لا اني اكره ان اصنع ما لم يصنع احد كان قبل الخ وصيت
اهلي ان يفتدوني ويجمعوا يدي الي عنقي فينطلقوا
في عاك تلك الحال حتي ادفن كما يصنع بالبعد الا بق
وفات غير احمد بن محمد اذا سألني ربي تعالي فقلت
اي رب لم ارضك نفسي طرفة عين قط

اخبرنا

اسما عبد بن احمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال حدثنا بن صفوان قال حدثنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو بكر القرظي قال حدثني اسد بن عاصم قال حدثنا هديبه
ابن خالد قال حدثنا حمزة قال دخلنا على الكريزي بنار
في مرضه وهو يكيد نفسه فرفع راسه الى السماء ثم قال
اللهم انزل علما اني لم آكن احب الدنيا لبطن ولا لفرج
لبان التميمي

اخبرنا المحدثان مالا اخبرنا عبد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن حملة قال حدثنا
محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول
سمعت المعتز يقول قال لي ابي حين حضره الموت يا معتز
حدثني بالرحص لعلي التي الله تعالى وانا حسرتي اني
عبد الله بن عون
انا محمد بن ابي طاهر قال انا ابو جهمي قال اخبرنا
ابن حبه قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا يونس
قال كان بن عون في مرضه من رايته ما رايته يستكو
شيئا من علته حتى مات
عمر بن عبد العزيز

اخبرنا الحسن

اخبرنا الحسن بن محبوب قال اخبرنا طراد بن محمد قال
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ان الحسن بن صفوان حدثهم
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني هشام بن عبد الله الرازي قال حدثنا
ابو يزيد الرمشي قال لما اتول محمد بن عبد العزيز دعي
له طبيب فلما نظر اليه قال اري الرجل قد سقى السم
ولا آمن عليه الموت فرغم عمر بصره معاله ولا تأمن الموت
ايضا عاز من لم يسق السم قال الطبيب قد احسست
بذلك يا امير المؤمنين قال نعم قد عرفت حين وقع
في بطني قال فعاوج يا امير المؤمنين فاني اخاف ان يذهب
نفسك معالرجي خير من دعوى اليه والله لو علمت
ان شفائي عند شجرة اذني ما رفعت يدي الي اذني فتنالني
اللهم خير لعمر بن قبايك قاله يلبث الاله اما حتى مات اخبرنا
محمد بن الحسين الحارثي قال اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن
قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع قال اخبرنا
محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا هلال بن العلاء
قال حدثني ابي قال قال عبد الرحمن بن عون الرقي عن عبيد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن حسان قال لما اختصر عمر بن عبد العزيز قال
 اخبرنا عن ابي فلان يفتي عندي احد فخر جوا فقعدوا
 على الباب فسمعوه يقول مرصبا بهذه الوجوه ليست
 بوجوه النور ولا جان ثم قال تلك الدار الاخره نجعلها
 للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبه
 للمتقين ثم هذا الصوم فقال مسلم لفاطمة قد
 قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض ونحوه سو
حسان بن ابي حسان
 اخبرنا بن ناصر قال ابنا ابن المبارك بن عبد الجبار
 قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا بن ابي
 سفيان قال حدثنا جعفر الخواص قال حدثنا سمويه
 قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا حاتم بن سلمان
 قال حدثنا عاصم بن مرقد قال دخلنا على حسان بن سنان
 وقد حضر الموت فعاله بعض اخوانه اجدت بك
 شديدا فيك ثم قال ان ذلك ثم قال ينبغي للمؤمن
 ان يسئل الله عن كرم الموت والمه للمبارجوه حتى
 السرور لقا الله عز وجل

ابو

ابو بكر بن عبد الله بن ابي مرسيه القسائي
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد
 قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن ابراهيم
 قال حدثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت ابا ايوب يقول
 سمعت زيد بن عبد ربه يقول حدث ابا بكر بن مسلم
 وهو في النزع فقلت لدرجك الله لوجهه من
 فقال بيده لا ثم جا الليل فقال ان جعلت نعيم ففطرنا
 في قدر قطره ماء فثبات
مالك بن انس رضى الله عنه
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن ابي اسامه قال اخبرنا ابو ايوب الجلاب قال ابنا
 الخارث بن ابي اسامه قال حدثنا محمد بن سعد قال
 اخبرني بن ابي اوليس قال اشركي مالك ايا ما يسير فسا
 بعض اهلنا عما قال عند الموت فعاله تسوده ثم قال
 لله الامر من قبل ومن بعد
عبد الله بن عبد العزيز العمري
 اخبرنا محمد بن محمد الدار قال اخبرنا الحسين بن احمد بن ابي



قال اخبرنا علي بن محمد بن لبيد ان قال حدثنا بين صفوان
 قال حدثنا ابو بكر الغزنيني قال حدثني ابو زيد النهدي
 قال حدثنا ابو يحيى الزهريري قال قال عبد الله بن
 الغزير العمري عند موته بنعمه زني احدث ابني لعمري
 اصبحت املك الاسبعة دراهم من لحا شحى فتلنته
 بيدي وبنعمه زني احدث لوان الدنيا اصبحت
 مخنة قديمي لا يمنعني من اخذها الا ان ازيل قدمي
 عنها ما زالت تقا

علي بن صالح بن يحيى
 اخبرنا محمد بن عبد الملك بن ناصر قال اخبرنا
 احمد بن الحسن بن جبرون قال قرى علي بن يحيى بن
 شاذان ان احمد بن كامل القاضي اخبرهم قال حدثنا
 عيسى بن اسحاق الانصاري قال حدثنا احمد بن
 عمران البغدادي قال حدثنا حمزة بن آدم قال
 قال الحسن بن يحيى قال لي اخي علي بن الوليد الذي توفي
 فيها اسقى ما وكنة قائما اصله فلما تصبته صلاني
 ابنته مما فعلت يا اخي هذا ما قال قد شرب الساعه

قلنا ومن

قلت ومن سفاك وليس في الغفة عثري ويجرك قال
 اتاني جبريل الساعه كما فسقاني وقال لي انت وافوك
 وابوك من الذين نعم الله عليهم من النبي والصدوق
 والسجدة والصالحين وخرجت فوجدت **عبد الله بن ادريس**

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن
 ثابت قال حدثني محمد بن علي الصنوبري قال اخبرنا
 عبد الرحمن بن عمر المصري قال حدثنا احمد بن محمد
 ابن زياد قال حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي
 قال سمعت حسين بن عبد العتقري قال لما نزل
 بابن ادريس الموت نكته ابنته فقال لا تنكي فقد
 ختمت القدان بعد اليبس اربع الآف ختمته

ابو بكر بن عياش ابو منصور القزاز
 قال اسانا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا عبد الرحمن
 ابن احمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن مرزوق قال سمعت
 الخاني يقول لما حضرت ابا بكر بن عياش الوفاء

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية
التي في البيت فقد ختم اخوك في هذا البيت ثمانية
عشر الف ختمه

معروف الكرخي

ابناتا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد
الحداد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبهاني
قال سمعت ابا الحسن بن سفيان يقول سمعت محمد
ابن شجاع يقول سمعت ابا بكر الزجاج يقول
قبيل المعروف الكرخي في علقته اوص معاد اذا صحت
فتصدقوا بقميصي هذا فاني احب ان اخرج من
الدنيا عريان كما دخلت اليها عريانا

عبد الله بن مرفوق التاهري

ابناتا اسماعيل بن احمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
هبة الله الطبري قال اخبرنا ابو الحسين بن
بشران قال اخبرنا من صعوان قال اخبرنا ابو بكر
القرشي قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله
بن السري قال حدثني سلامه وصي عبد الله بن

مرفوق

مرفوق في مرضه يا سلامه لي اليك حاجة قلت وما هي
قال تخيلني فتطروني على تلك المنزلة لعلي اموت
عليها فيرى مكاني في قبري

عبد الله بن المبارك

اخبرنا بن ناصر قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثنا
ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا
ابو اسامه الكلبي قال حدثنا الحسن بن الربيع قال
سمعت بن المبارك حين حضرته الوفاة واقبل ناصبه
يقول لا يا ابا عبد الرحمن قول لا اله الا الله فقال
له يا نعيم قد نرى شدة الكلام علي فاذا سمعيني
قد قلتها فلا تردها علي حتي تسمعني قد احدثت
بعد هذا كلاما فانما كانوا يستحيون ان يكون احد
كلام العبد ذلك

ادم بن ابي اياس العسقلاني

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا اسماعيل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن سعيد المعتدل قال حدثني ابو علي الكوفي قال
حدثني ابو علي المقدسي قال لما حضرت ادم
ابن ابي اسحق الوفاة ختم القرآن وهو صبي
ثم قال يحيى لك الارقفت بي في هذا المصراع كنت
او ملك هذه البوع كنت ارجوكم ثم قال لا اله الا الله
ثم قضى

احمد بن حنبل
اخبرنا بن تاجر قال حدثنا عبد القادر بن احمد قال
اخبرنا ابو اسحاق البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
ابن عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا صالح بن احمد قال سأل ابو بكر الاحول
ابي قال يا ابا عبد الله ان عرضت علي السيف حسد
قال لا قال صالح ووالدي ابي جيني ما لك كتاب الذك
فيه حديث بن ادريس عن ليث عن طاووس
ان كان يكره الانبياء فقرا الله عليه فلم يبين الا
في الليلة التي توفي فيها **اخبرنا** عبد الملك
ابن جبرون قال اخبرنا احمد بن الحسن الموعول

قال ابننا

قال ابننا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن وليم يعرف بابن علم قال سمعت
عبد الله بن احمد بن حنبل يقول لما حضرت ابي الوفاء
جلست عنده وبينه الخرق لا شدي بها حيثه فحول
يعرق ثم يعيق ثم يعيق ثم يعيق عيينيه ويقول بيده
هكذا لا بعد لا بعد ففعل هذا من وثنائه
فاما كان في الثالثة قلت يا ابي سئ هذا
قد لجت به في هذه الوقت يعرق حتى تقول قد قضيت
ثم تعرق فتقول لا بعد لا بعد فقال لي يا بني ما تدري
قلت لا قال ابليس لعنه الله قائم هذا اي عاصه
على انامله يقول لي يا احمد ففتني فاقول لا بعد
حتى اموت

ابن جرير
اخبرنا ابو منصور الغزالي قال اخبرنا ابو بكر احمد
ابن علي قال اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد
ابن فضاله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن شاذان قال سمعت ابا جعفر الشنبري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يقول حضرتنا ابو زرعة وهو في السياق وعند
 ابو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان ومحمد
 بن العلاء فذكر واحديث الثقلين وقوله عليه
 الصلاة والسلام لفتوا موتاكم لا اله الا الله فاستنجوا
 من ابى زرعة وهابوه ان يلقنوه فقالوا نعم
 نذكر الحديث فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك
 ابن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز
 وقال ابو حاتم حدثنا بندار قال حدثنا ابو حاتم عن
 عبد الحميد عن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقر
 لسكوت فقال ابو زرعة وهو في السياق يا بندار
 قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن ابي حبيب عن كثير بن من الحضر حبيب
 عن معاوية بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
 وتوفي رحمه الله
محمد بن اسلم الطوسي
 اخبرنا بن ناصر ما اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا ابى قال حدثنا خالي
 احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابى قال اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن القاسم خادم بن اسلم قال
 دخلت عليه قبل موته باربع ايام فقال تعالي السن
 بما صنع الله باخيك من الخير قد نزلني الموت وقد
 صنع الله علي انه ليس عندي درهم يحاسبني عليه
 انلق الباب ولا تاذن لاحد علي حتى اموت واهلم
 اني اخرج من الدنيا وليس ادع ميراثا غير كسائي
 وتبري وانا الذي الوضاضة وكنتي وكانت
 معه صر فيها حتى ان ملاس درهما فقال هذا
 لابني اهداه له قريب له ولا اعم شيئا احل لي منه
 لان الصل لله عليه وسلم مال انت وما لك لا يسك
 فكفتوني منها فان اصبتم لي بعشر دراهم ما ليس شر
 عورتني فلا تشتره واخمسه عشره واليسطوا
 على جنازتي لبيدي وخطوها بكسائي وتصدقوا
 باناء اعطوه مسكينا يتوضا منه ثم مات
 في اليوم الرابع



ذو النون المصري

اخبرنا عمر بن طرفة قال اخبرنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبد العزيز بن علي قال اخبرنا جعفر بن محمد قال اخبرنا
الهد بن محمد بن عيسى قال حدثني يوسف بن الحسن
قال قال فتح بن شخرف دخلت على ذي النون عند

فقال

موتته فقلت كيف جردك
اصوت وامانت الكعباني ولا رويت من صدق جيك او طار
مناي المني كل المني انت لي مني وانت الغني كل الغني عند اقدار
وانت مدي سوتر وغاية غنيتي وموضع امالي ومكنون اثمالي
وبيني صلوتي منك مالا ابش ولا ايد ياديه لاهل ولا جار
سراير لا تخفي عليك خفيها وان لم ارج حتى الممات يا سراير
فصب لي نسيمتك احيا برو وجدي بلسر يتك بطرد اعسار
اثرت الهدى للهدى ولم يكن من العالم ايد بهم عثر معسار
وعلمتهم علما فيانو بنوره ويانت لهم منه معالم اسرار
فاصبارهم محبوه وقلوبهم تراكبا وهامر حديدات اصاب
معانيد الغيب تحيا كايضا لما غاب عنها حاضره الدرار
جمعت لها هم المفرق واليقا على قدر والهدى بحري بمقدار

الست

الست ليل الركب انهم تحيروا وعصمه من امسى على جزوا
قال الفتح بن شخرف فلما ثقل قلت له كيف جردك

فقال

وما لي سوى الاطراق والهمت حيله ووضع على خدي يدي عند تكا
وانظر تقني عيهم بعد عيهم تحير عنها حتى اذا عمل انصبا
افضت دموعا محمد مستهله اطفي بها حر القطن السراير
فيا منتهي سؤل المحبت كل حصة اخني محل الاكس نزل زوار
ولست ابالي فاقنا بعد فاييت اذا كنت في الدارين ما اوحى

ابونواس

اخبرنا القزاز قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني علي
ابن محمد المعتزل قال انبانا عثمان بن محمد قال حدثنا محمد
ابن احمد بن البراء قال حدثنا احمد بن مدرك قال حدثني احمد
الداخي عن محمد بن تافع قال كان ابونواس لي صديقا
فمات فدايته رج المنامه فقلت ما فعل له بك قال خفرني
بايباب فقلت ما مي فعلا ها هي تحت ثني الوساد
فانبت اهلها فاذا زرع فيها مكتوب
بارب ان غلقت ذنوبي كثره فلو قد علمت بان غلقت

شبكة

ان كان لا يدعوك الا حسن فمن يلوذ ويستغفر المحرم
ادعوك ربك كما امرت نضرنا فاذا اردت يدي فمن ذاب رحمة
مالي اليك وسلم الالربا وتحليل عقوق ثم اني مسلم
الحسن الفلاس تادب بلشر الحافي
احربنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
اخبرنا ابراهيم بن عبد البرمكي قال اخبرنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الزنيري قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن العباس قال سمعت ابي وعبد بن نعيم
ابن الجهم قال لما استمد الامر بحسن الفلاس
طلب ما فشره وقال لقد اعطاني ما بقنا فس فيه المقتانسون
ابراهيم بن صفاني صاحب احمد بن حنبل
اخبرنا بن ناصر قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن
الباغلابي قال اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قال لنا
ابو الحسن الدارقطني سمعت ابا بكر النيسابوري
يقول حدثنا ابراهيم بن صفاني يوم وفاته فدعا
ابنه اسحق فقال بعد عذبت الشمس قال لا ثم قال له
يا ابنه رضيتك لذي الاقطار في النواض وانت متطوع قال

اسهل

اسهل وقال مثل هذا اقل يعمل العالمون ثم خرصت نفسه
الجند بن محمد
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال
اخبرنا ابو يعقوب احمد بن عبد الله قال سمعت ابي المنعم
ابن عمر يقول سمعت ابا سعيد بن الاعمى ابي يقول
سمعت ابا بكر الطار يقول حضرت الجند بن
عند الموت في جماعة من اصحابنا فكان قاعدا يصلي
ويثنى رجلاه كلما اراد ان يسجد فلم ينزل كذا الى ان
خرجه الروح من رجلاه فنقل عليه حرقا ثم دبر عليه
وقد تور متنا فراه بعض اصداقايه فقال ما هذا
يا ابا القاسم فقال هذا نعيم الله الكبر قالما فرغ من صلواته
قال له ابو محمد الحريري لو اصطبحت قال يا ابا محمد
هذا وقت يوخذ منه الله الكبر فلم ينزل كذا حتى مات
عمر بن عثمان بن المكي
اخبرنا عمر بن طغذ قال اخبرنا جعفر بن احمد قال
اخبرنا حميد بن عمر بن عمار قال اخبرنا بن جهم
قال حدثنا احمد بن محمد بن علي قال حدثني عثمان بن سهل



قال دولق علي عمرو بن عثمان المكي في مرضه الذي
توفي فيه فقلت له كيف خيرك فقال اجد سهبي واقفا
مثلا مما لا يختار النقلة ولا العقامر
محمد بن حصروبي السلمي
اصريا المحدث من ناصريه بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن
احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا موسى بن
الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن حازم يقول
سمعت محمد بن حازم يقول كنت جالسا عند محمد بن منصور
وهو في الترح وكان قد اتى عليه خمسة وتسعون سنة
فيسأل عن مسائل فرمعت حياها وقال يا ابا كنت
ادفرت حسما وتسعين سنة هرة ايعج الساعد لا ادري
الفتح لي بالسعادة او بالشقاوة اي الى وان يا الجواب
وكان قد ركب من الرين سبع مائة دينار وحضر عمره
فظهر البيهق وقال الحمد اني جعلت الرهون وثيقه لا رباب
الاموال ولنت تاخذ عنقهم وثيقتهم فادعني
فدق الباب داق وقال هذه دار محمد بن حصروبي فقالوا
نعدو قال ابن عمر ماوه قال في حوا فقصر عنه ثم خرجت رجا

و

بيروالنساج
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاني قال اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت علي
ابن هارون الخنزي حكى عن غيره واحد ممن حضر موت
خير النساج من اصحابه انه عثر عليه عند صلوات المغرب
ثم افاق ونظر الى ناحية من باب البيت وقال قف
عافاك الله فانما انت عبد ماسور وانا عبد ماسور
ما امرت به لا يقوتك وما امرت به لا يقوتني فدعني
امض لما امرت به ودعنا بما فتونني للصلاة وصل الى
ثم تمدد ونمض عيشيه ويشهد فمات فراه بعض
اصحابه في المنام وقال لما فعل الله بك قال لا تسألني
عن هذا ولكن استرحمت من دينكم الوضوء
ابراهيم الخواص
اخبرنا محمد بن ناصريه قال ابنا احمد بن علي بن خلف قال
حدثنا ابو عبد الرحمن السامي قال سمعت محمد بن عبد الله
الراززي يقول مرضه ابراهيم الخواص بالرسبي في الجاه
وكان به علة القيام فكان اذا قام يدخل الماء ويغتسل

عنه

ويعود الى المسجد وركع ركعتين فدخل منه الماء ليغتسل
فخرجت روحه وهو في وسط الماء

يوسف بن الحسن

اخيرا ابو منصور القزاز قال ابينا ابو بكر بن مالك بن ثابت
قال اخيرا احمد بن علي الخنسي قال حدثنا الحسن بن
الحسين بن حكان قال سمعت ابا الحسن علي بن ابراهيم
البغدادي يقول سمعت ابا عبد الله الخنقايا روى
يقول حضرنا يوسف بن الحسين وهو مجود بنفسه
عقل اللهم اني نسيت خلقك ظاهرا ونسيت نفسي
باطنا فحي لي عيش نفسي لنعني خلقك لم خرجت
روحه

ابوبكر الشيباني

اخيرا ابو منصور القزاز قال اخيرا ابو بكر بن ثابت
قال اخيرا عبد الكريم بن هوزن قال سمعت ابا حاتم
محمد بن احمد السجستاني يقول سمعت عبد الله بن علي
التميمي يقول سأل جعفر بن محمد بن نصير بكران
الدينوري وكان يخدم الشيباني ما الذي اصاب منه

عند وفاته

عند وفاته قال مالي على ورهم مظلم وقد تصدقت
عن صاحب يالوف فما علي قلبي شغل اعظم من
ثم قال وضيئي الصلاة ففعلت ذلك فلسية خليل
حيته وقد امسك لسانه فقيضه على يدي وادخلها
في حبيته ثم مات فيكافعته ووال ما تقع له في زجل
لم يقته لا اخر عمره ادب من اداب الشريعة **ابنات**
ابن ناصر عن المبارك بن عبد الجبار عن ابي علي
الحسين بن غالب قال سمعت ابا الحسين السوسنجري
يقول قالت امته الشيباني كان اخي يترجم وان
عند راسه فعلمت ما اخي قال لا اله الا الله **رواه**
ان سلطان حبه قال لا اغتبل الرشاة ومات

علي بن بابويه الصوفي

قال المصنف لما هم ابو طاهر القزويني في سنة سبع مائة
وثلاثمائة على الحاج عتبة دخل يوم الترويه فقتل
الحاج في المسجد الحرام وفي فجاج مكة وفي البيت
قتلا درهما وكان الناس يطوفون فيقتلون
وكان علي بن بابويه يطوف فما قطع الطواف فصره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بالسيوف فلما وقع الشئد **بقول**

تري العجيبين صريخ ديارهم كفتبه الكهف لا يدرون كم ليشوا

عبد الصمد بن احمد

قال المصنف قال ابو الوفا بن عقيل ونقلته سر خطه

قال بعض اصحاب عبد الصمد الزاهد حضرته عند

موتة وهو يقول يا سيدي لليوم خباتك وطفه السماء

اقتناك حقق حسن ظني فيك

ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء

قال المصنف انتهى اليه مذنب احد وكان متعبدا

حسن السمعة والهمة فلما احتضر غزل اكلان

نفسه وادعى ان لا يكف بغيرها ولا يخرج عليه

توب ولا يتعد لعزا

ابو حكيم الحسيري

حدثني ابو الفضل بن ناصر عن جد ابى حكيم الحسيري

انه كان قاعدا يلبس قوصع القلم من يده

وعال ان كان هذا موتا فوالله انه موف طيب قات

ابو الخطاب الكلوي الخب

قال المصنف

قال المصنف حدثني عمر بن هديه قال بنت عند

ابي الخطاب ليله موتة وهو طيب النفس بالموت

فخصيته بالحنا وعات

ابو الوفا على بن عقيل

قال المصنف حدثتني عن الفضل بن عقيل انه لما احتضر بك

اهله قال لهم لي تحسون سنة ادنع عنه قد عوني الحفا

بلقايه

ابو حامد الغزالي

قال اخوه احمد لما كان يوم الاثنين وقت الصبح تروني

ابي ابو حامد وصلي وقال علي بالكفن فاخذ وقبله وتركه

علي جنيدي وقال سمعا وطاعة للدخول على الملوكة

مد رجله واستقبل القبلة ومات قبل الاسفار

ابو العباس بن الرطبي

قال المصنف حكى عنه رفيقنا بن سبابه وكان من اصحابه

انه كان عند موته يوصي ويقول افعوا كذا وكذا وصيه

من لا يكثر بالموت ولا يفتن به وكان ينقل من دار

الي دار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذا نقد عشنة احدي وبيها له
وما طافي رابطة الدنيا مرموم

ابوبكر بن جليل

قال المصنف شيخنا سمع الحديث وتفقهه وكان يتدين
ويغفر وكان عند المودب فلما احتضر قال له اصحابه
اوصنا فقال اوصيكم بثلاث بتقوي الله عز وجل وبرائه
في الخلق واحذروا مصححي ثم قال ليصه اصحابه
انظر هل تدري جبين بعرق فقال نعم فقال الحمد لله هذه
علامه المؤمن يريد بذلك قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت
بعرق الجبين ثم يسقط يده عند الموت
فما قدمت يدي اليك فدها بالفضل لا يشماته الاعداء

عبد الوهاب الانطاقي

قال المصنف شيخنا دخلت عليه في مرضه وقد ضيق
جسمه وهو ساكن صابر فقال لي ان الله يجابه لا يهتتم
في قضايه

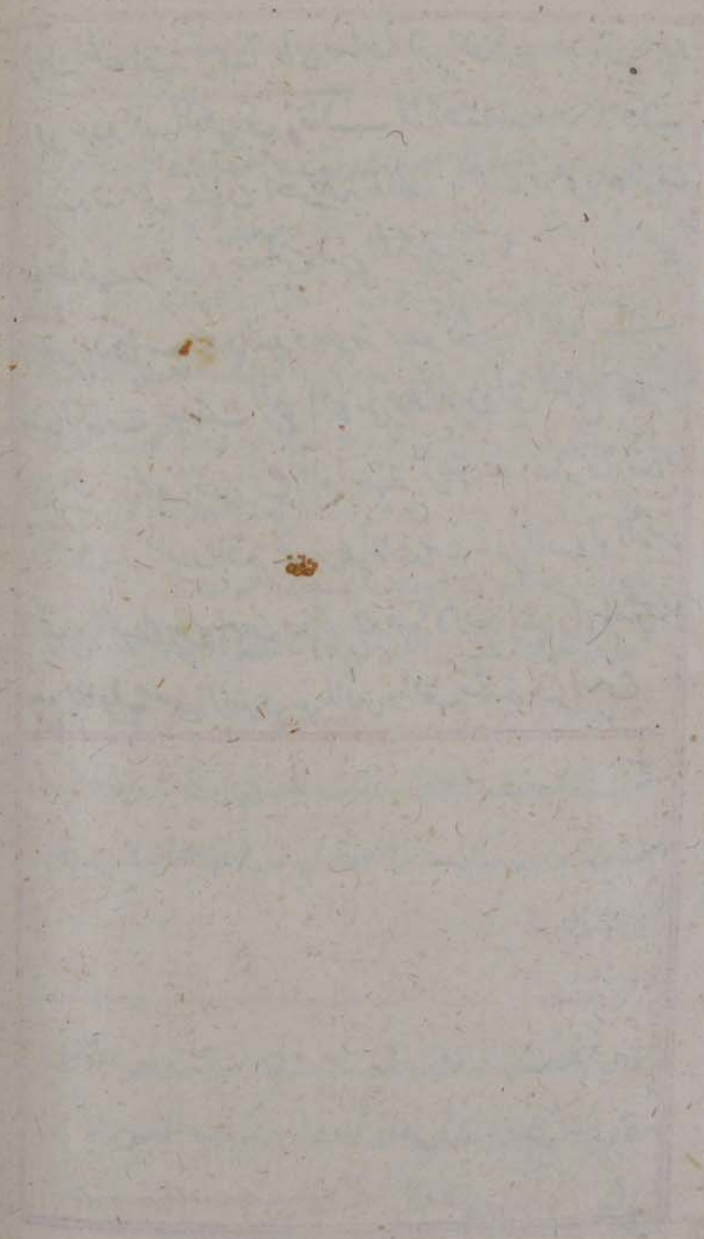
ابو محمد الخشاد

قال المصنف دخلت عليه في مرضه موته وهو ساكن
غير منتزع فقال لي عند الله احتسب نفسي
ابو الوقت عبد الاول

فلا المصنف

قال المصنف شيخنا كان صالحا كثير الذكر حدثني جيا
ابو عبد الله الكركي قال لما احتضر عبد الاوب
استدته ابي فكان اخر كلمه قالها باليت قومي بعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
انتهى الكتاب بحمد الله وعونه وهو كتاب الثبات
بجند الممات تصنف الشيخ الكامل جلال الدين ابي الفرج عبد الرحمن
ابن عبيد بن محمد الجوزي الواحظ رحمه الله عنه وارضاه
وذكره علي بن عبد الفير محمد بن عمر الاحباب غفر الله ولو الربيع
ومجميع المسالين امين وذكره في يوم الاربع المبارك بامر من
ربيع الاول سنة احدي وبلاسي والفقمة محر اميني

١٥



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٤٤

كتاب التقيح

له ابن الجوزي نعمه الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

امير امير

امير

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including words like 'كتاب التقيح' and 'له ابن الجوزي']

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page]

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page]

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page]

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال ابو الامام العالم جمال الدين ابو الفرج بن عبد الرحمن
 ابن علي بن محمد الحويري رحمه الله .
قال اصل العالم بالسبع لما امتد برسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلم تجد له ثقبلا **وذكرت** امه الحفا
 اناها آتت وهي بين النوم واليقظة فقال شرفت انك
 حملت وكانها تقول لا ادري قال انك حملت بيسيد
 هذه الامة وبنيتها .
ومات عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 محل بوجاهة الروايات وخلف امره ابن واسمه ابي بكر
 ونظموه غنم .
وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسورا ومختونا .
وقد ولد من الانبياء ستة عشر مختونا ونوح .
 عددهم حتى ابيته . وهم
 ادم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب
 ويوسف وموسى وهارون ويزكر با . يحيى وعيسى

وغيره

٤٤

وحظله بن صفوان من اصحاب الرس . ونبينا محمدا
 الله عليه وسلم وعليهما اجمعين **قال** ابو عبد المطلب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد مسورا ومختونا
 قال ليكونن لولدي شأن فاخذه وادخله وقام
 بدعوه الله ويشكر ما اعطاه .
فاما اسمها الذي صلى الله عليه وسلم فهي لانه عشر من اسماء
 محمد واحمد والهاجي والحاشي والعاقي والمقفي
 ونبى الرحمة ونبى التوبة ونبى الهلالم والشاهد
 واليشير والتذير والفضول والقائل والمنفول
 والفاخ والامين والحاخوخ والمصطفى والرسول
 والنبى والامى والقائم .
فصل لما ولد بيتنا صلى الله عليه وسلم
 ارضعته توبيبه مولاة ابي لهب اياما وكانت عند
 ارضعته قبله حزن بن عبد المطلب وتبعه ابا سلمة بن
 اسد ثم ارضعته حليمة وتوفيت اسد وهو بين ستة
 سنين . **وكان** جده عبد المطلب ثم مات عبد المطلب
 وله ثمان سنين وشهران وعشرون ايام . **وكان** ابو طالب

فلما انت له اثني عشر سنة وشهران وعشرة ايام ارخل به
 ابو طالب تاجراً قبل الشمام فترزبتملاً فراه حير من لوه
 تيمماً يقال له حير الراهب فعلا لا في طالب من هذا
 الغلام معك قال سعد ابن اخي قال انتفتق انت تعليم
 قال نعم قال فوله لئن قد مننت به الشمام لتقتلنه
 اليهود فانه علمه ولعمري فارجع الى سكره وشب فلما
 انت له خمسة وعشرون سنة تزوج خذك فلما بلغ
 خمسة وثلاثين سنة شهده بنبيان الكعبة ورضيت
 قرين حكمة فلما انت عليه اربعون سنة بعث الله
 تعالى فلما تم له تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر
 يوماً مات محمد ابو طالب ثم ماتت خديجة بعد ثلاثين ايام
 وقيل خمسة ايام فلما تم له خمسون سنة وتلاث
 اشهر قدم عليه جبرئيل نبي الله فاسلموا على يديه فلما
 انت عليه احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر اسرى به
 وقد روت حديث الاسر اجماعه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم منهم علي بن ابي طالب وعبد الله مسعود
 وابي بن كعب وخذيفة بن اليمان والودز وابوعبيد

وابو بصير

١٠

وابو بصير وبن عباس وجابر وامهاني وغيرهم
 فلما تم له ثلاث وخمسون سنة هاجر الى المدينة
السنة الاولى من الهجرة
 فيها امر بنينا مسجده ومسكنه وفيها اسعد بن زراره
 وفيها اخا بنين المهاجرين والانتصار وفيها راي
 عبدالله بن زيد الاذان وفيها اسلم عبد الله
 بن سلام
السنة الثانية
 فيها حولت القبله من البيت المقدس الى الكعبة وفيها
 غزاه بدر وفيها ماتت رقية بنت رسول الله
 عليه وسلم وعثمان بن مطعون وفيها بارس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعائشة وفيها ولد عبد الله بن الزبير
 والذمان بن لبيد وزوج علي بفاطمة وفيها نزلت
 قمر بيضة رمهانا وامر بن كاه الوظير فقديان
 اية صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضان وحسب
 الحشر
السنة الثالثة



فيها زوج حفصة وزينب بنت خزيمة وتزوج عثمان
ابن عفان ام كلثوم وفيها ولد الحسن بن علي عليهما
السلام وفيها وقعت احد وفيها حرمت الخمر
فيها كانت غزوه ذات الرقاع وفيها قمرت الصلاة
وفيها ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة رضي الله عنها

السنة الخامسة

فيها كانت غزوه دومة الجندل وتعال دومة الجندل
وفيها كانت غزوه الجندق وغزوه بني قريظة
وفيها اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وفيها
تزوج زينب بنت جحش وفيها نزل الحجاب وفيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

السنة السادسة

فيها كانت غزوه بني المصطلق وغزوه الحديبية
وفيها قال لاهل الاقلام اكلوا وفيها فزى الحج
فيها

فيها

سنة

فيها كانت غزوه خيبر وبعد خيبر سم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الشاه سمته زينب بنت الحارث
امراه سلام بن مشكم وفيها تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيبه وميمونه بنت الحارث وصفيه
بنت حبي وفيها قدم حاطب بن ابي بلتعنه مع عند
المقوقس بما يريد ام ابراهيم وتعلقت الدلول
وجاره يعفور وفيها فذم جعفر بن ابي طالب
من الحبشة وفيها اسلم ابوهريرة رضي الله عنه

السنة السابعة

فيها بعثت لعت موتة فاصيب بها زيد بن حارثة وجعفر
ولين رباح وفيها فتح مكة وولد ابراهيم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها كانت غزوه
حنين والطائف

السنة الثامنة

فيها كانت غزوة تبوك وحرت قصه الثالثة التي
خلقوا وهم هلال بن امية وكعب بن مالك وبراءة
ابن الربيع وفيها حج ابو بكر بالناس وقرأ علي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن ابي طالب رضي الله عنه علي الناس براه وفيها ماتت
امر كلشور وفيها نعي النجاشي وفيها الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لسانية وفيها ثمانية الوفود فكانت سنة
الوفود

السنة العاشرة

فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع وما حج
غيرها بعد الحج وقد حج بحجاب زلا سلام وقبل النبي
لا يعرف عدد هاتين هاتين هذه السنة اسلم جرير
ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين
لا ثنتي عشر ليلة خلت من ربيع الاوّل سنة احدى عشر
من الهجرة

فصل عموم رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشر
الحارت والزبير والوطالب وحمزة والوطيب
والغيداق والمقوم وضار والعباس وقتبم وحمل
واسم المغير هذا قول بن السائب وما عير به عشر
وما اسم الغيداق وحمل

فصل حجّات رسول الله صلى الله عليه وسلم ست

ام جمع

امر حكيم وهي البيضا وبزاه وعاتكة وصفية واروك
واميرة **فاما** صفية فاسلمت من غير خلاف **واما**
عاتكة واروي فقال محمد بن سعد اسلمت بعكك وهاجرتا
بالمدينة **وقال** اخرون لم يسلم غير صفية

ذكر ان واجه صلى الله عليه وسلم

اولهن خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم
ام سلمة ثم جويرية بنت الحارث ثم زينب بنت جحش
ثم زينب بنت خزيمة ثم زخانة بنت زيد وبعضهم كان
يقول وطولها ملك اليمين ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان
ثم صفية بنت حيي ثم سمونة بنت الحارث

ذكر من تزوج ولم يذخ لها

الكلاية اسمها فاطمة وقيل عميرة اسمانية النعمان
فتيلة بنت الاشعث بن قيس مملوك كعب الليثي
امرئس بن الازدي خولته بنت الهذيل سراف بنت
خليفة ليلى بنت الحكم عمر بنت معاوية ابنه جندب
الغفاريه اخري غير ابنه جندب

ذكر من ابوه صلى الله عليه وسلم

شبكة

مارية القبطية ورجلانه بنته زيد وقيل ابن اربعة مارية
 ورجلانه واخي اصباغ في السبي واخي وصفيها
 زينب بنته حسن
توفي صلى الله عليه وسلم عن تسع
 عايشة وحفصة وام جيبه وسوه وام سلمة
 وميمونة وزينب بنته حسن وجويرج وصفية
ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم
 القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب ولد لزيد لا لباع
 وبعضهم يقول المطهر والمطيب وتجاهلما اخراين
 عبد الله وقاطمة وزينب ورفية وام كلثوم
فاما مواليد فثلاثة واربعون ومواليه احد عشر
 فذا حصينة اسم الكل في غير هذا الكتاب
وهذه تسمية الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر الصديق رضي الله عنه كانت خلافة ستة سنين
 واربع اشهر وتسع لياك
ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ولي الخلافة عشر سنين
 وست اشهر واربع ايام

ثمان

لح

ثم عثمان ذو النورين ولي الخلافة اثنتي عشر سنة
 الا اثنتي عشر ليلة
ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه خمس عشرة سنة
 اربع سنين واربع اشهر وايام
ثم بايع الناس الحسن بن علي رضي الله عنهما فوليها
 سبعة اشهر واحد عشر يوما وقيل اربعة اشهر
ثم تخلى عن الامر لمعاوية وبايعه وكانت خلافة
 معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل عشرين
 سنة واربع اشهر
ثم ولي يزيد وكانت ولايته ثلاث سنين وستين
ثم بويع لابنه معاوية بن يزيد فداع معاوية
 الامر وكان صالحا فاخلع ولزم بيته ولم يجهد
 الى احد
ثم بويع بن الزبير عمه وقام مروان بن الحكم بالشام
 فبقي مروان تسعة اشهر وثمانين وعشرين يوما
وقام مقامه ابنه عبد الملك وجهد العساكر لتذاك
 ابن الزبير فقتل وخلص الامر لعبد الملك ثلاثة عشر سنة

شبكة

ثم انتقل الامر الى بني العباس
ابن عبد المطلب
 ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي ابو العباس عبد الله
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو السقا في سنة
 اثنين وثلاثين ومائة في بقى اربع سنين وشهد
ثم المنصور وكانت خلافة اثنين وعشرين سنة
ثم المهدي في بقى عشر سنين واياما
ثم الهادي في بقى سنة وثلاثة اشهر
ثم الرشيد في بقى ثلاثا وعشرين سنة واياما وكان
 حج سنة ويعز سنة
ثم الامين في بقى اربع سنين وستة اشهر واياما
ثم المأمون في بقى عترو سنة وسبعة اشهر
ثم المعتصم في بقى ثمان سنين وثمانية اشهر
 واياما
ثم الواثق في بقى خمس سنين وشهرين واياما
ثم المتوكل في بقى اربعة عشر سنة وستة اشهر
 واياما

واشهر
ثم ولي ابنه اظنه الوليد في بقى تسع سنين
ثم اخوه سليمان بن عبد الملك وكانت خلافة سنين
 الاربعة اشهر
ثم عمر بن عبد العزيز في بقى سلس وثمانه اشهر واياما
 وثق في وهو بن اربعين سنة
ثم استخلف يزيد بن عبد الملك وكانت خلافة
 اربع سنين وشهرا
ثم هشام بن عبد الملك في بقى عتري سنة
ثم الوليد بن يزيد بن الوليد الناقص بن يزيد
 ابن عبد الملك في بقى خمسة اشهر واثنى عشر يوما
ثم ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فاقام ثلاثة اشهر
ثم جاسق بن محمد لقتاله فخلع ابراهيم نفسه
 لاجل مروان ثم بقى مروان خمس سنين وثمانين
 واقطعه حينئذ ولايه بني امية فجمع من ولي منهم
 اربعة عشر رجلا سوى عثمان رضي الله عنه
 وخلص لهم الامر اثنا وثمانون سنة وقيل الف شهر

ثم انتقل



ثم المنقح فبقي منه اشهر

ثم المستوعب وكانت خلافة ثلاث سنين وسبعة اشهر واربعا

ثم المعتز بالله فبقي احد عشر شهرا وسبعة اشهر ويوما وكان صوفيا بالزهد يتحرى سيره عمر ابن عبد العزيز

ثم ولي بعده المعتز بن محمد بن الواثق فبقي منه واحد

ثم المعتز على الله فبقي ثلثا وعشرين واربعا

ثم المعتز فبقي تسع سنين وثلثه اشهر ويومين وهو اول من سكن هذا العصر الذي بناه الحسن بن سهل الابنته وهو دار الخلافة اليوم

ثم المكتف بالله فبقي ست سنين وستة اشهر واربعا

ثم المعتز بالله فبقي اربعة وعشرين سنة وخلع فيها مرتين ثم عاد الامر لله وكان له يوم وليلة ثلاث عشرة سنة وشهرا واحدا وعشرين يوما ولم يلب امره المومنين سن بنى العباس اصغر منه سنكا

ثم المعتز بالله

ثم المعتز بالله عبد الله بن المعتز بالله فاقام يوما وليلة ثم بعد القاهر فبقي ست سنين وعشر اشهر وعشر ايام

ثم بعد الرازي بن المعتز فبقي اربع سنين وثمانية اشهر ثم المنقح بالله فبقي ثلاث سنين واصل عشر شهرا واربعا

ثم المستكفي بالله فبقي سنة واربعا اشهر ويومين

ثم المطيع لله فبقي تسعة وعشرين سنة واثم شهر ثم خلع نفسه منها طابعا غير مكر لابنه الطابع

الطابع لله فبقي الطابع لله سبع عشرة سنة وتسعة اشهر واربعا ثم خلع وبقي بعد

القادر بالله واقام واليا بلانته واربعين سنة وقيل احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر واحدا عشر يوما ولم يبلغ الخلفا قبله مدة ولايته ولا طول عمره لانها سن ثلاثة وتسعين سنة وقيل سنكا وثمانين سنة

ثم ولي بعده ابنه القائم بامر الله فبقي اربعة والعشرين سنة وثمانية اشهر ولومين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم ابنه المقتدي فبقي تسعة عشر سنة وثمانين شهرا
ثم ابنه المستنصر وكانت خلافة تسعة وعشرين
 سنة واثني عشر شهرا
ثم ابنه المسترشد بالله وكانت خلافة سبع وعشرين
 سنة وستة أشهر واثني عشر شهرا
ثم ابنه الراشد بالله وكانت خلافة سنة واحدة
 وشهرين
ثم المقتدي لامر الله بن المستنصر وكانت خلافة
 اربعين وعشرين سنة وثمانين شهرا ولحقه وعشرين يوما
ثم ابنه المستجير بالله وكانت خلافة احدى وعشرين
 سنة وشهرا واحدا
ثم ابنه المستضيء بالله وكانت خلافة عشرين سنة
 وتسعة اربعة اشهر
ثم ابنه الناصر لدين الله ابو العباس احمد الي ههنا
 اخر التصنيف لان المصنف لم يتعد ايام الناصر
 وكانت مدة خلافة الناصر لدين الله سنة واربعين سنة
 واحد عشر شهرا

ثم ابنه الظاهر بالله

ثم ابنه الظاهر بالله وكانت خلافة تسعة أشهر واثني عشر
 يوما
ثم ابنه الايبا صلوات الله عليهم من لدن ادم
 عليه السلام ابي اخر هجرت النبي صلى الله عليه وسلم
 من لدن آدم عليه السلام تسعة آلاف ومائة ثمانين
 وعشرين سنة
من ادريس عليه السلام اربعة آلاف وسبع مائة تسع
 وستين سنة
من طوفان نوح عليه السلام ثلاثة آلاف وسبع مائة
 وثمانين سنة
من باروخ ابراهيم عليه السلام ثلاثة آلاف
 ومائة وستة وعشرين سنة
من يوسف عليه السلام اثنان وخمسين مائة وسبع
 وعشرين سنة
من موسى عليه السلام اثنان مائة وثمانين
 وعشرين سنة
من داود عليه السلام الف واحد وخمسون سنة
من سليمان عليه السلام الف واحد وعشرين سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من للاسكندر عليه السلام تسع مائة وثمانست سنه
من ولاده المسيح عليه السلام ستمائة واثناعشر سنه
من بطليموس الحكيم اربع مائة واحدى وعشرين سنه
من دخلتيا نوس ملك القبط عمر ثلثمائة وعشرين سنه
كان قدوم الفيل واصحابه الي مكة يوم الاحد ثلثه
 عشر ليلة بقرية من المحرم من سنة ثمان مائة وثمانين
 من سنه ذي القربين
وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنه
 بعد قدوم الفيل خمسين يوما وذلك ثمان طون من
 شهر ربيع الاول من سنة الفيل ووافق العشرين
 من نيسان من ولاده بلينا محمد صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة وخمسون سنه
وبعد تواريخ ما بعد الهجرة النبوية
يارب الهجرة النبوية على صلواتها والسلام سنه
 احدى منها
تاريخ وفاته صلى الله عليه وسلم وخلافته الي بكر من الله عنه
 في ربيع الاول سنة احدى وعشرون

خلافه

خلافه عمر بن الخطاب في مجادى للاخرة سنة ثمانه عشر
خلافه عثمان بن عفان في المحرم سنة اربع وعشرون
خلافه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في ذي الحجة
 سنة خمس وثمانين
بيعة معاوية في ربيع الاول سنة احدى واربعين
بيعة يزيد بن معاوية في رجب سنة ستين
سنة معاوية بن يزيد في ربيع الاول سنة اربع
 وستين
سنة مروان بن الحكم في رمضان سنة خمس وستين
سنة عبد الملك بن مروان في مجادى للاخرة سنة
 ست وستين
ولي الوليد بن عبد الملك سنة ثمانين
اخوه سليمان بن عبد الملك في مجادى للاخرة سنة
 ست وستين
بيعة عمر بن عبد العزيز في صفر سنة تسع وثمانين
بيعة يزيد بن عبد الملك في رجب سنة احدى ومائة
سنة هشام بن عبد الملك في شعبان سنة خمس ومائة

شبكة



بيعه الوليد بن يزيد بن عبد الملك في رمضان سنة

مئتين وعشرين ومائة

سنة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك في ذي الحجة سنة

سبعمائة وعشرين ومائة

سنة مروان بن محمد بن مروان في صفر سبع وعشرين ومائة

سنة دولة بني امية

الدولة العباسية

بيعه السفاح ابي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس في ربيع الاول سنة اربع مائة

سنة اخيه لابيه المنصور ابي جعفر عبد محمد بن علي بن

في ذي الحجة سنة ست ومائة

بيعه المهدي محمد بن عبد الله بن محمد المنصور في ذي الحجة

سنة ثمان ومئتين ومائة

سنة الخادمي موسى ولد المهدي في صفر سنة ثمان

وسبعمائة

سنة السيد هارون اخيه شقيقه في ربيع الاول

سنة تسعين ومائة

بيعه لابيه

بيعه الامير محمد بن الرشيد في محادي الاخر سنة ست

وتسعين ومائة

سنة المأمون عبد الله اخيه لابيه في المحرم سنة سبع

وتسعين ومائة

بيعه المعتصم ابي اسحاق محمد بن الرشيد في شعبان

سنة ثمانين ومائتين

سنة الواثق بن المعتصم في ربيع الاول سنة سبع وعشرين

ومائتين

سنة المنوكل جعفر بن المعتصم في صفر سنة اثنين

وثلاثين ومائتين

سنة المنصور محمد بن المنوكل ليلة قتل ابيه في شوال

سنة سبع واربعين ومائتين

سنة المستفي احمد بن المعتصم في ربيع الاول

سنة ثمان واربعين ومائتين وطلع المستفي لنفسه بعد

اخراج المعتز من المجلس ووقوع الحرب الي ان يبيع

بيعه المعتز واسمه الزبير بن المنوكل في ذي الحجة

سنة اربعين ومائتين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سنة المهندي محمد بن الواثق في رجب سنة سبع
 وعشرون ومائتين
دخول احمد بن طولون الي مصر في شهر رمضان سنة
 اربع وخمسين ومائتين ووفاته في ذي القعدة سنة
 تسعين ومائتين
سنة احمد المعتضد بن المموكل في رجب سنة ثمان
 وعشرون ومائتين
سنة المعتضد احمد بن الموفق بن المموكل في رجب
 سنة اثنين ومائتين ومائتين
سنة الملكني بن المعتضد في ربيع الاخر سنة اثنين
 وتسعين ومائتين
سنة المقتدر بن المعتضد في رجب سنة ثمان
 وتسعين ومائتين
سنة الموحدي بالله عبد الله محمد بن المعتز يوم السبت
 التاسع من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين
 اقام يوما وليلة ولم يزل اخوه المقتدر عن سرير ملكه
 ثم يبيع القاهر وواعبد اخوه المقتدر الي خلافته

تم ظهرا

سنة خلع الامير بدير للقاهر
سنة القاهر محمد بن المعتضد في ربيع الاخر سنة
 ثمان وعشرين وثلثمائة
سنة المقتدر ابراهيم بن المقتدر في ذي الحجة سنة
 اربع وثلاثين وثلثمائة
سنة المستنصر في رمضان سنة ست
 وثلاثين وثلثمائة
سنة المطيع لله الفضل بن المقتدر في ربيع الاول
 سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة
دخول القايد جوهر غلام المعتز في ربيع الاول
 سنة ثمان وتسعين وثلثمائة
سنة الموحدي بالله في رجب سنة ثمان
 وتسعين وثلثمائة
سنة القايم الي بكر عبد الكريم بن المطيع في ذي القعدة
 سنة ست وستين وثلثمائة
سنة القادر ابي العباس احمد بن الموفق في حاربي
 الاول سنة احدى ومائتين وثلثمائة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بيعة القائم ابي جعفر بن القادر بن شجاع سنة
 اثني عشر وعشرين واربعماية وكان حلام المستنصر بالديار
 المحمية من سنة سبع وخمسين واربعماية الى سنة اربع
 وستين واربعماية اقام بمصر سبع سنين الى ان
 بيع الرغيف باربع عتق وخمسة عتق درهما وبيع
 الاردب التميمي بمائتين دينار واكثرت البعاه
 وبني آدم رمى عليهم الخطاطيف من الطاقات ونجس
 ويوكلفا

بيعة المقتدي بن الدخين بن القائم في ربيع
 الاخر سنة سبع وستين واربعماية

بيعة المستظهر بن المقتدي في شهر رمضان سنة
 سبع وستين ومائتين واربعماية

بيعة المستنصر بن المستنصر في صفر
 سنة ثلاث عتق وخمسماية

وفان تاج المملوك في رجب سنة ست وعشرين وخمسماية

قتل ميمس المملوك في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين
 وخمسماية

سنة اربعماية

بيعة الرشيد بن المستنصر سنة سوال سنة ثلاث
 وخمسماية

بيعة المقتدي ابي عبد الله بن المستنصر في ذي القعدة
 من سنة احدى ولاثين وخمسماية

بيعة المستنجد ابي المظفر يوسف بن المقتدي في ربيع
 الاول سنة ست وخمسماية

دخول شاورر دمشق في ذي القعدة سنة ثمان
 وخمسين وخمسماية

توجه اسد الدين المرصر النوبة الاولى في محادي
 الاول سنة تسع وخمسين وخمسماية

قتل اسد الدين القرطبي وزير مصر في رجب سنة
 تسع وخمسين وخمسماية

تسليم نور الدين بانياس وتصل اسد الدين المرصر
 ثاني من ربيع الاول سنة اربع وستين وخمسماية

الفتنة التي كانت بين اسد الدين وشاورر والقح
 بعد بار مصر الثالثة وقتل الوزير وقتل شاورر
 في ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسماية

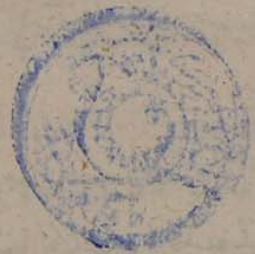


وفي هذه السنة احرقت مصر وذلك حين نزل
 الفرنج خذلهم الله على القاهر
تقلد الملك الناصر الوزاره بعد اسد الدين بن
 جماد الاخر سنة اربع وستين وخمس مائه
بيعه المستنقذ بامر الله يوم الاحد ناسم ربيع
 الاخر سنة ست وخمسين وخمس مائه
وفاة نور الدين وخروج الملك الصالح ابنه الى حلب
 من دمشق في سنة تسع وثمانين وخمس مائه
وفاة المستنقذ ليله الاحد ثمانين والقبلة
وخلافة الناصر يوم الاحد سدع عشر وخمسين
وفاه الملك الناصر ببلاد دمشق ليله
 الاربعاء لثلاث بقين من صفر سنة تسع وثمانين
 وخمس مائه
وعقد اليمن باستقرار الملك العزيز
 بديار مصر يوم الجمعة سابع الاول سنة تسع
 وثمانين وخمس مائه
وفاة الملك العزيز يوم الجمعة للاحد لسبع بقين

من محرم

من محرم سنة خمس وتسعين وخمس مائه
وصول الملك الافضل من صرخه الى ديار مصر
 باتفاق من الامراء على السيف اليد ورتبه انا بكا
 لابن الملك العزيز في ليله خلون من ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين وخمس مائه
ثم دخل السلطان الملك الكامل ديار مصر وملكها
 وتسليمها من الملك الافضل والحفة بمرشد علي
 حاكم الامان هو السبت خمس بقين من ربيع الاخر
 سنة ست وثمانين وخمس مائه
وتوفي الملك الصالح في حادي عشرين رجب سنة
 خمس وثمانين وخمس مائه
 ثم كتاب التلخيص مما اختصر من سيره التي صل الله
 عليه وسلم وذكر من ولايات الخلفاء اختصار
 اليه الامام العالم جمال الدين ابو الفرج
 عبد الرحمن بن علي بن محمد الحوزي
 رحمه الله وارضاه
 ملك يد العبد الفقير محمد بن عمر صاحب في غايه ربيع الاول
 سنة





شبكة

الألوكة

www.alukah.net